

Calo  
467







حمد سیمود و دسبدی را تقدست اسما که تباشر صح اقبال از مطلع امل بی حکم مطلع  
 او طالع نکرد و دنیا و نامحسوس صانع را عظمت کبریا و له افتاب جهاناب از  
 بتحق و حق بی فرمان او سر بر نرند روزگار بهار را عشق از بقیه تاب دار و عشق  
 از لاله طغذار نماید جهانرا که جوان سازد گیسو پیرایی اگر دینیت ارد که بی شیر و بخیل  
 نوبهار از عزیزم خشک به برادر گلشنی خوشنوتر از شمشاد به زخار دارد گلستانش از  
 زخا کدهای انشیر رنگ به دشمنم بکنند جانشانی به که آن می با چنین جام سست لائق  
 چشم روزگار بچرخ بهار روشن گردانده شعر **والله لا الهم الا هو المستنیر** اذا الى  
 الربیع تاکس النور والنور و صمن سراجی چمن از مقدم لاله و صمن گلشن گردانده شعر  
 قلا رض یا قوتی و الموی و لوده به والنیت فیروزج و الما و بلور به و در و بی  
 نهایت بر زوضه مطهر و ترسب معطر سید انبیا و رسل هادی طریقی و یسئل مشغول

بجان همراز اسرار سحرگاه ؛ بدل گویای قول مع آ ؛ ز رفعت حق وجودش  
 را شناخوان ؛ ز توفیقش محقق نسخ ادیان ؛ فلک لاقی شد ز ابوان جانش  
 قمر قرمبی ز خوان بارگاهش ؛ طفیل مقدس بنیاد کونین ؛ مقام خلقتش در قافونین  
 مهر سبزه صفا محمد معطفی علیه من الصلوة افعلها ومن التحيات اكملها باد که  
 راست آیت ماکان محمد ابا احد من جالكلم ولكن رسول الله وخاتم النبیین  
 برافراشت و بنور حکمت و موعظت حسنه ادرع الی سبیل ربک بالحدیثه و  
 الموعظنه الحسنه حکمت کفر از دل اهل ایمان برداشت اگر چه آخرین آمد  
 بصورت اولین بود کشفست والحمد لله رب العالمین  
 و در خوان بی پایان برآل و احجاب و اتباع  
 و احباب ادا باد که و صفدران معرکه بغیر بودند بار  
 اللهم فصل علیه و علی آله الدین و اجعلنا الهدی و علیهم السلام  
 و انفعنا بحیثه شیخ قدیر و بالا جانبه جدید و بعد حجون  
 بفرسلفنت و زینت ناصر اولیاء الله قاهر اعداء  
 الله المؤید من السماء بال دولة الباهره انقاهر و انضع مراسم  
 العدل و الانصاف ادم قواعد الخور و الادعای  
 سرکردن کین است جهان تخت ؛ ید و آراسته هم تاج و هم تخت فریدون  
 بادشاهی ؛ قوی باز و تابانده ای ؛ جلال دین شجاع ملک اسلام ؛ سکندر  
 جسور و تخت جم جام ؛ مهی بید شکوهش سرگردان ؛ ز تیغ اوست  
 مهرش دل پراز خون ؛ بزمش ماه جام و مهر فی سب و درین دوران از انز

صلوات الله علیه  
 صلوات الله علی من  
 اختاره و استطفاه  
 محمد بن النبی  
 المورود و لم یصل  
 جفاه

بمنزله ای است



عیش بافی سبب بود در رستم وستان غلامش ؛ که در میدان ببرد یارفت نمان  
 جلال الحق والدین غوث الصفا و المسکین الیرایا اجمعین السلطان المطیع  
 الملک ابی الفوارس شجاع خلد الله ملکه و سلطانه بلا و اسلام مجمع امن و  
 مقام آرام گشته بود و خلائی از سرفراغ مال و رفاه حال هر یک تنزهی بر  
 میرفتند و از دنیا جان دعا و دولت آن حضرت میگفتند این خاک را جمعی  
 از اخیار و رایام بهاری که بلبلا خوش الحان بر خایر افعا بتبیج ملک دنیا در خوش  
 و غفلت بودند و لیکن شکوفه از در چیمکاشخ کستاف و از سر بریدن کرده  
 مرغزار عقد مرصع در بر انداختند و عرصه کوها و بیای مطیع پوشیده بلبیل  
 و گل در مرافقت و راح و روح در موافقت منوی بهر گوشه فروش  
 مست ؛ جو بلبل رفته بر روی گل از دست و گرفته دست باری بهر نگاری  
 شکفته گلبنی در مرکب لاری لطیف صحرانته بودیم و از سر نوع لطیفه گفته می آمد  
 اتفاقا از کتاب ربیع الابرار و مختار الاخبار که از مصنف استاد المحققین  
 قدوة المدققین علامته العربی مؤسس مبانی علوم الادب بحر المعانی و البیان  
 المعجزة العمر و الزمان الشیخ ابوالقاسم محمود بن عمر الزمخشری  
 بر خوانده که بحقیقت این ابیات شمره از اوصاف آن کتاب است  
 شعر فی البلاغة صلی کل دُرُر ام روضه من خریف الدهر  
 آینه x کالعدل فی الملك قد عمت فوائده ؛ کالعدل  
 فی الدین قد بهدی و یعتبر  
 بحر قانون سخن انتخاب ؛ نزعت طرف و طرف اطراف ؛  
 روح افزای اوست کلین

و اجزاء او از من کل باب : هم مجلسین با هم انیس  
 کتاب شرح و تفسیر را منشی ملک برسد عقل : و گفته  
 قیتم خیرات حسن الدجواب : بود ملتة چند از ان اظهار  
 کردم و شمه از ان عینام باران رسانیدم مجموع و بر حفظ  
 لطائف شغف نمودند و چون لفظ عربی بود جمعی از درک  
 محروم می ماندند و در تفتیش لطائف ان جهد می نمودند عزیزی صاحب تبحر  
 که استارت او حکم و طاعت او غنم بود روی بدین موقوفی ریزه که لا اسم  
 ولا رسم ولا قدر له ولا قدر ولا تحمل بود به بولاسیدر آورد و گفت  
 اگر این کتاب را ترجمه کنی تا ازین خوان جمیع اخوان با نصیب باشند  
 و برین بام خاص و عام بر آید و ازین ربیع رفیع و ضعیف هر مند گردند چون  
 عدل یارنده کامکار و اعتدال موای بهار جهان گیر شود این ضعیف  
 بیاعت و عدم استغاث بعد از استخاره استمداد و همت از درون  
 اهل دلان کردم و روی بدین عمل خطیر آوردم و بتوفیق الله و بمن تشبیه  
 آنچه خلاصه کتاب و تفاوت ابواب بود در سلسله جمع کشیدم و نامش  
 نسیم الربیع نهادم و مجموع آن در شهرار و زربا عیار جهت تافرن  
 فرقد سی سپهر آسای محمود جهانیان صاحب قران اصف  
 العمید و الزمان جامع محاسن الففایل حسبا و نسباً حاوی بمفاخر الله و آخر  
 از نا و منسباً مهند قواعد الحیرات مشید ارکان المبرات ناظم مصالح الملک  
 منقذ الخلائق من ورطات الممالک عنوان صحیفه المجد والحمد سبحان

شرعيته النقل والبيبا مطهر الدولة والدينا والدين جلال الاسلام والاسلم  
امير سلطنة ه خلد الله فلال عاطفته وايد كمال رافته واعلى سته  
وصانه عماث نه سيطر عرض بنادم اگر نسيم قبول مشمول گردد فذلك  
منتهى المرام وغاية المأمول اميد وارثا بهار و خزان بهار ونسيم ربيع دران  
دولت ابدى وسعادت سرمدى ملازم اين آستان وزارت آشتيان باشد  
ومكاره معروف بمرتبه النبى الرؤف العطفوف شعر فلان لنت مامونا ولازمت  
آمناء ولازمت فى سبت العلاء آمناء وهذا دعاؤ من عقيدة فخلص اذا  
ما دعا قال الزمان آمناء وميوب سب برشتاد و دو باب عند من الباب

الباب الاول	الباب الثانى
فى الاوقات الدينا والآخرة	فى السماء والكون والعرش والكرسى
الباب الثالث	الباب الرابع
فى السحاب والطر والشج والبرق	فى الريح والنسيم والحر والبرد والنسيم
الباب الخامس	الباب السادس
فى النار واحوالها والنواعب و ذكر نار جهنم و احوالها	فى الارض والجبال والجزيرة وجوامع الارض والسموات
الباب السابع	الباب الثامن
فى الماء والجماد والاولية والامطار والغيث والسباحة	فى النجوم والنبات والافعال والرياحين والرياح والرياح
الباب التاسع	الباب العاشر
فى البلاد والامنية وحب الوطن وكراماته والخراب	فى الملائكة والجن والانس و ذكر الامم والنبياين والعجم
الباب الحادى عشر	الباب الثانى عشر
فى الامم المتحدة والفرقة بين المؤمنين والمؤمنين والفرقة	فى الامم المتحدة والفرقة بين المؤمنين والمؤمنين والفرقة

الباب ١٠ الثالث عشر	الباب ١٠ الرابع عشر
في التواضع السبب والتعلم ذكر مصلح القريبين	في الدجال الدواب السعد والنفس والزرق والرومان
الباب ٣٩ الخامس عشر	الباب ٣٩ السادس عشر
في تبديل الاحوال والفن وعزل الولا	في الجوارح والمكافات وذكر العوض والملف
الباب ٣٣ السابع عشر	الباب ٣٣ الثامن عشر
في الجبل والخطا والتعريف واليمن وما يشبهه	في الخبز والحق والسفوف والعبادة والعبث
الباب ٣٥ التاسع عشر	الباب ٣٥ العشرون
في التجربا المسكنة والاعتراض واللجاج	في الجنابات والعفو والعقاي والعذر والتوبة
الباب ٣٥ الحادي والعشرون	الباب ٣٥ الثاني والعشرون
في العبادة والسلوك والحوادث المتواضع وهم القريبين	في الدجال والحق والدعاء والحمد والثناء والعبادة
الباب ٣٥ الثالث والعشرون	الباب ٣٥ الرابع والعشرون
في التجر والقلل ذكر الدخار وصفاتهم	في التملق وصفاتها والظول والقفور والخلل
الباب ٣٥ الخامس والعشرون	الباب ٣٥ السادس والعشرون
في الدخلة والعبادة الحسنة وخفة الروح والنقل	في الدين وسائر العبادات والعقوبات
الباب ٣٥ السابع والعشرون	الباب ٣٥ الثامن والعشرون
في الذم والعجز والشتيم والعتب والفتيات وفوز ذلك	في الذل والعتب والفتيات والخسة والسفلة
الباب ٣٥ التاسع والعشرون	الباب ٣٥ الثلاثون
في ذكر الدخلة والدعاء والعلوة والاعتذار	في الزواجر والطيب والتطبيب
الباب ٣٥ الحادي والثلاثون	الباب ٣٥ الثاني والثلاثون
في معاشرته الناس والسلام وأداب المنصر	في الدخلة والفتيات والفتيات وما يشبهه

والتي هي

الباب الثالث والثلاثون  
في السفر والغراف والنوداج والبعيد والقرب

الباب الرابع والثلاثون  
في الدسنان وذكر العبا والشيخة

الباب الخامس والثلاثون  
في الشوق والحين الى الاله والاهل والجنه

الباب السادس والثلاثون  
في الشر والفجور وذكر الدسنان والفجار

الباب السابع والثلاثون  
في الشفاعة والدعائه واصلاح ذوا البين والشفاعة

الباب الثامن والثلاثون  
في العير والاستغاثه وضبط النفس عند الشدة

الباب التاسع والثلاثون  
في الضمان والحرف وذكر الضلع والمحرين

الباب العاشر والثلاثون  
في الاموات والاشجار وتحليل الغنا وتحريمه

الباب الحادي والعشرون  
في العقد والكلم بالحق والتطليق في الدين

الباب الثاني والثلاثون  
في القصة والعاقبة وقوة البدن والدين

الباب الثالث والثلاثون  
في القلب ورفع الحوائج وقضاياها والرد والامح

الباب الرابع والثلاثون  
في الطعام والواثه والاطعام والمجوع والشجع

الباب الخامس والثلاثون  
في الطمع والرجاء والتعني والحرص والوعد والنجاة

الباب السادس والثلاثون  
في الحكمة والبركة ودلالة الملكين بغيره

الباب السابع والثلاثون  
في النفس والغرائز والتمهية والاشك والفكر والافكار

الباب الثامن والثلاثون  
في الظلم والظلمة وما عليهم وقسوة القلب

الباب التاسع والثلاثون  
في العتاب والتفريب والشكوى والاستغاث

الباب العاشر والثلاثون  
في العبد والامر والادب والمايك خيرا

الباب الحادي والثلاثون  
في الشهامة والعداوة والمسد والطفان

الباب الثاني والثلاثون  
في العدل والعدل في ذكر من عدل

الباب الثاني والخمسون	الباب الرابع والخمسون
في انجيز الكسل والتردد في الدم	في العفائف لوج والحد والمولم والتوربين
الباب الخامس والخمسون	الباب السادس والخمسون
في ذكر العجايب والنوادر	في العشق ومن ما من العشق ومن رن لحم
الباب السابع والخمسون	الباب الثامن والخمسون
في العقل الفطنة والتدبير والمخاربات	في العمل والنعيب الغزل العجدة والغرض
الباب التاسع والخمسون	الباب الستون
في الرياسة والدرجات والشهرة والعز	في العلم والمحبوب والحكمة والكتاب
الباب الحادي الستون	الباب الثاني والستون
في الغزو والشهادة والاسلحة والنجاة والجبن	في العذر والنجاة وخاتمة دافن والاسرار
الباب الثالث والستون	الباب الرابع والستون
في الغرم والشديد والوفد الخبز والبكاء	في العجز والقلق وذكر كمال الخيلاء
الباب الخامس والستون	الباب السادس والستون
في الغال والرقى والسحر العين والغفر	في التفاضل والاختلاف والاشباه
الباب السابع والستون	الباب الثامن والستون
في الغرض بعد السدة والسرور والتهاني	في القربان والادب وملة الكرم والحق والامانة
الباب التاسع والستون	الباب السبعون
في انقسام ملهم المنفوت وصفاتهم والكلهم	في ذكر القصة والشمس والديون
الباب الحادي والسبعون	الباب الثاني والسبعون
في الكذب والبتا وانفا والادحان	في الكرم والخطايا والارادة والكلهم والارادة

الباب الثاني والسبعون      الباب الرابع والسبعون  
في النجوم والشمس وذكر النجوم وما جاء في زمهم      في الالوان والنقوش وذكر الخشب

الباب الخامس والسبعون      الباب السادس والسبعون  
في الدنيا والآخرة والبر والشر      في النجوم والذرات في الدنيا والآخرة

الباب السابع والسبعون      الباب الثامن والسبعون  
في الدواجن والعلل والحب والعبادة      في الكتب التي رويها الله تعالى والكتب التي رويها الله تعالى

الباب التاسع والسبعون      الباب العاشر والسبعون  
في الدمج والحق على التسايف      في فضل الصلاة والمصالح

الباب الحادي والثمانون      الباب الثاني والثمانون  
في النجوم والشمس والبر والشر      في النجوم والشمس والبر والشر

الباب الثالث والثمانون

في ذكر الاوقات وذكر الدنيا والآخرة خبر امير المؤمنين ع رضي الله عنه د رآمد نيز  
رسول خداي صلعم وان حفرت بر رد مي حصر مي خفته بود چون برخاست  
اثر حصر بر اندام مبارك او پديد ايو و عمر گفت يا رسول الله اگر بر فرش نرم تراز  
حصر قبله فرمائي كه جسد مبارك تو از ان اسوده گردد چه شود فرمود ما مثل الدنيا  
الا كرا كس اني يوم صائف فاستقل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راع وتركها  
فنه مثل من بادنيا چون سوار سيك كه روز تاستان بسايد دختي فرو آيد  
و نظم بر اسيد و برو د ايو سعيد خدري رضي الله عنه گويد كه گفتم يا رسول الله  
چه دراز روزي باشد روز قيامت كه در قرآن مجيد ميفرمايد في يوم كان مقداره

انزعاع



خضع الف سننه فرمود حق آنقدری که نفس من بیدار است که بر من جهان  
 سبک بگذرد که مقدار نماز فریقه گذاردن و دیگر فرموده چون کسی بر دنیا لعنت کند  
 دنیا گوید لعنت بر آن کس باد از ما هر دو که عامی تر است علی بن الحسین رضی الله عنهما  
 گوید از بی قوی دنیا نزد حق تعالی آن است که سر می من ذکر یا علیها السلام در شتی  
 زین بریده بهر چه نزد زنی زنا کار از نبی اسرائیل فرستادند و زین فقیه  
 خاطر بر ازاد مردی با فضل است چون بیند که نااهلان از دنیا بخل او فرسیدند  
 چنانچه آن زن ناپاک را ثقیل آن سیغیر نامدار حجاج بن یوسف در خطبه گفت کاشکی  
 مؤنت آخرت ما را کفایت فرموده بودند و ما را طلب دنیا فرموده که آن  
 آن مهیا داریم خبر انس رضی الله روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود هر کس که  
 نسبت آخرت دارد دنیا بتبعیت آن حامل میگردد اما بنیت دنیا آخر  
 را نمی داند <sup>قال الله</sup> کان بیدار لآخره نزد له فی حشره و من کان یرید حشر الدنیا  
 فانه ضا داله فی الآخرة من نصب حکم گوید دنیا از برای سر جز طلبند لغنی و العز  
 و الراحة اما بتقیقت غنا و رفاه است و عزت در ترک دنیا و راحت در  
 ترک طمع آن مثل اطبیب الزمانا قوت به العینا حکمی را بر سید که خریف خوشتر  
 یا رب یحیی الریح للعین و الخریف للقم مراد او را چنین و میوه از نظم امر است  
 در ایام نفعه و با سبقت کلمه اخوان و بسو سوا بموتون و هم شبان و لم یرحم فی موضع  
 ان و ترجمه این نفعه که نفعه زمانند و در هر عیشة نوحوانند با هم نشان  
 ندید اند و ترجمه و اندر بی یکدیگر گردانند خلیل گوید ایام سه سبب معهود و نموده  
 و موعود معراج مرادش دلی و امر و زست و فردا شود و انی را نیت الدهر منتهی

بنیاد

محاسنه مقرونه بمعائنه اذ السر فی اول الامر لم ازل با علی حذر من غمته فی عواقبه  
 حسن بن علی رضی الله عنهما از پدر رسید که چون سب که مردمان دنیا را دوست میدارند  
 گفت از برای آنکه آن فرزندان دنیا اند اخیلام المرء علی حب والدیه یعنی کسی را  
 بر دوستی مادر ملامت نکنند و علی رضی الله عنده گوید مثل دنیا و آخرت چون مشرق و مغرب  
 و جنبه بدین نزدیک نوی از آن صعد و در روی پدر بن عبد الله گوید که متغی از دنیا  
 بدینا باشد مانند کسی باشد که آتش را نگاه باز منبت اند علی بن عبیده گوید چشم روزگار  
 نگران سب و خلائی در برک چشم او ساکن شخصی از عرب خواست که سفر کنند گفت اگر  
 در محرم سفر کنم از فائد محروم مانم و اگر در صفر سفر کنم که نمی دست باز گردم پس سفر را بر بیع اند  
 و در آن رخور شد خطی نیافت گفت فلننته من ربيع الراض فاذا هو من ربيع  
 الامراض ابو زید انصاری گوید بزبانت دوستی رفتم گفت حالت گفت اجبر ما لا  
 اشتی واشتی ما لا اجبر و درین معنی سب سبب انفس که بخوایم خود را با و انفس که  
 که بخوایم مادر زده چنگ و هم از سخنان دوست من وجدلم یجد و من جادلم یجد سبب  
 که ما نیز بدست اند و در منبت خداوندان در هم را رزم منبت یحیی بن معاذ گوید  
 دنیا و کان شیطان است از دکان او چیزی مدزد و اگر نه در پی تو آید و ترا بگیرد خبر  
 پس خیر کم من ترک الدنیا لآخره ولا الاخره للدنیا و لکن خیر کم من اخذ من هذه وهذه  
 یعنی بهتر شما آن منبت که دنیا را از جهت آخرت دست بدارد و آخرت از دنیا  
 دنیا را جهت آخرت فراگیرد از برای تهیه اسباب آخرت علی بن حسین رضی الله عنهما گوید  
 دنیا سبب و الاخره نقطه و نحن بینهما صفات یعنی دنیا خوابی سبب بی بیداری  
 و آخرت بیداری است به خواب و ما در آن میانم آنکه خواب است که نبیند از نیک و بد

علی بن حسین گوید که این است که در این کتاب  
 آمده است

میباید  
 سینه

فقه گوید و بنابر آنچه دایه داند و آخرت را چون مادر نمی بیند که طفل بسین غمیزد  
 از دایه خود باز نکند و محاربه پیوندد محمد بن سوره گوید که مثل دنیا و آخرت چون دو کفه  
 میزان است بمقدار آنکه بلی سنگین تر گردد و دیگری سبک شود این اومینه گوید نهاری نهاری  
 الناس حتی اذا نذرت لی الدلیل هر تنی الیک المضاجع و اقضی نهاری بالحدیث  
 و بالسنی و بمعنی و القیم و اللیل جامع حکایت بادشاهی از بنی اسرائیل خانه شب  
 در غایت محکم و نهایت خرمی و ترتیب طعامی کرد و خلق را بقباحت خواند  
 و فرمود که هر که درین خانه در آید از وی سوال کنید که این خانه چه عیب دارد و از آن  
 گروه کسی عیبی در آن خانه ندید الا سسره و در پیش کلیم پوش گفتند پیش آن که عاقبت فراب  
 خواهند گشت و خداوندش مملکت خواهد داد و بدشاد بادشاه فرمود شما هیچ خانه را نمی بیند که ازین  
 دو عیب خالی باشند گفتند بلی الاخرة خیر و البقی بادشاه چو این سخن بشنید ملک را  
 بکذاشت و بدو دلبسته و بجا مشغول گشت بعد از چند وقت ترک  
 آن در دلبسته کرد و عزالت گرفت ایشان روی تو اضع بر خاک معذرت نهاد  
 که از ما چه جرمه صادر شد که ترک ما رفتی گفت شما را در حکومت دیدم آید و رعایت  
 جانب من میکنید و مرا اگر می بیند باید بخواهم که بجائی روم که مرا نشناختند و یکسری پیوستم  
 که مرا بخدمت فرماید مجاهد گوید هیچ روز نگذرد الا چون بشنید سب گوید الحمد لله الذی  
 ارأی من الدنیا و اعلمها پس آن روز بگذرد و روز دیگر در آید همین گوید تا آن شب  
 در آید که روزش قیامت باشد فیصل عیاض رحمه الله گوید اگر دنیا با نجه در آن سنه  
 بمن عرض کنند و گویند هر طرف که خواهی در آن بکن که آن ترا مباح است و بر آن  
 خواهند کرد من از آن جهان دوری جویم که یکی از شما از مرد دارد دوری جوید که نباید

دما غش از بوی آن متالم شود با جامه بدان ملوث گردد و هم از و در است که  
 اند که روز قیامت دنیا در آید و می خرامد در زینت و مهیبت و گوید بالفیق  
 مرا بزیان کار ترن کسی از زندگان خود غش حق تعالی فرماید که من راضی شستم  
 که تو از آن کسی باشی فکونی هباً و مشغوراً ابوالعشاهیه اصبحنا للدد فی مضیق  
 حل من دلیل علی الطريق و اُف لذنبا لم یسب بی و تلاء عیب الموج بالغرین  
 و علی رضی الله عنه گوید من یحب الدنیا لکن مثل قایض فی علی الماء خائنه فروج  
 الا صایح و مغیرا ید که جامع دنیا چون کسی است که آب را در کف نگاه داشته  
 است و خیزد و از فروج اصایح او مجموع رفتند و نهی دست مانده مامون گوید اگر  
 صفت دنیا از دنیا برسد خود را و صفت کند الا بشری که ابونواس گفته شعر  
 اذا تمعن الدنیا لیسبت تلک صفت و له من مدد و فی ثواب صدیق خبر انس رضی الله  
 روایت کند که رسول خدای صلی الله علیه و سلم فرمود روزگار را بر من عرض کردند  
 در میان آن جمعه دیدم که همچون آئینه روشن بود و بر روی آن نقطه سیاه بود  
 از جریر مل علیه السلام پرسیدم که این نقطه چیست گفت این نیست آن است  
 که قیامت درین روز خواهد بود و یک لحظه گوید وانی را بیت الله عز و جل  
 یقلبه حالان مختلفاً و فاما الذی یبغی فاحلام ناهیه و اما الذی یبغی له فاما نای  
 خبر انس رضی الله عنه روایت کند که از رسول خدای صلی الله علیه و سلم پرسیدند از روزگار  
 فرمود بوم السبت بوم مکر و خدعه از برای آنکه فریض در دوار اندوه مکر کردند  
 از برای ملال رسول خدای و بوم الاحد بوم غرس و عماره از برای آنکه حق تعالی  
 دنیا را درین روز از بین و بوم الاثنين بوم سفر و تیاره از برای آنکه شعبان<sup>السلام</sup>



کرم بسیار بخورد و در اندام مالید و در آن سر که آدمی بی پوستین نبرد نمی تواند کرد او  
 برهنه بیرون می آمد متالم نمی نشست و در فارس و دیگر مواضع جمعی بدن عمل متوالی  
 کردند و بارها نوح بر اندام می بیند و متالم نمی شود از شیرین بابک گوید اکثر نین ابی  
 الدینا فاما لا یبقی ولا تترکها فان الآخرة لا تنال الا بها خلد صمد منی ابن اسحاق که در کار دنیا  
 اقتضای تقاضا دارند روی بکلی دنیا نباشد که از نواب آخرت محروم مانند بکلی دنیا  
 ترک کنند که آخرت را بدینا بدست بتوان آورد محمد بن الحنفیه گویند که کرمیت علیه  
 نغمه عانت علیه دنیا هرگز آخرت نفس پشه دنیا در نظر او خوار باشد عربی  
 که صد سال از هجرت گذشته بود از اسننه الحمار خوانند بدان معنی که حمار غریب علیه السلام  
 صد سال برد و بعد از آن زنده گشت و مروان بن محمد را مروان حمار گفتند از برای  
 آنکه دولت مروان بن صد سال بود شخصی در ارگوشی خبر بد و بغایت پیروید <sup>لطیفه</sup>  
 گفت این حمار پیش از سنه الحمار بوجود آمد بوی که خوازی گوید زب فعلی بعباب  
 به وقت فیکون سنه و یخطاؤ فیه و قته فیکون سنه یعنی اعمال فعلی باز منته دارد علی  
 و زمانی منحسن و معامل در زمانی دیگر مستقیج بر او مزید از مزید و طلبید در <sup>عاجی</sup>  
 که او را بوی بد گفت امروز چهارشنبه است و حاجات درین روز گذارده نشود  
 برادرش گفت بوش علیه السلام درین روز بوجود آمد گفت لاجرم مکانش در  
 سکم ماهی با خشنود و لباسش از ورق و خشت کدو کردند گفت بوش <sup>السلام</sup>  
 درین روز بوجود آمد گفت نشنیدی که برادران با او چه کردند و چند مدت در  
 ماند و چند سال از نظر بد و در افتاد گفت درین روز با بر اعم علیه السلام و می خورد  
 گفت نشنیدی که او را چگونه برهنه در انش انداختند تا حق تعالی او را خلاص <sup>کنند</sup>

الحنفیه

درین روز رسول خدا صلی الله علیه و سلم در غزای بخندق فرستاد گفت راست  
 ولیکن بعد از آن ز اغت الایبار و بلغت القلوب الحناجر و عرب روز چهارشنبه  
 مشوم دانستند و چهارشنبه آخر ماه اشانم و از ابن عباس رضی الله روایت کرده اند  
 آخر ایام و فی الشهر یوم خمس منتهی و در حقیقت اند شرفاؤک للمکسر قال یوم و در  
 ایام و لا ندور و غیر نفوذ بالمدن شهر یوم الاحد و لغت اند به برهنه برید در سفر و یکشنبه  
 که تنزی ایاد چون تنزی بشنب است اما چون بچاشت رسید تنزی او نماند بلیته المیلاد  
 در عرب منلی سب از شبی که در آن شب النوع منقلب چنانکه بر زبان گذرد  
 چون زانید و گویند که در آن شب عیسی السلام برآمد و مریم علیه السلام در ولادت  
 عیسی از همه زنان منقبت بیشتر کشید از برای آنکه بگوید و بعضی از مفسران گویند که حمل  
 و وضع در یک شب بود و در زمان وضع حمل تنها وی کس بود فی الشیر و از ابن عباس رضی  
 الله عنهما پرسیدند که چرا در نوروز مردمان نور و بهجت می یابند گفت از برای آنکه  
 اول سال اینده است آخر سال گذشته و درین روز رعایا نیز د ملوک میبرند و آن اول  
 روز از فروردین ماه است و عجیب از آنست که کرده اند و ملوک فارس خراج بی نقل از  
 عرب قبول نمی کردند و درین روز خراج می بستند و نقلی درین روز معهود است  
 بدین مکتب است ایام العجوز در آن روز قول است قول اول آن است که زنی پیر کاهنه در  
 در عرب بود و درین ایام قوم خود را خبر داد که سرای بخفت خواهد آمد و چنانچه  
 از آن مویشی که در خواست برسد باید که درین ایام مویشی از خانه بیرون نبردند  
 قول کاهنه را اعتبار نکردند و پسندیدند و در آن ایام که آخر زمستان است  
 مویشی بجهار بردند سرای بخفت باید و زرع و طرع است و ابله کرد آن قوم

هزار



ان سرار ابرو العجز خواجه قول دوم آن سب که زنی بود و او را سبب سپرد و در  
 کرد و او را بنوهری بدید و در آن حالت می نمود سپهران گفتند اگر می خواهی که ترا بنوهر  
 و هم درین چند روز بهر یک در سپهران خانه سپهر بر آن زن فرمان برد و سرهای سخت  
 و روز منعم و فات یافت و عروسی با سراسی دیگر دارند و اخوند پس ابن ابام را نسبت بان  
 عجز کردند قوم سوم که اصل و نسب آن سب که از ابام العجز گویند یعنی اخوند شامویه گویند  
 ابو بکر از دنیا بگذشت و دنیا از دست بگذشت و عمر با و نیا سر و پای بگذشت و برسم  
 غالب نگشتند و غفلت از دنیا یافت آنچه یافت و دنیا با او آنچه یافت اما من با دنیا  
 هم خواب گشتم و او را چنانچه خواستم از روی بپشت و از پشت بروی گردانیدم  
 بونس بن مشیر : ما بانا لا یاتی علینا زمان الا بکلیتانه ؛ و لا وئی عنا زمان الا بکلیتانه  
 یعنی چپ و دمار بر زمان حال بگیریم و چون حال بگذشت و متکمل آمد بر ما می گیریم عسی علیه السلام  
 گفته عاتل بروج و ریاسکن است زود و دنیا بپشت است موج دریا است آن را قراگاه  
 مسازید را می گفتند چگونه دنیا را با نفع آن پشت بازده گفت بیقین دانستم که مرا باز  
 از اینجا بدر می برند و آن نعمت از من بازمی ستانند من خود بر غیبت ترک کردم  
 تا در رفتن مرا در دل حسرت نباشد نقل حکیم ای بپرورد دنیا چنانچه در مرو که در آخرت  
 زبان کار کردی و ترک کلی سخن که دبا ل مردم استوی ای بپرورد چنانچه بی اعتبار قومی آید  
 مرگ نیز بی اعتبار باید و چنانچه بیداری نه با اختیار است بی اعتبار تر از خاک بزرگتر  
 عابدی را گفتند چرا ترک دنیا کردی گفت حسب شرم مرا از مافی آن منع فرموده بودند  
 دردی از این غیبت ترک کردم عبد الملک بن مروان گفت من در ماه رمضان بوجد ایستادم و در ماه رمضان  
 خلیفه گشتم منبر کسم که در ماه رمضان وفات کنم چون رمضان بگذشت و ایمن در ماه شوال  
 ختم کردم و در ماه رمضان

سیر

برهنه

اقوال

بکینا  
 مستقبل

راهی

کوید

اختیار

از شهر  
 باز کردند و فراترا در رمضان  
 ختم کردم و در ماه رمضان

وفات کرد عبد الله الفاری رحمه الله علیه گوید از آن نه قیامت آن سحر که باران بسیار  
اما نبات کم باشد و علم بسیار باشد اما فقه اندک باشد و از بسیار اما امان کم باشد شعر  
مقبولون الزمان زمان سوده و هم فسد و او فسد الزمان یعنی در کتب سه فرقه  
حادث شده هادی و قاضی و در رشید بخلاف نشست و مامون بزرگ امیر المومنین علی

کرم الدود جمیع گوید والد سر دنیا کم اہوں علی بن عارف خنزیر فی بد محمدوم  
فی الشہاد والکتاب و ذکر العرش والکبریٰ

این موصوف گوید که از آسمان اول تا زمین با نصد سال راه است و از آسمان تا آسمانی  
با نصد سال راه است و غلط است که با نصد سال راه است و میان کرسی و آسمان هفت با نصد  
سال راه است و میان کرسی و آب با نصد سال راه است و عرش بر پایدی آب بقدر  
حق استاده این عباس و محاکم چنین رواست که این گویند که عرش غیر کرسی است  
و حسن بصری گوید که عرش و کرسی هر دو یکی است و فضیله حمزه عرش آن است که بدینکه  
را فرمودند که هر با باد و ستام بر این سلام کنند از برای فضیله و کرامت آن  
حمزه عرش را فرموده اند که استغفار از برای امت محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم کنند چنانکه  
حق تعالی میفرماید الدین بجلون العرش ومن حوله یسبحون بحمد ربهم و یؤمنون به لیستغفروا  
لذین امنوا و از برای توبه کاران است محمد صلی الله علیه و سلم از حق تعالی بیست خوانند  
و از برای ابا و ازواج و ذریات این دنیا و سمعت کل شیء رحمة و علما ما غفر للذین  
تابوا و اتبعوا سبیلک و فعم عذاب الجحیم دنیا و اذ علم جنات عدل انبی و عدتهم و من صلح  
من ابائهم و ازواجهم و ذریاتهم انک انت العزیز الحکیم و رعایا بلند که حق تعالی  
این را نگاه دارد و فعم السیاسة لطیفه عربی نظر کرد در سب و ششم ماه رمضان ماه را

قوتیاضیف

قوی صغیف کشند گفت الحمد لله الذی انحل جسمک کما احففت لطفی بعضی از  
 منجمان گویند موالید انبیاء علیهم السلام در میزان و سنجیده بوده و طالع رسول خدای صلی  
 الله علیه و سلم میزان بود حق تعالی وحی کرد و بعضی علیه السلام که در علم باغلابن چون زین  
 باش زیر پای ایشان و چون آب روان باش در سخاوت و چون آفتاب و ماه  
 باش در رحمت بر خلق چنانچه آفتاب و ماه نور از زیر و فاجر و دینج عنیدارند و نیز  
 سنف از همه دینج مدار مناظریق و مناظر ثریا منلیست در چیزی که در  
 کس بدان نرسد مردی انگشتان در حلقه مفروض کرد و از منجمی پرسید که چه در انگشت  
 او در علم حوز نگاه کرد بعد از اندیشه تمام گفت دو خانم آهن در انگشت نیست  
 لطیفه آفتاب به سیمین در خانه کم شد منجمی بیاوردند تا احتیاط کند که کما اویل می افتد  
 منجم بعد از فکر تمام گفت آفتاب را حوز دزدید است چندان افتادند بعد از آن  
 گفت مجلس درین خانه هست که او را فقه نامست گفت بلی گفت فقه  
 اخذت الفقه و منجمان را برادر کردند بلی گفت در طالع خود این دیده بودی  
 گفت در از منجمی می نمودند استم که بدین وضع باشد عربی را گفتند که ستاره می شناسی  
 گفت کسی باشد که چو سق خاوند شناسد دیگری را گفتند ستاره می شناسی  
 گفت سنجایند چون شناسم سیرانی را که همه شب بر حال ما گذرانند انگشتن  
 حرم بادشاهی کم شد نیز در الو المعشر منجم آمدند و سوال کردند گفت او در کتاب خود  
 نگاه کرد و تا مل بسیار کرد بعد از آن گفت انگشتن حق تعالی فرا گرفته است  
 ایشان از سخن او منجمانند چون طلب کردند در اندرون مصحف یافتند حکای  
 در نبی اسرائیل عادت آن بود که چون سنج سال طالع با خد ص کردی ابر باره

بر سر پادشاه خدیو در دی بسی ساطعت کرد که ابر بر سر او سپید آمد و او گفت  
 مگر طاعت تو او ده گناه است که نتیجه آن بتو عاید نمیکرد و گفت که آنچه بر من که درین  
 مدت گناه می برین رفته باشد گفت هرگز بوده که نظر بر شما کرده و تفکر در خلق آن  
 و زینب آن بگوئید نکرده گفت بلی گفت گناه تو اینست که او را بنیاست که طاعت  
 در محل قبول بنیاست که تفکر سینه خیزین عبادت سبعین و سیصد شیخی از عرب باغی  
 در شب راه بیابان میبردند شیخ بر پیشی گفت این ستاره جدیدی است که درین ستاره  
 و میرو تا راه نمی رفتی نظر در ستاره داشت و راحله میزد ناگاه خواب رفت و راهم  
 شیخ گفت چرا از راه بگشتی مگر نگاه ستاره نکردی جدیدی با جدای در مختلط و او را بنیاست  
 در سبب المعور اختلاف کرده اند و معناد بعضی گویند آن خانه که آدم علیه السلام بنا کرد از  
 سبب المعور خواندند و در ایام ملوک آنرا آستان میبردند و هر روز از نو به مقدار هزار (هزار) ملک  
 میران آن طواف میکنند که نایب است تو بایست نزد و این عباس حسن بهر جا  
 گویند که کعبه را سبب المعور می خوانند بدان معنی که هرگز از طواف خالی نیست و درین  
 بطائفان محروسند و گویند سبب المعور در آستان و بنا است و گویند در آستان چهارم  
 و گویند در آستان هفتم است و درین پیش این عباس آمد و گفت زن خود را بعد از  
 آستان طلاق داده ام نه احققه جواز کافی است و آن ستاره که موجب است بهر جا  
 بگذریشکل مثلث و آنرا انانی خوانند علی رضی الله عنه خواست که یکبار خواجه  
 رود و نمایی گفت روز نیک نیست فرمود بر شما باد که بنجوم کار نکنند الا آن که در سبب  
 در راه بیابان میبردند بنجوم منتی می نمود بکاهانت بنجوم چون کاهانت و کاهن چون سحر  
 و سحر کاهنت و کاهن در دوزخ بر دید نام خدای بر رفتند و فرصت یافتند

نیفتا

فتح

بنایان

علمی بالکسوف و الخسوف گویند حکمت در کسوف و خسوف آن که حق تعالی بخواهد از زمین  
 از وضع خود تغییر می فرماید تا دلالت کند بر وجود مکیفر و مبتل آن و دیگر آنکه بعضی از  
 کفار نیز بن رومی پرسند بسبب خبا و اوحی تعالی بوزارت این بازمی پستانند تا  
 خدایی بداند که الله نور السموات و الارض یعنی اگر این ستارگان مستحق عبودیت  
 بودند یا نه عاقلند و ندیده که نور از این است باز ستانند و نقصان این باز دیدار  
 که ناقص الوجود معبودی را نیست و بعدین جمع گویند که مگر چه را دیدم که مستحق  
 از منجی می پرسید و او محض بود از آنکه جواب دهد نباید که نسبت بکرم باور کنند  
 مگر گفت شنیدم از ابن عباس که گفت علمی است که عاجز اند مردمان از دانستن آن  
 و من و دست میدارم آنرا دانستی و هم از دور و اینست که گفت بخیر علم از  
 علمای این نیست و یعنی گفت حسنه علی رضی الله عنه گوید که هر که مرد سفر کنند  
 بالکاح بنزد در او افرامه با دردن زمان که قمر در مغرب باشد علمای این علم نجوم  
 و علم طب بنیاد در شنیدن و کسی نمی آموختند خاصه فرزندان را با محبت امر و ملوک  
 رخصت نکنند عرب گوید اذا طلع سبیل طاب اللیل و خدی اللیل و متنع  
 القیل و للفقیل الویل و رفع کیل و وضع کیل و اذا طلع سعد السعود ذاب کل محمور  
 و اخضر کل محمور و انتقر کل معرور یعنی از حیوانات آنچه سینه باشد که گفتند که بحیر و اذا  
 طلع الحوت خرج الناس من البیوت و البر و بیوت زن العابدین رضی الله عنهم و بیوت  
 که آب و قنوبیا و ردندی دست در آب بنادید و چشم در آسمان کردی و تغذی و افزایش  
 آن کردی و بدان مغول کنی تا وقت صبح که چون مؤذن بانگ صبح بگفتی از آن حال  
 باز آمدی و وضو گرفتی خبر امیر المومنین علی رضی الله عنه روایت کند که رسول خدا

علی علیه وسلم روی با سماء کردی و گفتی نیارک خالقها و واضعها و مبدعها و جامعها  
 خزانة روایت کنند که رسول خدای علی علیه وسلم چون طلال را بدیدی گفتی به  
 طلال خیر و رشید الحمد للذی ذهب بشیرکذا و جاء بشیرکذا انبی نام آن ماه  
 بر روی که رفت و آنکه آمد فصحا و چون اقباب طالع کشتی گفتندی سبحان من  
 و دورک و نورک و آن شاو کو ترک فی الدیوان المنظوم و معنی آنکه محبت  
 و دولت از خدا باید خواست نه از ستاره شعر و اطلب من اللہ السعادة  
 فی الذی تر جود حل الکواکب السعداء ان الکواکب فوق عجزک عجزها  
 فمن این تمنع غیر من جود و ایه خبر ابو برده رضی اللہ عنہ روایت کنند که بیرون آمد  
 رسول خدای علی علیه وسلم و صحابه در ذات حق تعالی و صفات او فکر میکردند  
 فرمود تفکروا فی الخلق و لا تفکروا فی الخالق فانه لا یحیط به الفکر فکر در آن کنند که لا  
 برورد و گار عالم سمان را سفت طیفه فرید و زمین را سفت طیفه و سماء را زمین  
 با فسداله راه گردانید و سطری بر آسمانی با فسداله راه افزود و در آسمان  
 منعم در بای از دید که عمق آن با فسداله راه سب و ملکی در آن در بیا افزود که  
 آن در بیا و عین ثا کعب او پیش سبب خبر روایت کرده اند که رسول خدای  
 علی علیه وسلم چون سحرگاه خواستی که وضو سازد و نظر در آسمان کردی و گفتی  
 سبحانک جمیع العیون و غارت النجوم دانست حمی القیوم لا یولی شیء شک لیل  
 ساج و لا سماء ذات ابراج و لا الدرع ذات مهار و لا بحر المحی و لا ظلمات  
 بعضها فوق بعض یوحی اللیل فی النار و یوحی النار فی اللیل اللهم فاعنا و املجت  
 اللیل فی النار و النار فی اللیل فادعی علی و علی اهل بیتی الرحمة ثم لا تقطعها عنی

و لا علم و روايت کرده اند که عرض از سر جز می لرزد از گفتن کلمه لا اله الا الله  
و وفات کردن مؤمن متقی و از تکاب کبر و روايت کرده اند که آن روز  
که ابراهیم پسر رسول خدای علی علیه وسلم وفات کرد اقباب گرفته شد مردمان  
می گفتند که بسبب موت ابراهیم اقباب گرفته شد رسول خدای علی علیه وسلم  
فرمود بدستی که اقباب و ماه دو است اند از آیت های خدا تعالی بیست و خوف  
کسی گرفته نشود هرگاه که اقباب و ماه بگیرد پناه بنماز و دعا برید تا نشود خوف  
معو به معلم فرزندان را گفت این را عسیت و آن را عجم بیا منزه که اهل  
نیز از این سر علم ناز بر سب و گویند که اکاسره هرگاه که خواستندی که این را  
فرزندی بپیدا کند منجم را حاضر کردند و ملک در حرم رفتی و خلوت حقی باطلوب  
حوز در آن حس که نطفه در رحم پیوستی خادم چوبی بر پشت زد و منجم چون از  
طشت نشیندی اسطراب برداشتی و طالع وقت احتیاط کردی و بر جای  
نیت کردی و طالع مولود از آن گرفتی خبر ابوهریره رضی الله عنه روايت کند  
که رسول خدای علی علیه وسلم فرمود چون کسی درس بنشیند یا اقباب به بعضی  
یا افتاد او افتد باید که بر خیزد یعنی آن بد که مردمان را بعضی اندام در اقباب باشد  
و بعضی درس به باید که همه در اقباب باشد یا همه درس به حکمت و درین سبب

### الباب الثالث فی السحاب والمطر والتلج

و الرعد والبرق و ما یعمل به خبر عائشه رضی الله عنه روايت کند که اهل مدینه نیز در رسول  
خدای علی علیه وسلم آمدند و شکایت کردند که باران نمی آید رسول خدای علی علیه وسلم  
در آن وقت که اقباب بیک نوزه ظاهر گشت بمجلسی رفت و بمنبر برآمد و خطبه خواند



و گفت شکایت از قحط میکنند و باران که بوفت نیامد و پروردگار فرمود اللهم  
 انقضي دخن الفقر و انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة و بلاغاً الى ربك  
 پس باران برپیداشت و مدبر بیدار شد و برقی از آن بدخشید و باران باریدن گرفت  
 و هنوز بمسحی نمانده بودند که سیل روان گشت و مردمان بنامهای مختلف رسول خدا را  
 علی بن ابی طالب و سلم چون آن صورت مشاهده کردند بخندید چنانچه نوحه نواختند و بیدار گشت  
 استبدان الله علی کل شیء قدیر دانی عبد الله و محله خبر انس رضی الله عنه روایت کند  
 که ما بارسل خدای علی بن ابی طالب و سلم بودیم و باران در گرفت و رسول خدای صلی الله  
 علیه و سلم جامه از تن خود برداشت تا باران بر اندام مبارکش بارید و تقیم جراحین  
 کردی لانه حدیث عمید بر به خبر ابن عباس رضی الله عنهما روایت کند که رسول خدا  
 صلی الله علیه و سلم فرمود آب باران بآب بنفش امیخته اند هرگاه که بسنبل انبش دارد  
 برکت در عالم بیشتر باشد و اگر چه باران کم می آید و چون انبش کم می باشد برکت کم تر می باشد  
 و اگر چه باران بیشتر می آید عمار روایت کند که فرمود مثل است من مثل باران است  
 هم در اصل آن فرست و هم در آخر آن مزارعان گویند مطر الربیع ما و کله یعنی همه سودمند  
 و سبب آن است که آب حیوة همه فرست و باران بهار زمین مرده را زنده می گرداند  
 و مع نقطه از آن ضایع نمی ماند بخندف باران زشت صاحب عباد که بزرگ و هزار باره  
 و افضل ضحی گوید و در دست بی و نایاب سحابه الصیف اثبت من فوکه و المخطط الحظ  
 فی الآ و طبعی من صدک و فهمو گفته در وصف برف فلما استأ و صاهرت الارض  
 و کان الغشامین کافور باران صر شلی است و زناضی که به نسبت بعضی بفضیله یعنی باران  
 در جمیع بلاد مودمند است الا در شهر مصر که زیبا کار است و مصر را دعا کنند که باران در بار

ابن بار در فرمته الداملجلنه کله عذاب لهم و فهم ابو الفتح لسنی گوید که شعر  
 لا ترجع و خالفا نفعه؛ فالغیت لا یخلو من الغیت محط در عدم زبارت  
 باین معنی نیست کنت علی العبرانی الدیر فاقطع شریک انعام فقطعنی عن الامام  
 او در جوابش تس فانتی السوریک لم یقنی بکلامک و تسلیم فی هذا المعنی ایرد  
 بر دالکونین؛ زبارت فی الوعل و الطین؛ لا تعلج التسلیم یوم الندی؛ الا لامحاً  
 البرادین رابعه قیثیه گوید شنیدم او از مؤذن الا که اندیشه کردم از نادیده روز  
 قیامت و نگاه در برت نکردم الا که یاد نکردم نظایر محف و در ملخ و انبوهی الا  
 نگاه نکردم الا که حشر خلائی از قبور باد کردم در نامرست که برف بیکان  
 شمشیر ری افتاد و مجموع شمشیر باد غلاف گذاشته شد و در غلاف نغیلن پیدا  
 و در هم در کیه بکداخت و کیه بحال خود بود خیر ابو هریرج رضی الله روایت کند  
 که حق تعالی باران رزین بر اتوب علیه السلام بارانید و اتوب با وجود تو نگرانی آنرا بر  
 می جید و در کنار می بنامد باری تعالی بدو می کرد یا ابوب الم غنک قال بلی  
 یارب و لا فنی لی من ففکک تطیفه قومی بدعای باران می رفتند و اطفال  
 بسیار با خود می بردند مدنی از ابن سوال کرد که این طفل را کی می بردید گفتند  
 این امید اجابت داریم که طفل را بی گناه اند گفت اگر دعا و این قبول بودی یک  
 مسلم در عالم نبود یا تهدید مالک بن دینار را گفتند یا ابایحیی دعا کن تا خدایا  
 ما را باران دهد که باران بر ما نمی بارد و دیر کشید گفت بخدایا بگو که سنگ باران  
 بر شما دیر کشید و نمی بارد و خود بالبدن من غصه الباء  
 فی الراجح و النسیم و الوادیر و الغل مطرف گوید اگر باد از مرد ما باز دارند یا اسما و بن

ص  
 تفسیر

مشتق کرد و بادها را موصوف با اعتدال و نزوح و طیب نفس از برای آنکه از باد  
 شمال متخفف است و از هر جنوب مرتفع غسان بن مبار چون حاکم رفته گفت  
 رنجور شد و هیچ دروازه پذیرفت ابو عباده طیب هوا و انجا ترا نمی سازد و از آن  
 رنجور گشته فرمود تا انبائه چند خوشبوی بفرستاد و بردند و از هوای بغداد پر کردند  
 و بیاوردند و به تدریج باد از آن بیرون میکردند و او استنقذ آن هوا میکرد و  
 مانند ک زامانی صحبت یافت ابو حنیفه و بنوری گوید که بعضی از بادها بیشتر می وزد  
 عرب مثل گوید جنوب شمال گفت که مرا بر تو تفصیل است که من شب بیشتر می وزم  
 و تو کمتر می وزی شمال گفت که نیز کان شب بیرون روند و از آن بروز مثل  
 زنند و در گرامی سخت حرّ لیسبه قلب العقب و میزیب دماغ القتب علی رضی الله  
 گوید اول البرق بقرق و آخره برق از قلندر سوال کردند که سرایمانی آید و چه کار است  
 سر کرده از جامه گفت ما را بر هتلی جامه است گفتند اندام تو چگونه تحمل سرما دارد  
 گفت بدن من چون رویهای شاخ پذیرنده ابو العباس زیارت عبدالرحمن  
 بن خاقان آمد در روزی که سرانجام است سرد بود گفت چگونه با سرما گفت  
 یا بی نفاذ ک ان اجد به یعنی کز ن خلعت تو نمیکند از ده اگر سرمان رسد  
 مدد بفرستاد بادی سخت بر خاست خلایق گفتند قیامت بر خاست رسید  
 گفت این قیامتی است نیاشتا که پیش از خروج دجال و دانه الارض و مهدی  
 بر خاسته قدمش مبارک با حسن طوسی گوید آمد زمستان و سرما و سخت و من  
 مالک نسیم الادوسه شد از عربیت و جامه که اگر باد شمال بوزد از دوش من  
 ببرد و متوکل را غزنه بود و از آن سبت مال الشمال میگفتند هرگاه که باد شمال بوزد

باد بوزد کمتر می وزد شمال کمتر  
 از جنوب می وزد و گاه باشد  
 که بیشتر وزد

هزار در هم از آن بعد قه دادی ابو سکره هاشمی را گفتند مرا و سخت آمد از پوشش  
 چه داری گفت جامه از برهنگی پوشیده ام و نیم تنه از زر زین بر بالای آن ام  
 انی ارجو ان موت الریح فاقعد الیوم و دستریج جاحظ گوید یعنی آب سبب  
 نه مجرور است که بسیار شبها سرد می باشد که آب منجمد نمی شود و شبها هست که سرما  
 کمتر است و آب منجمد نمی شود و گفت شنیدم از مخبری صادق القول که در کوهی که  
 هوای آن معتدل بود و مقیمان الهی احتیاج به پوشیدن نداشتند آب  
 در ظروف البکینه منجمد نمی شد از این معلوم می شد که سبب انجماد آب نه سرما مجرد  
 اسباب دیگر است از اختلاف جواهر و مقدار آن و غیره و می گوید که در بادیه دیدیم  
 که آب چنان سرد می شد که مجال استعمال آن محال بود و قطعا منجمد نمی شد و آب همچون بزم  
 که مقدار یک گز و بیشتر رسیده بود و خود را آن است می توانست خست و خورد  
 آن دنوار بود عربی گوید الشیاء ذکر والعقیف اثنی از برای آنکه سرمان قی  
 دارد و تابستان با وجود حرارت نرم تر و آن نرم میگذرد و عرب عجم را  
 شدنی و فونی باشد مگر خوانند گویند و اعینه مذکار ابو الفتح بسنی گوید در معنی  
 آنکه باد که راحت روح بنی آدم است و کس را از آن استغنائیست بقیه  
 و بی مقدار است و لعل و جواهر که اکثر خلق از آن مستغنی اند باقیمت و قدر است  
 قطعه سحان من خض الفلک نعرة فیواناس مستغنون عن اجناسیه و اذال  
 انقاس العوا و حلیه نفس ففتقر الی انقاسیه عرب سرما و ربع را بر دالود  
 گویند و سحر و زمان را بر دالود و مثل زنند که آن بر دالود ربع مونی و بر دالود  
 مونی این خلا گوید در شدت سرما و همان قطعه از دالود اعتادها القروا نقضی

بَرَمَكْ اَيُّوَلْ وَاَنْتَ مُقِيمٌ فَعَيْتُكَ مَشَاوُ وَاَنْفَكْ سَايِلْ وَاَوْجَهَكْ  
 مَشَوُ وَاَلْبَاضُ يَمِيمٌ وَاَلْبَاوُ اِذَا مَا الْقَيْفُ اَقِيلُ جَنْتَهُ ؛ وَلَكِنَّمَا عِنْدَ الشَّأَوُ  
 حَجِيمٌ فَعَمَّاوُ عَوَبْ دَرَسَتْ سَرَاكَنْتَهُ بَرُوْ وَاَيُّوَلْ بَيْنَ الْكَلْبِ وَهَرِيْرَ  
 وَاَلْدَسْدُ وَرِيْرَ وَاَلطَيْرُ صَغِيْرَ وَاَلْمَاوُ حَرِيْرَ وَجَوْنُ مَسْنِيْنُ عُوْدُ رَا بَاكَرَاهُ  
 اَزْ خَلْدَنْتَ مَعُوْدُ كَرْدَ لَكَنْتَهُ جَائِي اَقْبَارُ كِي كَهْ مَقَامُ سَارِي بَعْرَهُ رَا اَقْبَارُ كَرْدَ لَكَنْتَهُ  
 اِنْجَا كَرْمَاوُ سَمَحْتْ بَا نَدَ لَكَنْتَ اَنُورُوْ نَهَا اَحْرَمَنْ فَعَدُ اَلْمَحْدَفَةُ مَعْنِي بَا رَاوِي اَزْ  
 بَلَاوُ كَرْمَاوُ سَرِ كَرْمُ نَرْسَبْ حَرِيْرَا لَكَنْتَهُ جَاوُ دَرْ مَسْنَانُ كَاوُ نَكَمَكْ اَزْ اِيْ لَكَنْتَ لَكْرُ  
 سَرَا غَلِيْبَهُ كَرْدَهُ وَاَلْمَجَالُ حَرَكْتْ مَحَاسِنُ وَاَلْمَلُوْةُ خَوْفُ رَا اَدَاسْتْ وَاِيْرَاقِي قِيَامُ  
 عَمُوْدَانُ مَوْزُو دَرْدِيْنِ مَعْنِي لَكَنْتَ قَطْمَرُفَانُ يَكْسَنِي رِيْ قَسِيْعَا وَاَلْيَنْتَهُ اَصْلِيْ عَبْدُ  
 اِلَهْ اَخْرَاوُ هَرِيْرَ وَاَلَّذِيْنُ اَلْاَتْبَايَا عِبَادَةُ ؛ مُخَرَّقَةُ دَالِيْ عَلِيْ اَلْبَزْدِيْنِ صَبْرُ هَرَكْتْ  
 كُوْنِيْدُ هَرِيْرَ كِهْ حَايِلُ ثَمْبِيْنُ تَرْسَايَةُ اَوُ شَبِيْرُ سَايَةُ تَرْوَاوُ دِيْنِ سَبِيْبُ كِهْ سَايَةُ كَوُ  
 خَنَكْ تَرْوَايَةُ تَرْسَبْ وَاَوُ دَرَسَتْ سَرَا حَاوُ دِيْوَانُ مَنظُوْمُ كُوْنِيْدُ قَطْمَرُ  
 شَتَاوُ يَقْلَعُ اَلْاَسْدَانُ مَنَهُ وَاَوُ دَرْ يَجْعَلُ اَلْوَلْدَانُ شَبِيْبَا وَاَوُ اَرْضُ بَرِيْقُ اَلْاَفْلَاقُ  
 فَمَا مَعْنِي بِيَاوُ دِيْبِيَاوُ وَاَوُ دَرْدِيْنِ مَعْنِي لَكَنْتَ اَنُورُوْ نَهَا اَحْرَمَنْ فَعَدُ اَلْمَحْدَفَةُ مَعْنِي بَا رَاوِي اَزْ  
 نَقْلُ بِالَاوُ جَمْعُ فَعْلُ الْمَبْرُوْرَةُ اَطْلُ فِي الْبَيْتِ كَمَثَلِ الْبَقْعَةِ مُنْقَبَضُ نَحْتِ الْكَلْبِ  
 اَلْاَسْوَدَةُ لَوْ قَبِلُ بِي اَنْتَ اَمِيْرُ الْبَلَدَةِ فَمَا بِيْ لِّلْبَيْعَةِ لَعَا تَعْقِدُ لَكَنْتَ كَالْاَفْلَاقِ  
 لَمْ اَخْرَجْ بِيْدِيْ ؛ خَرَا بِنُ عِبَاسُ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ رَوَا بِيْ كَنْدَرُ سُوْلُ خُدَايِ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِ  
 فَرُوْدُ مَلَكُ كَلَشْ دِيْ بُوْنَدُ بَرْدَنْشُ زَمَنَانُ جَبْتْ حَسْبُ بَرَجَالُ دَرُوْدُ بِيْ  
 خَرَا رَضِيَ رَوَا بِيْ كَنْدَرُ فَرُوْدَةُ اسْتَعِيْنُوْ اَعْلَى قِيَامُ اللَّيْلِ تَعَا لَمْتَهُ اَلْمَاوُ اسْتَعِيْنُوْ

غرضش از آنست که از  
 شدت سرما بجمیع اودانها  
 بسته است ۱۲

علی صیام النهار سجور اللیل و استغفوا علی حرا الصیف بالحجامة و استغفوا علی  
 برد الشتاء کمل التمر و الزبيب: یحیی بن ذی الشامتہ المعیطی گوید در شدت  
 سرما بر خنلی بجایو الشتاء و بس عندی در عثم بمثل لک قد نقاب المسلم  
 بس العلوخ خرو زها و فراوها: و کاشنی بقنا و عقبه محرم: یحیی بن عوف  
 گوید وضو و مؤمن در زمستان در مقابل جبل سله طاعت رهبان و درین  
 معنی گفته اند سبت درین جمله نفعیم که زاهد حلیه دار و نماز جماعت جانشینیم وضو  
 محمد بن عبد الغفر گوید البرد و کلدین عیسی علیه السلام در ناسیان کم خیمه  
 زنی بر رسید خواست که در بیرون خیمه لحظه در سایه بساید زن از خیمه  
 او از داد که چندی در سایه خیمه مانسته بر خیز ای بنده خدای عیسی علیه السلام بر جا  
 و گفت ای زن تو مرا ازین سایه برداشتی آنکس مرا برداشت که غمخوار که از  
 دنیا آتیشی من رسید علی زنی الدینه در شدت سرما بازاری و در آتشی قنات  
 کردی و تر د فرمودی و در ناسیان جامه پشمینه پوشیدی و از آن منالم گشتی  
 ازین معنی از سوال کردند گفت رسول خدای علی الد علیه وسلم در روز خبر که معلم  
 من داد بر من دعا کرد و گفت اللهم انقذنی من البرد و از برکت دعا رسول خدای  
 علی الد علیه وسلم از سرما و کرمانالم نمیکردم و در در چشمم در شتم و آب و هوا در چشم  
 من انداخت و دیگر مرا در چشمم نبرد محمد بن الحنفیه رضی الله و ابی کد که مر  
 ابراهیم گشتی و باد سخت و زیدی رسول خدای علی الد علیه وسلم بر خاستی و نشستی و  
 تغییر ی در حال آن حضرت پیدا گشتی و دعا کردی اللهم ان کان لک الیوم سخط  
 علی احد من خلقک بغنا تعدیاله فلا تمکننا فی الهالکین و ان کنتم معتناء

فبارک لنا فیما چون قطره باران باریدی بکفایتی رت لک الحمد ذهب السخط  
 ونزلت الرحمه زمان خلدت مهدی در بیداد باد حق سخت باید جانچه دیوان  
 و در خنار بند حشت مهدی بعباده خانه رفت و سجده افتاد و گفت اللهم احفظ  
 بلادنا منک ولا تشکک بنا اعداؤنا من الایم و ان کننت بارب اخذت  
 العاتیه بیدینی فبهنه ناصیتی بیدیک بالنعوم الرحمن چون بامداد کرد هزار هزار درم  
 بعد از آمد و مدینه از او کرد و کار سازی صدمه کرد و هیچ فرستاد احمی در  
 سرا و سخت مردی را دید که در ازاری و رادی میخرا می گفت من انش  
 یاقوت و رگفت انا ابن محمد بن قتی حسی ابو سعید خدری رضی الله عنه رواه  
 کند که رسول خدای صلی الله علیه وسلم گفت چون مرا و سران شدت باشد و یکی بگوید  
 لا اله الا الله ما اشتر حرم هذا اليوم اللهم اجرنی من جهنم باری تعالی فرماید  
 ای دوزخ من از زندگان من رشکاری از تو طلبید خواه باش که من او را از  
 دوزخ بخشیدم و از رسول خدای صلی الله علیه وسلم پرسیدند از زهریر دوزخ هر چه  
 خانه است در دوزخ که چون کافر را و اندازند از شدت سرما اندام او پاره  
 بپاره شود البابی فی النار و احوالها و احوالها و ذکرها  
 جهنم و احوالها خبر رسول خدای صلی الله علیه وسلم از جبرئیل پرسید چه سبب است که میکانیک  
 خندان نمی بینم گفت از آن مدت که دوزخ را فریدند و بان او نهند و در  
 آن حضرت او از بی سخت شنید از جبرئیل علیه السلام سوال کرد که این عالمی بود و  
 دامن بقدرت رسید ما و س کوید که چون انش را بیا فریدند و لهای ملائکه در نظر  
 آمد از هول آن چون او می را بیا فریدند آرام گرفتند سحان الله ازین غفلت که

شبه

نشد

را

۲  
 او از سبب گفتند  
 که از سبب دوزخ انداختند  
 و مقام سال من  
 می رود و این زمان  
 بقدر آن رسید

ملائکه



مدد کند معصوم دلا بصون الدما امرهم و یفعلون ما یومرون از دوزخ نرسانند  
 و نبی آدم کناه گار و پریش روزگار از عذاب آن امین الهی بنه نامن نومه القا  
 یعلی بن امیه روایت کند از امیر المومنین ع مرعی الدینه که چون مؤمن بر وعده  
 حق تعالی که فرموده و این منکم الا و ارد: هاکان علی ربک تنما مقصیا بر دوزخ  
 بگذرد و دوزخ به فریاد آید که خیر یا مؤمن فقد اطفاء نوزک لعی و خوش و سالم  
 چون نسبت آتش می بنید مجموع تحیر آن می شوند و این است را احاطه غیب بیدار می شود و قطعاً  
 نبرد یک نمی آید و طفلان محوز و همچنین نگران و دشمنی می شوند و اگر دوزخ نسبت از  
 همه بسیار کند چون و دشمنی در میان است همه خاموش گردند حکایت مردی  
 کران جان معاشر لطیفی شد و از یاد او تا شام شکنجه روح آن مسکین میکرد چون  
 شب درآمد و تاریک شد مضطرب و غمگین و جگرانی بغیر نیاورد و مهلت گفت چرا روشنی  
 مجلس نمی آوری گفت حق تعالی فرماید و اذا اظلم علیکم قاموا این تلمت بشنید بر خاست  
 و کار از رفتن فی وصف السراج و حسیته فی راسه و تیره فی تشییح فی بحر فقیر طهر الیه  
 اذا انشأت فالعمی حافره و این دنت بآن طریقی الیه می گویند در بلاد تعلیه  
 و موقانیه کوههاست که در آن کوهها چشمهاست که آتش نشاند و اگر کسی شعله از  
 آتش بجائی میرد آتش از آن افزوده نمی شود و مومن گوید اگر مطلب در سایه خشک  
 کنند و در آتش اندازند سوز و نظام گوید آتش در آفتاب الهی نماید و در سایه  
 اشکل عرب وقتی که سوگند می خوردند آتش بی غلیم برافروزند و گویند هر کس که نقص میکند  
 از منافع آتش محروم باد و مضار آن متلا شود و در تالید عهد گویند الدم الدم و الدم  
 الدم و چون کسی سفر رود خوانند که باز پس نیاید آتش از پی او برافروزند و چون از

آزان بر آید و در دوزخ آید  
 روشن نمی بخشد و کران  
 آتش را با بار نمی تواند

لشکرترسند که ناگاه بر سران آن آیند بر بلند پاهایش برافروزند تا احیاء و غیب  
 به بنید و محمد و معاون <sup>آن</sup> <sup>بزرگوار</sup> <sup>نار</sup> <sup>الحق</sup> <sup>شع</sup> در بلاد مین بوده و در شب  
 شعله تمام داشت و شراره آن بجایب بزرگ بودن و بر هر چه می افتاد میوزانند  
 و در روز بغیر از دخان نبود و خلق آن شعله تعظیم آن آتش میکردند بغمیری از  
 فرزندان اسمعیل در میان این پیداگشت داورا خالده بن سنان میگفتند و محمد  
 او نیز میگفت بود بولادت رسول خدای علی علیه السلام چنانچه دختر او محضرت  
 رسول خدای علی علیه السلام آمد آن حضرت را و خود بنید احنث ثامن زن <sup>آن</sup>  
 شست و گفت این فرزند بغمیری که است قوم او را ضایع کرده اند و محابه  
 قل هو الله احد میخواهند آن زن گفت من این سوره از پدر خود شنیدم که میخواند  
 آن بغمیری کوی چند در زمین فرو برید و آن آتش را ناپیدا گردانید تا خلق بسبب  
 کمراه نبردند حکایت گویند بادت می بر یکی خشم گرفت فرمود تا او را بخت  
 کردند و بپشتند و در سرمای سرد در آب انداختند شبی بود بجایب نار یک سوز  
 آن بجایگاه نگاه در آسمان کرد و ما عتاب و حاله بنف از دور در سر کوهی آتشی بود  
 نظر در آن کرد و خود را بدان مشغول داشت و تا آن آتش می افروخت آن بجایگاه  
 نفسی بزد چون آتشی فرود نفس او منقطع شد و درین حکمت بلی آنکه نظر در  
 آتش کردن دفع سر می کنند و دیگر آنکه شهاب و قمر و شبی که حاله کرد قمر باشد و سهراب کمتر  
 می باشد و بیابان نشینان این تجربه کرده اند گویند آتش شش سبب آتشی هست  
 که منور را مانعی است و آن آتش دنیا سبب آتشی است که غمی جوید و دنیای شام  
 و آن آتش دوزخ سبب حکایت در زمان سعویه محمد بن ابی بکر زنی الدعنه

محبوبی کردند عبدالرحمن برادرش بیاید و از برای او شفاعت کرد معویه مکتوبی معویه  
 بن خدیج نوشت که او را خلاص کن و در بنیان پیغام فرستاد که او را سوزان  
 او را در اندون غرقی روئین کردند و بسوختند چون ابن خرباشه رضی الله عنیه رسید  
 بنسب مخزون و دیگر برادر خود و هرگاه که بریایدیدی حال برادرش یاد میدی  
 و گریستی چون بن عبداللہ گوید مثل آدمی چون چوبست آنچه بکاری می آید در حاجت  
 خود بکاری باید برد و آنچه بکاری نمی آید در انش می باید انداخت ابو سعید خدیج گوید  
 در تفسیر و هم فیما کالون یعنی انش در دوزخیان چنان اثر کند که لب بالدی او  
 بیاسر رسد و لب زیرین ناف ابن عباس رضی الله عنهما گوید اگر قطره از ان قوم  
 که طعام دوزخیان در زمین چکد علی بر مجموع خلافت تلخ کرد و حسن یعنی حمزه  
 مرد میان نمیدانند که انش دوزخ بچه خد کرم و موزند سب اگر کسی در مشرق  
 باشد و دوزخ در مغرب و سرپوش آن دوزخ بردارند مغز سر آنکس از حرات  
 بسوزد و اگر قطره از صدید دوزخیان در روی زمین چکد متفلس که بوی آن نشود  
 در حال هلاک شود غوز بالله من غصبه و نقتله خراس رضی الله عنیه روایت کند  
 که رسول خدای صلی الله علیه وسلم فرمود هر کس که چراغ در مسجد برافروزد تا روشنی آن چراغ  
 در مسجد باشد ملائکه استغفار از بهر آن نیک میکنند حکایت چون خالد بن ولید بارت  
 رسول خدای صلی الله علیه وسلم برست تا عزای را خراب کند و آن تنبی بود که او را انرا  
 می پرسیدند بآیه انش از ان موضع محبت و در فخذ خالد افتاد و فخذ او سوخته  
 و آن از حیلهاست نه آن تنگده بود چون نازش بکست و بیامد رسول خدای صلی الله  
 علیه وسلم فرمود چون انرا خراب کردی چه دیدی گفت هیچ ندیدم فرمود آنرا

خراب کرده باز دیده و نفحص کرد در حوالی آن بتکده خانه بود زنی سیاه روی کالبدی  
 موی برهنه از آن موضع بیرون آمد و دید خالد او را بشنید نزد و نشست چون فر  
 بلان عفت رسید فرمود این زمان عزای خراب گشت و در هند و نشان  
 بتکده ها را بجهلنا آریسته اند و در هر تکده چند سحرانی مقیم باشند و با انواع شعبه  
 خلقی را می فرسیند تا آن تیان را می پرستند و از جمله سحرهای ایشان آن است  
 که قندیلهای ایشان چون شب در آید بی آتش افزوده کرد و عبدالدین ابوب  
 عنبر در روزی که قول بود از حجاز و در وقت وفات ابن بیت گفتند و امید  
 واری بر حمت قطعه یارب قد حلف العدو و اجتهدوا یا ایمانم انی مع  
 الناره المخلون علی عیاس و یحکم ما علمهم تعظیم الغفور غفار خبر رسول خدا  
 علیه السلام و سلم فرمود هرگاه که جرئ علیه السلام برین آمد مخزون و مغمو بود سبب  
 پرسیدم گفت تا منافعی بر دوزخ نهادند دل من از غم و غرن خالی گشت  
 محمد بن زید بن عمر بن الخطاب رضی الله عنهم روایت کند که چون حجاج بیاض  
 بکه و عبدالدین الزبیر رضی الله عنهما در مسجد در چهار بود متجئ بر کوه ابو قیس  
 برافراشت و شک بگویم یا اندازد از هر طرف آتش مشت گزفت مجموع  
 لشکر زن و مردان گشتند حجاج بانگ بان زد که باید که آتش شمارا نترسند  
 که این برق نامه است بمحمد ناگاه برقی بحسب و چنین از ایشان سوختند و  
 برانگشتند الباسب السادس فی الدرض و الجبال و الحجاره و حوالی  
 الدرض و المعاوز و الحسف ابن عباس رضی الله عنهما گوید در زمین دو خلقی  
 روی ایشان و بدن مانند آدمی و دامن ایشان چون دها کلب و با و گوشت



والله بآل ارمعون و آل بن معجم کم نمی بنوند هرگاه که اردون با نهد یکی دقت  
 میکنند از بنی آدم کسی که طاعت با بن نزد یک باشد بر جای اوست اند  
 هرگاه که از ابدال یکی دقت از نهد شان یکی بر جای این است اند بعد از آن  
 از رسول خدای صلی الله علیه و سلم پرسیدند که از اعمال این بن ما فریده قال یعنون  
 عن ظلمهم و یحییون الی من اساء الیهیم و یؤا سون فیما انتم الله عز وجل و هم  
 او را سب میکنند از عبد الله مسعود که رسول خدای صلی الله علیه و سلم فرمود ان الله  
 عز وجل فی اهلن سبعة فیهم محبی و محبت و محیط و منسبت و یدفع البلاء و یبرئ  
 از عبد الله بن مسعود که چینی دارد فیهم محبی و محبت گفت این از حق است  
 خوانند که مطیع بسیار باشند حق تعالی بدعا و آل بن اهل طاعت بسیار گرداند و  
 بحقیقت زندگان مطیع اند و بدعا و آل بن بسیاران قهر کنند و بدعا و آل بن  
 بآران در آسمان آید و زمین رویاند و انواع بلاد بدعا و آل بن رفع کرد و خدای  
 این سفت شد از آل بن ترا امتیانی خوانند و در همه بر قطب است که عالم ظاهر و باطن  
 بدو محو است حسره بنی سلیم از عجایبهای عالم است که زمین آل بن سیاه رنگ  
 و سنگین و ساکنان آن همه سیاه اند و هر که چند روز در آن زمین اقامت  
 کند سیاه رنگ می شود و اسباب و فتران و کا و گو سفید و وحوش آن  
 زمین همه سیاه است جاحظ گوید ترستان بخلاف این افتاد که همه حیوان  
 و حباد آنها سفید رنگ و سنگ بلاد آل بن در غایت سفیدی است و در غایت  
 نرمی چنانکه سنگ آسیا از خاکستر و فلیه تهنیب میکنند و همچون سنگ میزد  
 از محکم اهل طوس گویند که حق تعالی سنگ بر دست ما نرم گردانید و سنگ

اتهم

چنانچه اهن در دست داود علیه السلام تا ازاان دیکها و قد جهاتیر الشیم و در انار  
 آورده اند که سرور و حق و خصب و و با و مال سلطنت و محنت و فاقه در باره  
 با هم می کشند بعد از ان گفتند ما در بن جایی تنگ نیکو می بینیم <sup>سپید</sup> این که عرس بلو  
 و دم سر و گفت من همین میروم حق گفت من رفیق توام و با گفت من میا  
 و مال گفت من براق میروم سلطنت گفت من همراه توام فاقه با ند گفت  
 مرا مجال نزد محاسن من هم انجا بکن می بنوم گفت من انس و جنس توام فصل و الفلذ  
~~خجسته~~ نوشاد و گاهی حب و علی و در سر قنداز می نوشاد و می با سازند و این  
 خاص می بسازند و تیا اصلی است و علی علی انماس می با سازند و کشتی از غصائص می کشند  
 علی است در غایت سرخی سله و چون کوفتند سفید میگرد و در غایت سفیدی هضم  
 بن عمر و چون قندهار را فتح کرد ستونی دید انجا از آهن بنایست ضخیم طول آن صد گز  
 در زمین بود عقدا گز ظاهر بود از حال آن پرسید گفتند تبع باید و شترهای باران سخر  
 کرد و با او از بنا و قارس بسیار بودند چون این شهر را بدیدند گفتند ما انجا مقام می یابیم  
 و از انجا برون نمی رویم شمشیرهای خود را جمع کردند و دیکه آهنگند و این ستون از ان  
 حجاج گوید اتقوا الغبار فانه سربع التخلیطی الخروج ابو عبید گوید سزاوارست  
 که مرد جهان زید که مثل نظام مصدق خال او کرد و از نظام پرسیدند در حال طفولیت  
 که عیب ابلهانه چیست گفت سربع الکسر یعنی الحجر و است کنند از بعضی از اهل کتاب  
 که عرس که زمینی با خانه از میراث با و رسید از ان بفرودند آن زمین با داد و شتاب نگاه  
 دعا و بدید و کنند شام ضعیفی با برین می کشید بعد از مدتی سوال کرد از حال آن گفت  
 دیر است که ندیدام من گفتم اگر نه آن بودی که کشید و باز نمی توان سهند

خبر گفت من

بدان موضع نفی بسیار  
 مردار هم گانه است  
 و علم و علم از راه  
 می نبرد

و سنانده آن کالکلب یهودی بنی سب من این صنعت از تو باز سندی نمی دانی  
 که مصلحت را چه صنعت می کند از برای آنکه هرگاه که آنرا مهمل بگذارند و از محوری  
 و خرابی آن غافل باشند ضایع گردد و خبر در حدیث آمده است که مستوی الارض فانی کنیم  
 غرض آن است که از آن فقر و تقدر بنویسد بر آن نشیند و بر آن خستند چه اهل همه  
 از زمین سب و باز زمین و صنعت همه از زمین قوله تعالی منها خلقناکم و فیها نعدیکم  
 و منها نخرجکم ناره اخری و البتة ظهور است که بعضی آب استعمال آن کنند در نیمه و در  
 در مضو نبات نباشد که سب معاش نبی آدم و سایر حیوان و مضارب این اهل زمین  
 دانه بادی بسیاری نیست حدیثی در حدیثی که فی کل سنه ثلثه حبه انبتت شیخ سنابل  
 فی کل سنه ثلثه حبه سطر الارض غیر الارض آن زمینی باب سفید باشد چون فقر  
 خام هیچ گاه بر نیست آن نرفته از ربا و زنا و سفک و ما و خبر در حدیث است  
 انتم تسوون الارزاق فی خیایا الارض مراد زراعت است و پیدا کردن معادن و فلزات  
 و البتة علم البیاب السباع فی الما و البحار و الا و دینه و الا و العیون و الا و  
 است و بعضی خبر انس رضی الله عنه روایت کند که رسول خدای علیه السلام  
 فرمود هر کس که حاجی بکند که جن و انس و وحش و طیر از آن سیراب گردند و  
 ثواب آن باشد تا روز قیامت و هم روایت کند از رسول خدای علیه السلام  
 که نیست جز آنکه بعد از وفات شخص ثواب باو رسد من علم علما و اعمی و انرا و خبر  
 او و بی محدا او و در آن معصفا و ترک و لدا صالحا و بدعوه او صدقه بخرد  
 له بدو و تبه شعبی بر خوان قتیبه بن مسلم حافر بود کتاب طلیه قتیبه گفت از آنجا  
 کدام خواجگی گفت اعزّه مفضل و اهو نه موجود قتیبه گفت آتش دهد

میگویند

نابینا

۴  
 الا و بعضی خبر انس رضی الله عنه روایت کند که رسول خدای علیه السلام  
 فرمود هر کس که حاجی بکند که جن و انس و وحش و طیر از آن سیراب گردند و  
 ثواب آن باشد تا روز قیامت و هم روایت کند از رسول خدای علیه السلام  
 که نیست جز آنکه بعد از وفات شخص ثواب باو رسد من علم علما و اعمی و انرا و خبر  
 او و بی محدا او و در آن معصفا و ترک و لدا صالحا و بدعوه او صدقه بخرد  
 له بدو و تبه شعبی بر خوان قتیبه بن مسلم حافر بود کتاب طلیه قتیبه گفت از آنجا  
 کدام خواجگی گفت اعزّه مفضل و اهو نه موجود قتیبه گفت آتش دهد

ابو القاسم



ابو العباس عینه در نزد بعضی از ملوک بود و جمعی از شعرا حاضر بودند شخصی از این  
 جرعه آب آشامید و این معراج گفت معراج یزدانمآ و طایا ابو العباس  
 گفت این معراج را تمام کنید و در فکر غوطه خورد و گفت سبحان الله این تفکر  
 و تعلق بگوئید ویرالمآ و طایا و حیدالمآ و شربالمآ بیایان نشینی در بهمان دید که  
 کسی آب میخورد چون بجوم رسیده گفتند از محاسن بلدان چه دیدی گفت در بهمان  
 قومی دیدم که آهن در آب نهاده بودند و آب آشامیدند بلی از این آب هم زد و گفت  
 شرب الجلید فی الحذف الجدید الذمن بلاد الصعید محازی بغداد و امد و شرب  
 آب از منم با و دادند گفت هذا ما و مخدوم مثل کم من مبرک المآ و الحیم  
 یعلی له ای باب که در دنیا آب از برای او سرد میکنند و در آخرت هم از برای او  
 جوشند محتشی بغداد رسیده و کوزه های آب دید که بر مطلق او نخته بودند گفت لعن  
 بغداد لا شرب مآ و هاشمی یطلب و بنید هاشمی یغریب مآ و نگرید در این  
 آب سرد و خفست لذت بیشتر میدهد و مغم بتری کند و چون این مبدل  
 آن از بیجان برمی آید مآ و چون آب بخ خورده گفتی قعقه الشلج مآ و  
 غذب نسخرج الحمد من اقصى القلب پس گفت اللهم جدد اللحن علی نیر جاحظ  
 گوید که جعفر بن سعید میگفت که مخالف و جمع طبع هر کوزه سب تا جوی که خاشا  
 که بر روی آب می باشد در کوزه چون پیش دهان می آید بی قصد خلق میکنند و چون  
 می خواهم که بریزی باندرون کوزه میرود این غلی سب که عرب زنند و در هر کوزه  
 عربی دشنام بکشد و ادب این عبارت یا قذات الکوزیه یا اقسر من خوزیه  
 یا بر العجوز و یادرها لایحوز از سلطان پس را گفتند آدمی را چه بهتر که زخیر

گفت آنچه در حالت سیاحت از وجود اندوید اگر در دریا شتی غرق شود یعنی علم  
اسحاق مؤصلی را اعلام بود که آب خانه بدست او بود روزی باو گفت ای فتح  
جیمی بینی در وضع معاش گفت آن می بینم که درین خانه بدست ترین مردم و گفت  
چرا گفت از برای آنکه نوحه روز در پی آبی که مان از بر لایق میاداری و در پی  
آنم که آب میادارم و آب از کار و بار ما فراموشی دارند و در روز کاه بکار ما بازی آیند  
داور از او کرد و عطا داد شرح قاضی گواهی شتی با مان نبیند گفت این پس بر  
خود را در شعله می اندازد و حفظ نفس خود نمیکند و راغم امور مسلمانان نخواهد بود و  
منصور و کیوم از بلا و معرزه بی فکرم است و کس را مجال خوض در آن نیست که قرار  
نیز بر روی سیال است و بر او پستی است اندک چشمه می آید و سبب کام است  
و در آن پل سنگها بر کار است و رازی آن ده که در ولایتی پنج کز علی بنی الدین در  
و تسلیق بود من انعم بگوید که مرادش آب سرد و طبع تر شیرین است بعضی  
از زهاد با سوده از قند است و مغز بادام سفید در آن نجیده کرد و بهدیه پیش صاحب  
آورد و صاحب دست از آن کشید و داشت گفت نمی ترسی که این نعمت از  
طبیعت باشد که حق تعالی می فرماید و عظیم طبیعتکم فی حیوونکم الدنیا زاهد گفت ای  
صالح اما ببار و اطمینان منم حکیم من خرام هر روز یک بار آب ان می دیک و دیدان  
کردی و عهد بدست سال بزیست شصت سال و جاهلیت و شصت سال در اسلام  
چون عهد کلی رسید هر روز دو بار آب بخورد و نوافات کرد و موی گوید در صفت  
کوزه سبز و اخضر استاده نجاست لطیف است و بدیند لایم مناجیه ها و غیره  
فی ابد اعما که خزیده فی مرطه اخضره رفعت یل الترف و فضل قناعها از کتب الادحار

از نعمت

روایت کنند که حفر بن عاقل بایاران خود نشتی نشست و در دریای حرکت کند که در بلاد  
چین سب سفر کرد چون بمیان دریای رسید بایاران گفت مراد دریا فرد گذار بدتا  
عوز این دریا معلوم گردد و چند شبانروز در دریای غوطه خورد بعد از آن بالا آمد بر سینه  
که چو دیدی گفت چون بسیار درین دریا فرو رستم ملکی برابر من آمد و گفت ایها  
الادمی الخطا و الی این گفتم می خواهم که محقق این دریای بدانم که چند است گفت چگونه  
بدانی که مردی از زمان او و علیه السلام درین دریا فرو می رود و هنوز زنده آن نرسیده  
و آن سید سال است و هب بن منبیه سب گوید که در یابی معروف است هفت  
سفر الهده و الشهد و الشام و افریقیه و اندلس و اروم و الصين و الحمد لله  
حبل بن العجرین حاجز و حبر الخلق من ادرا که عاجز عبداللین عمر و معمر با گفت من  
میدانم آن سال که شمار از شهر معبرون کنند معمر با گفتند دشمن ما را از شهر بیرون کنند گفت  
نه و در نیل خشک شده چنانکه در و بقطره آب مانند قلمهای رنگ بیدار شود و سیاح  
مالها انجا را بخورند و در انجا چاهها کنند و آب بیرون نیاید خیر نیل علیه السلام  
دو بار چاه زمزم را فرو برد و آب از انجا بر آورد و بکیار در زمان آدم علیه السلام و تازان  
طوفانوح بود و بکیار در زمان اسمعیل علیه السلام و غطف ابن سماک گوید کم من داع  
الی الله فار من الله ای باب که که ایدین در گاهش میخوانند و او ازین در  
مگر نبرد و کم من قاری الكتاب الی من لی من اباب الدب خوانندگان قرآن  
که از معنی آن هیچ بویی نیست بجا این نرسید و کم من بر دله الماء و الحمیم یعنی له  
ای باب که آب از هر اوسه میآیند و در دوزخ حمیم از هر اوست و چون آن  
ابو هاشم محمدرضا را گفتند از کجای ای بابی گفت از تعلیم علمی که آن فراموش نمیکند

بنی سبأ علیه السلام گفت که فرزند مرا سبأ نام نه کنایت که او را کاتب سبأ  
 اما سبأ خشتش بنفس خود باید کرد الباء الثانی فی السجود والنبات  
 والفرود و الریاض و ذکر الخفة خبر ابو سعید خدری رضی الله عنه گوید که چون  
 بارشهای بنبت یابی را بیا فرید خشتی از زر خشتی از نقره و از انواع اشجار و انهار  
 و از عمار و ثمار و حور و قنور بیا را خطاب کرد با و له سخن بوی گفت قد املح  
 المؤمنون باری تعالی فرمود بوی یک منزل الملوك خبر زید بن ارقم گوید مردی  
 پرسید از حضرت رستم پناه صلی الله علیه وسلم که یا ابا القاسم تو میگوئی که اهل حبش  
 خوردند و است گفت بلی بذات خدای که نفس محمد پیداوست که هر مردی  
 خوت صدمه دیدند در خوردن و است میدان گفت آنکس که طعام خورد و او را  
 اجزاع بدفع فطره باشد و بنبت طیب نه مکان خبث است گفت فضل الله بن بوق  
 دفع شود و آن حق خوشبو تر از مشک باشد خطابت و او و پیغمبر علیه السلام  
 در آمد و غاری از غارهای بیت المقدس و در آنجا فرقیل پیغمبر را با که بیاست  
 مشغول بود و پوست بر اندام او خوشید بر و سلام گفت علیک السلام توجیهی  
 او از سیری میگویم که از استنش دنیا محظوظ باشد گفت منم داود گفت آن داود  
 که چندین زرد دارد و چندین نیزک گفت بلی داود دید گفت تو درین  
 ستمی چرا سیر میری گفت ای داود نه من در ستمی ام و نه تو در خوشی یا بنبت  
 ز سیم آنرا گویند بنبت دنیا چهار سب غوطه دشمن و نه ابد و شعوب و ان  
 و صد سرفراز بود بر خوار زمی گوید من هر چهار دیک ام غوطه دشمن بر آن سب وضع  
 همچون فضل این سب وضع سب بر بوضع دیگر گویا بنبت است که در دنیا مهور شده

عرب گوید بناخضر و ماء خضر حسن یعنی گوید سرسبز چشم را روشن کردند  
 و نظر بسبزی کردند و در آب روان نگرش و نظر در ردی خوب کردن و  
 گویند آن دو قسم در قسم ثالث درج سبب و کل العید فی جوف الفری به عربی  
 وصف نسبتانی نزه میکرد بدین عبارت منافع نیز و مرامی او ز فضا بهایت  
 بنما لاجز حکایت در عقیده حلوان و نخل بود که از نشانه های عالم بود و  
 اکاسره نشاندن بودند و در طول صحبت و موافقت در مرافقت نخل بیان  
 زدندی و مطیع بن اباس در حق او گفته سبحان الله اسعدانی یا نجلی حلوان و  
 ابلیانی من رب هذا الزمان و اعلما ان علمنا ان غم سوف یلقا  
 فتفتقنا و چون مهدی پری میرفت بقصده حلوان رسید و او را حلوان موضع  
 خوش آمد و در آنجا فرود آمد و این دو بیت مطیع بر خواندند از ابغال برای  
 و گویند حوزد که آن غلها را از بای در آورد و منور غلیمه بدو نوشت که ای  
 فرزند منهار که آن غلش نباشی که مطیع او را در بیت خود یاد کرده پس از  
 سزید بعد از آن هر دو نفر رسید بدان موضع رسید که حرارت در او افزوده بود  
 محتاج گشت بخوردن پیاده آن نخل سرکی را ببریدند و پیاده او بیرون کردند و آن  
 نخل خشک گشت و ریش او نیز عنقریب خشک شد خبر رسول خدای علیه السلام  
 فرمود اگر مرا عتلم النخله علی رضی الله عنه گوید اول دخی که در زمین قرار گرفت  
 نخل بود و نخل عمه سناسب از برای آنکه نخل را از بقیت کل آدم افزاید  
 و چند چیز در وصفت چنانچه در آدمی اول آنکه او را مغزی در سر هست چنانچه  
 آدمی و از اسبیه نخل گویند و عدد دخت که او را سر می برند نشو و نما بیش میکند

الا نخل که اگر او را سر می برند خشک می شود و در نخل نر ماد هست و ناماده را کشتن  
 از نخل نر نمی دهند بار نمی آورد و چون رسول خدای صلی الله علیه و سلم بمکه آمد دید که نخل را  
 کشتن میدادند فرمود که حق تعالی قادر است که بی آنکه از کشتن دید بار و برگه در میان  
 نرک کردند آن سال فرما در مدینه تنگ گشت رسول خدای صلی الله علیه و سلم پرسید  
 اعلام کردند فرمود آنتم اعلم با موردیام بعد از آن کشتن بدید خبر رسول خدای صلی الله  
 علیه و سلم فرمود العجوة من الجنة وهي شفا ومن السهم معوية غللی در مکه نبتند و در آخر  
 امارت گفت این نخل نه اد برای آن می باشد که طمع نر آن دارم اما قول امیر  
 باد کرم سنو نئیس الفتی بفتی لا یستضاد به و لا یكون له فی الارض آثاره نخل  
 بیابان نشینان گویند اذا ظهر البیاض قل السواد و اذا ظهر السواد قل البیاض  
 مراد از سواد ثمر است و از بیاض شیر و غار سیاه گویند و از ازخراة الا و دینه کشتن نر  
 چون رود خانه بسیار آید صوبه بسیار باشد و اذا اشد الريح کشتن نر چون  
 باد بسیار آید صوبه بسیار باشد بادش این فرس در ایام رطب حلو است و نخل  
 نبار و رندی و در ایام خرمج مانویان نطلبند و در ایام کل را حین بخشدید  
 بیش نظام کسی وصف نخل میکرد گفت درختی است که بیال شدن بر آن و نخل  
 و نیز را فسادن از آن مملکت و خشنوت ظاهر عقلت نخل بر صرف مامول گفت  
 در نفاق چند چیز است صفره در و حمرة ذهب و بیاض قفح و حسان  
 حواس خمس از آن بالفضیلت بحشم از بدن او و در مانع بوئیدن آن بود و در  
 از حشیدن آن شیرین خسرو را حال حیف کرد جهت بوی دمان که نبات است  
 خور دتا بوی دهانش خوش کرد و بعضی از طوک سببی نر و محبوبه خود فرستاد

دخّل

نشمیده

و بد نوشت که سببی بنو فرستادم که سرخی او مانند رنگ روی است و شیرینی  
 طعم آن چون دمان است و بوی خوش آن چون بوی خوش نست و محبوبی آن  
 چون شکل مطبوع است فی معناه تفاحه جاوت الی و امین؛ غلی لنا وصف  
 معانیها؛ ما مستطاب و لکنها طینه من کف مهدیه؛ علی بن الجهم از خوا  
 مرش بود حکایت کرد که مجلس متوکل رفتم و پیش سببی دیدم که بدندان زنب  
 که بلی از محبوبش او فرستاده متوکل گفت اگر پیش از آنکه بنشینم در وصف  
 این سبب شعری گوئی بهریتی ترا عزا دینار بدم در بدیده گفتم شعر تفاحه  
 خرجت بالسنع من فیها؛ اشهد الی من الدنیا و ما فیها؛ جاوت بها طینه من  
 غایتیه؛ نفسی من السوء و الدفات تغدیه؛ لو کنت حیث نادتنی بنعمتها  
 ؛ اذن لاسرعت من لودی الیه؛ بنفاؤ فی حمرة غلت بجالینیه؛ کائنات  
 قطع من خدمه؛ پس مرا چهار هزار درم انعام فرمود و چهار خلعت  
 ابن الدومی گوید در وصف اترج کائنات کبر کلا اترج طاب معاً  
 محلاً و نوراً و طاب العود و الورق؛ و در وصف به نقند سفر حلت علی  
 نندی النواهد؛ لها عرف ذی فتق و صفره زاهدی؛ خبر گویند رسول خدای  
 علی الد علیه السلام پاره به جعفر الی طاب داد و گفت ازین میوه بخور که زینت  
 کند و فرزندت که ازین لطف متولد شود خوب صورت باشد و رانار آورده اند که  
 هر کس در آن زمان که فرزند در شکم صوره می بندد تا مادر فرزند دهد ناخورد و  
 بدان مداومت نماید فرزند طبع و خوب صورت و خوش خلق باشد و در سن شیر  
 خوش معاشرت باشد جعفر بن محمد رضی الله عنده گوید بوی ملائکه بوی گلست و بوی

غزل

قطعه

انبیا بوی به سب و بوی جور بوی مورد حکام مضی که گویند جی بقوی رسیده و پنج شفق  
 در استین داشت و گفت هر کس که بگوید که در استین من صیبت او را شفق بودم  
 و اگر بگوید که بعد و چند سب هم بخشیدم یکی گفت پنج شفق او در استین نیست گفت  
 بخدای سوگند که این غیر توبه و الا انک ما در او زانیه بوده باشد بشیرین الحوت بدان  
 مویه فروشی بگذاشت و بدو کان با انواع مویه ها را استم بود گفت مقطوعه ممنوعه  
 یعنی بخلاف نیست که لا مقطوعه و لا ممنوعه تا جم گوید در وصف مرغزار و آب  
 شعر انظر و الی الارض انظر فحسب للعین قره فکان خفرة السماء و نهرة فیة الحجرة  
 دیگری گوید در وصف زاده و بهار شعر فلم ارشیئا کان احسن منظر اء من اللؤلؤ  
 و معه و نحو حکایت مرادش ششم س که بر بر کل خندان افتاده باشد فی النرجس شعر  
 غشی حفوظک یا عیون النرجس یعنی افوز بقبله من خوئی شعر ششادی شنبه  
 الراح فتنتنی فلیتم بعضا بعضا ثم مرجع ابن سبت در وصف باد میکند  
 که شخار ابرم میرسد و معانقه میکند و باز از هم جدی شوند موصی گوید در قدوم بهار و  
 الابلبل و هزار شعر لقد لقی الدراج بعد سکونته و وافی کتاب الورد فی الثقیل  
 حکایت روزی انوشیروان سوار بود و در راه پهلوی دید افتاده خواره نازک  
 بر خاک مذلت نهاده از روی تواضع فرود آمد و بدست حرمت برداشت و بلب لعظیم  
 برسید و فرمود که هم اینجا نزول کنیم فی الحال خمیده دند و غفنه در الجا بعین مشغول صحبت  
 لعظیم ان کل ابراعم خواص رحمه الله گوید و ایام کل رنجور می نمود از غبن آن که میبندم  
 که درین ایام از خاص و عام انعام بوجود اید مسلمین عظم کاتب در وصف کل گوید  
 شعر زایر بیدی انیا نفسه فی کل عام حسن الوجوه فی الزمخ لعمرو متوکل

قطعه

عظیم کل را



عظیم کل را دوست داشتی و گفتی انا ملک الناس والورد ملک الرباحین و کل  
 واحد منا ادبی حبیب و انوشیروان را با کل عظیم العقی بود و او را بر مجموع رباحین ترجیح  
 ندادی و خانه خشت نبودند از بهر او و آنرا کلمت نام نهاده و با انواع نقوش و زیورات  
 و باصا جواهر پیراشته و نقیون صورتها منقش کرده و سقف آنرا نه مشیخت  
 و کل در بام آنجا نه برق میکردند و از سوراخ شبکه بزم میرفتند و باد آن می بوی  
 و از عرش تا فرش چرخ زمان فرو می آمد چنانچه بغایت در نظر خوش می آمد این  
 سکره هاشمی گوید شاهر لوز و عندی محل تم بدین منته محل و کل الرباحین چند و چه الابر  
 الاجل حسن رضی الله گوید که رسول خدا صلی الله علیه وسلم هر دو گفت کل من داد و گفت این  
 رباحین حبیب است و الاورد حکایت در بیرون شهر کوفه دایم انواع رباحین بودی و  
 و شقایق بزمین آن بهر ایه بسته و عرب شقایق را خذ العذرا گویند همان المنذر  
 بر اینجا بگذشت موضعی خوش فرم دید در اینجایی و لقا شقایق نمیدانند و این فرمود  
 که هر کس که بکشد از شقایق اینجا بکند دست او را از بدین جدا کنند عرب بدین  
 محاسب او را شقایق انما گفتند مهر مرین الخالد العبد گوید قطعه سقیا لارض  
 اذا ماتت بنی عید الی و باقرع النواقر : کان موسما فی کل شارقیه  
 علی المبادین از ناب الطواوس ملقا و عرب گوید قد خلعت بد المطر از را الا نوار  
 و اذا غل لسان السیم اسرار الازهار : مطوی در وصف بید گوید قطعه او کانری  
 نور الخلف کانه : لایب اللعین نور و فاق : ابدی سنانیر و لک نشرها : بسیعی  
 بغار المسک فی الافاق مثل : کان نور الخلف الکف سنویر بدخل العرب  
 گوید عمل فی الخلف کانه شجر الخلد یریک نظارة المنظر ثم لا یجیبک شیئا من الشمر

حکایت سرو ازاد در قریه کشن از رشتان سبت سروی بود از سروهای آراو  
 که کشتاسب آنرا نشاند بود و در طول و عرض و حسن قامت نظیر نداشت  
 و از مجامیای زمین و زمان بود و سایه او چند فرسنگ بود و از مغاخر اهل خراسان  
 بود اتفاقاً در نزد متوکل کسی وصف آن سرو با قضا العاتیه کرد و خاطر او آمد که آنرا  
 بعین البقین مشاهده کند و نهفت او بدان مقام متغذر بود بطاهر بن سبک  
 نوشت که آن سرو را از پای در آور و قدری منقطع کن و آنرا با جمیع اضلاع  
 درخت گرفته بر شتران بار کن و بدرگاه فرست تا اینجا هم پیوندند و در زمین محکم کنند  
 و اطول و عرض و برآهینست آن فرج کنیم چون این خبر بطاهر رسید فکر این حکایت  
 گشت و خوف کرد که حرکت ثغال را بداند شفیعی چند بر آن گفت که این را  
 از خاطر متوکل بیدار برین باری شفاعت شافعاً سرو را سودمند نیاید و مبالغت  
 کرد و در قطع آن اهل خراسان مال فراوان بفراد آن پیوسته گرفتند فائده نبردند و  
 آن سرو ازاد را از پای در آوردند و خراسان را مصیبتی عظیم گشت مجموع جاه  
 جاک کردند و بر سرها خاک و چند روز بر قوت آن میگرستند و شعر از امر شیدا  
 گفتند و چون اضلاع آن درخت گرفتند و با ساق آن بر شتر بار کردند جماعت  
 خراسان گریان و نوحه گمان چند روزه راه همراه آن شدند هنوز نیمه راه نرسیده  
 که متوکل را بگشتند و بیدان آن سرو فایز گشت و هر ضلعی از آن در دیمی  
 و راحی بماند حکمت یحیی بن ماسویه گوید چون در سبزه زار و گلشن گذری تعقیب  
 نظری بکن در حفرة سبزه زار و لطافت کلهای برباد که حلا و ظلمت بهر و فتح  
 غش و ده سد می کنند حکایت در بغداد ده جوان بی سرو ساق و معطبه عاشق بودند

کبی از پستان بیرون آمد که نقلی ~~بجای~~ مجلس آورد چون باز پس آمد خرزهره در دست  
 داشت و آنرا میبوسید و میبوسید و بر شپش میبامد گفت شمار آنقدر آوردم که در  
 بغداد و بلذان نباشد بشیر خانی مردکان خرزهره فرو شمی بگذشت و دست برین  
 نهاد اهل بغداد آنرا بتبرک میپرسیدند من آنرا به بیست درهم خریدم و آوردم تا شما  
 آنرا زیارت کنید و تبرکت دست او شمار انوری و جنوری حاصل کرد و این  
 آن خرزهره را بوسه دادند و بر شپش نهادند کبی از آن بیا گفت بشیر خانی بچه خاصیت  
 بدین مقام رسیده که خرزهره که او دست میان نهاده بتبرک آنرا میپوسند گفت  
 عمل صالح و تقوی او را این مقام بخشید ان مرد گفت یا ران گواه باشید که من تو بدم  
 و طریقه بشیر خانی را دیدم باران نیز موقوف نمود و خرزهره بخشید و بغزار افتند و در راه  
 خدا شنید گشتند غرض که صحبت عالی چون کیبایست بر سر هر وجودی که رسیده  
 او را ز خالص است اللهم انحر منامی بر کانه در وصف بطریق گفته اند خشتة المسین تعلیقه  
 ارسس مرعیه الفلاس یعنی احوال خرزهره آن است که پوست او زیر باشد و سنگین باشد  
 و ششهای او پهن باشد بوزن چهار کوبید در خرزهره ده حبه است در میان و قلنسوة و فقا  
 و ادام مشفع و خفص متیما و دوا للثمانیه و حرض للعمر و الرهوماته و فرعت  
 لراحمه النوره عند الاستحمام و قدح لمن لبس ترب و عاضهم النقیل کن جمه گوید  
 در وصف خرزهره قطعه و طیب اهدی لنا طیباً فذلنا المهدی علی المهدی  
 لم یأشنا حتی انیاباً و رواج انشت من الذی بظاهر خشن من ففقد و بانی  
 اکین من زبد کانا کاشف منه الهدی عن زعفران شید باشد و در بغداد  
 دار البلیغ بازاری مشهور است و با وجود آنکه مجموع فواکه و انواع آن در آن بازار

ریشه

و کوز لمن سر علیه ما شرب

ببطنج مشهور گشته برای نقل او بر قوا که و بدان معنی که با وجود بطنج میوه عار اقدری و در تعبیر  
 محمد بن مقاتل روزی بگذشت در بازار و پیش بر پوست خریده آمد و بنفاد و فرست  
 من قدر مسحاتنا بقشور البطنج اطال الله تسعه كروس بن مزينه در طلب بطنج گفته  
 سکین کرد پس جاو ایوم خابکم فانکوه من البطنج المکها: زنجیری در جواب گفته  
 جاو باخشنا بسا و انعاما رسا و اعرضها فلسا فانکها حکایت چنان مومن خلیفه  
 چون دمر و نزول کرد برید را فرمود تا از خوارزم نارنج از برای او بیاورد و نداندا  
 بطنم خوش آمد خواست که در مرد و دخت آن نباشند تا آنکه تازه تر بر بیند خرم  
 از خوارزم طلب کرد چون برآمد در هیأت آن نفارت ندید و در طمعش آن  
 حلاوت نیافت بغرود تا خاک بخارزم و آب همچون شبنم آن برود و او در بند  
 در آن خاک نارنج بگشت و بان آب بر پرد و چون بر آمد آن لطافت و نظاره ندانست  
 بدینست که از آن رهو است و ثقل عوامتذرجا خط کوید که مار چون بوی سداب  
 بشنود در بخور شود و در آن موضع که سداب مار از آنجا میگریه نوح علیه السلام  
 چون از کشتی بیرون آمد در دخت انکور بغرود تا بگشتند و پیش از آن و در دنیا انکور  
 نبود و انس رضی الله را در خبی انکور بود که خوارها انکور از آن میپید و از انعام العیا  
 نام کرده بود عرب گوید در حضرت بقولات و تلح آن شعر و فی البطل ان لم  
 يدفع الله شره: شباهین نیز و البغض علی بعض ابو حنیفه و نبوی گوید اینها  
 منقسم است و شب و مشب شبوان که بر ساق ایستاده باشد و مقاومت با سحر  
 و کرماند کرد و او را پوست و درنی باشد و عرسال از نو در غریف و رقی او نیز  
 و در بنار بیرون آورد و مشب خلا آن است با مشب و قسم قسم

رفع

از آن تعلیل میکنند و تعلیل آن که ضعیف تر از گیاه است و هر سال اهل و فرع او<sup>سنت</sup>  
می شود و اهل او می ماند و چون شناخ او در زمین می بینند باز ورق بیرون میکنند و در  
بقول و شجر احرار و ذکر هست احرار آن که با ربک شد و منق و الحجه لطیفه عربی بازان خود  
گفت ایما حب البک التمرام ذلک الامر گفت با حبیبی التمر ما احبته قط و در  
مجموعه بلی گفته اند شعر و است کثل الجور یمنع خبره و یحبی و یطی خیره عین یکسر  
حکمت از صنوبر قطران می گیرند و از ازار زن زفت و طرق استخراج آن آن است  
که از اجمع کنند و نزد یک او انشی برافروزدند چون از حرارت باورسد عرق کنند  
و زفت از عرق او می گیرند و علاج بسیار در دهان حق تعالی انعام را در جردن حبیبی  
بخشیده که از باغی که معروف است احرار از می کنند و الحجه مزاج این بن سار کار نیست بخورند  
اما شتر و پیش غلط می کنند و از خوردن آن رنجور می گرد و واسطه در فرزند عرب  
جزئی که مبارک دانند گویند اعظم برکت من نخلیه مزیم و آن خواص مجرب بوده و در مزیم  
هست و رسول خطی علی الدعلبه و سلم او را مدح فرموده و گفته باد زهره زهره است  
و آن خرمای که حبیب است که حجاج بنبرک بشهر عابرنه و اما المسالک گویند که اهل آن  
در بیت المقدس است و دو هزار سال پیش است که آن در حقیقت حکایت  
غریبه نیست چون که خواهر زاده ام معبد بود و واسطه کنند که رسول خدا صلی الله  
و سلم در خیمه ام معبد نزول فرمود و وفوسا و آب دهان در دختی انداخت  
که در جانب خیمه بود و آن درخت عوسجه بود و روز دیگر آن درخت بقایب بلند  
گشته بود و ثمری بقایب لطیف بر آن درخت پیدا شد بود و آن ثمر را خشک<sup>سنت</sup>  
و بوی عطر و طعم شهد عر کر شده که قدر از آن تناول کردی سیرت زیاده نشد که از آب

ذکر است که غلیظ باشد  
خبر رسول خدا صلی الله علیه  
و آله و سلم فرمود الحناء  
سید ریاحین

شجره مبارکه  
 و هر مریخی که از آن استعمال  
 کردی شفایافتی  
 و هر چاره بایه که بود  
 آن خورده بر سرش شد  
 و در آن بخت هم در آن روز خبر وفات رسول خدا صلی الله علیه و سلم بر رسید  
 بعد از آن همان حال ماند تا مدت سی سال روزی دیدیم که سرتابای آن درخت خوار گشته بود  
 و نازکی و تراوت آن بکلی زایل گشته مترصد بودیم که باز چه حادثه شک که ناگاه خبر قتل امیرالمومنین  
 علی علیه السلام رسید بعد از آن درخت خوار گشته و شکست و غرق شد و اواز قتل امیرالمومنین  
 حسین علیه السلام بر رسید مصنف این کتاب ربيع الاخر تقی الله نفی عنه گوید که محمد بن ابی طالب که این حکایت را از جمله  
 معجزات رسول خدا صلی الله علیه و سلم در آن روز مشاهده کرد که چنانچه خداوند تعالی از اعلام فصاحت و ادب  
 معجزه خیر امیرالمومنین علی رضی الله عنه روایت کند که فرمایند تا بخورید که بجا صیبت کرم شکم  
 میلند و هم او را و آب میلند که فرمودند از آب بسیار خورید که بکس دانه از آن نخورد الا  
 که دلش روشن گردد و شیطانی چهل روز از او دور شود و هم او را و آب کند که در او در  
 اندازید که دل غمگین باشد و کند و هم او را و آب میلند که آنکس دانه دانه از او و رقی از او  
 کاشنی و زخمیه از آب شربت مخمر سب گویند هر کس که جوهر بخورد و عسجد حجام در آن روز  
 او بیدار شود و عظمه بری حجازی شبی این آب بخورد و می گویند که در جبهه عرضها السموات  
 و الارض بکلی لغت ای یغنی درین آب تلک صفت هر فرج سب و نور میکی  
 گفت ای عزیز مرا چه سود دهد بختی بدین فراخی و خرمی و مراد را بجا که کند میوه نورید  
 بنزد یوسف بن اسباط او را و دند از آب بوسید و پیش خوریند و گفت ان الدنایم  
 یخلق تنظر اليها انما خلقت تنظر بها الى الاخرة یعنی باید که هر نعمتی که در دنیا بینیم آن

نفت مارا

نعمت ما را از نعم آخرت باشد مفعول از رشد باین السماء گفت که ما را نبودی و گفت  
 یا ایها المؤمنین حتی تعالی دنیا جزو فراخ گردانید محذرن از آن که در آخرت ترا وضع ندی  
 بدهند از بهشتی که عرضها السموات و الارض ملک دنیا گوید که حیات النعمت  
 حیات فردوس و فردوس وسط جنات و حتی تعالی در آن جاریه چند آفرین  
 از کل بهشت گفتند ای شیخ آن مقام کدام نگویم خواهد بود گفت جای آنکس باشد  
 که نفس و شیطا او را دغدغه و بدکاری بدو چون فساد آن کار کند از عظمت خدا به  
 و عذاب آخرت و شرمساری روز قیامت یاد کند و ترک آن کار کند و اما  
 من خائف مقام رب و نمی‌نفس من الهوی فان الجنة هی المادی فقل عباس  
 علیه الرحمة گوید اگر یکی از موردن بهشت آب در بهشت دریا و تلخ و نورانند از در حال  
 شیرین کرد علی بن حنفیه در حدیث روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم میفرمود  
 خیار بالک با طرب می خورد تا حرارت طرب و برودت آن با مندا آلوده  
 این حمزه زهری گوید بایرانی چند در منزه می بودیم که غلامی بر ما بلند شد و در دواز  
 انکور و انجیر داشت ما مزاج گفتیم ای غلام بارشیش ما فرود گیر تا از آن نصیبی برگیریم  
 فی الحال شتر را بخوابانید و ما نصیبی بر گیریم و از وی پرسیدیم که ما را می شناسی گفت  
 نه گفتیم چرا که کردی ما نصیبی بر گرفتیم خواج من مردی کریم اخلاق است  
 ما وصیت کرده که هر کس که رسی و او را حقیقت عالمی باشد هر چه از تو طلب کند  
 منع او مکن خیر ابو هریرة رضی الله عنه روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 بر من بگذشت و من در حقی چند در شتم که از در زمین نشستم و از غمزه ان بهج  
 یا جم فرمود ترا راه نایم بدختی که بهتر از این باشد سبحان الله و الله و لا اله الا الله و الله اکبر

بر کلمه ازین که بگوئی حق تعالی ترا در شب باقی در خیمه از برای تو نبستند هم او را  
 کند که فرمود نعم سحر المؤمن العمر خیر ابو موسی اشعری رضی الله عنده رواست کند که  
 رسول خدا صلی الله علیه وسلم فرمود مثل مؤمن که قرآن خواند مثل انرج است طعم او شیرین  
 و بوی او خوش و مثل مؤمن که قرآن خواند مثل مرغ است طعم او شیرین اما بوی ندارد و مثل  
 منافق که قرآن خواند مثل ریگ است بوی او خوش است اما طعم او تلخ است در وصف  
 انرج گفته اند جسم کین فیه ذهاب و رکیب فیه بدیع ترکیب فیه من شیه  
 و انجیره فیه لون محب و ریح محبوب شعر استعمال العبران الناس فی سهل قد میر  
 و اوراق العرصاد دیا جا من دیوان النشور لستید ی ادم العذره سردان سرور  
 ثابت و سرو ثابت و زین بالا اول سببه الموروث و بالثانی سببه المحدث  
 و امنت رفقه ذاک علی بقاد الدهور و الا زمانه هاد است حفرة هذا فی جمیع السنه  
 خبر برید رضی الله عنده رواست کند که رسول خدا صلی الله علیه وسلم فرمود سید ادم  
 دنیا و آخرت نوشت و سید شراب در دنیا و آخرت آب و سید ریاحین  
 در دنیا و آخرت شکوفه حناست و در دنیا آورده اند که روز قرات اناری بقدر  
 شتری بیاورد و با علما اهل کتاب این حکایت بگفتند گفتند آن جوی از بهشت  
 می آید و آن انار از اشجار بهشت بوده الباقی کس فی البلاد و الدیار  
 و حب الوطن و ذکر الخراب و الحماة و عیب بن و در گویشی در مسجد اقصی نماز  
 میگذازد شنیدیم که تعبیه و اسرار در میگفتند تا جبرئیل شکایت بنو سلیم شکایت کردی  
 از غافلان که در اطراف میکنند و دل و زبان این مشغول بلب و کعب است اگر باز  
 استند ازین مثل فیه آینه که قونی بگویم که دیوارها این بنا از هم شکافند و هر یکی با عی

و مثل منافق که قرآن  
 خواند مثل ریگ است  
 که بوی ندارد و طعمش  
 تلخ است



رو که از انجا آورده اند این مسعود رضی الله عنه گوید که هیچ شهری نیست که در انجا مقدر بعمل  
 و رحمت آورند پیش از آنکه بعمل آورند الا که و این آیت با ستشها و بخواند و من بر رفیع  
 بالی و یعلم نزقه من عذاب الیم و این عباس گوید که من اگر در غیر مکه تقفا و گناه بکنم دوست  
 نروارم که این گناه از من در مکه در وجود آید نمی دانم شهری در روز زمین که در انجا بکعت  
 نماز مانند صدر کعت باشد الا که و من بدانم در روز زمین شهری که بکعت دهد هم صد و انجا بزرگوار هم  
 محسوب است الا که و میدانم در روز زمین شهری که هر که احبار و شجاری و حیدران شهر منند مکفر  
 خطیات او کرد و الا که و من بدانم در روزی زمین شهری که بر انگیزد از انجا بیغیر الا که  
 و من بدانم شهری که هر روز از روح حیت در انجا می وزد الا که خبر و در حدیث آمده که طهار  
 کعبه بسیار کند پیش از آنکه آنرا از روی زمین بردارند که دو بار آنرا خراب کرده اند و در تیره  
 نمانده آنرا بر دارند خبر عائشه رضی الله عنها روایت کرده که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود مجموع  
 بلاد شمشیر زنده شد الا که بنیه که بقول لا اله الا الله محمد رسول الله شده خبر معاوی بن جبل رضی الله عنه  
 روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود که هر قندی بی در مسجد بیاوید و بفرستاد هر ملک  
 از هر او استغفار کنند تا آن قندی شکسته شود و هر که معیری در مسجدی بکشد تا آن معیری  
 باشد مقادیر ملک استغفار از بر آن او کند خبر و در حدیث ربانی است که باری باری  
 میفرماید که خانمان در دنیا مساجد است و مجاوران آن عمارت اندای خوشان آن پنج که طهار  
 کرده بزیارت خانه ما آید که بر مژور واجب است آرام زایر و از خفا خانه بعبادت آن که از آن  
 فدا هونند چون مجرم در آید از پی او باز گردد و بگویند بر بالای کعبه نشینند مگر که بخور باشد  
 و چون مکه بگویند خبر و از کنند و بکعبه رسند بدو بخش شوند و بر بالا کعبه برواز کنند و من هر ملک  
 محمد بن احمد السمرقندی الصوفی تالیف علیه السلام که شرف کعبه معظما بود در این صورت از

اهل دی سوال کردند گفت که اهل تشیع روایت کرده اند که از سبب المعمور تا بام کعبه تنوی  
 از نور پیوسته و مرغان راه ندارند که بر بالای کعبه پرواز کنند و از خاصیت حرم آن که باران  
 در کنار آن طرف بیاید از هر طرف که بیاید چغوب و از زانی در آن طرف پیدا شود و از خاصیت حرم آن  
 که اگر کسی با سبک در تنگ چهار در عقبات می اندازند و همچنان حال خود سب و از آن  
 نشناختن آنجا بودی باشد بستی که کوه کوه جمع گشته بودی و گویند که ملائکه می آیند و آنرا بری  
 دارند و آنرا نشود نمائی بیداری شود تا در روز حساب هر یکی مانند کوهی در ترازوی اعمال مجاز  
 شوند و از سنت اهل حرم آن که هر نیک که بر بالا کعبه رود او را ازاد کنند و در مکّه جمعی از  
 صلحا مجاورند و مرکز دارند و چون کعبه نزدیک است تعظیم آن و رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 عالیه را منع فرمود از رفتن و دارند و چون کعبه فرمود که در حجر نماز بگذار که همچنان باشد که در  
 اندرون کعبه نماز گذارده باشی که حوز از کعبه سب و ابو هریره رضی الله عنه روایت کنند  
 چون مسی علیه السلام از اسما فرود آید و چند وقت در میان است رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 چون وفات کند او را در مدینه در آن حجر که رسول خدا صلی الله علیه و سلم مدفون دفن کنند  
 در جانب قبر عمر رضی الله عنه فطوی لابی بکر و عمر فاشها بخترا بن بنی بن قسین  
 روایت کرد که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود هر مؤمنی که در یکی از این دو خانه  
 روز قیامت از عذاب امین است سعید بن سبب گوید هر که در مسجد معتلف است او بی  
 حق سب باید که نکوید الا خبر علی از دی گوید من از این عباس رضی الله عنه پرسیدم  
 چه بود بخترا سعیدی بیاکن که در آنجا تعلیم قرآن کنند و حدیث رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 خوانند و فقه بگردان آموزند گویند سعید بن مسینه خواست که در شهری از شهر اقصی  
 کرد و بایاران مشورت کرد یکی گفت خراسان جای با فاسد است که مذاهب مختلفه

از تورا حیا گفت ترا دوست  
 کنم بر عمل که بهتر از جاه باشد

و آفریننده گفتند در شام ساکن گردیدند این بار انبیا بالا صبح گفتند در عراق  
 حجاز مجاور خواهند گشت و از انبیا و از انبیا که نکرده عرب بود خاصه قریش را در ایام  
 در دست حکیم بن خرام بود و از ارمجوبه فروخت بعد از آن در مدینه آمدند و از انبیا  
 سرزنش کردند که نکرده قریش از دست بداری حکیم گفت کرم نمائید الا در تقوی  
 آن اگر علم عند الله تعالی من بهیای آن خانه در بنیت مردم شما گواه باشند که بیای  
 آن در راه خدا تعالی نهادم ابو عبیده را گفتند بفرمود دست ترمیداری با کوفه گفت  
 اگر کسی در ابصره راه نماید کوفه بزرگانی با و در هم کسی وصف صفا میکرد و می گفت  
 در آن می نمود و می گفت از غایت طلب تر آب آن بلد آن سب که اگر کسی  
 بر آن خاک سمیع کند نخواهد که سر از سمیع بر آرد کسی از یامه بیرون آمد سوال کردند که  
 چه دیدی در آن شهر که ترا خوش آمد گفت خدای تعالی بفرمودی را گفت  
 میل منگینی بارش عراق که در آنجا انواع نعمت و ارزاسیت گفت لوان الله  
 ارضی بعد العباد بشر البلاد و بلاد و سبغ خیر البلاد و مجمع العباد یعنی حتی ثانی حب وطن  
 در دلهای مکن کرد اندیک تا ازین جهت مردم را در شرب قیاس ساکن گشته و برابر  
 و هوای معین راضی شده و الا در غیر قیاس چگونه خلایق بخندید اهل عراق ملائکه ارض  
 خوانند للطافه اخلاقم و حقته ارواحهم ابو اسحق زجاج در وصف بغداد گوید :  
 نحو حاضرة الدنيا و ما عداها بآدابته مرادش آن سب که در زمان خلفا معمورترین  
 بلاد و مجموع ترین بلاد و مجموع عباد از عباد و او تاد بود و طلائین جهت حاجات  
 روی بدان طرف می نهادند و متعلقی الحاحه یا زمی گشتند این ذرین کاتب  
 درین معنی گوید شعر سافرت ابغی بغداد و سکنه آن مثل او ذلک شیء دونه الیک

سکنی گوشت ان شهر ظاهر است  
 گفتند در

خود جرمها

مقتضی

عجب بندگان دنیا با جمیعها من دیوان المنظوم افاضل الدنیا وان میرزا و اذ لم یبلغوا  
 غایت استادیها و اماثری معارفها جمیعاً؛ و لا تری معارفها و اذ لم یبلغوا  
 بندگان آنکه مومن خلقا بوده و هیچ خلیفه درانی وفات نکرده منصور و انقی  
 از بنیاد بغداد فارغ گشت در سنه ست و اربعین و مائتة نوبت مخم را فرمود  
 نا طالع بغداد را فرا گیرد و طالع بغداد با کشتی که مشتری در قوس بود حکم کرد و طالع  
 بر سائر بلاد منصور ازین حکم گشت و آیت ذالک فضل الله یؤتیه من یشاء  
 خوارزمی نفع بن امر القیس اگر کشتی بانه رست انوشیروان از برای بهرام گوید که  
 بهرام طفل بود و کسری او را بنعم سپرد تا او را احضانت کند و بخورشند اطفال گفتند  
 رحمت او از هوای ناس زکارست موضعی باید طلبید که طبیب هوا باشد و در عراق  
 اتفاق کردند که آن موضع بهترین مواضع است و خورق در آن یافتند و گویند  
 که در حدیث است که ابلیس لعن الله و حاکم خوارزمی حاصل کرد و بر رفت و بشیم  
 رفت او را مجال اقامت ندادند بمبر رفت و خایه نهاد و بچه کرد یعنی در مصر  
 معاومت او بیشتر کردند بشروع در شکار و گویند هر که سالی در وصل اقامت  
 کند و خداوند فرستد باشد و عقل او تقویت یابد و سزاوارست که در حوالی  
 فرات کرده اند در انجام مرغ سمن یا بمقدار بزغال و بره حکما روزی مردون  
 الرشید موسی بن جعفر گفت یا ابالحسن فدک را مژد و کن تا باز تغییر تو هم  
 موسی ابا کرد و طر و ح الحاح و مبالغت کرد موسی علیه السلام گفت اگر از من می رود  
 چنانچه من آن سزا در خاطر نیاید که باز پس درمی طر و ح و گویند خود که باز در هم گفت  
 حد اول آن حد پس رنگ مردون متغیر شد و گفت بگوی گفت حد دوم گفت

پس رنگ مردون

همین است

پس رنگ عروین نقابت متغیرند و حد سوم افریقیه پس روی عروین سیاه  
 از غایت خشم گفت بگوی گفت چهارم بحار منیه پس عروین ارشد گفت  
 مجموع بلاد که در تعرف ماست که توان از از حد های مذکور شمرده چون این مجموع  
 به تعرف تو دهم ما را هیچ نماند موسی گفت من دانستم که چون حد و دان یکوم چنانچه  
 حق آن است تو باز تعرف من ندی عروین از و برنجید و قضا کردی بی بن خالده  
 او را بخود گرفت و بحایت او مشغول گشت و درین میان بر کف موسی دانه برآمد  
 گفت این نشانه اهل بیت است و بعد از چند روز وفات کرد علی بن سبی بن جعفر  
 در عبره یکبار نه قمری شب در غایت خوبی و بلندی عقل که از فصاحت و عبره بود در وصف  
 آن گفت بنیت احسن بنا و بوسع فضا علی امقام و ازین عوادین مرادی و عواد  
 و حیثان و طبایع علی بن موسی گفت بنا و وصف نواز بنا و قمرین احسن است و او را عطیه در  
 حوز و ادیکی از فصاحت و صف بلاد هند میکرد و گفت بحر عواد و زو جبالهای با قوت و شجر  
 عهای مود و در قهای عطر جوار از توابع فارس و مثل رنند در لقا و در آن موضع  
 گویند الور و الجوری مجاهد نسبت بنفشه بگونه کنند و ریاحین ببنند و وزعفران نعیم  
 و بنفشه سبروان و نارنج بعبیره و انرج بطبرستان و نرگس بجزایر بحال خود نشسته  
 که در اصفهان بود که ترا حاکم جایی گردانیدم که تنگ آن سرزمین و مس آن نخل آلبین  
 گیاه آن زعفران اسمعیل بن محمد که بلی از کتاب خلفا بود و بفضیلت و براعت مشهور در دنیا بود  
 مقام کرد و او را آب و عواد آنجا خوش آمد از و پرسیدند که نشسته بود چون قتی گفت جایی  
 خوش است یا نیست آنجا که در زیر زمین است و در روی زمین بودی و من پنج که در روی  
 زمین است و در زیر زمین بودی اهل فارس گویند که ابراهیم علیه السلام از اصفهان بوده از قریه که آنرا

اندازن گویند گویند که او را در آن موضع آتش انداختند و گویند در آن موضع  
 که زمین آن مسجد یکباره شکست و آنرا قدم در آن و کف او بر آن شکست  
 از بسیاری طاعت که بر آن شک کرده بود و اهل آن موضع آن مسجد را زیارت  
 کنند و تعظیم نمایند و بر کف فرخی آن مسجد نیست که طول آن فرخی باشد و روی آن تل  
 بغایت صلبست چون باره از آن میکنند در زیر آن خاکستری نرم بختی بدلی نمود  
 و آنرا دو آرد و دومی سازند و گویند که ابراهیم علیه السلام نه از توشی بوده از فارس برخاست  
 و در کوئی مقام شد و مسجد سلیمان علیه السلام هم در فارس بود و هم در اصطخر اهل طوس از غایت  
 صلبت بیرون آید دفع کردند و درخواست نمودند که کشتن ایشان بر نماند از آن  
 کنند حاجت بخصایان فبعت که عامل کرد و نوشت که کرمان را چون باقی مابوها و شل  
 و سبلما جیل و قضا لطل و تمر عار قل و ان کثر الحبش بها جوار قلیل و ان قلا  
 ساوا تبنت گویند فتح خسته و بنام خود از او سوگم کرده و هر کس که در این مقام سازد  
 بی موی بی فرح ناک باشد و چند نفر ایوان کسری در حوالی بغداد است و آنرا در صلب  
 و چند سال نام کردند و بلند آن صد گز است و عرض آن پنجاه ز و آنرا از آجر عا بزرگ و حج  
 آند و طول شرف آن بازده گز است و چون منور و ایتقی بغدادی است خواست  
 که آنرا از آلتی خاله بن بر یک او را منع گفت این عمارت است نه اسلام و امیر المومنین  
 علی رضی الله در اینجا نماز گذارده و هر کس که این بنا بیند و اندک ملکی بس بزرگ بوده  
 که آنرا خسته که ملک او سخر نتواند کرد الا پیغمبری صاحب قوت که مدد او از آسمان باشد  
 و خرج خراب کردن آن بیش از آن باشد که آلت آن یکبار نشیند گفت نومل محم  
 داری و منجوا می که بنا و ملک آن خراب گردد پس فرمود تا آنرا خراب کنند و بسیار خرج

گفت

رفت و اندکی از آن خراب نتوانست کرد پس دست از آن برداشت خالد گفت  
 این سیاه خرابی را روی تمام باید کرد تا محل بر بخیزد عاقبت ترک کردند حکایت  
 عمر با حکام ایام سلف از احکام نجوم معلوم کرده بودند که زمین را از آفات سادوی بخیزد  
 خواهد رسید و این طوفان ایام نوح علیه السلام بود و قهرهای عالی در زمین معرنا کردند و آنرا  
 هر کسی خوانند در دوقهر از آن بلند تر و فراخ تر کردند و در دوقهری معرنا کرده اند و سب  
 از جری زیاد است و طول و عرض آن چهار صد گز است و از سنگ مرمر است و در سب  
 ده گز بالا و پنهان و چنانند که بر هم نمانده اند که قطعا در آن پیدا گویند و پنهانند و عجب  
 در آنکه سنگ از نزدیک سکندریه از کوهی که آنرا ذات الحام خوانند آورده و در آنجا  
 تمام جیل فرست و آن قهرها را صوری یا بالای رده اند و مربع خشت و در بالا چهار باب است  
 و در آن باب یک گز و یک راقه و در روی زمین هیچ بار فیج تر از آن نیست و ظاهر  
 طلسمها و دختها منقش کرده اند و در آنجا نوشته که هر کس که در مملکت و بادشاهی خود  
 ذوق شک و صاف شود که او این بنا خرابی که اگر قصد خرابی آن کند خراب روی زمین  
 نهیم آن و نماند و گویند که در ایام یوسف علیه السلام بوده و در سنین فحط غله و طعام در آنجا  
 میادند و معلوم نمیکرد که بانی آن که بوده و در کدام خشت اند و متنبی بمختلف الآثار من ایام  
 حینا و یدر کما الغنا و تبتلع ابن الذی الامکان بنیانه و ما قومه ما یومنه ما المضرع  
 شماره اسکندریه گویند که بر کوه چند از ایلکینه بنا کرده اند و آن پولها بر پشت سرباز  
 از روی ریخته در میان و با طول آن شماره چهار صد و پنجاه گز است و آن غایت  
 ارتفاع آینه است که بلند تر از آن ممکن نیست و در آن درون آن سجد و پنجاه  
 سب و در بالای آن محکم آینه نمانده بودند که شهر قسطنطنیه از آن طرف دریا

کینست

در و بیدار بود و هرگاه که ملک انجمنه اسکندریه میکرد و خروج البان در آینه بیدار  
 میگشت و حراست میکردند ملک روم حبلی کرد و بیکلی از خلفا نوشت که در کتاب  
 ماسطورست که در میان این ضاره ذوالقرنین گنجها خود پیدا کرده پس آنرا خراب کردند  
 و چیزی نیافتند و دانستند که حبلی بود از ملک روم در قصد عزم آن و البان  
 علم و آینه درها شهر از انما خراسان و در انجا کجایست و آنرا کتیبه رها  
 می خوانند و در انجا طلسمها عجیبه ختم اند و فندلیها و نیتیه حبلیت جاسته اند که بی آتش فندلیها  
 افزوده میگردد و سجد و مشق می مرواسته اند و هر غلبه از ایشان که بر سر بر خلا نشست در  
 تنزین آن از بدکردن با خاص و مناسب که رسید چنانچه نظیرش در انجا است و مجموع بود  
 و سقف آن نقش و نوینای آن بوجه مصرع و مذموب کبی از شاخ و مشق میگردد  
 طفل بودم که در آن مسجد رفتم و تا پیر کستم از نماز محبت خلف نکردم و هرگاه که مسجد رفتم نظرم  
 بر زمینی افتاد که در کمره اولی بنقشه بود خالد بن سید فنییری روزی شنید از مرد  
 که این قطعه بخواند شهر لینی فی المودنین پیاری به انهم یعرون مانی السطوح و فی شهر  
 اولی شهر الیم به بالهوی کل ذات دل ملیح به بغمود مناره راتح کردند تا کسی به  
 بام خانها نظر کنند و فرزدق در هجو او گفته شعر نبی بقیه فیها العلیب لا متی  
 و بعد من کفر منار المسببه گویند در حدیث آمده که مرثیله باید و وصف  
 شهری کرده اند از اخیره نام سب و بفارسی آنرا بخارا خوانند رسول خدای صلی الله علیه  
 و آله که چرا آن شهر را فخر بخوانند گفت از بهر آنکه آن شهر روز قیامت خیزد و در بنده  
 بعد از آن گفت اللهم بارک فی فخره و طهر قلوبهم بالتقوی و اجعلهم صفا و علی شای  
 و گویند که این بر بیا رحیم باشند و حسن بعلی گوید که سمرقند و خوارزم و جاج خراسان



و اولم انما <sup>معمود</sup> ~~سند~~ حسن <sup>معمود</sup> ~~تقری~~ گوید حکیمی شهری دید نجابت محکم و مور آن معونی  
 کشیده گفت هذا موضع انت آو لا موضع الرجال خبر رسول خدا علی علیه وسلم  
 بعدی بقت یا ابا الحسن در رستاق ساکن مشو و در انجا بمن مساز که رستاق خطره  
 از خطرات جهنم است <sup>که</sup> ~~میں~~ غارم و شبها شاعر و شیخها جاحل و المؤمن مندم بحیفته  
 الحمار علی رضی الله <sup>که</sup> ~~تو~~ در معراج ساکن شود که مجمع علما و حکما و عباد و وزعا و در شبها  
 باد که در بازار می <sup>که</sup> ~~میں~~ شنید که بازار می فرستاست و معارض فتن فرقه سخی گوید پیغمبر  
 از قری بعث کرده اند و مع پیغمبر از معارج بعث شده از برای آنکه اهل قری بر موفقت  
 مخفت نقل و رقت قلب و زود تر سخن انبیا در دل ایشان اثر کند ابو عمرو <sup>العلما</sup>  
 گوید شهری درین که از اسماعیلون میگویند میگویند از بناهای ملوک که بعلوم و تقاضا مل <sup>ان</sup> ~~نار~~  
 و شهری دیگر است که از اسمعین میگویند و در ولایت آن از کتب طلال ختم اند این <sup>ان</sup> ~~نار~~  
 از اسماعیلون اثر مانده و طلال آن محو شده و معین <sup>ان</sup> ~~نار~~ معمر است <sup>ان</sup> ~~نار~~ گوید در آنکه در سلف  
 فخر و با بزم و است بوده و این زمانه <sup>ان</sup> ~~نار~~ فقیر و بنیاست <sup>ان</sup> ~~نار~~ لغت اصممت فی بلد  
 خسیس با امض به ثمار الرزق مصفا برایت المجد احسانا و جود او و عمار المجد  
 آجور و حقا حکایت مالک بن دینار رضی الله <sup>ان</sup> ~~نار~~ روزی میگفتند بر در خانه که از  
 عمارت میکردند و مزدوران استاده بودند و اجرت فرامی گرفتند مالک دستش  
 صاحب خانه در می بردست وی نهاد مالک از در میا خاک <sup>ان</sup> ~~نار~~ صاحب خانه از  
 حرکت متعجب ماند گفت حرکتی عجیب کردی که در می در خاک انداختی بقت حرکت  
 تو عجیب تر است از حرکت من من در می که بی سعی عامل کردم در خاک انداختم  
 و تو چندین در هم <sup>ان</sup> ~~نار~~ سعی عامل کرده با خاک برانجه و خایج کرده قناده حرمانی که <sup>ان</sup> ~~نار~~

ز کوشش نزد حدیث ثمالی در دوش اندازد که با خاک بر اندازد از محقق سوال کرد که چگونه  
در حق کسی که با ما سازند گفت و ز رول اگر گفتند اگر ناچار باشد گفت لا اجر  
ولا اجر سلمه بن الامیر بر فرعون انرشید بگذشت گفت نعم اما بیزد فی الدنیا  
فوالسعة و فلیت قبرک بعد الموت یتشع و عارون بکسب موعظه نوح علیه  
علیه السلام گویند عزار و چهار صد سال بکسب و درین مدت هیچ بنایی نکرد و خشتی  
چرشتی نه نهاد و در خیمه که از پلاس بود سبزی برد گفتند ای رسول خدا که اگر خانه  
از گل بپردازی و در آنجا سبزی بچرخد و گفت انما بیت غذا افتاده پس حماد بن  
خیمه بود تا وفات کرد و سبزی بخانه یکی از مهاجری بگذشت خانه دید بر عیون نشین  
گفت رفع الطین و وضع الدین لطیفه ای پیش فرعون الرشید آمد و حکایت کرد  
که در ره جواری است و خانه از نی خسته و رندان شب هنگام بجهت او در دوازده  
عشیر میکنند و چون بنیمت کردند آن خانه بنیمت است حفر نماید یکی از این گوید  
فردا من چندین عزار آید هم و یکی گوید من کج میروم و یکی گوید من خوب میروم و یکی  
عمله استاد بخود گیرد و بکسب بخیل قهری ار است بازند و چون دوزخ و دوزخ  
برای بروند و آن خانه عجزا بخود بگذارند و در وصف انبیا شاعر گوید سلهم  
از اما طاعت الانهار فالوا و غذا غنمی یا جر و حص و کیف یسند البیان  
قوم ویرجون النشا و بغیر قص و عرو انرشید از بن حکایت بخندید و گفت  
یا ابوسعید تا خانه را در توبانیم نه انجان که رندان بصره بازند و او را دوزخ  
منغال خنبد حاج یا اسمعیل بن الاسعث که در عطلش خلل بود گفت چگونه بگوئی  
ففرر الکف قهری می بینم که بسیار خرجی باید تا خراب بکنند و در وصف فرود

غایله گفته دار اصلها فی النجوم و فرمها فی النجوم ابو بکر خوارزمی چون وصف صاحب حسنی  
 کردی گفتی کانه سوت العروس او کالغافیه فریدین او کمانه الف و بنابر عمر فی الله  
 و در وصف حمام گفته نعم البیت الحمام یدهب بالدر و یدکر النار و علی رفر الله  
 در ذم حمام گفته یس البیت و الحمام یدعی العوره و یدعی بالحب و حکایت بدو یک  
 و حمام در انز الغایت معتدل با خطه در انجا با سود چون بر و آمد گفت شعر آن حاکم  
 هذا غیر مذموم الجوار ما را قبل هذا حین فی وسط نار حکایت ابو قریوه که قاضی مهلبا بود  
 روزی در مجلس قاضی نشسته بود رفته بدو دادند در انجا نوشته که علماء اسلام چه نمایند  
 در حق مردی که حمام رفت و در اینک نشست و با وی از و جدا شد و آب حوض محو  
 بار و غن زینت گشت پس آن مرد و حمامی نزاع واقع شد حمامی گفت روشن ملک  
 من آب ملک من و آن مرد گفت بصفیت من بازیت شده من بدار حق  
 قاضی در جواب نوشت قرات هذا الغتیا الفرغیه فی هذه الفقه السخیفه و خلق  
 به ان يكون عبثا باطلا و کذا ابا جلا و ان کافن کذلک و هو من اعاجیب الزمان  
 و بدایع الخفایان و الجواب و بالبد التوفیق ان الفار طائف الزینت حق  
 رجعانه و للحمامی بصف الزینت بقسط مایه و علیها ما یستعد قال المتابع منها من خبیث  
 اصله و قبح فعله حتی یستعمله فی مسخر حکم و لا یدخله فی اغذینه و الیها اعلی بالهوا  
 حسن بصری یا راها ما مدعا راسته سب حق نهایی از هر بنده کان میبادار شسته هر کس  
 که در دیکر رد باید که نصیبی بماند بر گیرد مردی بنزد حجاج آمد حجاج از او پرسید  
 که چه عز داری گفت زبان مرغان میدارم روزی دو گله بگرفتم بر سر فرا نشسته  
 و او از و او ند گفت بگوی که این مرغان چه می گویند گفت یکی دختر کی می خواهد

از برای بسپرد بدرد خرمی گوید مهر و آن که چپا قهر لبندی جزاوند من و عجب  
تجای گفت از کجا چنین مطلوب حاصل کند گفت ادا من که مثل تو حاکم باشد باندک  
زمانی حاصل کرد گفت چرا گفت از برای آنکه قتل الاغبار و تعطیل الدیار و درین  
معنی گفته اند که ملک این ست ز پس روزگار به زین ده و بران دهمت حد و مرز  
و عرب گوید به حاکم احمی ملک و اهلک احمی ملک و کتا الغناها و تم ملک مالفا  
و قد بوئن الشئ الذی بالجس و کما یوفی الدرض النبی لم یکتب بها به هو آو ولا  
ماؤ و لکننا وطن به مثل مبلک الی مولک من کریم محمد به اختلا کرده اند که  
منزل را بی قریه بگویند معنی گفتند من هیچ مناهل و یصقع و یک چون سگ  
پسند و مرغ سحر خوان در آن باشد آنرا قریه گویند دیگری گفت چون معلم و جلاله  
در آنجا باشد آنرا قریه گویند معنی گفته اند هرگاه که این چهار درجای جمع گردد آنرا قریه  
گویند نه قریه خزان عمر رضی الله عنهما و این است که رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
فرمود رعد باشد که ارض محکم نشوده شود و در آنجا خانه بایند که آنرا حمام گویند باید که  
مردان در آن روند و الا بلیله و زمانرا منع کنند از دخول در آن الا که از بخوری  
برخاسته باشند یا زائج که درین دو حال فرودست و بعضی حمام را صاب و شسته اند  
و گفته اند که شرط آن است که دوازده بار خود بپزند یکی چته ستر عورت و یکی چته آنکه  
بر سر فرود گیرند و سنت آن است که چون در روند بای چوب پیش نشیند و بگویند  
بسم الله الرحمن الرحیم اعمد بالمد من الرحمن العنسی الخبیث المخبث من الشیطان  
الرحیم و مکروه است که بین العنابین و نزدیک مغرب حمام روند و مکروه است  
که مردان اجرت حمام بربان دهند که ایشان را امداد داده باشند بر رفتن حمام

انوشیروان گوید عاقل ساکن نشود و شهری که در آن شهر هیچ چیز نباشد سلطان  
 قاهر و قاضی عادل و موقی قائم و طیب حاذق و نه جبار و نه افسار بیابدارد  
 بعضی از این نجس کرده بود و اسکندر نام کرد اول قریه که نوع علیه السلام بنا کرد بعد  
 از طوفان قریه نامین بود و از آن نامین از هر آن گفتند که شمس با او بودند چون از  
 کشتی بیرون آمد شایطین شهری از ابله جهت سب با علیه السلام بنا کردند و با او از ابر میزد  
 و می آورد و می برد و در هر روز دو ماعه راه و چشم و اهل سبب او در آن بودند  
 و ده هزار گز طول آن بود و در عزار عرض نوهار پنج اجداد خالد بن برمک خسته  
 آمد و معارضه بالعید کرده و اهل آن مملکت طواف آن می کردند و حج آن آن بود  
 و جامه حریر در و پوست سبز بودند و در حوالی آن خانه خست بودند که سبقت  
 روان داشت که مسکن خدام و سده آنجا بود و هر کس که حاکم آن می شد او را بر  
 میخواندند یعنی والی مکه و آخر آن خالد بن برمک بود و بر دست امیر المومنین عثمان  
 مسلمانند و او را عبد الله نام زد عبد الله بن سبط گوید حلی خد او من بالکاف  
 و انجم النبی باطل عمدی به کثرت شعری هل الخبایم کما کنت به علی العمدان تغیر  
 بعدی به و این رومی درین معنی گفته شعر بلده صحبت به النشیده و العی به کثرت  
 ثوب العیش و هو جدید به علی بن محمد الوزیر چون بگفت از مسکن مایوف و او را  
 بگرفتند در حالت قتل این دو بیت بگفت شعر علیک سلام الله یا خیر منزل  
 خر حنا و خلقناه نیر ذمیم به بنی ناک با عز الذی نحن اهل به لا ناکرام من فزوم  
 کریم به فان یکن ابام اخذ من فرقه به فمن ذالذی من ربین سلیم به و سفند بار  
 چون از بلخ دور افتاد و در سفر رنجور شدند گفتند چه از زواری گفت نسیمی که بوی

رباعی

قطعه

رباعی

خاک بلنج بمبش من رساند و جرمه آب از دودی آن نشنلی مرا بپشت انداخته بود و الله  
 الاکثاف در روم اسیر گشت و دختر بادت ه روم بدو عاشق شد و گاه گاه به سرش  
 او آمدی و نفقته بر حال او بردی دختر روزی از او پرسید که ترا چه از دست گشت  
 شربت آب از دجله و بونی از خاک اصطخر دختر منع شد که مطلوب او و جوان بپزد  
 گفت مرگم رساند که مطلوب تو بیاد در دجله از چند روز باره خاک و کوزه آب  
 بیاد در دست بویو هم اندک مکرست می گوید آب را که بیات معبد و خاک را بویو  
 صفت با چون اسکندر را وقت در رسید وصیت کرد که استخوان او در باغی  
 رزین نهند و بروم بپزند جهت حب و محن و چون یوسف علیه السلام را وقت  
 در رسید فرمود که او را بمغیره آبا و اجداد بپزند نام اهل مصر ننگ داشتند چون موسی  
 علیه السلام از دست فرعون مگیر گشت نفخه کرد و نابوت یوسف از کنار رود نیل  
 بیرون آورد و نام بر برد و گویند که قیر یوسف در قرطبه است که آنرا حامی میگویند  
 در ارض مقدسه خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود که از سعادت مردان است  
 که رزق او در شهری که سکین او باشد حاصل شود و از تفاوت شخص آن است  
 که رزق او در سیاه باشد خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم بوی گفت که حکامینه  
 که خانه خود را بمن فروش تا در بیت الحرام افزایم و بعضی آن خانه در بیت  
 خامن می شود آن مرد فقر و خست بار دیگر مبالغت کرد و فقر و خست امیر المومنین  
 عثمان رضی الله عنه نمود تا آن خانه بده هزار دینار از این مرد بخرد و مسجد الحرام  
 افزود و رسول خدا صلی الله علیه و سلم خامن گفت که حق تعالی خانه در بیت بموخر  
 آن بنامان دهد جعفر بن ابی طالب به پدر مصلحت را شرم می آید که طعام لذیذ خودم

میالایه

کوارن نیست

و سبب ایگان از آن محروم باشند بدربار و ملکیت امیدوارم که خلف عبدالطلب  
 نوابشی بدین کرم ذاتی که داری عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما گوید چون معبر و بد و از غیر  
 انجا بهیج یا سید زود بیرون آید و بجاک آن بلاد خود را حوشت کند که در امری میراند و غیر  
 از طبیعت میروم حکایت دوم در خانه بابکدیر خنومت کردند و از برای  
 اندک چیزی مناقشت نمودند ناگاه از گونه خانه خشتی با و از آمد و گفت ایجا  
 غافل که از بهر ملایح فانی مناقشت میکنید و از موت و احوال آن و قیامت و احوال  
 آن غافلید بدانید که من آدمی مثل شما بودم و هزار سال بزرگسایم پس مرا وفات در رسید  
 و هزار سال خاک بودم و از خاک من ظرفی ساختند و بعد سال آب از آن ظرف  
 منجور و نزد من آن ظرف شکست و آن خاک در غنچه گذاشتند و درین خانه بکار  
 بردند حکایت من شما را معنی سبب پذیرید و از مناقشت و مخالفت دوری  
 جوئید که دنیا و غدار که خستد دل آزار گشت حکایت دروشی دختر تو نری از آن  
 کرد و او را از خانه با طاق و روان به بیغوله در و لب نه آورد و خانه و بدستک  
 و کوتاه و دش تنگ نرگشت چون نمیمی در کنجی سر بگریبان اندوه فرو برد آن در پیش  
 صاحب دل لطیف بر او آمد و گفت مرا هیچ شکلی نیست که تو دختری با عاقله و عاقل بنده پدر  
 بر خیز تا ترا چیزی بنمایم و دختر برخاست گفت سر تو مستقیف خانه میرسد گفت گفت  
 انکار که مستقیف آن خانه با سما پیوسته چون سر تو بان نمی رسد چه کوتاه و چه بلند  
 دیگر گفت بنسب دختر بپید گفت پای تو بدیواری رسد گفت نه گفت  
 انکار که دیوار تو تا بکوه قافست چون پای تو با و نمی رسد چه دور و چه نزدیک  
 دختر عاقله بود نصیحت او بگوش دل بشنید و گفت حسبی رضیت اعلم شریحین

موصوف اند بفضیلتی باریک و تقویر بنا به صورت شخصی بکشد که امر اضفی  
 از هیئت او متعلق نوان کرد مثل حکمت شامت و صفة وجل و حمزه وجل و اهل  
 چنین گویند که مجموع اهل دنیا گویند الا اهل بابل که یک چشم ایشان کنوده سب  
 متذربن ما و السما گویند که عرب را معمار بنانند معمار بنان است و سلاح و هب  
 بن منبه گویند در کتب آسمانی خوانده ام که هر کس که مال از درون بستاند تا تو نگردد  
 گردد و عاقبت کار او بغیر انجامد و هر خانه که بضعفا آبادان کند زود و خراب گردد  
 عمر رضی الله عنه گویند که من بهر خانه دو امین باز داشته ام که مرا از خیانت او گاه  
 میکنند و الدینان اما و الدین بنی چون عامل خواهد که چشمه آب بپزند باوشی  
 س زدم معلوم کرد که مال جمع کرده او را از مل عزل گردانم شخصی سبب حسن بصری  
 آمد و گفت خانه سخته ام نخواهم که در رن نظر اندازی و دعائی بنی حسن بصری در آن  
 خا در آمد دید که اصراف کرده بود و گفت آخرت دارک و عمرت دار غیر غریب  
 من فالدین و متفک من فی السما و خبر سلم بن عبد الله گویند که رسول خدا صلی الله علیه و آله  
 فرمود هر کس که در بازار رود و بگوید لا اله الا الله و حق لا شریک له لا اله الا الله  
 المحمدي و میبست و هو حتی لا يموت بیده الخیر و هو علی کل شیء قدیر حق نای هزار هزار  
 مسنه در دیوان او بنویسد و هزار هزار سیئه محو کند و هزار هزار درجه از هر ارفع  
 گرداند سلم گویند که من در خراسان در آمد و بکالم خراسان قتیبه بن مسلم نفتم که هدیه از تو  
 آورده ام و این حدیث روایت کردم قتیبه سرانند و باید بازار و باوازل بلند  
 این کلمات بگفت و باز گردید غیر ابو موسی اشعری روایت کند که فرمود که اول کسی  
 که حمام است و در آن برفت سلیمان علیه السلام بود و ادل کسی که نوره کار فرمود او بود

چون بکلام



چون بحام در رفت و پیش حمام بوجود او رسید گفت آوه آوه من عذاب الله  
 قبل ان لا ينفع آوه آوه عمر رضی الله عنه گوید حق تعالی محبت و محن خلق را بعبارة  
 بلدان داشته و همچنانکه دایه حق خفانت بر تو دارد زمین شهر تو بر تو حق تو وطن دارد  
 حکما حکم کند و بنده حرمت بلد بر تو مجوس حرمت پدر و مادر است چنانکه معاش تو از او  
 حاصل می شود معاش مادر در پدر تو علم از او حاصل گشته علم این عمر رضی الله عنه گوید که رسول  
 خدا صلی الله علیه و سلم کمتر بازار رقی و چون در زنی گفتی اللهم انی اموذیک من شتر  
 السوق و اموذیک من الفسق و اموذیک من کل صفتة خاسرة و من کل یمن کاذبة  
 خبر جابر رضی الله عنه گوید که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود عرس که ایما بجدای قلله و روز  
 آخر دارد و در نزد بر مائده که در ایما خمر آتش مانند و عرس که ایما بجدای و رسول  
 دارد بحام نزد ابی بکر و عرس که ایما بجدای و رسول دارد زن را بحام نذر  
 الا و نفاس و بپاشیدن رنجوری که آن ضرورت است الباب العاشر فی اللیل  
 و الحقیق و الدنس و ذکر الدنیا و الدنم من العجب و العجیب خیر طایفه نکلی آدمی می آیند  
 و معافیه عمران بن الحصین بگردند و او را بر پیش نهجودند بعد از آن ترس کردند و زی  
 بار رسول خدا صلی الله علیه و سلم گفت یا رسول الله مردانی چند خوب صورت نیکسیر  
 می آمدند و مرا بر پیش می نمودند و من بکلیس از آن میا خوب تر از این ندیده بودم و خوشتر  
 تر از این ممکن باشد این زن را در گاه سب که از محبت این محرم مانده ام فرمود ترا  
 در راه خدا جراحی رسی بود و آنرا پنهان میداشتی و شکایت آن با خلق نکردی حتی  
 ملائکه را جهت تسلی خاطر تو فرستاده بودند تا از عیادت کنند بعد از آن آن جراحت  
 را اظهار کردی این از آن سبب از تو پنهان گشتند اگر آن ستر پنهان میداشتی

ابن تائوفت و مات پیش نومی آمدند حسن و عیسی و دهب بن منبه گویند که ملائکه  
 در زمان ادریس علیه السلام ظاهر می گشتند و با آدمی اختلاط می کردند و در فضای  
 باب بن معالج می جستند چون زمان نوح علیه السلام رسید و تقاریر بسیار گشتند  
 از نظر آدمی پنهان شدند این السیب گوید که در ملائکه ذکر و انانیت نیست و نوالد  
 و تناسل ندارند و از خورد و خواب بریند اما در جن ذکر و انانیت هست و تولد  
 و تناسل دارند و این می میرند و می زاینند اما شیاطین با ابلیس تا روز قیامت  
 زنده اند و در این نوالد و تناسل هست و ابلیس را ابو الحنن میگویند و گویند حق تعالی  
 ملائکه را از هوا فرید و شیاطین را از تش و روایت کرده اند که در غمت آسمان  
 موضع چهار انگشت خالی نیست الا که ملکی در آنجا عبادت منقول سب گویند جمله عرش  
 چهار اندکی بصورت آدمی و یکی بصورت شیر و یکی بصورت گرس و یکی بصورت  
 کاه و گویند هر ملکی چهار رو دارند روی آدمی روی شیر و روی گرس و روی کاه  
 کاه و آن ملکی که بصورت آدمی سب و ایم روزی آدمی از حضرت عزت میطلبید  
 و آنکه بشکل شیر سب روزی سیاح از حق تعالی میطلبید و آنکه بشکل کاه سب روزی  
 بیایم از خدای تعالی میطلبید و آنکه بصورت گرس سب روزی درغان از حق تعالی  
 می خواهد و رسول خدای علیا علیه وسلم فرمود که روز قیامت چهار ملک دیگر بعد از این  
 چهار روند چنانکه فرموده در کلام قدیم و بحمل عرش ربک بومئذ ثمانیه عبد الرحمن  
 گوید که مدبر امور دنیا چهار ملک اند بغیران خدایا جبرئیل و میکائیل و عزرائیل و اسرافیل  
 جبرئیل مدبر امر ریا سب و جنود و میکائیل مدبر امر قطرات غمام و نباتات سب  
 و عزرائیل مدبر امر قفس روح سب اما اسرافیل مدبر امر سب که خدا تعالی امر فرماید

و در بعضی از کتب سادوی آمده که منعی از ملائکه ابن رانش مال سب دو بال است  
 آنکه اعفاء خود بدان پوشیده اند و دو بال جهت آنکه بدان پرواز کنند و دو بال  
 روی خود بدان می پوشند حیاء من الله تعالی ابو العالیه گوید که لای و بیابان  
 ملائکه اند مثل جبریل و میکائیل و کرئوب و نبأ و مائعه سب و آن المانع سب از قریب  
 یعنی نزدیک مجاب عزت از مفرات نزدیک تواند و جبریل را بعضی طاووس الملائکه  
 خوانند عرب گوید که گاه در بیابان خیمها و قبههای بنیم و ناگاه ناپدید میشوند محقق  
 که از آن محراب است عرب گوید که بعضی از جن بصورت نیمه آدمی پدید می آید  
 و قصد سفران میکنند چون آنها مانند بشنواران راسخی میگویند و گویند که علقمه  
 بن صفوان در بیابان بسکی ازین شق رسید و با هم مجاریست کردند و هر دو شسته  
 شدند و مردمان از مشاهده کردند و منور سب که علقمه و حرب بن امیه از  
 کشمکان جن اند و بنا بر صدق ابن قول شعر نیست که از لفظ جن شنیده اند که  
 حرب بن امیه را کشته بودند شعر و قیر حرب بکاف قفر و دس قرب قبر  
 حرب قیر و دلیل بر آنکه ابن شعر جن است آن است که هیچ فصیح را قدرت  
 نباشد که ده بار پیای این شعر درست بخواند الا که زبانش در هم براید و شعرش  
 هر چند که خواصی توان خواند و گویند که سعد بن عباد هم از آن جمله است که جن او را  
 بکشتند و از عاتقی این بیت شنیدند شعر قلنا سید الخرج سعد بن عباد  
 فرمینه بستمین دلم خط قواده و منور سب که مرد بن عدی اللهمی که جل عز وجل  
 عمرو من الطوق مثل بدوزده اند جن او را بر بودند مدت دو سال بعد از آن  
 او را نیز دزدیمین ابرش آوردند و مارة الولید جن او را بر بودند و در احلیل او

جن  
 تنها

و میدند و دیوانه گشت با وحش در کوه و دشت گشت و گویند که طامون  
 طعن شیطانیست و عرب طامون را راجع الجن گویند و شعر اکلا ب الجن خوانند یعنی  
 حبیبان شعر در خاطر ابن می اندازند در زمان حجاج شعبیدی بود او را عبد الله  
 بن هلالی گفتند و دعوی میکرد که ابلیس را می بینم و او را بر سر انبیب مطلع میکردند  
 و او را بدین سبب صد بنی ابلیس میخواندند روزی حجاج بهیمی بن سعد بن العاص  
 گفت عبد الله بن هلال میگوید تو ابلیس می بینی گفت ای امیر تو شکر این حدیث  
 متوجه بزرگان بزرگان مانده باشند من بزرگ نس ام و او بزرگ جن حجاج  
 از جواب شکست او متعجب ماند و عرب شعر را رقیه الشیطا گویند و ملقب  
 الطیم الشیطا خوانند عمر بن عبد الوهید گوید که یکی از اولیای حق تعالی در خواب  
 کرد که او را جای شیطا از وجود نبی آدم نباید نگاه او را در خواب نمودند و بعد  
 مردی که از غایت روشنی باطن او از ظاهر او بیدار بود و شیطا را در مثال  
 و زخمی که او را خرطوم بود چون خرطوم بیه و از طرف حجب او در می آمد نیز دیک  
 دل او و بدان خرطوم او را دغغه میداد و چون آن مرد ذکر حق تعالی میکرد  
 شیطا باز پس می جست و غله کجول گوید مرد باشد که عملی پنهان میکند چنانچه  
 خلایق را بدان اطلاع نباشد کرام الکاتبین آن عمل را در جریده شریفت کنند  
 باز شیطا او را دغغه دهد تا از انکار گرداند کرام الکاتبین آن عمل از جریده  
 محو کنند و در جریده علانیه ثبت کنند گویند از حیوانات که از ادوایا  
 هست هیچ نمی دانند الا آدمی حکایت در عهد کسری مردی بود هر روز  
 به بازار آمدی و ندا کرد ای که نیست که سر نه هزار دینار بخردم تا بدو فوس

ملکه و ندان خبر بکسری رسید او را طلب فرمود و مال عاقر زد گفت بند سگ کوزه بوی  
 گفت ای ملک در همه آدمیا خبر نیست ملک زده دید گفت امانا جارا با این  
 می باید بود ملک گفت زده گفت پس فحالت با این بن بقدر حاجت باید و ملک  
 گفت زده و بدره رز بیاورد و بدود و قبول نکرد و گفت من دوست شستم  
 که به بنیم کسی که حکمت بال خرد مقابل گوید از انبیا چهار زنده اند و در زمین و در  
 در آسمان عیسی و ادریس علیهما السلام در آسمان و الیاس و خضر علیهما السلام در زمین الیاس  
 در بر و خضر در بحر و شب هر دو در پسند و القرنین هم رسند و حراست کنند از باجوج  
 و ماجوج و هر سال حج کنند و از آدمیا کسی را نه بنید لالاست و الله از اولیاء الله  
 و معاش ایشان خرس است و حماة ابو مسلم خولانی گوید وقتی آدمی مانند ورق در  
 بودی خار داین زمان مجموع خاندی درق او زامی گوید اگر نفع نیست بنویس  
 و فذاب و درخ دو خانه بودی یکی اولیا و سعدا و شهدا و انبیا دران  
 و یکی ابلیس و فرعون و عامان دران تو کدام خانه ازان اختیار کردی را حبی  
 را گفتند چه چیز نزارین خلوت تنده گفت جنگی غافلانه کردم از دام ابلیس  
 و درین کنج ارمیده ام شمع نزد سلیمان علیه السلام آمد و شکایت کرد از سوسه  
 شیطان گفت هرگاه که اس کنی که شیطان ترا و سوسه بکند خود را  
 بتکلف دمان دارد که شیطان را هیچ ناخوش تر از شادی مؤمن نمی آید و هرگاه  
 مرد بملکین می شود شیطان بر و غالب میشود این عباس گوید که فاست با جوج و جوج  
 یک بدست و دود بدست و گویند عربی تا هزار فرزند تیراند از از پشت خود بنید  
 نه میرد و روزی آیند و سدد و القرنین را بزبان می لبسند و آنرا تنگی گردانند

چنانچه از آن طرف این طرف می تواند دید روز دیگر می آیند و بقدرست حق تعالی  
 با حال خود رفته و در زمان رسول خدا ﷺ علی الدین علیهم السلام سوراخی بیدار شدند  
 و آن حضرت انگشت مسک و بکاج نهد و آنرا حلقه کرد و بجا به نمود و چون  
 بیرون آمدن ایشان باشد بر زبان ایشان بگذرد که لا اله الا الله فردا سوراخ  
 کنیم و بیرون رویم روز دیگر بیایند و سوراخ کنند و بدین طرف آیند و بدرباری  
 رسند یک قوم از ایشان آن دریا مجموعی است از چنانچه قوم دوم که بیایند هر دو  
 زمین بخورند بعد از آن تیر یا همان اندازند حق تعالی کرم در کردن ایشان بیدار  
 کند و ایشان را عذاب گرداند و مرغانی چند بیایند هر یکی مانند کرون شتر  
 و ایشان را از روی زمین با یک کنند و کسی که بعد از ایشان مانده باشند  
 سالها از تیر و کمان ایشان عزیزم سازند خبر ابو هریره رضی الله عنه گوید رسول  
 خدا ﷺ علی الدین علیهم السلام فرمود حق تعالی خلق را چهار صنف آفرید ملائکه و  
 شیاطین و جن و انس پس ایشان را ده جزو گردانید نه جزو ملائکه و یک جزو شیاطین  
 و جن و انس پس آن سه صنف را ده جزو گرداند و شیاطین و یک جزو جن و انس  
 پس آن دو جزو را ده صنف گردانید نه جزو جن و انس و یکی آدمی پس آدمی را ده صنف  
 غلامان پس غیر انس بن مالک رضی الله عنه روایت کند که پرسیدند از رسول  
 خدا ﷺ علی الدین علیهم السلام که حق تعالی میفرماید فاصنعون من فی الدنیا و من فی الآخرة  
 من شاء الله مستثنی منه کسبت فرمود جبرئیل و میکائیل و ملک الموت و روز  
 آخر عالم باری بکافرا بیداری ملک الموت که مانده است و حق تعالی عالم است بآن ملک  
 الموت گوید سبحان ذی الجلال و الاکرام جبرئیل و میکائیل و ملک الموت مانند فرمود

گویند که در اینجا کافراست  
 و آخر کمال از

ای ملک الموت روح بمکمل نفی کن پس بمکمل نفی بدان صورتی که حق تعالی او را  
آفرید مانند روحی مطهر پس فرماید دیگر که مانده است ملک الموت گوید سبحان ربی ذی الجلال  
والاكرام جبرئیل و ملک الموت مانده فرماید ای ملک الموت بمیر ملک الموت بر سر  
میکمل افتد چون روحی جبرئیل باشد و او را در حضرت قریب و مکانی هست که حق تعالی  
حق اومی فرماید رسول کریم ذی قوۃ عند ذی العرش مکیح مطاع ثم امین پس ای  
تعالی فرماید سبحان ربی محمد انت العالم الدائم الذی لا يموت و جبرئیل العالی  
الملك المبت حق تعالی روح جبرئیل نفی کند و بر روی ایشان در افتد و بزرگی  
حسب جبرئیل با وجود ایشان همچنان باشد که روحی به نسبت پسندد امیر المؤمنین علی رضی الله  
در وصف بعضی از ملائکه گوید فتق ما بین السموات العلیٰ فطوار امن الله  
منهم سجود لا یزعون و رکوع لا یتعبون و صافون لا یتزائلون و مستحون لا یسأمون  
لا تغشاهم یوم العیون و لا سم العقول و لا فتنة الابدال و لا غفلة النسیا و منهم امثال  
علی و حمیه و منهم الحفظة علی عبادہ و السدنة لا بواب خبا ئیر و منهم الثابتة فی الدین  
الستفی اقدامهم و المارقة من السماء العلویا اعانهم و الحاجب من الاقطار ارکانهم و  
المناسبة لغوام العرش الکانهم بالستة و منهم الباعث متلفعون و ختمه باجتمعتهم  
مفروقة بینهم و بین من دونهم حجب العزّة و استار القدرة و لا ینزعون بالتصویر  
و لا یجرون علیه صفات المضمومین و لا یجدونه الا کامن و لا یشیرون الیه بالنظائر  
عبد الله الزبیر چون شنید که عبد الملك بن مروان عمرو بن سعید را بمشیت  
در خطبه چنین خواند که بلغنا ان ابا الذبان قتل بطلم الشیطان و کذا کذا نوبی بعض الطائفت  
ما کانوا یسبون عبد الملك را ابو الذبان میقتند از برای آنکه بخوبی بداشت که گشت

که در جبرئیل از نامهم بیرون بیاید  
جبرئیل سبحان افتد بر ما را  
از من جبرئیل و منسوب

جمع میکنند و عمر و ملحقا بود و او را الطیم الشیطان میگویند خبر علی بن الحسین رضی الله عنهما  
 روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم معقل بود و حرم معصومه و صفیه خاتمه  
 به پیش او آمد بود چون بازگشت رسول خدا صلی الله علیه و سلم باده راه در مسجد  
 با او مشایعت میکرد و مرد از انصار در مسجد آمدند و سلام کردند و بگذاشتند آن  
 حضرت ابن ابی اذین را بخواند و گفت ابن صفیه نیست حی میگوید که به پیش من آمد  
 گفتند با رسول الله ما هرگز ظن بد در حق رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود آن الشیطان مجری  
 من ابن آدم مجری الدم من نرسیدم که شیطان را در فتنه اندازد خبر ابوهریره  
 رضی الله روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود هر کس که از خانه بدر آید  
 بدر خانه او دو علم افزاشته اند یک علم بدست ملک و یکی بدست شیطان  
 اگر مرد با علم خدا بیرون میرود ملک با علم همراه اوست تا به خانه بیاید  
 و اگر بعضیان می رود شیطان با علم همراه اوست تا باز گردد علی رضی الله عنهما  
 در صفت اختلاف این آثار فرقی بینم بادی طینم و ذلک انتم کائنات  
 فلقته من سجع الارض و مذبا و حزنه نریه و سهلها فم علی حسب ارضهم یسکون  
 یتقاربون و علی قدر اختلافاتین و تون مقام البر و اناقص العقل و ما در القاتمه  
 فصر الهمته و زکی العمل فبیح المنظر و نابه الطلب متفرق اللب طلیق اللسان  
 حیدر الجبان خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود زنی از یهودی حبیب آفرید  
 و در وی کنز یا هست اگر خواهی که اندر است کنی شکسته شود و اگر بآن  
 ساز کاری کنی از او منتفع یابی و در کنزی باشد علی رضی الله عنهما گوید که حق  
 میفرماید ای فرزندان آدم انصاف نمی دهی من ترا دوست خود میگویم با انواع نعمت

که بر او از زانی



که بر تو از زانی بدارم و تو مرا دشمن خود مکنی با انواع معاصی از آسمان خیر نبرد  
می آید و از زمین شر از تو بالا می آید ای فرزند آدم اگر صفت خود را بنویسی  
و ندانی که صفت تو می کند موصوف را دشمن داری و خواهی که او را هلاک کنی  
ابوسلیمان گوید که شیطان جن آهن سست از شیطان انس شیطان جن باغوز  
باله گفتن دور می شود و شیطان انس در من آویخته نامراد معصیتی متبلغمی کند  
باز نمی کرد اللهم اغفر لی و نب علی انت انت التواب الغفور

الباب الحادی عشر فی الاثمة والحمية والغيرة والنصرة خبر  
رسول خدا علیه السلام چون فتح مکه کرد و خواست که ابوسفین را تازی  
فرماید که از مولفه قلوب بود و دیگر آنکه معلوم کند که رسول خدا علیه السلام  
نزد قدرت بر اوجه لطف در شان او میفرماید فرمود که هر که در خانه کعبه رود  
در آمان است از قتل و هر که بخانه ابوسفین رود در آمان است ابوسفین را  
با و نکر گفت اداری با رسول الله اداری فقال نعم دارک ابوالمظفر گوید  
که چون ناصربن نامرالدین سرخس را می کشود در اینجا فاضی بود نامش ابوسفین غازی  
کرد که من دخل دار ابی سفین فها امین مردمان آن لطیفه مستحسن داشتند  
علی رضی الله عنه گوید هر که سنان غضب نیز کند از برای رضای حق تعالی حضرت  
عزت او را فوت بخشد بر قتل اش و باطل حکامت فی الحمة قیس بن زهیر  
در زمان خط از مکه بدر آمد و طلب قوت میکرد ناگاه از دور آتشی دید که آفرین  
بودند خواست که برود و از این لطمه می جوید باز حمیت و مردت او را  
منع کرد که آب روی بر غلوتی بریزد نیز دختی رفت که ورق او سم قاتل بود

در علم و نبوت  
نفس من کل دینه وان  
ساقطک الی الزنا  
فانک لن تعاض بها  
تبدل من

مخبر در و در اقباب بخسبید تا هلاکت علی رضی الله عنه گوید و اگر نفس عوضا  
ولا تلک حب غیرک قد جعلک الله من امر عبد العزیز بامر وی از نبی امیه که مادر  
از نبی مره بود غنای میبرد و از سر نو پنج با و میگفت فقیع الله شهابا غلب علیک  
من نبی مره این سخن یعقوب بن علقمه رسید و او شیخ آن قبیل بود و در چند میل از مدینه  
دو روز می نشست بر خاست و پیش عمر عبد العزیز آمد و در دیر سلک او گفت  
من رسانیدم که تو از سر غصب با خویشی از آن خود گفته که مادر او از نبی مره بود  
فقیع الله شهابا غلب من نبی مره و من میگویم فقیع الله الا اوم طرفیه عمر عبد العزیز  
گفت از من سخن ندگذا و اگر حاجتی داری بخواه گفت بخدای که مرا بتو هیچ حاجت  
نیست و این همه راه از برای آن آمد ام تا این سخن بگویم و ذلت فقیع از نبی مره  
کنم فقال عمر سبحان الله من رای یثقل هذا الشیخ امیر المؤمنین عثمان رضی الله عنه روزی  
که خانه را با و حصار کرده بودند بامیر المؤمنین علی نوشت اما بعد فقیع بلخ السبیل  
الرئی و جاد ز الخیر ام القبین فاقبل الی کنت بی ام علی شعر فان کنت ما لولا  
فلن یخیر اکل و الا قادر کنی و اما انزق به عبد العزیز بن ابی دلف را سرتپی بود  
که جهان بروی او میدید و لحظه بی او نمی آرمید روزی او را بگشت گفتند چرا  
چنین صمدی مملکت کردی گفت نرسیدم که بعد از من یکسای دیگر در سازد  
و غیرت مرا بدین معصوب داشت لا اله الا انتام بعدی بخت غریب و عمر عبد العزیز  
دختری بنو عمر میده و بن خود فاطمه بن عبد الملک گفت این دختر را بیا موزا بچه  
زمان را در بایست سب از جهت نوهران که توان طریقه از زمان بهتر مدانی فاطمه  
گفت ترا غیرت و انکیر نمی شود که من سخن بگویم گفت غیرت در حرام باشد

اما در طحال کسی غیرت نبود از برای آنکه رسول خدا صلی الله علیه و سلم چون فاطمه رضی الله عنها را  
 معلی رضی الله عنه را در فرمود لا تعجلوا حتی ادخل علیها علی رضی الله عنه گوید که از تعجرات  
 کنان برزک آن سب که بغیر باد محتاجان رسند و غم از دل اند و هکین باز برید خبر  
 عدی بن الربیع زینب دختر رسول خدا صلی الله علیه و سلم را خواست که از مکه بیرون  
 آورد و هبار بن الاسود متعرض او شد و گفت من را کلمه عدی جعیه تیر فرود نیست  
 و سوگند یاد کرد که هر کس که متعرض می شود او را بتیر نیزم و این بسبب گفت قطعیم  
 عجمیت لیهبار و او باش قومه میرید و ن احقاری ببتبت محمد و ولست ابالی  
 ما بقیت صحیحهم فاذا اجتمع بر ما یدری و متهدی به عبد الله بن المداود گوید  
 از برای ثابت بن کحی وزیر مامون قطعه از امان السوء مال بر کنه علینا  
 عدلناه با حسن ثابت به کریم نفوت الناس مجد آور در آه و لیس الذکی  
 نر جوه منته به نفاست به قیس مسلمی که سبر عباس مرد اس بود در جا علیست  
 شتری بکله آورد و ابی الغلف الجعفی از د بخزید و در بها ماملت میکرد قیس  
 عباس قرش رفت و گفت هجر با ال فخر کیف هذا فی الحرم و خر منته البیت  
 و اخلاق الکرم و اظلم من بدخ عنی من ظلم عباس بن مرادس گفت نر عباس  
 بن عبد المطلب رو که او حق تو است اند عباس رضی الله عنه او بستد و بدو را در  
 قطعیم رعیب لقیس عهده و زامه و او لست فیه از غم من کمان را غما ساعفه  
 ما کمان حیا و ان امت و اخق علیه للتناحر هاشم و علی رضی الله عنه گوید که صاحب  
 غیرت هرگز زنا نکند و هم او گوید غیره المراه لغزو غیره از اجل ایمان الباب الثاني  
 عشر فی المحبة والاغا و الفقه و الوفاء و ما یقع بین الاخوان من الخوف و الحب

والتحبة

البیاض عشر

خیر رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود که دوست بسیار گیرید که پروردگار شما کریم است  
 و حی شرم مبارک و از آنکه نبد و در میان برادر رین و دوستان عذا کتبه و دیگر فرمود که هر  
 کس که بغیر دوستی برادری را بنمید و در دل او کند نباشد هنوز چشم با خود نگرفته  
 باشد که حق تعالی آنها را اوامر زبدج با علی رضی الله عنهما گوید هر کس که او را دوستی بکند  
 باشد و آخرت معذب نکرد و نه بنی که حق تعالی بفرماید در حق اهل دوزخ که گویند  
 ما لمان شافین دلائل صدق جیم دهم از و دایست که دوست را دوستی  
 محقق نکرد تا در سه موضع آنچه شرط دوستی باشد بکار آورد در حالت تکلیف  
 و در زمان غیبت و در مقام وفاداری و هم او گوید که عاخر نرن خد بنی آنکس  
 که دوست بدست نیارود و از و عاخر تر آنکه چون بدست آرد باندک  
 طمانی بگذارد بیت دوست را هر کسی بدست آرد و رحمت اندر نگاه داشت  
 و عمر رضی الله عنه گوید سه چیز بنا و محبت را محکم دارد و محبت بر محبت افزاید اول  
 آنکه دوست را سلام مقدم داری دوم چون بر پیش تو آید او را گرامی داری سوم  
 در غیبت او را بنام نیک خوانی حکیم گوید دوست بسیار گیرید و دشمن اندک بغیر یابند  
 قطعه تلمیذ من الاخوان ما استطعت انهم یومعوا اذا استنجذتم و طمیر فلیس کثیر  
 الف خل و صاحب و درین مود و احد الکثیر حکیم گوید از دها سوال کنید محبت  
 بیکدیگر که دها کواهند که رنوه نمی شناسند بیت اگر چه دوستی من ز وصف بیرون  
 غیر پاک نود آنکه حال من چون آید و این عوفه گوید درین معنی شعر حبیبی بقلبات عهد  
 لی فی الهوی و الغلب اعدل شاهد یستشهد و علی رضی الله عنه گوید دوست آن  
 که در غیبت محافظت دوستی کند اصمعی گوید به پیش خلیل نجوی رفتم و بر صبرای کوجب

گفته بود اشارت کرد که باین بنشین من گفتم جای بر تو تنگ نتوان کرد گفت  
 این چه دردیست دنیا وجود فراخی آن دو دشمن گنج و در چوبی در چوبی دو دوست  
 خوش بنشینند مردی باین القع گفت که من باین رس میگیرم که با خوش گفت  
 ارباب روح پیوند دارد و خوش با جسم پیوند روحانی از جسمانی غالب تر باشد  
 بهر از خوش که بیکانه از خدا باشد فدا یک تن بیکانه کاشنا باشد محرم علی الباقی  
 ز کسی پرسید که یار تو اند که دست در آستین بار خود برد و هر چه خواهد ستاند گفتند  
 به گفت پس بار نباشد اعزای گوید دوستی پدران میراث بفرستند میرسد مثل <sup>حفظ</sup>  
 لمی العدین و وفی الحزین یاری یاری رسید و گفت قصید بکشتی علیک الطمانی  
 نماذ اثری فیک العدول بقول: او در جواب گوید و حکماک فی کرم و خبث  
 سجدیه بآنک من عیب الصدیق سؤال: فی معناه چشم بد اندیش که بر کند باؤ  
 سب نامد عیضش در نظر و عیضی داری و مقاد عیب: دوست نه بنید عیض  
 لب سیر خلبل نخی گوید دوستی کردن با کسی که صحبت تو نمی خواهد خواری نفس  
 نود فرد گرفت ست و بریدن از کسی که تر خواهد تو ماه همتی است یاری از یاری اندر خوا  
 به تعقیب کنم در لازمست گفت استواری عهد من با تو عذر تو مقبول است اما در عهد  
 شتاق من عذر تو مقبول نیست عبداللہ بن شداد وصبت فرزند خود میکرد که  
 ما شخص را بحقیقت بازمانی او را یاری و برادری ملیر چون او را از موردی  
 و بمعاشر او راضی شد با او برادری گیر بشرط آنکه از عنفات و زلات او چشم  
 فروگیری و در اسباب معاشرت و مصافحات با او موااساتی از حکمی برسدند  
 که دوست کیست گفت ان من هو انت الا انه غیرک یعنی در صورت

بنوی باند اما در معنی غیر نیست مامون گوید بر آوردن سه طبقه از طبقه چون غذا اندک کند  
 گزینشست و طبقه چون در داند که مجلس بر غنیمت میل است آن نکند هرگز گوید سطر  
 روشنی یکن سب که مال با تو غلبی نکند و اگر مال غلبی نکند هر آینه بجای نیز غلبی نکند و دوست  
 آن است که بجان از دوست باز نماند غیر رسول خدای علیه السلام فرمود در خردم  
 شمارید و سترین شمارزدن و نزدیک ترین بمن در قیامت الله خلق او خوشتر  
 و تمکل باشند و دوستی با مردمان کند و مردمان دوستی با او کنند و علم فرزند گوید که  
 الغریب من لیس له حبیب از علمای سلف روایت کرد که اندک گفته اند که خوشتر دوست  
 خود را خون و مال و آشنای خود را عطا و تقا و دشمن خود را عدل و انصاف حلیم را بر رسیدند  
 که اگر اسفرد و در ترست گفت اندک در طلب برادری صالح سفر میکنند که هر چند که برود  
 بطلوبه فقیل عیاض بن جهمی ابوالحسن نوری رسید گفت مراد دلالت کن بهنشی که با او تو  
 نشست گفت تو طلب چیزی میکنی که کسی آنرا نبافته است گفت چو گوید که  
 در سه حال نزلان شناخت حلیم را در نزد غنیمت و شجاع نزد خوف و پلاد نزد  
 حاجت با و علم رض الله گوید دوست که حد بر دوست برد از نقصان  
 و تقم مودت باشد از خالد بن صفوان پرسیدند تو برادری دوستمیدی یا بایار گفت  
 بل در که بار باشد بکار آید روح بن زینب را بر رسیدند که معنی تو چیست گفت  
 لفظی است که معنی ندارد و اسمیست بی معنی مثل هر دوستی که با آن بر طمع باشد  
 نا امید با آنرا خراب کند و بدشمنی انجامد عرب گوید معا انکس بنش که چون بخت  
 نوی حاجت تو بر آورد و اگر کما حی کنی عفو کند و اگر حسانی از تو ظاهر کرد  
 آنرا بشمار آورد و شترت دهد مردی بمطیع بن ابیاس گفت آمد ام تا خطیه کنم

با تو گفت که اینجوانی گفت با محبت تو خطبه علم گفت نکاحش با تو کردم و ما این  
 او آن سب که سخن سخن چین در حق ما شنوی حکیم گوید همه چیز تو بهتر از او و تنی ندیم  
 بهتر از جد پدر و سیت بابی داد و سبحانی گفت اجازت است که از دوات تو  
 چیزی بنویسم گفت نه آن در دست نجابت شتر سار <sup>طاهر</sup> بود او و  
 گفت هر کس که در مال برادر خود با اجازت تصرف کند جز او و حرمان <sup>فطمه</sup> شهر جزای الله  
 عتاقه از من پس بنیاد و بکینه و دلاستعار و فماسنا خفاد لاسفنا از می  
 من الناس الامن تود و بالف خلاصه معنی سبب آن سب که هر محبت که کسی می  
 از دست آورده میرسد از دشمن و شاعر گوید درین معنی برورده ایم و من  
 جانزادین دل پس کلاف میزنیم که یاری گرفته ایم هر که که دست در سر زلف تویی ندیم  
 چون نیک بنری دم ماری گرفته ایم سیرانی گوید که لک فی بعد از من صدیق حتی ازا  
 جا و کساد سوت با لک بالکف من الدفق عرب گوید الاخوان بمنزله النار فلیلما  
 مناع و کثیرها بارون مرگوید و عدم مواساة اذا انکرت احوال العدین و فلسف  
 من التخب فی مفتق و طریق کنت شکله زانما فاسیع فاجتنبه لیه طریق و محمد بن اسحاق  
 گوید که مانند چون لطافت روی بخدا آورد حق تقاروی دل کلانان بحبب او کردند  
 اعش گوید که در سلف جاسنی دیدم که یکماه و دو ماه بهم نمی رسیدند و چون بهم رسیدند  
 باندک بر شمی قناعت کردند و اگر نیم مال از یکدیگر طلبیدند بی رغبت ایشان کردند  
 بعد از آن قوم می بینیم که هر روز بهم رسند و از احوال خودی و کلی استفسار کنند تا حال  
 گریه و مرغ استیانه سوال کنند و اگر حیل از مال او تفرغ نمی بینند کندی حکایت در و شمی نو کنند  
 دوست بعد از آن روزی چیزی از آن نو نکرد خواست ابا کرد دوم باره بخوانست

منع کرد بوم بار خوار است احباب خود و فقیر از آن منع او قطعاً تنفیذ گشت در شسته  
 تنگید خود را از دو شیر در بنیاب سوال کرد در و نیز گفت محبت من با تونه باریست  
 طمع بود تا منع هسته نمودن خدا را از او دست برداشتم تو نگر چون این حدیث  
 استماع کرد نمیه مال خود بدو بخش بخشید علی رضی الله عنه گوید دو کس به سبب من هلاک  
 می شوند بآنکه با فراط مراد دوست بدارند و بدان سبب ترکب محذور است  
 می شوند و آنکه با فراد مراد دشمن بدارد و از محبت تمام محظورات مینماید علایق  
 سعد الله گوید در معنی آنکه دوستی که باز بسته طمع با باندک توقع تقاضا پذیرد  
 قطعاً در من الناس من یرکب و دادگاه صافیا شر به بلاتکدیر و فاذا مارا بته  
 قلت هتاء ذلیلی زخرو و راس مال بگیر و فاذا ما طلبت منه قتیل و الحق الوعد باللطیف  
 انیر و صحبت جاعلی که با حکما صحبت داشته به از صحبت عاقلی که محاسب برده باشد  
 ابراهیم علیه السلام چون ذلت خود یاد کردی به پیش گشتی و از یک میل او از خلق  
 و اضطراب او شنیدندی جبرئیل علیه السلام گفت با خلیل الله جلیل ترا سلام میرساند  
 و میفرماید هل را است خلیلاً یخاف خلیله گفت ای جبرئیل مرا نگاه بادمی بایست  
 فراموش میکنم خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم بیا ماه از زمان به سبب ناسا باری  
 عزالت نمود و این عمره العظیم بحرمی از سیر برنجید و بقیت عمر با او سخن نکرد  
 مفید ثعبه را گفتند بواب نو یاران خود را پیش از یاران نوا جازت میدهند  
 گفت ان ان تعرفته لیفیع عند الطلب العقور و الجمل الصول فکیف بالمرجل  
 العقول شعر و اذا جفوت فطعت منك منافعی و والد یقطع عنک انما یب  
 فی دیوان المنقول کیف ارجو من العذقی و فلو فسیه الا صدقوا و الا الذل



لا یجوز الدقل البضا نقل لی؛ هل یحرم علی البسیطة غل؛ نعمان گوید ای بسپر سنگ  
 و این برداشتم و تحمل اعیان و انقائان کردم و هیچ چیز ثقیل تو از بار مسایه ندیدم  
 حکایت عبداللہ بن بکرہ چهل خانه از حوالی خانه کربلای و کار سازی بخود می داد و هیچ  
 عید منبک از او کردی غیر از آن که در هر سال آزاد کردی علی رضی اللہ عنہ گوید و شما  
 تو آند و دشمنان تو سبب **حجت** دوست تو و دوست دوست تو  
 و دشمن دشمن تو و دشمن دشمن تو و دشمن دوست تو و دوست دشمن تو  
 مردی باین زیات گفت آدم بجوار تو و خواهم مهر بانی و لطف تو اما الجوار **فمنسب**  
 بین الجانی و اما العطف و الرقة فما للنف و العیا حکایت دو برادر دینی  
 بهم رسیدند یکی بدگری گفت و الله که من ترا دوست میدارم اگر نوبدانی آنچه  
 در نفس من مرا خدایا دشمن داری بگفت ای برادر اگر من آنچه در نفس تست  
 بدانم آنچه در نفس من مرا از دشمنی تو باز دار دگفته اند آزاد مرد اگر در حاجت برادر خود  
 مال و بنا صرف کند هنوز از آزار بعضی از حقوق بیرون نیامد با جعفر بن محمد گوید  
 معتبت روزه خوشی باشد برادری به برادری نداشت اگر افران صفا بسیار  
 تو اعلی البانی و اگر اندک از تو خلاصه البانی و اگر کمی از تو آبی حکایت  
 جاور و معبدی که بادت به برین بود با قوم خود بیامدند بمیدینه محفرت رسول خدا  
 علی اللہ علیه و سلم مسلمانند و گفت قطعه فان لم یکن داری بشیر ب فیکم و فانی لکم  
 عند الدائمة و النقص اصابع من صاغت من ذی حلاوة و الغض من عسی علی  
 بعضکم بعضی یرقان بن بدر گوید در نقصان محبت **عظیم** الم ترا بینی و بین این عامر  
 من مودر قد یا صیت علیه الثعالب؛ فاصح باتی الود بینی و بینة؛ کان لم یکن و الود

خود رعایت کردی  
 و ایشانرا بنفقه و کتوت  
 مدد نمودی و دختر خویش  
 دادی

فیه العجائب طریفی ۱۱ در دعا گفتی اللهم انی من براتی النقات اللهم احفظنی من  
 دشمنی بعدی درین معنی گوید بلفظ شیرازی بنیت نواز دشمن تیرسی عاقل از دوست  
 که غت دشمن بیوت است بیست است دوست ابوالحسن غوی درین معنی خویش  
 و اخوان حسبتم در وعاد و کانونها و لکن للاعادی و خلتم سها ما حایات و کما  
 و لکن فی فوادیا و قاتو قد صفت منا قلوب لغد صدقوا و لکن من وادی  
 از اهل سلف شنبی دوستی در دوستی بگوشت آن شخص کبسته از و نیز کی خوش  
 دشمن بر عهد بر داشت و با خود بیاورد و در مینود آن دوست متعجب ماند از  
 حال سوال کرد گفت من فکر کردم که درین وقت کسی که درین زندیا فقیری باشد  
 او را برزخ شوند کم یا غری باشد نیز که را با و بخشیم یا دشمنی باشد بشنید و مار از روز  
 کار او بر او دم عبداللہ بن مبارک گوید که اگر کسی را دوست داری و اعلام او  
 تلخی با او خیانت کرده باشی و در حدیث آمده که فرموده است دوست را از  
 دوستی خود اعلام کن غل هر کس که یاری عیب طلبدی یا بماند و هر کس که دوست  
 بطمع گیرد و ایم رنجیده خاطر باشد و هر کس که با دوستان باندک چیزی عیان کند  
 دشمنش بسیار گردد و درند گویند هر کس که نصیحت از سلط و در از طیب  
 و اظهار فاقه از دوستان بپوشد بر نفس خود خیانت کرده باشد شعی گوید خوبی  
 کر بان آن باشد که دیر دشمن کردند و دوست شوند چون کوزه زرین که دیر  
 شکند و زود بجز گردد چون کوزه آئینه که زود شکند و دیر بجز شود خبر ابوذر گوید  
 که گفتیم یا رسول اللہ کسی قومی را دوست دارد و بعمال قیام نمواند خود فرموده  
 یا ابا ذر انت مع من اجبت شرا حب العالمین و ست منتم لعل اللہ یزنی علیکم

مثل  
 هر کس را خبر شود صحبت  
 که بجز درو خیر نباشد  
 آن کسی که درو خیر باشد  
 بصحبت او را خبر نباشد

خبر رسول خدا ﷺ و سلم فرمود که ای محمد بن عبد الله و برادر خود را در مسایه کرامی دارد و فرمود  
 مسایه بدست کند و نسبت در دار اقامت یعنی مسایه سفری بدو سه روز بیش نماند  
 خبر جابر بن عبد الله روایت کند که رسول خدا ﷺ و سلم فرمود مسایه است که حق  
 بر تو دارد و آن هست که در حق دارد و آن هست که در حق دارد و آنکه یک حق دارد مسایه  
 کافر است و او را حق جوار هست و مسایه که در حق دارد مسایه است که مسایه جوار  
 دارد و حق مسلمانی و مسایه که در حق دارد مسایه خوش مسایه حق جوار و حق  
 مسلمانی و حق خوشی و کمتر حق مسایه آن است که چون دو دو طعام تو با و رسد او را  
 از آن طعام بیست بره منگاردانی علی بن ابی طالب علیه السلام گوید که در خانه او جمع گشته بودند بر سببه  
 این جمع گشته گفتند شنبه تواند گفت مراجع بود که سیما شنبه خود در این نمانی بنم گفتند  
 سیما شنبه خود را در این نمانی بنم گفتند شنبه شنبه شنبه گفت شکم گرسنه و لب تشنگی  
 و دندان منگاک و هم او گوید اگر مؤمن را شنبه بر روی از نماند که مراد سخن نگیرد و اگر تمامی  
 حال دنیا منافق دهم که مراد دست ندارد که رسول خدا فرموده و مقام مقدر بر آن گشته  
 که لایبغضک مؤمن که محمل منافق طاعت گوید مثل سخن در اصحاب رسول خدا ﷺ گفتن مثل  
 در دینیم است اگر دست بر آن نمانی زود محبت باید و اگر دست بسیار بر آن نمانی  
 بجوری انجامد از علی بن الحسین رضی الله عنهما پرسیدند که ای پدر و عمر در حال حیات چه فرست  
 داشتند یا رسول الله ﷺ و سلم گفت آن فرست که در زمان وفات دارند که هم خواب  
 از حضرت اند و در حق متور او شریک بن علی بن ابی طالب علیه السلام در خانه امیر المؤمنین علی رضی الله  
 عنهما مشغول بود کوفی شیعی حافر بود گفت امروز در مرح علی و چکانیدی یا یا عسب الله  
 گفت هر من بفضائل کسی و چکانم که او شنبه است نام با عمر خطاب در شنبه کوفی

گفت محب و شتم که از تو خبری بوجود آید خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود که مؤمن  
 الفتن گیرند باین چیزها نیست و آنکه الفتن نگیرد و الفتن با او نگیرد و الباقی  
 فی النادیب و السیاه و التعلیم و ذکر المعلمین و الفرب و الحیس خبر عایشه رضی الله عنها  
 که رسول خدا صلی الله علیه و سلم نزد نیک و خشنکاری و غیره هرگز از راه خدای بخوابد و هرگز  
 انتقام نیست و کسی جهت نفس خود را در قیام حدود و حدود هم آورد و است کند که رسول  
 خدا صلی الله علیه و سلم فرمود علی بن سوطک حین بر راه اهلک عمر عبد العزیز بعامل خود  
 نوشت که من رسیده اند که در آن حوالی جامعی سب ابو بکر و عمر سلیمان بن راشد زن  
 حد کسی عرض برادر مسلم برود و او خاموش باشد در زمان اعلام حقیقه عباس بن عبد المطلب  
 رضی الله بر فقرای بنی هاشم مدد و ملو بود و در راه او بر سقما ان بن آویخته و میگفت  
 هذا السوء یشیع جلیعهم و یؤوب و یسفیدهم نعم حکیم بود بد ضرب الوالد الولد کما لمار  
 فی الزرع یزید غلامی داشت و او را میزد و معویه بر آن حال اطلاع یافت گفت  
 حاضر تو چگونه باز داد و هم دولت بر آن قرار گرفت که دست بر کسی دراز زاری  
 که او را نتواند زد و انتقام نتواند گرفت بعد از آن یزید معج زیر دست را از زبانه  
 گویند معاویه مروان نوشت که عبد الرحمن بن الحسان و عبد الرحمن بن الحکم  
 حد زن مروان عبد الرحمن که بر او بود و جیب نازبانه نزد و این حد را شنید  
 نازبانه نزد و غلامی گفتند که این قصه را اعلام معویه کنیم تو چرا خوش خود را چهل نازبانه  
 نزدی و بیگانه را عشتاد گفت شما را نمی بستید که من برادر خود را در مقام بی  
 در شتم نزد خرید و بیگانه را در مقام مردی ازاد فقیل عیاض گوید که ای بابا خبری  
 که برینجی زنی جهت تا دسب او بود و مهندتر باشد از آنکه حلو آورد و او بی

لغین کلیم گوید اگر حکیمی تر از برنجاند جهت تادیب بیکه جا علی نرا خوش بوگرداند بانوی طیب  
 احمد بن نصر در زمانی که ملازمت دیوان میکرد خواست نامجو سی نزد محوسی گفت  
 افر ب بقدر اتقوی علیہ یعنی بقدر تحمل فخاص در آخرت مرا بزن چون این سخن  
 شنید ترک کار دیوان کرد حکایت مژده عدوی دزدی احوال بد روزی  
 او را پیش معویه آوردند تا دست او ببرد او این شعر خواند شعری با امیر المومنین  
 اعیانها یعفوک من عار علیها شیئینا؛ فلو قدانی الاخبار قومی لعلقت  
 الیک المطایا و هی حوض عیوننا؛ دلاخیر فی الدنیا و لا فی نعیمها؛ اذا ما شمال فارقتها  
 یمنینا؛ معویه از سرحد او بگذشت و اول چندی که در اسلام باطل کردند آن بود  
 حکایت انوشیروان را معلوم بود و او را گاه گاه بی گناه نزدی و باره پنج بر یک او انداخت  
 و گفتی بر بانی نیست و راکن نا این پنج در کف تو بگذارد و انوشیروان از این عقوبت  
 عظیم در تنگ بود میگفت اگر من روزی بر او قادر شوم مرا آینه او را بکنم  
 ضار و فایده داشت کرد و انوشیروان بر جای نشست معلم بگریخت انوشیروان او را بپزداند  
 امان امین گردانید و عفویش بپا نهاد و چون او را عفو کردند از او پرسید که مرا چرا بی محبتی  
 بر نمائیدی گفت از برای آنکه پادشاهان بسیاری را موجب بندگانشان نمائند خواستم  
 که ترا معلوم شود که من مظلوم با ظالم و امید انتقام از او دارم و زبردستان را بر بانی گفت  
 گفت پنج بر یک من می بینا دی تا میگذشت گفت این ترا معلوم کرد اتفاقا  
 در شدت زهره را و را دشمنی پیدا گشت و شکر بر سر او کشید و شکر بر او میبارف  
 زد و آمد بود و سحرگاه بکس محال آن نداشت که کام بر سر آب کند با کمانها  
 زده کند و انوشیروان که دست او بر ما خوردن خورده بود کمانهای آب بپاشید و زده

و آنچه شکر را از شدت سرما اذان عاجز بود بند انوشیروان مجموع بتقدیم رسانید و  
 تا دیب استاد او را در آن حال معلوم گشت و بر شکر مخالف زد و فرصت یاب  
 نخل من التعذیب نادیب الذیب: بحج بن خالد بر یکی را گفتند چرا غلامان را  
 نمی زنی گفت ایستادینان ما اند بر نفس ما چون این را نیز بنیم چون این  
 ۵ این باشیم حکایت ابو نواس گوید در آدم بر ناطقی او نیز کی خوب داشت  
 عیان نام و او را میزد و او میگردید من گفتم شعرا عیان از سکت او معاف  
 کالو لو امر نفس من حیثه عیان لطف طبع بود اشارت کرد ناطقی و گفت  
 شعر فلیت من یغیرها ظالما: میثاه علی صراطه: ناطقی گفت می فریب لوجه  
 آن فریب ظالمت و غیر ظالمت می بینم عرو گوید لعن علینا ان بزرگ نه فی الحبس  
 و لم تستطع نقدک بالمال والنفس: فقد ناکب الانس الطویل و عطلت  
 مجالس کانت منک نادوی الالاس: و لن سترک المجد عتالربا: رانیا  
 جلا سبب السحاب علی الشمس: زعفر بن نعیم مردی را دید که بسری با او همراه بود  
 گفت ای مرد این جوان بپرست گفت بلی گفت احتراز کن از آنکه بیند  
 که تو نافرمانی خدا کنی و بر تو دهنی پس نشود و نافرمانی کند امر ای گوید شعر و پیش  
 بنجذیر الامیر غزایه: علی و لا عار اذا لم یکن حدک: و اما الحبس الاطل سببت  
 و غلته: و اما السوط الاحلدة: عارقت جلدک: بطبقه ان السیاط ترکت  
 استک منطلقا لقالة التمام پس معرب در پامه عربی بود او را حاکم انجا  
 گردانید بودند که تا ما بان آهوا و انجا باشد عرگاه که بان دو کس خنونی واقع  
 می گشت و نمیدانست که کدام بر جواند این را بر دو در زندان باز میزد

یجف

تا بننگ می آمدند و صلح میکردند و میگفتند و اللیس الحسن حکایت میگوید و فرزند  
 نو آنرا را در سایه می کشیدند و فرزند آن درویشان در آفتاب و بنوا گذار و گاه  
 میگفتند یا اهل الجنة اینرا قوا اهل النار حکایت عامر بن عبد الله بن الزبیر را میگوید  
 که راضی بنیود از سیرت او و از محبوبی کرد و گفت ترا بیرون نیاورم تا قرآن را تمام  
 حفظ کنی چون قرآن را حفظ کرد پیش پدر فرستاد و گفت قرآن را حفظ کردم مرا از  
 حبس بیرون آر عامر پیغام لا سبت خیرک من سبت جمیع فیه کلمات السید فافتم  
 او را در حبس بداشت تا عامر وفات کرد و پیرایه بیرون آوردند پسرش بن عبد الله  
 بن جندمان از اسخیا بود چون پیر گشت او را حجر کردند و مال او در قبضه خود آوردند تا  
 عطا بهی بتواند عصبه الله مرگه که در ویشی پیش او رفتی او را بر خود خواند یکی  
 طوطی بچه بر وزدی و گفتی برو پیش خورشید من و ظلم کن تا اثر اجازت دهند و قصه  
 کنی مرا با و پیش ازین داستان ایشان و بیست مبدل و حکایت امیر المؤمنین  
 علیه السلام مردی را از بنی امیه بازداشتند که او را حد زدند قوم او جمع گشتند و حسن  
 رضی الله عنه با خود هر دزد و شقیع ساختند علی رضی الله عنه ایشانرا تر حیب نمود  
 و عزت داشت ایشان در آن باب شفاعت کردند گفت هر چه من مالک  
 عفو کردم و هر چه مرا قدرت باشد که ترک آن کنم جهت خاطر شما ترک کنم این  
 راضی و خودم بیرون آمدند و بنده شدند که از سر حد در گذشت پس علی بیرون آمد  
 تا او را حد زند ایشان گفتند نه عفو فرموده بودی گفت آنچه مرا قدرت بر آن باشد  
 و مالک آن باشم عفو کردم اما حقوق باری تعالی و حد شرع من مالک آن نیستم  
 نوابع الکلم سب الصبی لا بد له من الشقیف و ان کان من قریش او ثقیف

از محبوبان و اوست کنند که در کتاب این نوشته که سنگ بی بستر بریدن  
 و آهن بی آتش گذاختن آسان تر است از تربیت کردن کز طبعی که مزاج او  
 از راستی دور افتاده باشد با خط و در محو صلابت معلم گوید شعر و کیف ترجمی  
 العقل والحرم عندهن یرد روح الی انشی و بعد و الی طفل محمد بن سماک  
 و اعطای فرزند آدم و آدم نو در حبس بی محارمان و ولادت تا اوان قیامت  
 اول در صلب پدر محبوس بودی بعد از آن در رحم مادر بعد از آن در گهواره  
 در مذک شبیه و قضاوت پیچیدگی از آن در کتاب چون زندانیان نشسته بعد از  
 در بند بار عیال و غم اطفال مانند بعد از آن در قبر و در زندان ابد افتاده جهنم آن  
 که بعد از این همه حبسها و مشقتها آزاد کردی و به بهشت باقی برسی نه محبوس  
 شوی که لا محوت فيها ولا یحیی حکایتی خالد یوسف بن عمر را بازداشتند بود که  
 او را بزند و فرزدق بر او بگذشت و گفت اگر خواهی که الم ضرب کمتر با بی با هم  
 بر زمین بفتار و بپلوه ها را کشاده دار و دندانها را محکم بر هم نه گفت چنین کردم  
 و الم ضرب کمتر یا تنم شمر غنیمت ان یحیی حیوة عتیقة و ان لا تری مدی الزمان  
 بکلا بلاه و ویدک هذا الدار مسجن و قلما یمر علی المسجون بوابلا بلا عبد الله  
 چون شعبی را بتعلیم فرزندان نصب میفرمود گفت این را راست گفتن  
 بیاموز جانچه قرآن می آموزی و از سفلهای منع کن که طبع خود پذیرد و حاصل  
 که طلبه بر این جمع شوند تا در تحصیل علم فتوری واقع شود و سر این علمی ترا شمر  
 تا گردن تن قوی گردد و دماغ این تحمل شداید بکندار و بخوابی تواند کرد  
 و این را شعر بیاموز تا گوهری گردند و بزرگ منش باشند و بغرای تا مملوک

بعضی دندان کنند



بعضی دندان کنند و آبراب به بار بکنند و بیکبار بخورند که مفرسب و چون محتاج کردی  
 که این نژاد بکشی و خلوت ادب کن تا خدم چشم بر لبان و بر نشوند و بنظر  
 خواری ایشان را نه بنشد خبر رسول خدا علیه السلام فرمود حلال نیست که کسی  
 جهت نادید کسی را زند و پیش از ده تا زیانه زند الا در اقامت حدود  
 عبد الحمید بن عبد الدین عمر رضی الله عنهم روزی در کوچه بقیع دیر روی او زخم پیدا  
 و آن زخم مزخمس و جمال او شد چنانچه زنان عرب بر روی خود از بخالید ایشان  
 میکردند مثال شجره عبد الحمید **الباب الرابع عشر في البحث والافعال والادبار**  
 و الخمس و الرزق و الحرام موسی علیه السلام در مناجات گفت یا رب چون که احق را  
 روزی فراخ آفریدی و عاقل را محروم گردانیدی فرمود لیعلم العاقل انه ليس فی الرزق  
 حيلة لمحتاج شوی اگر دانش بر روزی در فرومی بزدان تنگ روزی تر نوبی  
 چنان روزی بنا دانا رسانند که صد دانا دران حیران بایند ابو نافع غلام عبد الله  
 بن ابی بکر رضی الله عنهم باز گانه بخت بار بود و هر چه که بخریدی صد روز در روز  
 خمس گران شدی و اگر بفروختی ارزان گشتی و در عرب هر که بختیار بود مثل بابی  
 نافع میزدند که نه بخت ابی نافع علی رضی الله عنده گوید عیسی مسیح ما اسعد حبس  
 و هم او گفته که شرکت با دولت مندان کنید که رزق را دایان دارد و بخت  
 ملازم ایشان سب و تو انگری با ایشان همراه بوز جهم را گفتند که در قدر چه بگوئی  
 گفت چلویم در ظاهر می که معنی باطن از ان فهم نمیتوان کرد احمق را مرزوق می بینیم  
 و عاقل را محروم میدانم که این قسمت و رای عقل آدمی سب و تقدیر بالای بند بر  
 مثل المتقدم فی الحذر من الرزق شعر و المروءة و الرزق لا من حسن حلیة و لیس

ارزق من ذی الحیلۃ الداجی حکیم کوید اقرار العقل مغر الجذاین در بد گوید روشن  
 ترین دلیلی بر نادانی کسی در کارها آن است که محفوظ باشد از کار خود لایق  
 چه مشتاهایی فی حرفه الا و جدته مشتاهایی فی حرفه افلاطون را بر رسیدند چرا حکمت  
 و مال با هم جمع نمی شود لغت لغت الکمال مثل عقل باید و اجازت خواست  
 که بر خفت آید و اجازت نداد لغت مرا بر خود راه نمی دهم و من بهتر از تو ام  
 چگونه تو بهتر از منی و هر جا که من باشم تو نیستی ترا هیچ قدر و وقع نیست عبدالبنی  
 گوید اگر ترک دنیا از برای آن کنند که در دست ناساست کافی است  
 ابن عیب او را وسیع عیب دیگر احتیاج نیست خبر و ملک بهم رسیدند از بیکدیگر  
 پرسیدند که چه کاری روید یکی گفت من روم که می رودی برب و یادام انداخته  
 و از روی ماضی دار و تامل می رابدم او اندازم نامحورم نکرد آن ملک دیگر گفت  
 من میروم که زاهدی آرزوی قدری روغن زیت کرده که نان خوشتر کند و او را  
 حاملش نه میروم که روغن او را بریزم تا آرزوی خود نرسد ابو العنبر گوید  
 من الناس ناس لا تنام جد و هم و جیدی لا تغفران للذنا هم یحیی بن القاسم نزد مومن  
 خلیفه آمد با جامه پاره زوجه مومن از حال او پرسید گفت شرف صفت الدنیا لا و  
 الزنا و لم یحسن ضربا او غناء و همی لایم کاخ کدر و عنین الحری غنای پس او را  
 مال و از عیش و جهان که باز میی که در بغداد است از آن مال خسته و این دو بیت  
 آن دو بیت اول می شود بیت دوم سخن بی پیش کن و طریقی آموزه ناداد خود را  
 کمتر و بیشتر استانی به سبب علم را با فکرم زن خاک بر سر چانه جنگ زن بودم  
 مادر اسکندر چون دعا با سکندر کردی لغتی رزق الله غلامی ملک به و العقل

دلار ز ملک عطا نخدم بدوئی الحفظ یعنی خدا تعالی بخشی بتو دایم و در عاقلان خدمت  
 نکنند و ترا عاقلی و عاقل که خدمت اختیار آن کنی علی رضی الله عنه گوید اگر فتنه مع الحقیقه  
 خبر من الغنی مع العجز مثل گویند فلا نفس در طلب رزق جهل بلغ می نماید و نخواهد  
 که بر قدر غالب شود و هر چند سعی میکند نمی باید الا مقدر بیت اگر بغیر بیوی و دین  
 با بر وی مقدرست نه در روزی که ننهاد سبب به <sup>بیشتر</sup> غرضست بزرگوار است از حقیقت حقا الحاقها  
 و آمل بودم آن لطیف جانها: فان اثرت لی غیر ما کننت ارجی: فلا ذنب لی ان  
 خنطلت فخلتها حکایت در سلف شخصی بود که هرگاه که جامه نشستی ابر بر آمد می  
 و باران می آید می روزی بجانده می رفته بود چون نشست ابر بر آمد و باران می آید  
 گرفت اتفاقا جماعتی بدعای باران رفته بودند و باز می گشتند و خرمی میکردند که  
 بدعا سبب ایشان باران بارید شخص بزمیره الشیخ باز شد و گفت این باران  
 نه بدعای شما آمد سبب این باران جامه نشستن من بود اگر فردا که من بکازری  
 غمخیزم بروید و عاقلید و باران بیاید من کاذبم و بدعای شما باران آمد باشد و این سبب  
 بخواند و بواتی اردت غسل نیایی: فی حیران عاد بود که عظیم السطاس گوید  
 حرکت اقبال درنگی باشد و حرکت او با رنجیل از برای آنکه مقبل بیاید و در قتر  
 بیاید و شوار می شود و در بر نیز می افتد و افتادن نیز بر است سبب طویس فحنش  
 مشی را گشته بود در نوم قدمی و در هر خانه که حاتی بدیدند شری مثل بدو زنده  
 و گفتندی بمرطوسین بدین خانه نهاد و ولادت او آن شب بود که حضرت رسول  
 خدای علی علیه السلام وفات کرد و آن روز که او را از شیر باز کردند ابو بکر رضی الله  
 وفات کرد و آن روز که بالغ شد عمر را شمسید کردند و آن روز که زن خواست

عثمان را شهید کردند و ملکوت ای اهل مدینه مادام که من در میان شما باشم خرم و در حال  
 منتظر باشم و اگر من مردم شما از امانت رسید حکایت در بغداد منشی بود ادیب  
 و ظریف اما مجرب اللعب بود مجلس او را بقاری نصب بنکر دالا و عقده آن کاغذ  
 را بر میچیدند نفرین مضمون لبام که از بزرگان انما بود بکاتبی محتاج گشت گفتند  
 فلان مردی مستعد است الا الله قدمی ندارد دلاعد و ولا طیره بیا و رید او را چون  
 بیاوردند تشریفش داد و نواخت فرمود و او را کاتب و ناسخچه گردانید برین  
 قفسه چند روز بگذشت نفرذات کرد این عایشه در حق او گفت آخر قله ازا  
 حقلو نفرین مضمون لبام فکان باسيف تلاقم فصار لقا و هم من سام و نظر این **حاجب**  
 عبد الله گفته شد با سعد گفت قد خدمت نلثته کل علیه منک و هم لایح و دیات  
 قد تم رایع التبره و رفقا به فانی شیخ صالح یا **حاجب** اوز را گویند هم با سعد و حکایت  
 سعد الذایج و عبد الله بن مردان فرمود که گردن خارجی بزمند گفت ای بامیر التین  
 این جزا و من منبت از آنکه شکلی در حق تو کرده ام گفت در حق من چه بکنی کرد گفت  
 لشکر دشمن تو مقهور و شکوب کرده ام که من در هر لشکر که باشم آن لشکر مغذول خود و اگر  
 مرا زنده بگذاری تا مرد دشمن تو میبدم ترا بتر از هزار مرد که در لشکر تو نیست عبد الله  
 بخندید و او را به بنشد عبد الله بن ابی الشیخ کعبه اطن الله قد لکی و قرا انا بان **حاجب**  
**لاکب** الا موال خرا و ابن الحجاج گوید مرا خاطر است که در شعر سیلی بر قفا فرزد و در بخفته  
 بر روی پاک ای لکن طالعی دارم که در میان قوم خود ضایع نمر از ماه بدر در شب چهارم  
 حکایت مردی را در راه دزدان بزدند و او را برهنه کردند دوستی با و رسید و گفت  
 ای یار مندا شستم که با خفتی چنین باز گشته گفت ای یار چنین من رسید

و موزه از پایی بن بدر کرد و ختی چنین شلی باشد در کسی که او را طالع و رشیدی و مردانگی  
 در تجارت نباشد حکایت خفی گویند که در مرب بازار گانی بود او را سپری نادان  
 و چنین نام داشت همه روز مبالغه با پدر کردی کمرامیه می باید که بی بازار گانی بروم  
 پدرش گفته ای فرزند عزیز بازار گانی را عبارت و دیرری و مردانگی می باید و در  
 محکم نام نیست و با او عیسی و عمل لبی برد آن سپرد و از انفع می انگشت  
 تا شفاست خلق به رست خروار با داد و گفت ای لبی ترسم که در  
 بر تو زند و مایه و سود و در بازی گفت ای پدر من در شجاعت و مردانگی در آن  
 پایه ام که با پنجاه مرد کاری بنمایم بر من پدر سلامی چند با او همراه کرد و سفر فرستاد  
 چون یکد و منزل بر رفتند پدرش از دنیا می رفت و در سنگی راه با شمشیر و نیش بانک  
 چنگ بر سپرد و پدرش هرگز راه نرفته و در دزدیج دست و پایش نیست  
 و از مرکب در افتاد پدرش باید و او را محکم در سب و مجموع خست از و بکند  
 اما شفت بر او برد و موزه در پای او رها کرد تا برنج باید از بهر پای بقی  
 لبی سلام از با مجموع بار براند و بشهر آورد و روز دیگر چنین برهنه و خسته  
 باد و موزه در پی او از در آمد پدرش باز رفت و همچو گفت ای جان بدو بگو  
 که نوید مرد سفر رفت ای پدرش کربا بر سر مار بختند و مار غارت کرد و گفت  
 شکر نموده باشد گفت پنجاه مرد پوشید پدرش گفت بشمار عاقبت الامر قرار  
 کرد که یکم بود که با صد مرد و نزدی گفت ای جان پدر من بودم که ترا می  
 از مودم و این در مرب غفل گویند و این حکایت بچند روایت دیگر گویند  
 مثل اذا قيل النجيب باضت الدجاجة على الوند و اذا اوبر شق الماويل

بخت یار

فی الشمس یختر الخیار باشد مرغ بر سر نیج خایه بند و اگر بخت بر کرد و هاون در  
آفتاب شکافته شود جعفر بن سلیمان از ابراهیم بن عمر بر بنجد و در سوم او قطع کرد  
ابراهیم با و نوشت قطعه این الذی یشتق مصی خا من حج به الرزق حتی یوفانی به حرقنی  
خیر اقلید فرماید: ذرا ذنی مالک حرمانی حکیم گوید نیکوترین مردمان آن سب  
که در قضا یا او را مسامت نماید و او مستحق آن مسامت باشد شعر نجیب  
من حیث یرزق اهلہ و یعطی الفقیر من حیث یحرم صاحبہ اذ الم لمن عوان  
من اللقی به فاکثر ما یعطی علیہ اجتناده به خیر مرد باشد که از رزق محروم ماند  
به سبب معصیتی که از وی صادر شود نه بینی که آدم علیه السلام و عیسیٰ خوشتر و نکاح  
خرم بود بیک نافهانی از نعیم حیث بد نیای که بر بخت افتاد بود در رضای الله عنه  
روایت است که رسول خدا صلی الله علیه وسلم فرمود که نزدیک است که یلغظن بر دمان  
مجهل بر محکم باشد یعنی در زمان آخر بداصل معتبر کردند و صاحبان مفلوک عمر فرمود  
از صحابه پرسید که در عالم مسدود بر که توان برد بود و گفت من اقرب و قد لجم  
المشا و امن العقاب و استحق الثواب عمر گفت چه نصیح و بلینج کلمه برین تواند افزود یعنی  
خساست سخن این است که تقی غل نسل او زرع الثوب لا یر العنب  
یعنی تو خار لکار دکنو در بر آرد مثل اگر قدم فلا تعذب فزت رسد با ملج اجاج کرد  
بیت بی دولت اگر مسجد آئیند باز و یا سقف فرد و یزید یا فیلد که آید  
قراط من خط خیز من از مقل جوی طالع ز خوار هنر به معتمد علی الله سیرت کل  
شعر بد گفته ناموزون و جهمت جاه و شمت او آنرا آباء زمر نوشتند  
و متغیان بسطایران می خندد کثرین الصلت را خانه در مدینه بود که از آن خوشتر

یہجی

شعر از شاعر کعبه  
باجت از شاعر کعبه  
بار بر فرموده با صبر  
بجنت از شاعر کعبه  
بار بر فرموده با صبر

و فراخ نمونود معاویه خواست که از و بجزد و غر و خشت معویه برنجید و مرسوم او  
 صد هزار دینار بود و قلم بر سر کشید و او را قرضی بمعاویه می بایست داد مبلغ  
 صد هزار دینار محفل بر سر آورد و وجب طلبت عظیم تنگ آمد و از غایت افکار  
 کاغذی بمعاویه نوشت و اظهار عجز کرد و راضی شد بخانه فروختن عذر ها خوا  
 و گفت سوبی سعید بن العاص نوشت و از مددی طلبید و آوی فرستاد و عجم  
 طرف بوی خبری بنمی آمد ناگاه بامدادی بریدی آمد و برات مرسوم او از نزد معاویه  
 بیاورد و نوشت که قرض ترا احلال کردم و خانه بد و رها کرده و از پیش سعید  
 بن الکاسی بیاورد و دویست هزار دینار بیاورد و در قرض او کثیر نایب  
 عزیم گشت و از نعمها فرح یافت و عرب بامداد کثیر بمنزل رشتند و حتی کسی که  
 مجموع مرادات او حاضر شد گویند نقیثه عده کثیر الباب الخمس عشر  
 فی تبدل الاحوال و اختلافها و انتقال الدول و دفع الفتن و التواهب علی رضی الله  
 گوید از غضب الله علی امیه غلبت اسعارها و لم تریح تجارها و لم تترك ثمارها  
 و لم یغیر بناها و حبس منا امطارها و ولی علیها شرا رها چون حتی تنایله بر انبی شتم  
 گرد غلبه بران امت گران کنند و بازار گران زبان کنند و در حنث موی نه  
 و از چشمه آب روان بگردد و از آسمان باران ببارد و بدترین خلق حاکم این گردد  
 در مجلس سلیمان که وزیر خلفا بود اختلاف کردند که بعد از وفات رسول خدا علیه و سلم  
 اول قتل کلام بود یک گفت قتل امیر المؤمنین عثمان رضی الله عنه یک گفت قتل امیر المؤمنین حسن  
 رضی الله عنه حسن بن علی کاتب حکم زد و گفت محتاج اختلاف نیست به بنیم که از بن واقعا  
 که حادث نشد که امیر بر رسول خدای علی علیه و سلم دشوار تر بود آن اعظم قایع و اشده

معاصی بنی قریظ امیر المؤمنین حسین رضی الله عنه بر وزیر گفت لدد درک من صانع  
 با حق و عالم بالعدل شععی گوید لا یند حسب الدنیا حتی یر العلم حبلا و الجبل علما و نه  
 ابو العنایه گوید یعمربیت خراب بیت و عیش حتی تیراث میت  
 تا خانه خراب گردد یکی آبادان نشود و تا یکی غیر و دیکی از مال او بهر غیر و معویه  
 معروف زمانا مثل زمان مطلق و منکر معروف زمان لم یات منکر زمان رسول  
 خدا صلی الله علیه و سلم معروف زمان است و منکر زمان معروف زمان این  
 خواهد بود خبر شتری بود از آن رسول خدا صلی الله علیه و سلم و آنرا غضبا میگفتند  
 هیچ شتر در دویدن بر آن سابق نباشد روزی عربی بیاید و بر شتری  
 ضعف نشسته بود و با غضباید و انید و از و بگذشت بر صحابه این صورت یافت  
 و نوار بود آنحضرت فرمود این مقال علی الدلائل برقع شتاب من هذه الدنیا الا کام وضعه  
 خبر انس رضی الله عنه گوید رسول خدا صلی الله علیه و سلم هیچ روز و شب و سال  
 و ماه نگذرد الا آنچه از پیش رفته بهتر از آن باشد شعر و رب یوم یکبت منه فلما  
 میزت فی غیره یکبت علیه و مشرک بصری درین معنی گوید اکل لی لقیاما  
 حتی از اذ دنیا الی یکبت من لقیاما و مثل چون آخر الزمان باشد که و سلی  
 بر قفای باغبان زند مفلسی بر تلین زشت اصبر فالدهر و اویست و کل  
 مقیم شخیص و کل زاید نافع و ابو الجهم را بعد از آن که او را معاصی کرده  
 بودند مال تمام و محال شدن بر رسیدند که چون سب که معج غم بر قوت اموال  
 نبی خوری گفت مال عجبی سب زوال پذیرند چون مال نماند و من بمانم  
 بهتر که مال بماند و من نمانم عباس بن عبد المطلب گوید شعرا و اهل انصار

رسول سقراط انما  
 الدهر دول که اصل قبل  
 المنزل او نازل قبل اصل  
 و از کل حاجت



ابوالعینا

حَفَّ بِأَهْلِيهِ وَوَحَلَتْ بِوَادِيهِمْ غَفَارَةٌ وَاسْلَمَ فِيهَا النَّاسُ بِالنَّاسِ الَّذِينَ  
 عَمِدَتِهِمْ وَوَلَا الدَّارُ بِالَّذِي بَنَتْ نَعْلَمُ مَا أَبُو الْعَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمٍ نَوَسَتْ  
 حِينَ أَوْرَا مَجْبُوسٍ كَرْدَهُ بَوْدَنْدَ وَشَكُوبَ رُزْدَانِيهِ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 أَنَّ الْكَرِيمَ الْمَسْكُوبَ أَجِدِي عَلَى الْأَحْرَارِ مِنَ الْعَلِيمِ الْمَوْفُورِ لَآنَ الْعَلِيمِ يَزِيدُ مَعَ النِّعْمَةِ  
 لَوْ مَا وَلَا يَزِيدُ الْهِنَةَ الْكَرِيمَ الْأَكْرَمَ مَعْدًا مُتَّكِلًا عَلَى رَأْسِ قَبْرِهِ وَرَأْسِي الْفَطْنُ بِالْقَبْرِ  
 هَتَمٌ مِنْ عَرْوَةٍ كَقَفْتُهُ أَرْبَابِي زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ قَطْعُهُمْ إِذَا كَانَ الْخَطَاؤُ أَقْلًا  
 ضَرًّا بِهِ وَانْفَعٌ فِي الْأُمُورِ مِنَ الْقَوَابِ بِهِ وَكَانَ الْتَوَكُّلُ بَلِيغًا بِالْشَّرِّ بِأَهْلِهِ وَكَانَ الْعَقْلُ  
 بِدَفْرِهِ فِي التَّرَابِ بِهِ وَمُطْلَتِ الْكَارَمِ وَالْمَعَالِي بِهِ وَوُضِعَتْ دُونَ ذَلِكَ  
 كُلُّ بَابٍ بِهِ وَاقْصَى كُلِّ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ بِهِ وَفَرَّقَ كُلَّ مَهْتَوَكٍ الْحَجَابِ بِهِ  
 فَمَا أَحَدٌ أَضْحَنَ بِمَا كَذَبَهُ مِنْ الْمُنْجِجِ الْمُحْضِ الْكَبَابِ حِينَ طَلَعَتْ مِنْ أَسْفَلِ مِرْدَانِ  
 بْنِ مَحْمَرٍ أَيْكُنَتْ وَدَرْخَانَهُ أَوْ فَرْدَا مَدَّ وَبِرَجَائِي أَوْ هَبْرُ فَرْدُشِ أَوْ نَشِشْتِ دُخْرُ  
 مِرْدَانِ بِمَا دُرُكْتُ أَيْ بِعَامِرَانَ دَعْوَى كَمَا مِرْدَانِ رَأْبِ دَاشْتِ وَتَرَابِ جَائِي  
 أُولَئِكَ نَبَا بَدِيدُ كَمَا أَوْ دَعْوَى كَيْرِي وَنَبْدِ نَبْرِي بِمَا كَلَّمَ عَقْلِي دَارِي مَالِكِ بْنِ دِينَارِ كَوِيدِ  
 دَرْغَبِيهِ أَوْ سَافَرْتِ بِرَسِيدِمْ بِقَفْرِ كَمَا بِسِيمِ كُنْزِي جَنْدِ دِرَانِ بَوْدَنْدِ وَابْنِ شَعْرِ  
 بِرَدْفِ مِزْدَنْدِ شَعْرِ الْأَبَا دَارِ لَا بَدْعُ حَلَكِ حَزْنُ بِهِ وَلَا يَذْهَبُ بِسَالِكِيهِ إِلَّا  
 عِبْدُ الْأَنْدَكِ رُوزْكَارِي بِرِجَالِ بَسِيدِمْ دِيدِمْ قَفْرِ خُزْگِشْتِ وَنِزْكَانِ مَقْرَنْ شَدِ  
 وَعُجُوزِهِ دَرَانِي نَشِشْتِ كَقَفْتِ بِأَعْلَى قَدْ دَلَّ دَخْلَهَا الْحَزْنُ وَزَهَبَ بِأَهْلَهَا  
 الزَّانِ شَعْرِ بِرَجَائِي بِطَلِّ وَجَامِ مِي كُورَانِ نَهَادِ شَنْدِي بِرِجَائِي جَنْكِ  
 دَنَائِي وَنِي أَوْ زَاغِ سَبْ وَزَعْنُ بِهِ جَائِي كَمَا بَوْدَانِ دَلْسَتَا بَادِ وَشَادِ رُبُورِ

اگر

شد گرت و بهرامکان شد بویکم و کس را وطنه ابو العناهیة گوید نین گشت  
 بالذنیاء <sup>کلیک</sup> فاما <sup>کلیک</sup> مثل زاد الم فزه اذا البقتیة دنیا علی المرور دیننه فاما  
 منالیم بغایر خلاصه معنی او آن سب که عاقل مقلع دنیا چون زاد مسافر الخارد  
 و در آخر کار اگر دین سبلا میبرد غم خورد بر هر چه فوت گشت به عبد الملک  
 بن عمر گوید سر مبارک حسین بن علی رضی الله عنهما دیدم پیش این زیاد ناده در قصر  
 کوفه و سر این زیاد دیدم پیش مختار ناده و سر مختار دیدم پیش معصب ناده  
 و سر معصب دیدم پیش عبد الملک ناده و دوازده سال شعرا ان الکرام اذا ما <sup>شملو</sup>  
 ذکروا به من کان بالقلم فی المنزل الخشن و مورخی گوید که ابراهیم بن مهدی را  
 و در دار الخدنت بر پنج حال دیده ام در زمان هرون الرشید و مامون در طبقه خطبه  
 بود بعد از آن خلیفه گشت بعد از آن در مرتبه عوام الناس بود بعد از آن در مرتبه نذا  
 بود بعد از آن در ابام معنم و در مرتبه مشایخ بنی عباسم بود ابراهیم بن مهدی را  
 در زمان مامون حبس کردند اسحاق موصلی در حق او گفت شعری المقادیر یجی  
 فی اعتناء فاحصر فلیس لها صبر اعلی حال به بوکا ترش الخسیر و الحال ترفعه الیه و  
 یوم یخفف العالی به یوز شب در نیامده بود که شرف بیاوردند از پیش مامون  
 و او را خلاص کردند مثل چون روز کار بر گردد از آنجا که متوقع شریر شد مثل زمام  
 العافیه بید اللب و اس السلانه تحت خراج العطب مثل مادر زمانی افتاده ایم که اگر  
 مردگان را بیاوریم دل ما زنده میگردد و اگر دجال زندگان بگیریم آرزوی برگ میگیریم  
 حکایت از عجایب نواب در عالم آن بود که ابن مقله که نسبت خط میکند وزیر رضی  
 بالله بود و از برای تعلیمی که کرده بود دست و زبانش بر میداند بعد از آن بیغام باور

بصیر  
 بلغان

در عرصه

خطه

نخیر باشد

که اگر تصحیح این تخطیط میکنی وزارت عظمی استوار زانی داریم و او حلیتی میباید باشد  
 که کتابت بزمین کند یا سبمال و از عیال و انساب او آن سب که سب نبوت زیر  
 گشت در زمان سب خلیفه مقتدر و قاهر و را حلی می و سب سفر کرده بود و دوست  
 بشیر از و کینوب بموصل و او را سب بار و فتح کردن یکبار و در السلطنت  
 و یکبار در خانه بنبرش ابو الحسن و یکبار در خانه دنیا که حرم او بود و در قصر حبیب  
 مروان ارشد فضل بن محبی را مغرول کرد و جای ابو جعفر بن محبی و او محبی بفضل  
 نوشت که امر المؤمنین را رای آن اقتضای آن که اکثرین از دست چپ تو  
 با دست راست تو کند فضل جواب نوشت که معا و طاعته نعمتی که برادر من  
 رسد از من زائل نشود هر چه پسند شماست غایت مفهومی است در وقت  
 گوید در مطاوعت اراذل در زمان ضرورت شعر لا بد بای نفس من سجود  
 فی زمن السوء للقرود و عیب لک الرج باین و عیب فی خذلها ابقه المروءه  
 علی رضی الله عنه گوید بخدای بگو کند که هر قومی که حق ندارد عیش و امن از دست باز ستند  
 سبیش کثرت معصیت بود لان الدین بظلام للعبد و اگر مردمان جوان  
 از دست بن زایل کرد و بصیرت نیست و اخلاص طوبیت روی بدعا و طاعنه  
 او رند کرد و علیهم کل ثرت و اصلح العلم کل فاسد کثیر گوید رب قوم عثر و این  
 عیشهم فی سرور و نعیم و غنق و سکت الدمر زمانا عنهم ثم الکاهم دما  
 حین نطق کت جم گوید یا مغر خا معنی بوجه مدبره و وجوه دنیا علیه مقبله  
 کل بعد حالک هذه من حاله و او غایبه الا الخطا المنزله غل مقام بلیت  
 نمیتوان کرد عز حکومت بذل مغرولی و زیری بر قوه عالمی چنین توقیع کرد

۲  
رباعی

قطعه

۲  
قطعه

ان اجتمعنا اليك فرقتك والامر فثاك حكا چون مجاج وخر عبد الدين  
 جعفر بن كاه اور چون مجله خانه رفت و يد كه آب ديد وخر چون نو نو بر گل  
 ريزان بود گفت ما در و پدرم فداي تو باد در زمان شادمانی چرا گریانی گفت  
 من شرف الضیغ و ضعة شرف از شرفی که بی وقع گشت و از بی وضعی که  
 مشرف شد علی بن بنی مراد و بیت و بیت سال عمر بود روزی بهجت  
 معویه آمد اورا گفت آنچه قرون ماضیه و کلام اقوام سالنه مدینه گوئی گفت  
 در هر زمان که به بزرگان اهل آن زمان رسیدم گفتند ذهب الناس محمد بن  
 الکاتب در حق جعفر بن محمود وزیر معز گوید چون اورا معزول کردند شعر را  
 فی حفظ الله جعفر بن زلمن فرال الشعر و المنکر به گشت کثوب زان طیه  
 حینا فابدی بحسبه الشعر حکایت شیخی از عهده ان گفت که در جاهلیت  
 جمعی را پیش ذی الکلاع فرستادند با هدیه چند و او ملکی ذو شوکت بود  
 از ملوک عرب یک سال انجا بود و بجای شد که اورا به بنیم که خانه منزوی گشته  
 بود روزی از در بچه قهر روی بخدا رفتی نمود جمعی گرد فقر او بودند چون اورا  
 دیدند مجموع بسیج افتادند بعد از ان اورا دیدم در شهر محصل که در جای  
 دراز گوشه بیاده میرفت و پدر همی چیزی جسته بود و میگفت  
 شعرا فالدنيا اذا كانت كذا انما معنا فی بلا و واوی نواح صفایش  
 مردنی صجها جریته مسیا کاس القدی به تقد گشت اذا قبل من انعم الناس  
 معاشا قبل ذام طرف گوید منگرید در عیش خوش ملوک و جامهای فاخر بپوشید  
 ان بن بکر ندیک است ان در دنیا و تقد برب در آخرت شیخی بر فقر بگذشت

و گفت و غیر

فرا

نور

وگفت ز صبا عمارم و یقینت اعالم علی رضی الله عنه در دم اهل زمان گوید قدتم  
 فی زمن لا یزاد الخیر فیه الا اذ بار و الشر لا اقبال و الشیطان فی ملک الناس طمعا  
 فهدوا ان قوتیت عدته و عمت حکیمته و املکت فریشتہ آفریب بطرب  
 حبیب شنت فل نظر الا فقیرا لکاید فقرا او غنیاً بديل نعمته اللد کفرا او بحیلا  
 انخذ النجل محب اللد و فرا او متروکا کان لسمعہ من سمع المواعظ و قرأ ابن خیار کم  
 و علم او کم و این احراز کم و سمح او کم و این المتروک و رمون فی مکاسیم و التزهو  
 فرما عیهم السین طعنوا جمیعاً من هذه الدنيا الدنیه و العاجلة المنقضة و حل  
 خلفتم فرحانہ لا یلتقی بزمهم الشفان استغفار القدرهم و ذهاباً عن ذکرهم  
 فانما لدد وانا الیه راجعون فلما من مسغرو لا زاجر مزجر فهدا یریدون ان یبادروا  
 اللد فر دار قدسیه و یکنون اعراباً و یماہ عنده هیما ت لا یندع اللد عن جنتہ و  
 یتناول مرضاتہ الا بطاعتہ حکیمه گوید امیر المومنین که چون حال دنیا را معزول کردند  
 او معزول نکرد و بعینه اراست او بعلم و فضل با شرف ما من مسی و ان طالت  
 استوائته کما لا سیلفیک یوما مساعید سبت بدکشن ابروز کار سپا  
 کو بر ارد ز دشمن نو دمارینه سوار ابن الا شعر گوید چون قتیبه ابن مسلم و کعب را  
 کبشت گفت و ظمیر فان نلت خیرا و اصببت اماره فلی بعض شهر او لیکن البشیر  
 فنشت و کم فاستی قدرایتہ اصحاب شرع ثم عاد الی فقره اعرابی گوید در وصف  
 اهل دنیا و پیشانی و زوال آن باندک زمان هذا غنائو کولاً ان غنائو و ملاؤ کولاً  
 انہ بلاؤ و بقاؤ کولاً انہ شقاؤ الیالبس و عز فی الخیر او و الکما و مانا سب  
 ذکر او و غیره ساعی بر در خانه علی رضا الله عنده چیزی خواست علی یکی از فرزندان گفت

پیش ماور و وگویی از ان نشن در هم در می بده که باین دورش در هم فاطمه رضی الله  
گفت آن وجه آوردند و علی گفت من را حال ایمان نباشد تا بر آنچه  
نزد حق کفایت استوار تر باشد از آنچه در دست خودش باشد پس نشن  
در هم همچنان بدو نشن داد هم در آن روز مردی میگذاشت و شتری میفروخت  
بعد بگیت در هم علی رضی الله بخیرید و باز فروخت بعد و نشن داد در هم صد و  
عزادند شتر داد و نشن گفت آنچه نیز فاطمه رضی الله علیها السلام آورد و گفت  
عزاد ما و عبد الله علی ان ابیک من و یا خسته فله عشر اشکالاً امام شافعی  
رضی الله عنه در هر یک شت و نماز بانه از دست او بقضا و شفعه نماز بانه برداشت  
و پاک کرد و با و داد شافعی به سلام گفت چند هم داری گفت ده هم  
گفت باین مرده و او را عذر لم خواست بوز میرا گفتند و علم چه چیز را یا خسته  
که باین ترم گشته گفت فوت و قدرت بر مکافات آنس  
که باین حسانی کرده باشد خوشتر و آن چون وفات میکرد گفت بر نابت  
من این کلمات بولسید ما قدماء من غیر فغند من لا یخس الثواب و ما کسبناه من شتر  
فغند من لا یعجز من العقاب یعنی نیک و بد ما بجزت معبودی میبردند که ثواب  
مسمان کم نکند و از عقاب عاجز نگردد علی رضی الله عنه و بد از غیر بهتر و از آن سب  
و از شتر بدتر عقاب بر آن سب و عرجه در دنیا سب خیر آن بزرگ تر سب  
از آن و عرجه در عقبی سب نگر در آن بزرگتر سب از خیر آن و هم او گوید حسناتی  
فی عقب غیر کم محطوفاتی بعقلکم محافظه غیبت کنید تا در غیبت محافظت شما کنند  
ابو دلامه شمر پیش فافچه کوفه آمد که آواز شهادتی کند فافچه خواست که رو شهادت

یا یقنی

او نند ابرو دلا گفست <sup>قطعه</sup> اناناس غطونی فطیت منم و ان عشتو انی  
 فغنم مباحث و ان حفر و ابیری حضرت بیار هم یلعلم یو ما کف تکال النبا  
 خبر تواضع للمحسن الیک و ان کان عبد احشیا و انتصف ملک اس و الیک  
 و ان کان حرا تو شیا جاکا میگوید هر کس که بدی را نیلوی مکانات میکند  
 تدبیر حق میکند حکایت نامحی بود هر روز مجلس ملکی از ملوک فارس آمد می  
 و سلام کردی بعد از آن گفتی سنجری بالمحسن باحسانه و سیلفیک المسمی اس و ام  
 خلاصه معنی آن سن که نیل کار و بد کار جزا و اعمال بیانید و سبب این نصیحت  
 پیش ملک عزیز و محترم بود حاسدی بد و حسد برد و با کراه او را بغیا  
 خواند و طعامی حبس و سیر بسیار در آن کرد و او را بخورانید روز دیگر پیش از و  
 مخدیت بار شده آمد و بنیاد خست او کرد و گفت این مرد که شما او را معزز  
 و مکرم داشته اید ملک را درین شهر مشهور کرده و می گوید که از بوی دهان  
 ملک بنزدیک او نمی توان رفت و اگر از من باور ندارید آزمائش فرمایم  
 او درین سخن بود که ناصح باید ملک او را پیش خود طلبید و سبب بوی کبر  
 آستین بدعان گرفت و پیش ملک آمد ملک را گمان بنجفتن پیوست  
 رفقه بعامل خود نوشت که حامل رفقه را قتل کن و سراور را محضرت ما فرست  
 و رفقه را مهر کرد و بدو را و ناصح بیرون آمد حسود از بی او در آمد گفت با و شاه  
 بانو چه مشورت کرد گفت بدست خط خود مر النعامی کرامت فرمود خود را  
 حد بفرزد و گفت بمن ده که از هر نو حاصل کنم ناصح پاک غیر رفقه با و داد  
 حسود پیش عامل رفت و با او را بکشت روز دیگر که ناصح مجلس ملک آمد

ممن

سیکف

سرحد نیز بیاد روند ملک ازین صورت منعجب ماند ناصح گفت سنجیری الحسن  
 با حسنه و سکیفای المسی اسانه ملک استفسار حال آنکه ناصح گفت این  
 بعض رسیده ملک گفت صدقت نظم اگر بدینی بغیرش خود بری؛ چه بنظم  
 خواب اندر سب او را بنواخت و گفت بر قائل هر روز باید آمدن این  
 نصیحت نواختن شنوایان مرزبانی از فارس پیش ابو عبید و زیر مهدی آمد  
 و گفت کسی را حکم مآرد و اندک که بغیر از ظلم کاری دیگر از و نمی آید اگر او را می شناسی  
 و بر سر مای فرستادی مگر معج رعیت خوارتر از و نمی آید اگر او را نمی شناسی و  
 می فرستادی نه و خلیفه آنست که ممالک عالم زیر نگین او باشد که کسی ناشناخته  
 بموضع فرستد و زیر بر خاست و پیش مهدی رفت و بر و آمد و گفت  
 امیر المؤمنین میفرماید که این شخص را حق خدمتی بر است مامکانات او را حکم انجا  
 گردانید ایام مرزبان گفت اصلاح الله الامیر بر در سلطنت خانه کسری سنگی  
 بر دیوار نهاده و بر آنجا باب زر نوشته که العمل للكفاة و قضاء الحقوق علی بیوت  
 الاموال پس مهدی او را معزول کرد و حکایت مدنی بردی را دید که درین الصفا  
 و المروءه بر استری سوار میرفت و سبی میکرد و بعد از آن او را دید که در سفری  
 دور و راهی دراز پیاده میرفت گفت ای مرد این چه حالت است گفت  
 هر کس که درین مقام که همه کس پیاده روند او را در دود و در راهی که همه سوار  
 باشند او را پیاده باید رفت حسن بن علی رضی الله عنهما و هزار دینار هم  
 در ویش فرستاد و گفت چرا که اندر ایام رسول الله صلی الله علیه و آله گفت مکافات ما  
 کردی معج خواب در آخرت از بهر آنکه استی او زاعی گوید بر احمایه بود



روز و ملک در خانه ما  
روز و ملک گفت غم پیر

اسم

که با او میگویند و یاد میگیرد و غیر آنکه میشوند منسوب به غیر آنکه یاد میگیرد و میگوید و غیر آنکه  
 منسوب به مأمون از شمامه پرسید که معنی جمل بلا صیغه گفت عالمی که او را طبع  
 او را حلی باید شد گفت این سخن بر کجاست گفت رفتید را محبوبس گردانید و  
 سرور خادم بر من موقوف کرد و با او بودن شکنجه روح من بود روزی سوره  
 و المراسل میخواند و ویل یومئذ للمکذبین نفع ذال ملکف من گفت مکذبت  
 پیغمبر اند و مکذبت امتان گفت من شنیده بودم که تو قدری و مرا با او نمیبرد  
 این زمان مرا محقق گشت من نجات نیام و اگر تو نجات یابی بس من طمع  
 از جان خود بریدم ناشی گوید در ذم داود بن علی اصفهانی جهلت و لم تعلم  
 بانک جاعل سطر و من لی بان تدری بانک لاند ری ارسطالین گوید  
 العاقل یوافق العاقل و الجاهل لا یوافق العاقل و لا الجاهل و مثال این آن  
 اگر تخته راست نهی معلوم باشد اما تخته کز نه بر تخته راست راست آید و نه تخته  
 کز اعرابی گوید لا طلمه الخ و اما شرق نور القواب ابو سعید سیرانی گوید متکلم در بغداد  
 دیدم که در جمل خود جهان مضطرب بود و بر نقص خود شکست که در مجلسی مشهور ملکیت که  
 منیر را مضطرب گویند نفع طاعت را مضطرب گیر طاعت اگر نفع طاعت نسبت بحق تعالی کنند  
 موجب کفر باشد و عرض او آن بود که بدانش که مضطرب نفع طاعت اسم مفعول است  
 و بیکر اسم فاعل و از آن فاعل که اصل او مضطرب است در فاعل مضطرب و مفعول و در  
 عدد و حال حرکت طاعت از حال خود میگیرد و حرکت را از حال خود میگیرد و که ماقبل از آخر  
 چون را در را او نام کردند لفظ فاعل و مفعول یک است اما تقدیر مختلف باشد  
 شغف و صف قومی میگوید مجهول و ملکیت حرکت از دل است و احوال نیز برتر

بر است  
 منطبق

از مداد برادرم و همین عمری الله میگذشت جمعی دید که تیر می انداختند بلی سگی  
ملکیت اخطیت و اسیت عزالتن را زجر کرد و گفت سوگن بدتر است  
از سوگن است یعنی اخطات و اسیت است گفت مردی در مجلس عمر بنی زید  
سخن بسیار میگفت یک از ملازمان گفت تم فقد او ذنبت امیر المؤمنین عمر  
گفت و الله که در دوسرمن از من تو بیشتر است که از کلام او کتابی بفریب  
میجایزند بخلاف این اعرابی بود و خطای بود و گفتند راست گفتم گفت بگذارید تا بعد  
باشند مرا کس که خطای کند شخمی بشریح قاضی گفت از تفریحی با نصیبی بگذارید  
اول و بعد و کلام ثانیه گفت مزاجه زیان دهد اگر عکس بکوی یا نه الفقهی گفتم  
گفت چه باشد اگر بگویم که این الفقهی گفت قد تغیر الجوار نیانیت بشریح گفت  
قد ذهب القباب یغزو در جهاب مرا کسب و بر فقر خود مقرر باد و غلبه  
سحر به بدر میگفت در کتاب نگاه کردم و از این معلوم کردم که رادیه قوراند  
که در خاکستر می ناستند و قدریه کدام اند گفت قوراند که نجاست در قدر میکنند  
مردی نیز حسن عبری آمد و گفت یا ابا سعید من در خور آب پیاد از خود رها  
مکنم در آن جامه نماز توان کرد یا نه گفت لا اکثر الله فی المسلمین مثلاً اجمع  
و طهوف کعبه شنید که بکر میگفت یا ذی الجلال و الاکرام گفت از چند  
گاه باز این دعا میکنی گفت مفت سال است و هیچ حاجتی نبود گفت بگو  
یا ذی الجلال و الاکرام چون بدین ذکر مواظبت نمود حاجتش روا شد گفت  
تو غلط میکنی از برای آن دعا تو حاجت نمی گنت شخمی پیش حسن عبری آمد و گفت  
ما نقول فرجی ما ت و ترک آتیه و آخیه پس گفت اباه و اخاه گفت فما اباه

و آگاه گفت بگو فالابیده و آنچه گفت هرگاه که من موافقت تو میکنم تو نمی گفت  
 من میکنی سعید بن مسلم گوید نزد هرون الرشید رفتم و شنو گفتم او در نظر من عظیم نمود  
 چنانچه مجال تکلم نداشتیم تاگاه سخن در آمد و بمن بسیار مکتب آن عیب و شنو گفتم  
 از دل من بدر رفت و میرانه سخن در آمد و کار خود بگذارم بیت نامزد سخن گفتند  
 سبب و معنی از هفتاد و سه خاندان صفوان از فضل از زمان خود بود گوید که روزی  
 بحام رفتم مردی در حمام بود چون مرادید خواست اظهار فعلت به پیشرفت  
 اندام بدو که در حق بر جلالت گفت ای پسر صفوان این کلامیست که اهل آن  
 در بن زان نیستند من گفتم بل ما خلق الله اهل ابو سعید گوید اگر در مجلسی  
 کسی خطائی گوید با صلاح آن مشغول شو که از تو فائده یزد و ترا دشمن دارد  
 بوز جبهه مردی با حکم علم بود و در صحبت او جا بلان بسیار بودند و سخنها غلط و نا  
 معقول میگفتند شخصی گفت ای حکیم چرا منع این حماقت نمی کنی و آن بن را برادر  
 صوابی آوری گفت محکس از کوران بنیائی بخوبید و در شور زار لاله نر وید  
 نرسبت سوران و آیند داری کوران کار خردندان نیست مردی بحال بن  
 صفوان گفت چون که هرگاه که شما بذاکره علم مشغول می شوید مرا خواب بیدار  
 گفت از برای آنکه توحیوانی در صورت الف ان ظاهر گشته و حیوان را از درک  
 علوم حقیقی باشد بکی از ملازمان ابوسلم در سخن خطا بسیار میکرد ابوسلم گفت  
 چرا علم عربیت نمی آموزی گفت از برای آنکه هر که آن علم می آموزد سخن بعرفه گوید  
 و سخن بعرفه اندک تر از آن گفت گفت و نمک لان یقل کلام بالاصواب  
 غیر من آن بکثیر با خطا و قطع که کوی بزریده کوی چون در نماز اندک نمی جفا شود هر

لاف از سخن جوی و در توان زده آن خشت بود که بر توان زد و در قزوین قاضی بود  
 و عربی غلط گفتی جمعی دوستان جهت نفقت او گفتند معلوم آن است  
 که طالب علمی ملازم شما باشد و شما را از علم عربیت اسلامی دهد گفت شاید  
 که طالب علمی بیاورد و روز اول گوید مولانا این مثال یاد گیر که ضرب زید عمرو  
 ضرب فعل و زید فاعل او و عمرو مفعول او گفت ضرب زید عمرو اجبت  
 گفت بزد زید عمرو را قاضی گفت چرا او را بزد گنجانده کرده بود یا حدی بر ملازم  
 شده بود گفت این مثالی است که در عرب گویند واقعی چیز است گفت  
 و کلاً را بلبید تا بروند و این زید را بیاورند که مرد صالح عالم کواهی میدهد که اوسبی  
 را زده طالب علم گفت ای مولانا این زید خدای بنیافرید و این عمر از مادر  
 مرگیده غلبه غالباً تو رشوه ستده و این قضیه را با مال مکنی او را بزدان برید تا این  
 قضیه تحقیق کنیم خوبان قاضی شفاعت کردند و او را از زندان خلاص کردند  
 مردی بحسن بگری گفت یا ابوسعید گفت شیر در کجا خورده و در میان کدام قوم  
 برورده گفت در ابد گفت مثل تو از آنها آیند عمرو بن عبید بن قیس گوید شعر  
 و ان عواء ان تغم جالاً به حب جلاله شک انهم بنی بلیغ البیان و اما تانم  
 اذ انت تنبیه و غیرک بهدم مردی در خانه بخوی بزد بسرخوی بیرون آمد و گفت  
 ای صبی ابوک اباک ابیک ما هنا قال لولا لی ابن السکاک گوید عاقلترین مرد  
 نیکو کار خائفست و جاہل ترین مرد ما بدر کردار این شریک حدیثی نقل میکرد پیش  
 یک از قضای عافیه نام قاضی گفت من این حدیث نمی دانم شریک و ما یقر عالمان  
 جل جاہل این ابی بلیه گوید با شما می سفر بودم بیشتر بلند گفت که انار در

بارداشت بی اجازت خداوند یکی ازان بر گرفت و در راه بدروشی داد  
 من ازان حرکت متعجب بماندم گفت آنار غلام ستم سیده ازم بوجود آمد و بعد  
 دادم و ده حسنه حاصل کردم یک حسنه بیک سیده مقابل یا و مرانه حسنه دیگر  
 گردد و ازان عاقل که از حرام که صدقه قبول نیست جهل ابو جهل مثلی است و مسلمانان  
 او را این کنیت نهاده اند و او را و پدر او را ابوالکلم کنیت کرده بودند حاج روزی  
 میخواست تا من الجرم من متفقون و بزبان او مجرمون برآمد گفتند این سخن که حاج این  
 سبب بخواند شعر آن شمعوار بنیه طار و با فرحاشنی و ماسمعوا من صاحب دفنوا عمش  
 گوید از حاج شنیدم که در خطبه می گفت یا معشر الامر مختلف غودیت از غذا  
 و سبب با گزایدیت و بر تخته خسیدیت و تنعم مشغول شستید و هرگاه که بی بر شما  
 بگذشت میگویند ما الهیر ما الهیر لا الهیر تلم عبر اشتعلکم به من الا خیا شخمه پیش عبداللہ  
 بن عباس آمد و حکایت میکرد و مجموع کلمات او بمن بود عبداللہ بنید از او در شکرانه  
 آنکه حتی نماند چون این مرد بنافذیم سلیم موسوس نزد جعفر بن سلیمان و اصرعی میداد گفت  
 هو صلحک اللہ ناصی رافضی قد ری بستم الحاج ابن الزبیر الذی ہدم الکعبۃ علی  
 علی ابن ابی سفیان جعفر گفت که نمیدانم که یکدم چیز بر تو حسد برزم بر علم تو یا بر مغلا  
 یا بر معرفت تو بر آن گفت اصلح اللہ الامر من ارتاب بر دن نبادم تا این  
 علمها را تمامی حاصل نکردم سبب اگر ز روی جهل عقل مندم کرده و بخود کھانبرد  
 مجلس که نادانم به حاج در کتاب کاتب خود لحنی دید بغیر موداد و تلشتش بریزند  
 عامر نامه از عمر بن عبید الغزیری می نوشت و در آنجا لحنی چند بود او را حاضر کردند  
 و پدیده نزد حکایت آورده که نزد گای که مملکتی در تحت تصرف او بود و در

باسیف

در راعی سبک‌دست گفت امروز برین جعه کسی نگذشته فریغی مافرو بود گفت  
 جاده بغیر آمد گفت شب بیلونی غلط کردم جعه آن است که کمان در انجایی بنشیند  
 مردی شنید که عافقی این آیت بخواند لا اکر اسلم است کفر و نفاقاً <sup>مفطراً</sup>  
 اگر کسی گفت کسی گفت اعراب بگو گفت اعراب و اگر او مجموع راه زنان  
 و بدکارانند رنی بر عمر آمد و گفت یا اباغفر حفص الدلک و فرقت من جلقک  
 غریبی موسی نام در راه کیش زردید بد و رفت نماز بود و کیم بدست راست  
 گرفت و بیامد و صف پیوست امام ابن ابی بنوانه و مالک بینیک با مرکب  
 عرب گفت و الله که تو ساحری نماز کرد و کیم بنیاد و بیرون رفت مردی  
 از عربی پرسید گفت کیف اعلک گفت نهیم صلیب ان الله مرادش  
 کیف اعلک بود و غلط گفت و او دعا بدید و کرد علی رضی الله گوید شعر  
 اذا ما اتيت الجاهلین بحکمة فم یخرفوها انزرو علی عجز غانی گوید محال شده الجاهل  
 مرض العقل ابلا سودم و علی گوید و ماه که نوزب عاقلی خواجی کرد او را فرین جاعلی  
 کرد آن عربی بیاد آمد و دید که در بازار غلط میگفتند و در تجارت بود میکردند گفت  
 سبحان الله لیخون ویر یخون مسلم بن عبید عرض کرد منی است مردی را دید گفت  
 چه نام دار گفت عبد الله گفت کیستی گفت ابن عبد الرحمن گفت و ره بیا و دید  
 تا او را دیدی که تم تا دیگر سخن نگوید چون و ره بدید گفت بسم الله گفت را کند او را که اگر  
 ترک سخن کردی در زیر و ره ترک کردی و دید بن عبد الملك گمانی بود و خطبه  
 بالیتها كانت القاضیه برقع تا برادرش سلیم جعفر بود و گفت علیک مثل  
 التصف قل ضل مفتاح تعفی گوید غرضی النقض فالنقض کمال و من ذالذی

عمر گفت و حکم بدید  
 زن گفت صنعت من  
 فرقت و اصل بکلام  
 است که یا ابا حفص  
 غفر الله لک







شماره بوالنگان بهره توانی کرد گفت این تکلیف مالایطاق باشد اگر خواهی شماره  
 عاقلان کنیم حساب دو احمق با هم هم سفر و دیند در راه یکی با یکی گفت بیای تا بجای  
 راه قطع کنیم گفتند هر یک از ما از روشی کنیم یکی گفت من میخواهم که خدا بفرماید که  
 بسیار بزم دهد که از گوشه نشین و شیران و بشنم آن و صوف آن بهره مند باشم  
 و من و اهل من در مشی خوش بسر میریم آن دیگر گفت من میخواهم که کلاه گرگ  
 خدای تعالی بمن دهد که می آیند و کوفتند تو یک یک به پیش من اورند آن  
 یار برنجید و گفت شرط باری و صاحب نه این سب و با یکدیگر نزاع کردند  
 یکدیگر را می زدند چون خسته شدند با هم گفتند کو آنکس که بیاید درین راه ما را  
 مالند ناگاه پیری بیامد و بر درازگوشی نشسته و دو خیک غسل در بار داشت  
 پیش او رفتند و حال قضیه باز گفتند پیر چون حدیث ایشان استماع کرد از دراز  
 گوش فرود آمد و کار و کشید هر دو خیک را بر درید و گفت خون من چون  
 این غسل رختنه باد اگر شمار دو احمق نشینید بگریم ~~مهر~~ اگر کسی را زجر و عقل  
 باشد محتاج باشد به یک جزو از حق تا بسبب آن مباشر امور کرد و لا عقل  
 بکمال را گفتند که مرد در کار با شروع کنند و اینم خایف باشد شتافت آن خبر جابرین  
 عبد الله گوید که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود که در بنی اسرائیل مردی در موعظه  
 بعبادت مشغول شده بود ناگاه باران ببارید و زمین نجاست سبز گشت و عابد  
 درازگوشی درشت دید که در آن میان سبزه می جرید نجاست خورشید شد  
 و از نجاست خورشید روی با آسمان کرد و گفت یارب تو کمان لگت  
 حماره لرغینه منع حماری این سخن میخفت از انبیاء سبند آن پیغمبر خواست

مهر

که دلمایی

که دعای بدید و کند ناری بنایه و می کرد با و که دعای بدید و مکن که من جزای  
 عمل بنده کان در قیامت بعد عقیق الشان خواهم داد و مردی عبری گفت  
 با مضایب یعنی با مجنون عرب گفت انت اصوب منی یعنی احسن منی عرب  
 اتکس که سیم انقلاب و ابله او را بغیر الحینه گویند و احسن موزی را بغیر سفسد  
 بعبر منی البینه نوشت که از مال عنایت صدوقی یافته ام از زر و قفلی بر آن  
 از زر و ناکشوده کسی می بخرد مال تمام عمر با و نوشت که بفروش که می بندارم  
 که در اندرون آن از احمقیهای عجم چیزی باشد پس از ابغرضت مشتری چو  
 صدوق بکشت و باره حریر در آن بود و در جی کوچک در آن پیمپک سرج  
 کشف و کافه باره در آن بود و بخر فارسی بر آن نوشته بود که بیکبار ریش از زهر حلق  
 ست نه کردن به از صد بار که از پیش روی بکشت نه کنند مشتری بشناسد و گفت  
 اقالت بیع می کنم این حکایت بعبر نوشتند فرمود که او را بگویند و مید که اگر  
 در اندرون آن مناجی نفس بودی و اما اقالت بیع بکبر دم نواهی می شنیدی  
 اگر راضی نبود اقالت کن والا اقالت مکن او گویند نتوانست حوز و اقا  
 نکردند خیر المؤمن و قاف و المافق و ثاب ادم علیه السلام فرزندان را  
 وصیت فرمود که چون قصد عملی کنید خطه توقف کنید که اگر از من توقف بکنم  
 آن خطیه از من در وجود نیاید یا عرب گویند بپرهیزید از محبت که محبت ام  
 اندام است و هم از امثال عرب که فلان رطاه لطاه ارتطاه یعنی شناسد رطاه  
 حسن سب و لطاه بپشتانی و قطاه پس چهار باب اینجا که ردیف بر آن می نشیند  
 عربی را گفتند میخواهی که ترا صد هزار دینار بدهند و باره حسن گفت نه گفتند چرا گفت

از برای آنکه احمق را بدان دارد که کن و جبر را باندک زمانی تلف کنم و آن زمان  
 در ویش احمق با ششم مثل غرور و حمن وافر و عقل نافر مثل اورا نقد عقل داده  
 که امر خدای بود واجب بشده <sup>عقله مننه</sup> فی سفر مجابسه الامتن خطر الباب  
 التاسع عشر فی الجوابات المسکتة و زلقاة الک و اللعراض و اللهاج و الجدل  
 خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود که رنجاس را سب نیکند و همه شتران اگر کین می شود  
 در کسبی عربی گفت با رسول الله شتر کین در میان شتر صحرانج را می کنند و همه شتران  
 اگر کین می شود رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود من اجرب الاول یعنی در شتر اول  
 از کجا سراسر است که چون عمر رضی الله عنده عزیمت شام شد مردی گفت یا امیر المؤمنین  
 مسجد رسول خدا صلی الله علیه و سلم را میکی گفت از برای علمیت گفت اگر نام رسول  
 خدا صلی الله علیه و سلم را میگویم و در خاطر می آید که ترا دی کنم تا بعد ازین بر عالم متر  
 نکنی که در میان قوم عاد و ثمود و اجداد انرا هستی بکنند روزی عمر رضی الله عنه  
 در راه می گذشت طفلی چند بازی میکردند عمر را دیدند و فریاد کردند ای امیر المؤمنین  
 که در اینجا بود با ستاد عمر گفت چرا با یاران تو می خجستی گفت از برای آنکه مرا جری نبود  
 که بگریزم و راه تنگ نبود که از راه بروم مردی با امیر المؤمنین علی رضی الله عنه گفت  
 هنوز پیغمبر شما دفن نکرده بودند که اختلاف در میان شما واقع گشت شما اختلافنا  
 لافیه هنوز پایای ما با شما از دریا می نیل خشک شد بود که پیغمبر خود گفتید  
 احبیل لنا الهاکما لم الهمه مردی سپیش علی رضی الله عنه و گفت این  
 شخص می گوید که دوش با ما در محو محمل شد که شام جدا چه باشد گفت او را در  
 اکتاب بدار و حد بر سبیه او زن مردی با جعفر بن محمد گفت دلیلی بر وجه

را میگویند

کسیزند

یعنی  
 آن جموعه از حضرت

حق نماند بگوید و محبت از عالم و مرض و جوهر مکن گفت و تو گفتی بگفتی نشسته  
گفت بلی گفت در دریا باد سخت و زبیده باشد و گشتی بفرق آب افتاده گفت  
بلی در آن زمان اسید بکلی از ملاح و گشتی برین گفت بلی گفت اینجا ترا بیا بیا  
که کسی هست که ترا از فرق آب بر حاند گفت بلی گفت فان ذلک هو الله قال  
الله تعالی قل من یتدعون الا ایاه و اذ اسمکم انفر قالیه تجاؤون علی رضی الله عنه  
سوال کردند از من شبان مشرق و مغرب که چند است گفت اندک اندک آفتاب  
در وسیع میکند عربی گواهی دادند نزد معویه بر چیزی معویه گفت دروغ بگوئی عرب  
گفت والله که دروغ گویی خود را در جامه امیر المؤمنین بنیان کرده معویه بسم  
کرد و گفت این جز او انیس است که با مثل این معارضه کند معمر رضی الله بای بریم  
السلولی گفت من ترا دوست ندارم تا خون تو بر زمین ریخته نشود گفت  
حق تو آنی که از من باز داری گفته گفت پس چه بایست زنا ترا تا شقی باشد  
بر آنکه تو عهران ابن را دوست ندارند نهر سیار بابی الهندی که از شرفا و مله  
بود بگذشت و او است بود از راست بجهت می افتاد گفت بفساد  
او ردی شرف خود را گفت اگر من شرف خود را بفد و نیاورده بود می  
از کجا تو جاکم خراسان گشتی شقی بن عینیه روزی بگریست و می بنی انتم طفل بود  
و اینجا ما فرستاد گفت ای پنج چه چیز ترا گریان کرده گفت آنکه بعد از مجالست  
اصحاب رسول خدا صلی الله علیه و سلم مجالست تو بعد از اصحاب رسول خدا صلی  
عظیم تر باشد از مصیبت تو مجالست ما گفت ای پسر مدین فطنت که تو  
داری کمان می برم که سلطان وقت محتاج تو گردد و مردی بخانه درویشی آمد و

مثل شما بگفته ام گفت  
پس مصیبت اصحاب رسول خدا عجا

خانه داشت گفته و چوبها ضعیف و باریک و هر لحظه او از بی از چوبها میری آمد  
 آن مرد گفت اصلاح این چوبها ممکن که خواهد شد گفت من ترس این  
 او از تسبیح اوست گفت میترسم که از بسیاری تسبیح او را رقتی پیدا شود و بسجود  
 در افتد حکایت زنی بپرید منظره گفت ترا شرم نمی آید که حلال طیب  
 در خانه نونشسته نوزد ناسیکی گفت آما الحلال منعم و اما الطیب فلا نخفی برید  
 که در خانه دقین داری گفت لا ولا جلیل حکایت مردی باند نام گفت طبعی بیاور  
 و در به بند گفت اول در به بندم نگاه طبعی بیاورم گفت برو که آزادی از  
 مال من که حرم تو بیش از خرم من است ابو مقاتل طریز قصیده مرع حسن بن زید  
 گفته بود و مطلع او این بیت بود شعر لا تغل بشریا ولكن شربان هزرة  
 الهادی و قوم المهرجانی و حسن را خوش نیامد افتتاح قصیده بلفظ لا ابو مقاتل  
 گفت هیچ کلمه شریفتر از کلمه توحید نیست و افتتاح آن بلفظ لا است تری  
 فرایه داشت لطالب علمی رسید و گفت این را با من بیاور طالب علم  
 من اجر نوشستم و ترا برین حکمی نیست بچه دلیل مرا فرمان نو باید بردن  
 چاق بکشید و گفت بدین دلیل طالب علم گفت سمعاً و طاعتاً و دلیل بر  
 مردی بسفر اطاعت این سخن که تو گفتی قبول نمی کنند گفت می باید که موافقت  
 برین لازم نیست که تکلیف کنم تا قبول کنند باید است حیا بود بر گفت آدمی را  
 چه بهتر گفت عقلی که بدان معاش کند گفت اگر نباشد گفت ادبی که بدان  
 منعمی کرد گفت اگر نباشد گفت مال تمام که عیب او باز پوشاند گفت اگر  
 نباشد گفت صافه که او را بسوزاند و عباد و بلا دازد دست او بر عصبه علی

و جبه

سرود

رضی الله عنه گوید از دحم الجواب خفی العواب چون جواب مسئله بپایند سوا  
 در میان کم می شود و ایراعیم گویند بسیج جهت رشد گفت رشد گفت حسنت  
 احسن الله بک گفت یا امیر المؤمنین حق نهاده است از ممرانام تو بمن میکند پس  
 او را صد هزار درم بخشید معویه بعقل گفت ما ابن الشیق فرجالکم یا بنی  
 هاشم عقیل جواب داد که گفته فرستائیم یا بنی امیه ابو عبید الرحمن خفی  
 و شیخ از عرب پیشروالی بصره حاضر شدند ناگاه طراری احوال میاورد و میگوید  
 بشیخ کرد و گفت او را چه مقرب کنم گفت او را بازده درّه باید زد  
 و الی روی بابی عبدالرحمن کرد و گفت تو چه بگوئی ابو عبید الرحمن گفت او را  
 سی درّه باید زد بازده جهت طراری و بازده جهت احوالی گفت  
 بر حجل کیسه را ده اند گفت طراری و حجل دو عیست که خدا بقادر و آفرید  
 اگر طراری او را باید زد بحجل نیز باید زدن متوکل بابی العیال گفت تا چیست  
 مرع و ذم خلق کنی گفت ما دام که نیکی و بدی از زبان من رسد گویم عبد الله  
 بن عیسی بابی العیال گفت چیست حال تو گفت حال ما نویشتی و بدی بپس  
 او را عطا داد بیسی بابی العیال رسانید و او با یاری مشورت میکرد گفت  
 فتم تکرار گفت در مرع تو مامون از قاضی ابو یوسف پرسید که مردی بگوشت  
 خرید و پیشگی بنیداحت و بر ششم کسی آمد و کور کرد تیت بر بایع باشد  
 یا بر مشتری گفت بر بایع گفت چرا گفت از برای آنکه چون مغرور  
 گفت که در معده این گوشت نخبه می هست که مردمان را کور میکند تا خلق را  
 بر عیال کنند و بخواهند شنید که مردی بگفت العلم لا تأخذ فی من غفلة گفت

باب العیال

بس هرگز ترا نخواهد گرفت یعنی هرگز از غفلت غایب نیستی فتح بن خاقان طفل بود  
 او را بر معتمد آوردند معتمد باو گفت ای فتح بهتر از این نگین که در انگشتر من است  
 دینار گفت بلایا امیر المؤمنین انگشتی که انگشتر من در دست عمران بن خطاب است  
 مردی کوتاه بد شکل بود و زنی خوب صورت داشت روزی زن عمران گفت  
 در خاطر من می آید که من در نزد دوستی خواهم بود گفت چه سبب گفت از برای  
 آنکه مثل منی شود او را و تو شکر میکنی و مثل توئی بمن داده اند و من صبر میکنم و جای  
 حاضران و شکران در من نیست مردی پیش نامن آمد و گفت چیزی بدارم  
 گفت فرض حج بر تو شرط شد گفت ای جناب مستنجد یا مسلاستفتیا  
 بس مومن بخندید و او را عطا داد و با خط گوید بکلیس بدلائل و انچه من غایب  
 نیامد الا سبک گفت چه میکنی در حق معویه گفتم چیزی بگویم کار او خند گذارستم  
 گفت در حق یزید چه میکنی گفتم لعنت میکنم گفت در حق دوستان  
 یزید چه میکنی گفتم لعنت میکنم گفتم لعنت میکنم گفت بدو رسد که بسرا در دست  
 ندارد بلال گفتند برقی گفت رسول الله صلی الله علیه و سلم گفتند ما سوال از خیل  
 میکنیم گفت من جواب از غیر مدعوم مردی از ابی القدیل پرسید که دلیل بر حدوث  
 عالم چیست گفت حرکت و سکون گفت حرکت و سکون از عالم سب و معنیان  
 باشد که عالم دلیل حدوث عالم یا مراد بلی گوی بغیر از عالم گفت سوا که از غیر عالم  
 بکن نامن جواب از غیر عالم بهم مردی پیش ابن عباس رفت و کتابی پیش او  
 گفت اینو بکتابت گفت چیزی می نویسم که نوریست از انجا توان نوشت  
 آن مرد گفت مردمان مکر تواند درین باب گفت مردمان جامع اند گفت

من مرد را از خوب  
 گفت عجب نباشد  
 گفت بنویسم که حج روم  
 گفت راه روش  
 میرو گفت



نوحه ان بنی و خدا بنی نیز جاعل باشد نزد ان گفت بلی گفت  
 پس تو بقول عمر مردمان جاعل باشی و مردمان بقول تو جاعل تنها باشند معویه در خطبه  
 گفت خدا تعالی میفرماید ان من شئ الا عندنا خزائنه و ما ننزله الا بقدر معلوم چرا ملاست من  
 میکنید اگر تقصیری میکنم در عطا باشما احضف گفت والد ذکر ملاست تو نمیکنم  
 از آنچه در خزانه حق تقلید است و لیکن آنچه حق تعالی فرستاده از برای او در  
 خزانه خود ندارد و ما را از ان محروم میداری باز اید ان ملاست میگویم چرا جاعل گفت  
 انا اطول ام انت گفت الامیر اطول و انا البسط فامنه مردی بعید ملک  
 گفت من زنی کرده ام و سپهر من مادر او زن کرده ما را عطای ده گفت اگر  
 بگویم که فرست بنی فرزندان شما چه بایدیم گفت حمید تو آب شنیدنی دارد  
 و در بان تو است از و بر سر اگر او بتواند گفت مرا محرم گردان و اگر او نیز  
 من معذور باشم حمید خواند و از و سوال کرد گفت مرا عمل صلاح و رزی و سوا  
 امر خسته اند اما من جواب گویم پس روی بآن مرد کرد و گفت باین معروضه که  
 احدی عالم الاخر و الاخر خال آن مرد نامید و پشت کرد که پرو و عبد الملک او را  
 باز خواند گفت تو جواب ندادی و او داد و جا آن سب که ترا محروم  
 گردانند اما مستحق عطیه شدی یا تمثالی که ترا کردیم و میری که تو بران کردی و او را عطای  
 در غرور او منتقر بای العینا گفت حسن جواب که لم سب گفت ما اسکت  
 المبطل و جبر الحق و او علیه السلام گفتی همچنانکه غاسب و مرتحت در حق من فرمود  
 در حق سلیمان بعد از من بغیرائی باری تقلید حی فرمود با و که یا سلیمان بگوی که چنان  
 که تو مطیع و منقاد امر من بودی و نیز مطیع و متقاد امر من باشی تا آن مرتحت و غائب

که در حق تو فرمودم در حق او نیز بفرمایم متوکل روزی از ملازمان پرسید که سبب  
 قتل عثمان رضی الله عنه چه بود و چرا قوم بعزل او متفق گشتند کمی از ملازمان گفت  
 یا امیر المؤمنین جن رسول خدا صلی الله علیه و سلم وفات کرد ابو بکر بر پائی دوم منبر با ستاد  
 و خطبه خواند و عمر بر پائے خطمی استاد و خطبه خواند چون عثمان خطبه گفت بر جای رسول  
 خدا صلی الله علیه و سلم رفت و خطبه خواند عباده گفت یا امیر المؤمنین عثمان متقی عظیم بر شما دارد  
 که بر جای رسول خدا صلی الله علیه و سلم رفت و اگر زمین با ستادی خطبه بعد از او روی  
 فرو بردی و با ستادی چون تو نیست بشمار سیدی خطبه خواندی مضمود و انفر  
 قبی سلیمان و ابل را عکومت بموصل فرستاد و هزار مرد از عجم ملازم او گردانید و گفت  
 هزار شیطان همراه تو کردم تا خلق را بمطاعت تو در آورم تا ایشان ف کردند  
 و حوایی بموصل را خراب کردند این خبر بمضمود رسید مکتوبی با او نوشت و گفت  
 النعمه یا سلیمان و جواب نوشت و ما کفر سلیمان و لکن الشیطان کفر و انهم  
 بخندید و جمعی دیگر بعد از او فرستاد و ایشان را باز خواند مخنتی در جوابی رفت  
 که غسل کند قومی از آل ابی معیط او را سنگ انداختند گفت ای قوم مرا سنگ  
 مزنید که من بفرستیم یعنی در مکه قوم ابی معیط سنگ بر رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 میزدند مضمود بن می گفت چرا محمد بنی گفتند که ما من و ابی شمام طاعون  
 از شما دفع گشته شامی گفت حتی تعالی عادل تر از ان سم که دو بار بر ما گماشت  
 مضمود عظیم بر خندید و ابی گنجه موافقه کرد و قتلش کرد یعقوب بن اللیت شخصی  
 از سجناء برفت و مجموع مال او بپند روزی به پیش یعقوب آمد از او پرسید  
 که چون است احوال تو امر و زلفت بودی تو پیش ازین گفت من ازین

سبعم

او بر

ازین جا خطبه

بنیاد

چون بودم

۲  
ضعیف

چون بودم چنین که منم امروز پس زمانی با کشتید و او را ده هزار درم بخشید مردی  
 نیز دسری آمد و شکایت کرد که منم از عمال او که منم او بطلب نفر  
 کرده دسری گفت تو چه دسری نفر کردی اگر عامل سالی نفر کند چه باشد  
 گفت ای ملک الموت تو چرا ملک بهرام نذاشتی که سالی حکومت کند دسری  
 برنجید و گفت گردش را بسیلی نرم دارد گفت ایها الملك بیک مظهر  
 بدرگاه تو آمدم و دیدم مظهر باز خواهم گشت دسری بغرور که ضعیف او باز دادند  
 و حاجت او بگذارند عمر دین العاص در سوم شکر با سالی قطع کرد و یک از شکر با بیاد و  
 اصلح الدلا میرا نخذ حفا من حجاره لا یا کلون ولا یشر یون گفت خاموش شو ای  
 ملک گفت پس تو امیر کلاب باشی زمانی متحرک گشت و فرمود که در سوم شکر  
 بد بند علی رضی الله عنه باین عباس گفت چون او را بر سر خوارج میفرستاد که محاسن  
 با این بن بقرآن مکن که آیات بنیات محمل وجوه است تو گوئی و این بن  
 گویند من محسن با این بن بدست بنویس که این بن را جوابی نیا خطای منم  
 ششم از شعبی پرسید که خلال ریش چگونه گفتم دست تو در اندرون من  
 بر گفت من رسم که اندرون آن تر شود گفت از اول شب تا روز در آب  
 خیس از شعبی روایت حدیث میکرد که سنت که سحر جزای بخورند و اگر چه پاد  
 از کشت بر خاک ننهند و بر دامن برند جابلی گفت کدام آمنت شعبی گفت  
 ابهام از پای بردنت و گفت این آمنت غرض تو پنج استحقاق او بود بر لال  
 بی موقع مردی از ابو یعقوب سیمستانی سوال کرد که چون در جوئی روم که غسل  
 کنم روی بکدام طرف کنم گفت روی بیدان طرف که جامه بپوشد و نهاده تا

دزد نبرد در مجلسی حکایت غلام حجاج بگردند و خون ناحق ریختن او سنجیده  
 بطلاق یاد کرد که خدا تعالی حجاج را بخواند و آمرزید مردمان گفتند طلاق و آنچه  
 که بر غنیک سوگند خوردی از عمر و عید سوال کرد و گفت زن را نگاه دار که اگر  
 حق تعالی مجموع گناه حجاج بیامرزد باین یک گناه بانو مفایقه نفرماید و بیامرزد نموده  
 بن واسع نیز دقتیده آمد و جامه پوشیده پوشیده گفت چرا این جامه پوشیده پوشیده  
 گفت اگر بگویم که جهت زهد پوشیده پوشیده تنه نفس کرده باشم و اگر بگویم که از فقر پوشیده  
 ام مشکلیت کرده باشم حسن بصری فتوی داده بود که هرگاه کسی مؤمن را بقصد  
 کشتن توبه اول نسبت مردین میدهد کسی بر او فرستاد و گفت با او بگو که این  
 فاعل یمن است یا کافر یا منافق یا فاسق اگر مؤمن است حق تعالی مغفیر باشد یا نه  
 الذین امنوا اتوبوا الی الله توبه لغوا و اگر کافر است مغفیر مطلق الذین کفرو ان  
 یتوبوا یغفر لهم اقد سلف و اگر منافق است مغفیر ان المنافقون فی الدرب  
 الاسفل من النار و من تجد لهم غیر الا الذین تابوا حسن گفت از کجا این سخن  
 گفت در خاطر من چنین آمد گفت محال که مثل توئی را چنین تعقی در جواب  
 سائل باشد گفت مردین عید مرا فرستاد حسن گفت مرد یا مرد و اقام امر  
 تقدیر و اذاعتدای مرا قام به و از ان مذمت بگزشت سلیمان علی که امیر بوده  
 روزی بعد مردین عید گفت چند کوشی در بن هاما که مادر خیرات عرف سکین عمر  
 سلف است و فار علم را پس گفت از نعمت که حق تعالی بر امیر از زانی داشته آن  
 که او را بحال علم و عقل فرین فرموده و نوبت دانی که کسی چیزی بخوبی استاند  
 و در راه حق عرف کند او را اجر باشد و عذرش نباشد سلیمان گفت

مانبر از شافعیان بر حجت حق ثانی علیه السلام گفت گویند میدی علم امیر العیون  
 که مجلس مدانی که من نگویم بر دهن ثانی از رسول خدای جل الله علیه وسلم  
 از غیر حق چیزی ذرا گفت و در غیر حق حرف زد گفت نه گفت پس حق  
 حق ثانی آن است که ثانی است رسول خدا کند و جمیع افعال ایاس بن معاویه  
 گفتند چرا در مسائل تعجیل میکنی گفت برکت آنست که تو خدا گفت نه گفت  
 چرا فکر کردی و تعجیل گفتی گفت از برای آنکه معلوم داشتم گفت من نیز در هر  
 سوال که معلوم دارم محتاج فکر نمیگردم کسی سوال از شعبی زد گفت نمیدانم گفت  
 شرم نمیداری که تو فقیه عراقین باشی و گویی نمیدانم گفت ملائکه معصوم شرم ندارند  
 و گفتند لا علم لنا الا ما علمنا جعفر بن عتاب گوید روزی امش پیش ملائکه  
 گفت هیچ میدانید که کوش چه بگوید گفتند گفت بگوید که اگر نه خوف  
 آن بودی که جواب ناصواب بشنیدی من نیز چون زبان دراز گشتمی  
 حصص گفت چند نوبت در اینم آوردند خواستم که خنجر کوبم نفیوت عیش  
 مرا یاد آمد و خاموش گشتم زنی با شوهر نزاع داشت پیش شرح قاضی  
 آمدند زن میگرفت شعبی گفت این زن مظلوم نماید شرح گفت برادران  
 یوسف ظالم بودند و میگریستند و جاؤا اباؤهم عشاء بیکون شقیق بن ابراهیم  
 لجنی بابر اهرم ادهم گفت مرا خبر ده که در چه حالی گفت اذار زقت املت  
 و اذ امنعت خبرت گفت سگان پنج هین صفت دارند گفت  
 پس تو در چه حالی گفت اذار زقت افترت و اذ امنعت سخرت  
 شریک بن امور پیش معاویه آمد مردی بد شکل بود معاویه او را گفت

قوم روی از میمی و جمیل از نه ذمیم و شیرینی و مالک و شریک و پدر تو امور بوده و حج  
 من الامور چگونه با این همه عیبها بزرگ قوم کشتی شریک گفت تو معویه و معاویه  
 الاکلب عوث فاستعوت الکلاب و پس حربی و سلم به از حرب و این  
 صحری و سهل به از صحر و سهل بلس صحر و ابن امیه و امیه تقییر امیه سب با این  
 همه نقصها چگونه امر المؤمنین شتی زنی وصف و دشمن میکرد گفت اول المجلس النطاح  
 و آخره اصطلاح در سلف کسی دعوی بقیه میکرد و بر در خانه و کاخ و خانه سب  
 و بویاری بنداخت و نشست از برای فتوی دادن طلبه بر او جمع گشتند  
 در آن میان شخصی گفت چه فرمائی در آنچه کسی انگشت در بینی کند و خون روانه  
 کرد و گفت او را حجامت باید کرد و گفت فقیهی باطیب گفت از برای  
 نو طیب و از برای دیگران فقیه شخصی خود را بر قبیل از عرب می بست بدو  
 یکی از آن قبیل را آورد و گفت از کدام قومی او فرماید و ندانست که چه جواب  
 گوید گفت سبحان الله این موضع جای این سوال اما فاک الله سمیع حجام  
 را بندند که خلدن میگویند تو از بقیه قوم نمودی او در خطبه گفت یزید عوث  
 انی من بقیته نمود و الله یقول و خود فاما بقی صدق الله و کذبتم انتم عبد الله  
 بن خادم بقرمان خود گفت کهجا میروی اصل عاصی گفت میروم که کوشی از بر تو  
 سب از من نه تو فرمودی قولها حکایه من فرعون یا عا مان ابن ابی مرثد انعمیل  
 بن حماد بن ابی حنیفه شنید که حبیب بن اکنعم غیبت ابی حنیفه میکرد و بر خصمهای  
 او طعن میزد گفت مکافا ابو حنیفه از تو می باید که به از این باشد گفت در چه چیز  
 گفت در آنچه اباح البنیذ و در و الله عن اللوطی ابن مکرم عبادت ابی العیاض آمد

یا عا مان

و بدو گفت

دید و گفت از تفع فذنتک ابو العینا گفت فذنتک الیه کنایتی از امانت  
 مردی از کتیر که رقا صبی پر سید که بدست چپش مبدائی گفت پیشه من تعلق بی  
 مبداء و گویند جواب معقول مقبول آنس کو بد که در جواب بغضب نزود و صمی بود  
 از زنهای احمق آن است که پیش از آنکه سخن بشنود جواب مینویسد و در زنی  
 مجلس نبی نمیکند شت ایشان با او جاشی کردند گفت ای بنی غیر شما نه قول خدا  
 مینویسد و نه قول شاعر خویش حتی نه ای مفراید قل للمؤمنین یغضوا من الباعث  
 و شاعری که فغض الطرف ائت من غیر رایس بن محبوب در صورتی بابری  
 بحکم فاضی شام در آمد و شرافع فقیه کردند یاس اول سخن در آمد قاضی  
 گفت شیخ کبیر را مقدم دار یاس گفت ای کبیر من قاضی گفت خاموش  
 گفت چون من خاموش شوم جهت من که سخن خواهد گفت قاضی گفت  
 نه بنده ام که خود را در مجلس سخن راست خواهم گفت ایاس گفت لا اله الا الله  
 فافیه می ماند و گفت حاجب او بیدارید و همین زمان از شناسش بیرون کنند  
 تا خلق را انقیاد دهند از معنی بن زاید عذبت منصور آمد و از غایت پیری  
 کام خرد می نهادم منصور گفت پیری ای معنی گفت در طاعت تو یا امیر المؤمنین  
 گفت هنوز حلدی از خود میمانم گفت از پیری دشمنان تو گفت هنوز بختی  
 در تو ماند گفت آن نیز فدای تو باد فرزدق گفت بکس انفعال من ندارد  
 جنانچه نظمی داد روزی بمن گفت توئی فرزدق که مدح و ذم مردمان  
 میگوئی و مال از ایشان میستانی گفت هم راک الدفی الکلیف من کل  
 قد ملک الی ابی الفخاک گفتم چرا گفتی از سر تا پای گفت از برای آنکه تا بحین خود  
 انقاد

خوارى خود نمائى پس من متخير ردم لطيفه مردى بابي نو اس گفت امير المؤمنين ترا  
 حاكم فرده و خنازير ساخته ابو نو اس گفت پس تو فرمان من برو مطيع من شو  
 كه از ريبت من خوارى بود بكي بعالمى گفت من تعاليد واسع المغفره سب بندگانرا  
 كنهاده مقرب كنم گفت حمت لا تغلب حكمة منوكل كمان كرو حى داشت  
 نيز لكلى بگوشكى انداخت و بر نخشك نيامد اين حمدون گفت احسن گفت  
 چه نيكوترى مردم چون بگوشك نيزم گفت در حق نخشك نيكوترى كردى كه اورا  
 نمشنى شريح بعبادت زياردين اسيد آمد و او در نزع بود چون برون آمد  
 مردمان از او پرسيدند كه او را چون بافتي و حديثه آمر او ناهيامردمان پنداشتند  
 كه محنت يافته و مراد او آن بود كه امر بتنفيد وصيت ميكرد و نهى از نوحه  
 جامه در بدن علوي بابو الغيا گفت نو مراد من بيدارى و هر روز چند نوبت  
 صلوات بر من ميفرستي ابو الغيا گفت من در نماز ميگويم اللهم صلى على محمد وآله الطيبين  
 الاخيار تا تو از پيامبر و اولياء ام جعفر عتاب كرد با طردن الرشيد كه مامور را  
 بر محمد برگزيده و رعابن بيشتر ميكني گفت اين را آزارش كن و خادم  
 بيش اين فرستاد گفت بخلوت با هر كمي بگوئي كه چون خلافت بشمار  
 چه رعابن ميكنند خادمي بيش محمد رفت و از اين سوال كرد او گفت ترا  
 از همه خدام مقرب تر دارم و فلان شريف با قطع بتو مودع خادم ديگر بيش مامور آمد  
 و همين سوال كرد او بر نخيد و دوات برداشت با او انداخت و گفت  
 ايا حرامزاده از من ميسرسي كه چون امير المؤمنين و خليفة رب العالمين بناسند  
 من جزى ي نمودم انى لا رجوان يكون جميعا فدا و كه پس رشيد گفت تقدير غل

گفت



مرتب رعایت ایشان مکمل عمر بن عبدالعزیز یکی از اهل شام گفت خرد که  
ما ظلم نمیکند و طالبات العین عذبت الانصار بر اباس بن معویه چه عیب میزنند  
میگفتند جواب بفرمودی و بعد و زمان می نشینی و جامه کم بهامی پوشی از ایشان  
پرسید که سرش سب یا چهار گفتند که چهار گفت که چرا تعبیل کردی گفت درین مسئله  
محتاج مکتوب نیست گفت جوابها من همه ازین قبیل است و باد و نمان از برای آن می  
نشینم تا ایشان مرا عزت دارند و من در اسایش باشم اگر باین ترک تر از  
خود میشنم من در رحمت باشم و مرا عزت ایشان باید داشت و جامه می پوشم که او نمیکند من به زمین  
او نگاه باشم من نگاه می کنم مکتوبی معویه نوشت و در انجا پرسه سوال  
کرده بود اول آن زمین کجا که میان آسمان و زمین است دوم کدام قطعه خون بود  
که اول بر زمین چکید سوم کدام باره زمین بود که یکبار آفتاب بر آن تابید و دیگر  
بر آن نه تابید مجموع علماء درین اجوبه فروماند امیر المومنین بن علی رضی الله عنهما آنرا  
جواب گفت گفت آن مقدار زمین که میان آسمان و زمین است و آن قطعه خون که اول  
چکید خون حیض بود و زمین که آفتاب بر آن تابید و دیگر نه تابید در بای می بود  
که موسی علیه السلام عصا بر آن زد و خشک شد و آفتاب بر افتاد و باز آب رفت  
مردی از کوفه بود که حکایت بنی اسرائیل گفت و آن مرد دروغ گفته حجاج بن یوسف  
او را گفت نام کا و بنی اسرائیل که حق تعالی مقرر ماید که یکشید چو در گفت خشمیه  
یکه از فرزندان ابو موسی اشعری حاضر بود گفت این مسئله از کدام کتاب یافته  
گفت در کتاب عمر خلاص که ابو موسی را آنحضرت ابو العاصیه باین مبادی گفت  
هر روز چند نوبت بگوئی گفت سه یا پنج ابو العاصیه گفت من صد و دو

عقیب

قطعه

بگویم این مبادی گفت ازین جنس گویی یا عیب فیه نظری ملی و ملک یا بتی لم  
 ارک من ازین جنس گویم شعر سیفلم بغداد و یکلونا الدجی بیکه ما مشتاکدشته  
 اقره اذا نزلوا بطحا بکته اشرفه و یحیی و الفضل بن یحیی و جعفر و ما خلقت  
 الاله و النعم و اقدامهم الاله و امیر و و اگر تو خواستی که مثل این بگویی برو کار  
 بسیار اندکی نتوانی گفت مثل المبطل مخصوم و ان غلبت و المحن فالج و ان خصم  
 و حکیم برسدند که سخن گوی یا موفی که امست گفت الدلائل الخیره و العبر الیها عظمت  
 و عیب بن منبه گوید که حکیم هم محبت من بود و مقدار بقصد فرسخ هم سفر بودیم  
 و گفت سوال از و کردم و جواب فرمود اول نفتم حبیب که از آسمان ثقیل تر است  
 گفت بهتان از آسمان ثقیل تر است سوم نفتم حبیب که از سنگ سحر تر است  
 گفت دل کا فراز سنگ سخت تر است چهارم نفتم حبیب که از آتش گرم تر  
 گفت اندرون حر لیس از آتش گرم تر است پنجم نفتم حبیب که از دریا غنی تر  
 گفت دل فانه از دریا تو نگر تر است ششم نفتم حبیب که از یتیم ضعیف تر است  
 گفت نامی غماز از یتیم ضعیف تر نفتم نفتم حبیب که از زهریر سرد تر است گفت  
 نفتم نفتم حبیب که از زهریر سرد تر است اموی و انصاری با هم محبت کردند اموی با  
 گفت رسول خدا صلی الله علیه و سلم وفات کرد و اکثر عمال از بنی امیه بودند  
 در مکه عتاب بن اسید و در بحرین دین خالد بن ولید و بر بخران ابو سفیان انصاری  
 گفت راست گفتی اما با اهل رده هم سوگند شدند بر هدم اسلام پس اموی را  
 عجب سخن نماند و متحیر گشت عبد الله بن مسعود گوید جنومست دوستی و برینده انصار  
 آورد و عقده های استوار را بکشت و حکم نرین اسباب قطعیت حجاج بن محمد بن الحنفیه

حبیب که از زهریر سرد تر است  
 گفت حق از زهریر سرد تر است  
 دوم گفتیم

راضی الله به بیعت عبد الملك خواند گفت چون مجموع خلافت بر و بیعت کنند  
 من نیز یکی از مسلمانانم بیعت کنم گفت اگر بیعت کنی ترا فقد کنم گفت آنچه من می‌دانم  
 تو میدانی گفت چیست که من ندانم گفت حدیثی است که ان الله تعالی فی کل یوم یخلق  
 و یثبت لمطته ثلثمائة و ستمائة و ثلثمائة و ثلثمائة فی قفیه یلقی فی قفیه من قضا یا ه حجاج ازین سخن  
 بزرگ افتاد و گفت لقد فطاک ما ذهب حیت ثبت این قصه با این حدیث  
 عبد الملك نوشت اتفاقاً مکتوب ملک روم عبد الملك رسید بود مشحون بر تندی  
 و توبیخ و تحریف بی شمار عبد الملك در جواب قیصر این حدیث بنویشت چون مکتوب  
 بقصر رسید و خواند گفت هیات هیات هذا کلام ما انت بای عذره این سخن  
 که بیرون نماند الا از بغیری یا از اعل بغیری الباب الغشون فی الجباب و الذنوب  
 والعفو والعقاب والاعتذار و التوبه خبر قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من یسئ  
 من یسئیل ما کان علیه علی الخوض خبر مردی بر رسول خدا صلی الله علیه وسلم گفت  
 کنایه کرده ام گفت استغفار کن گفت من توبه میکنم و باز شیطانم را در گناه می اندازد  
 گفت هرگاه که گناه می کنی توبه کن تا عاقبت شیطان خائب و خاسر و متحیر ماند  
 فرانس روایت کند رسول خدا صلی الله علیه وسلم فرمود مثل مؤمن مثل خوشه و لندم  
 گاه گاه راست استاده باشد و گاه گاه مائل باشد حسن یعنی روایت کند که رسول  
 خدا صلی الله علیه وسلم فرمود مؤمن باشد که گناه میکند و آن گناه او را به بیعت برد گفتند  
 یا رسول الله این چگونه باشد گفت دایم آن گناه را نصب العین خود ساز و از آن  
 توبه کن استغفار میکنند تا بدان سبب بهشت رود و عمر رضی الله عنده گوید با هم  
 تا بیان هم صحبت کرد که این رفیق العلیب شد مردی کنایه کرده بود پیش محبی

خضند  
 حجاج

من القبل مستنصل صادق  
 کان او کاذباً لم یرد

بن خالد آمد و عذر منخواست و عذرش بدتر از گناه بود و بچی گفت و گفت  
 من عذرک شعرا و اکان و وجه العذر لیس بواضح فان الطواح العذر خیر  
 من العذر عروون الرشید بر حمید طوسی ختم گرفت نفع و ربک بخواست و جلد  
 حاضر گفت حمید بر سبب گفتند از ترس مرگ میگوئی گفت لاوالله که ترس  
 مرگ همه را مجتنب است اما از این سبب میگیرم که در آخر عهد از دنیا بیرون  
 میروم و امیر المؤمنین بر من خشمگین است هر دو نخبند و او را بخشید و گفت  
 ان الکرم اذا خادقه اخذ عاقله کمر از این بکنش بر دآن یار عزیز نه تا نکوشی که  
 در آن دم غم جانم باشد گویم از این مسکین چه کند حاصل شد که دل از رده شد  
 از من غم انم باشد زیاد حکم بر قتل کسی کرد آن مرد گفت ایها الامیر مرا بتو  
 حقیقت گفت چه حق داری بر من گفت پدر من در بعضی مسایه نبود گفت  
 پدر ترا چه نام بود گفت از ترس تو نام خود فراموش کرده ام کجا نام پدرم یاد باشد  
 زیاد آسنیم در دین گرفت از خنده و از سر خون او در گذشت ابو جحش  
 اعرابی روزی بنی سلامان مهدی را بر د او را پیش مهدی آوردند گفت تیر  
 محال باشد که دلیری چلای و سلامان مرا بر نی گفت یا امیر المؤمنین ما همه سلامان  
 تو ایم بعضی بعضی را از زده ایم چون ابن سبنید از و عفو کرد اسکندر از آن عری  
 برنجید و او را از شهر براند و مال او در میان شعرا قسمت کرد از کیفیت آن  
 حکم پرسیدند گفت بسبب جرم از شهر براندم و مال او بشعرا بخشیدم تا از برای  
 او شفاعت نکنند بک از فحما و عرب گوید در عهد عذرت گفت اجعل لی  
 و کلامن نفسک بقوم عذرت بگیری و بخاک الی کر مک فی امری

چنین کن

شمر چند چو بود چه کردم ز من چه عا در شد که عفو کون توانست پیش آن استاد  
 تر اسعادت یابد و مرا شکیبائی نکند در زمانه ازین صعبتر بسی افتاد و حاج  
 است در بقعه بکنایه کرد آن مرد از سر اعظم ارتقا استلک بالذی  
 انت غدا بین یدیه اذل توفغانی بیع یدیک الیوم الا غفرت عنی  
 پس او را بخشید حاج بفرمود که باران اشعث مجموع ملکند چون بیشتر نشسته  
 بودند مردیر از منی تمیم پیش آوردند تا گردش نر بند گفت دالید با حاج  
 لمن کتابا فی الذنب ما احسنت فی العفو حاج گفت افت لهنه  
 الحیف اگر کسی در اول امر سختی چنین با من ملکیت همه را می بخشیدم و از خون  
 در گذشت با عبد الملك و عبد الرحمن بن خالد بن اعی و اقم گفت عبد الرحمن بن عبد  
 الملك غالب شد مردمان گفتند شکایت او بعم خود کن که خلیفه است ما انتقام  
 از او کشد گفت مثل من شکایت بغیر نکنند و خواهم که غیری از قبل من انتقامی  
 جوید چون خلدفت بعد الملك رسید و بر سر سلطنت نشست گفتند او در  
 انتقام من که بود دست رس داری گفت عقد السلطان عمر بن عثمان  
 از مردم بخوبی بخندید بود چون صلح کردند و از و را نمی اند گفت ترک الدار  
 مرادت غصب بنودی جلالت و خالذت ندادی قدر عیش صافی کسی  
 شناسد که از زحمت و کدورت ظلمت رهیب باشد و بجای درین معنی گوید  
 ما کان الا مکافاة و تکرر منه به هذا الرضا و امتیانا ذالک الغصب و رکاکا  
 مکروه الامور ای محبوبان سببا مانند سبب به هذا محامل برقی خلیفه مظهر  
 و ذاک دری ز ناد خلیفه هب به و از زرق العجز بید و قیل البقیه و اول الغیت

بجنگ

رشتن غم پیشکبک منور خلیفه بحریرین عبداللہ گفت در حالتیله از در خجابه بود  
 تقلم بجنگ گفت اگر مرا کساحی بودی بر آئینه نظلم بخت کردی و عفو امیر المؤمنین  
 احب الایمن برائی با من برابر اعجم بن مهدی خشم زفته بود و خواست که او را بکشد  
 بعد از آن چند روز او را به بخشید از ابر اعجم پرسیدند که چه سبب ترا بخشید گفت والد  
 که مومن نه از برای خدا را بخشید و نه از برای صلت رحم و لکن باز عفو او را می خواست  
 بخواب است که به سبب قتل من کاسه کرد و مردی کتله کرده بود او را پیش ابی  
 خالد آوردند و از او باز خواست کرد او عذری گفت که از نا عیش فوج تر بود روی  
 بای تباد کرد گفت چه میگوئی در حق او گفت جز منش بخشش اما به سبب عذر او  
 صد تا زیانه بران طردن الرشید عبداللہ بن مالک که از مقر این او بود خشم گرفت  
 بعد از آن بر آه خست او معلوم کرد و با او مقام رضا آمد اما هر گاه که او را دیدی  
 اثر کرامت در جبین او ظاهر کنی بارشید گفت که عبداللہ شکایت میکند  
 که امیر المؤمنین هنوز با من در عداست طردن الرشید گفت مالک به بادشاه هم  
 وقتی که بر کسی از نزد یگان خشم میکرد چون با شرم و رضا میگویم اثر آن از ما بر روی  
 منیر و الامتدات مدبر و عمید نعیم بن المنذر در معنی آنکه بادشاهان گاه  
 باشد که کساحی بزرگ به بخشند و گاه باشد که باندک چیزی بغویت فرمایند  
 منور عفو الملوك عن العظیم من الذنوب لفضلها و لقد تعاقب فی البیرو و سبیل  
 لجللها لا یعرف فضلها و نجاف شد نکلمایان معویه و عقیل بن ابی طالب  
 نزاعی واقع گشت عقیل از صحبت او عزالت محبت بعد از آن معاویه پیشان  
 شد و خواست که عذری بخواند و عقیل را باز بر رضا آورد و مکتوبی با و نوشت

الرأسبه

من موی بن ابی سفیانی عقیل ابن ابی طالب اما بعد یا بنی عبد المطلب فانتهم والله فرغتم  
 قصی ولباب عبد مناف وحنوت هاشم فاین احلاکم الامیه وحقولکم الکاسیه  
 وحفظکم الاوامر وکلم العشرات وکم الصفح الجمیل والعفو الخیر بل مقرر دان شرف  
 النبوة وعر الرسلته وقد الله رب امیر المؤمنین ما کان حری ولین یعود لکنله  
 الیه ان یغیب فی النری عقیل در جواب او نوشت شعر مدقت قلت  
 حقاً غیر آئی نهاری ان لا اراک ولا ترانی بدست اقول سوو فی صدیقی  
 نه وکنی اصدا وچنانی نه پس معاویه سوار شست با کویک و بدر خانه عقیل آمد و او را  
 سو کند بسیار داد و صلح کرد و صد هزار درهم باو بخشید و عظم عمر بن عبد العزیز گوید  
 که بدر شما تکبیک کنه از بهشتش بیرون کردند و بار تعالی تا بیانرا و عدله نیکو فرمود  
 پس التمه باید که از گناه ترسان باشید و رحمت حق اتمید و احنف گوید  
 مرد عاقل آن است که همیشه شمار گناهان کند اگر کسی بهش غنی عذری بر گناهی  
 گفته او را ناخوش آمدی گفته عذر آنقدر پس باشد که مرد از گناه باز ایستد که عذر  
 گویند البته ترکب کذب و حلیت شود خبر باری بنایه وحی بعضی از  
 انبیا کرد که هر که مرا شناسد و گناه کند من کسی بر او مسلط کنم مرا شناسد  
 ابراهیم بن ادهم گوید هرگاه که از برای صد جرمیه در وجود آید تو از حموز نقی عذر  
 جرمیه خود بگوی اگر نفس تو قبول کرد غیبا و نعم والا با نفس خود بگوی که ای تند  
 برادر تر عفا عذر بر گناهی گفت و تو قبول میکنی نقل بن ربیع از موصلی  
 رنجیده بود موصلی بد و نوشت که هر گاه می را عفو بست و عفو بست گناه خان  
 نزد تو عفو بست اما گناه عامی چون اگر عفو کنی عفو تبی بیایستی بر آن که بیلاهی

آنزان کناه از آن طرف باشد ابو جعفر بود لامه شمر از بنندان فرستاد و این دو بیت  
 پیش ابو جعفر فرستاد ششم و قد کانت يد غني ذنوبي يا بائي من مذابك غراحي  
 علي اتى وان لا قبث شتر ان عفوك بعد ذاك الشراحي به سعيد بن حمير گوید  
 در تفسیر قوله يا بائي کانه لا ذنوبين غفورا اواب انكس بشه که توبه کند و کناه کند  
 و باز توبه کند خبر سعيد بن مسيب گوید که رسول خدا ﷺ علیه السلام فرمود که چون سینه  
 کنا به کند و از آن توبه کند باری تعالی کناه او از یاد کرام الکاتبین باز برد و از  
 یاد آن زمین که در آنجا کناه کرده و جوارح او گوید که مساوی او را باز پرسید  
 و هرگز اظهار میکند و هم او را و اسب کند که سینه میکند و از آن باز نمی پرسند  
 و استغفار میکند و یا استغفار می کند خبر سحاب بن سعد و اسب کند که رسول  
 خدا ﷺ علیه السلام فرموده بر شما باد که از کناه مغیر هر چیز که محقر است ذنوب همچنان  
 که توبی در رود خانه فرو داند و یکبار همزم بیا و رند ناگاه سببا جمع شود چنانچه طنجی  
 بآن توان کرد و ربع بن خنیم گوید که اگر از کناه کاران بودی کناه آمدی کس با کس  
 صحبت نداشتی خبر عفو الملوك بقا و الملک کلبي از ابی طلحه و اسب کند که در  
 بعضی از کتب آسمانی نوشته شده العفو زیاده فی العمر و اصل این سخن در کلام  
 مجید است و اما ما نفع الناس فیما کنت فی الارض حسن بعدی گوید مردی که سینه  
 گناه کند بامداد مذلت گناه و حجب او ظاهر دلاج باشد مومن گوید که اگر مردی  
 شغف من یعفو مجربان معلوم کردند که تقرب بجلین غفرتند و الا بجنایات  
 معویه گوید من ننگ میدارم از آنکه در عالم جهلی باشد که در علم من ننگید یا ناعی باشد  
 که در عفو من ننگید یا جاحقی باشد که در جود من ننگید محمد بن یحیی الرضی خرج کرد





لَعْمَرِي فَأَعْلَسَ عَجَبٌ عَلَيَّ أَنِّي اسْتَغْفِرُكَ يَا نَبِيَّاهُ وَأَنْتَ مُعْرِضٌ لَكَ تَتُوبُ  
 ابودردا گوید انكرك و المعاصي جراحات: محاف بن حكيم از حكام احواد عرب  
 بود بر قوم بني ثعلب خشم گرفت و شكر بر پرايشان كشيد و ابن راعا رشت  
 و پستان زنان بر يديد و طفلان كهواره را بكشت چون از ان حرب  
 و عارت باز گشتند او و قوم او پشيمان شدند و بكفارة آن كناه مجموع پنج آمدند  
 و كرد كعبه طواف ميگردند و ميگفتند اللهم اغفر لنا و ما نراك تفعل اين عمر بشنيد  
 و گفت اي قوم نا اميدي از رحمت خدايي بترسب از كناه شما كه نا اميدي  
 كفر سب رايي عودم چو بنود چوب بيداوردم: نامه سيم و مومي سفيد  
 آوردم: نه گفته بدبي كه نا اميدي كفر سب: فرمان تو بردم و اميد آوردم و رايا  
 گويد مرگنا هي كه صاحب آن مغموم بشمارست كناه آن كناه سب كه صاحب  
 آن بگردن آن سب دمان پاكو گويد و او و عليه السلام همچو مل نكرده بود  
 مند بود باو از كناه او كه بسبب آن كناه دايم ترس و لرزان بود تا وفا  
 كرد روزي و او و عليه السلام بر در خانه نشسته بود مرد ي بسيار سخن  
 در روي او ليقت پله از امكن او خواست كه او را جوابي بگويد و او گفت  
 او را مرغيان كه حق تعالى او را بر من مسلط كرده بسبب كناه هي كه كرده ام  
 و شما نميدانيد پس بر خواست و بجا نه رفت و وضو و نماز گذارد و در  
 اذان كناه كرد و بيايد و بر در خانه بنشست آن مرد بيايد و دست و پا  
 او را بوسه داد و فذر ها خواست اينجا معلوم ميگرد كه عكره و خلوت  
 با حضرت عزت با حوب زيدا عالمياد در ملا با او بارب زبند و عكرس كه

بهموده

و در آن حضرت بی ادبی کند حق تعالی بی ادبی بر او مسلط نا اوش کند اسحق  
 موی مبتلب گوید فاین الغفل منک نفسی بعلی اذا است کما است  
 فغفل کرد بلبس گفت یارب الغرة خلانی تراد دست میدارند و فرمان  
 تو نمی برند و مرا دشمن میدارند و فرمان بردار من اند باری تعالی فرمود آمرزیدم  
 فرمان بردن این بن تراد یعنی این بن با تو و آمرزیدم نافرمانی این بن مراد یعنی  
 این بن با من سناوی مرح محمد بن عبیدوس که سخته و متقی بود و گفت  
 گفت من جائزه شعر تو از مال خود نمی دهم بر دو بر کسی حیاتی بکن تا ترا بدو  
 آورند و من جرم دیوان بجائزه شعر تو ستانم عبدالملک از کسی بر نمید  
 و آنکس بگریخت سو کند حور که اگر بدست من افتد هر چه مرا قدرت باشد  
 از بدی با او بکنم ناگاه او را گرفتند بدگاه عبدالملک آوردند و خاویس حیوة  
 که از خاخان او بود گفت یا امیر المؤمنین چون حق تعالی آنچه تو دوست میداشتی  
 مهیا فرمود تو نیز آن کن که خدای تعالی آنرا دوست دارد پس او را عفو کرد  
 حسن بصری را و اینست که رسول خدا ﷺ علیه وسلم فرمود و البسین گنگند خود  
 بعزت حق تعالی که ناروح در بدن آدمی باشد من این را و سوسه  
 کنم و از راه برم باری تعالی فرمود بعزت و جلال من که تاجان این بن  
 بغرزه نرسید به توبه این قبول کنم فرامیر المؤمنین رضی الله عنه گوید شنیدم  
 از انبیا و صحابه رضی الله عنهم و است کو بود که گفت شنیدم از رسول  
 خدا ﷺ علیه وسلم که فرمود هیچ بنده نباشد که گناه کند و وضوئی بنکوب از  
 و نماز بگذارد و از گناه استغفار کند الا بار تقاعد کرده که گناه او بیا مرزد

غایب  
 قدس

از برای آنکه در قرآن مجید فرموده قوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم  
 يستغفر الله يجد الله مغفورا رحیما علی رضی الله عنه معبوده نوشت و عمری با معبودان  
 نظرت بعقلک دون هواک تمیز فی ابرو الناس من دم عثمان ولتعلمن  
 انی فی منزل عند الا ان محبی محرابه الک و السلام و هم او فرمود زلات از دوی  
 المروآت عفو کنید که چون صاحب مروآت بلغزد حتی تعالیه بیدر قدرت  
 دست او بگیرد و او و علیه السلام چون او را دفت و مات در رسید گناه خود را  
 بر دستها نقش زد و نظر در آن داشت و ملک الموت را گفت روح  
 مرا فضا کن و دست مرا همچنین بگذار جبرئیل علیه السلام روزی شنید که ابراهیم علیه  
 السلام ملکیت یا ربم العفو گفت ای ابراهیم میدانی که معنی یا ربم العفو چیست  
 گفت نمیدانم جبرئیل گفت معنی آن آن است که بر شیشه که محو فرماید حسنه بر جای  
 آن نشسته کند از سفید جبر برسد بیکه اعدا ناس نسبت گفت آنکه چون گناه  
 کند توبه کند و هرگاه یاد آن گناه کند طاعت خود در نظرش مقرر نماید یا بوسلم  
 و شهرام مروزی نزاعی واقع گشت شهرام با او گفت با لقیط بعد از آن از آن  
 سخن پشیمان شد و عذر ها از ابو مسلم منخواست ابو مسلم گفت لسان سینی  
 و دهم اخطا و اما الغضب شیطان و اتاجر انک علی نقی بطول احتیاج  
 عنک و قد عفو عنک شهرام گفت بعفو تو معذور نشود ان کنش و استاد  
 و باز عذر منخواست ابو مسلم گفت محب صورتی است ان زمان که توبه کردی  
 من عوض آن نیکی کردم ان زمان که توبه نکردی بکنی بمرکز عوض آن بد خواهم کرد  
 الباب الحادی و اعتراف فی الجایا و السکوة و العزلة و السلامة الجایب و التوهم فی

خیر رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود هر دینی را خلقی است و خلق اسلام حیات  
 و علی رضی الله عنه من کساة الحیاة ثوب لم یر الناس عبیه مکره حیاة و ارجائه یوث بند  
 عیب او از نظر خلق مستور ماند ابو موسی اشعری گوید من در خانه تاریک می‌موم  
 که غسل خباثت کنم نیت خود را و تو می‌کنم از شرم حق تعالی عبد الواحد بن زید  
 گوید لا استجیون من طغوی استجیون لعل ففعلت کوبه بعینش المکروه ما استجی  
 کر یا و یقی العود ما یقی اللما و و ما فی ان بعینش المکروه خیراً اذا المکروه ما  
 رقة الحیاة و مثل الوجه المصون بالحماء و کما لوجه المملون فی الدماء و مثل روتق صحنه  
 الوجه عند الحیاة و کفر السیف عند الجلاء و ارسطاطالیس گوید هر کس از مردمان  
 شرم دارد و از خود شرم ندارد نفس او پیش او قدری ندارد خیر رحمه الله عز و جل  
 امسک فضل لسانه و بذل نقل کماله ابو دردا گوید گو تو دادند و زبان تو یکی یعنی  
 تا دو سخن بشنوی بیای پیش نگویی حکایت پیری مجلس ابو یوسف آمد و اکثر  
 اوقات بدرس او حاضر می‌شد و هرگز سخن نمی‌گفت روزی ابو یوسف باو گفت  
 چرا هوای منگی و فایده از صحبت علما منگیزی گفت ایما القاضی می افطر القاضی  
 گفت اذا غابت الشمس گفت اگر آفتاب تا نیم شب فروزود قاضی  
 بخندید و گفت شعرو فی الصمت زین للغبی و انما به محیفة لب المروان  
 ینکلما و عیب بن مبنه گوید چون در کودکی و وصفت باشد که آن حیا  
 و خوف امید بر شد او توان داشت مثل الخنول اخو العدم و الشمره  
 أم الکون را می را گفتند نیک تر شما می هر داری گفت ایابا جلس ربی اذا  
 شئت ان یناصینی قرات کتبه و اذا انشئت ان اناجیه حکیت

یعنی من جلس حقم چون میخواهم که با من راز گوید قرآن میخواهم و چون میخواهم که با او  
 راز گویم نماز میکند و شیخ روز بهای قلی رحمه الله علیه بزبان خود و درین معنی گوید  
 نظم در کشف و اخذی خود خوش بخت و مدام تر تغیر و کشف است به کشف همچنان  
 کشف نی به کشف بی همچنان کشف بخت و اصل بن مطلق که اگر حق نماید روز قیامت  
 خطاب فرماید که چرا گفتی دوست می دارم از آنکه فرماید هر کفنی و در هر کفنی اثبات  
 محبت و طلب برهان و محبت و نزد او ز اعلی جمعی یعنی میگردند و در بی نشسته  
 بود و خاموش گشته گفتند چرا سخن غیبی گفت از برای آنکه سخن شنودن جایز و درین  
 و سخن کفنی جان کنند و مطلق از آن سامع است و مطلق از آن نیز فعلی است  
 عرب گفتند رب جده النفع من جلس و دوستی منع من انس زنی با خود  
 چون است که در میان یاران کث ده روی و گویند بخندانی و چون غایب می آید خاموش  
 و تند روی و محزون گفت از برای آنکه من باریک بینی و فراخ روی تو میطلبم  
 و تو فراخ روی و باریک بینی من میجویی یعنی باید که محبت میگیریم و موجب نرم  
 می شود و مرده برادر مرد اس زاهد زمان و عابد ادا خود بود و مرگ که در مجلسی  
 بنشستی خاموش گشتی گفتند چرا از علم خود بهره نمی بخشی گفت میترسم که دل  
 شما بصحبت من میل میکند و دل من مایل گردد و اجتماع شما و در فتنه محبت  
 ریاست اقم و در دنیا و آخرت زیان کار نوم فتنه اگر حسن بعدی  
 حب ریاست نبود یا از غایت کرامت هم روی آب بر قتی ابو موسی و  
 گوید حق نماید و خلعت در من آفرید که من آنرا از دو دیک بنیاد و ستر  
 میدارم قلته الاعجاب بنفسی و خلق قلبی من به اجتماع الناس الی عمر رضی الله عنه گوید

بنشسته

خذ و خطکم من العزلة بشیر بن منصور کوید هرگاه با کسی صحبت مبادم چون بر میخیزم  
 مرا محقق میگردد که اگر این مجالست نبودی با ما را در دنیا و آخرت بهتر بودی  
 خبر قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اغبط الناس مؤثرا من خفيف الحالی ذو حظ  
 من صلاته حسن عبادته رتبة و اطاعته فی السر و کان غامضا فی الناس لانیة  
 ربه بالا صایح و کان عیثه کفایا فاضیر علی ذلک ثم مجلت مینته فقل ترانه  
 و قل بواکيه رسول خدا صلی الله علیه وسلم صفت مومنی میکند که شاید که بر  
 او حد بریزد خفیف الحال باشد او را خطی تمام از عبادت حق نماند باشد  
 و طاعت از سر فراغت تواند کرد مردمان او را بنمایند که او را خود نشناسند  
 معاش او بقدر کفاف حاصل شد و او بدان صابر و مگر او یاسانی بود او را  
 میراث و میراث گیر نباشد که بر دیگرید عمیری زاهد بکی از علما بوده و گویند  
 که بکی از فرزندان عمر خطاب بوده و در دین لغایت صلب بودی و صاحب  
 هبیت عزلت از مردمان گرفته و در جمیع عرب مقیم شد و در اینجا نیز در کربلا  
 سیر می برد و کتابی معاصب او و گفتی ما شملی او عطف من قیر و لا انس  
 من کتاب ولا اسلم من الوحدة مآلک رضی الله عنه مکتوبی با و نوشت  
 که چرا بادی را بر شهر کزین اگر بیدین آئی و در جوار رسول خدا صلی الله علیه وسلم  
 ساکن شوی ترا بهتر باشد که جهت نجس مجاورت و مجاورت با مثل تو در  
 مدینه ساکن نمی شوم و بادی را از زید و حده اعتبار کرده مخفی گوید ملاک  
 آدمی در فضول کلام فضول اموال است ابن مومن گوید سه خصلت در نفس  
 من هست که من آزاران راضی آم و خواهم که یاران من نیز آن سه خصلت

داشته باشند اول تعلیم قرآن و خواندن آن بتفکر و تدبر دوم قرأت حدیث  
 نبوی و سؤال از افعال و اقوال و احوال رسول خدا صلی الله علیه و سلم و متابعت  
 آن سیوم عزلت از مردمان حماد بن زید از فحول علما بوده چنانچه عبدالعزیز  
 مبارک در حق او گفته شعر ایها الطالب علما انت حماد بن زید ؛  
 اقتبس منها علوما ثم قیدها بقید ؛ روزی حدیث رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 میخواند و شخصی در میان سخن او سخن گفت حماد بغضب رفت و گفت  
 حتی تدلیف میفرماید لا ترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی و من حدیث رسول خدا صلی  
 الله علیه و سلم روایت میکنم و شما در بیان حدیث رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 سخن میگویید علی بن عثمان گوید عمر ک ان العلم زین لا عدله ؛ و ما العلم الا عاده  
 و تعلم انه اذا لم یکن صحت القبی من قدامته ؛ و عی فان القمت اجدی و اتم  
 مردی صاحب ربيع بن حشیم بود مدت سبست سال و هرگز غیر خود را  
 سخنی از او نشنید و در قضا سخن نگفت شب و روز بعبادت و عبادت  
 مشغول بود و پیوسته تلاوت قرآن از محض کردی آنرا و زکامیر المؤمنین  
 حسین را رضی الله عنده شهادت کرده بودند گفتیم اگر هرگز در قضا سخن نگفته امر و زین  
 قضیه هائل سخن گوید بایدم و گفتیم یا بنی زید قتل الحسین قال او قد فعلوا اللهم  
 فاطر السموات والارض عالم الغیب والشهادة انت تعلم بن مبارک  
 فیما کانوا فیه یختلفون چو این است بخواند خاموش گشت و عیب بن دروید  
 من رسید که حکمت و ده جز دست نه در خاموشی است و یکی که عزلت از مردمان  
 علی رضی الله عنده گوید در پاره آن فتنه و ذلک زمان لا یجوز فیه الاکل مؤمن مؤمنه ان

سید  
 ابدی



اولئك مصابيح الهدى  
واعلام الشرى اولئك  
بفتح السين بهم

دل مستقیم نباشد

این

لم يعرف وان غاب لم يفقد <sup>ص</sup> ~~اولئك~~ لهم ابواب رحمة وكشف عنهم ضرر  
نقمة وهم اوكيدان لسا المؤمن وراو قلبه وان قلب الكافر من وراو  
لانه از برای آنکه مؤمن چون خواهد که مخفی بگوید اندیشه کند اگر گفتن آن خبر  
بگوید و اگر شر باشد افسار نکند و کافر هر چه بربالش برآید بگوید بنشیند که در آن  
سمن بود او ست یازبان او غیر رسول خدا صلی الله علیه وسلم مغراید امان  
مرد مستقیم نباشد دل او مستقیم نکرد و معرکه زبان او مستقیم نکرد و معرکه توانا  
دارد که از دنیا برود و دست و زبان او بخون و مال و نقص عرض مسلمانان  
آلوده نکرد و کویان کن این علاج گوید فاقصمت حسن بالفتی به ما لم یکن  
لشینه و القول ذو خطل اذا لم یکن لب یئینه به فضل بن عیاض گوید  
چون شب در می آید شب در می نوم و میگویم باز ذکر خدای خلوت خواهم جست  
و مردم را نخواهم دید و چون صبح میدم ملول میگردد و متفکر می شود از زحمات  
دیدار خلق و از گفتار که از آدمیان نمی خواهم که کسی را بنیم نیر از عبدالل بن المبارک  
و عمری زاید و گفته که هیچ منت بالا ترازان نیست بر من که کسی مرا نبیند  
و سلام بر من نکند و اگر رنجور شوم لعبادت من نیاید و چون فضل رنجور گشت  
سفی بن یئینه پرسش او آمد گفت چرا آمدی اگر ملائ نمی آمدی مرا خوشتر  
می آمد بعد از آن گفت نعم الشی المرض لولا العیادة فضل را گفتند سپرت میگوید  
که جانی میخواهم که بنشینم که من مزد ما را بنیم و کسی مرا نبیند گفت و یکه چنان  
نگفت کفقی جانی میخواهم که کسی مرا نبیند و من کسی را بنیم امام شافعی  
رضی الله عنه گوید الاسترسال الی الناس محلیته لقرنا و المسود و الله انتقباض

عنهم کسبته للعداوة فلن یمن النقیض والنسب سببت جدت عمره و زبان  
 مردم بخورد. هرگز عمره دوزخ مرض مردم بر دهنی گفت شبی بسجده حرام  
 و آدمم تقیل را دیدم و خلف مقام تنهار ستاده چون او از پای بن شنید گفت  
 چه کسی گفتم ابراهیم گفت آمد ز غیبت کنی و مرا غیبت اندازی گفت نه گفت  
 آمد که من مدح تو گویم و تو مدح من گوئی گفت نه گفت مرا بگذار و برو محمد بن القاسم  
 گوید بر در صحنه نوشته که اگر خواهی خاموشی ازین ابن عباس رضی الله عنهما زبان خود بگرد  
 و گفت فل خیر الغنم و استسک من القبیح سلم نعمان حکیم گوید آخر س عادت است مکمل  
 جامع مثل هر چیز را دلیل است و دلیل عقل قدر است و دلیل نظر خاموشی  
 یونس علیه السلام چون از شکم ماهی بیرون آمد دایم خاموش می بود گفتند چرا سخن نمیگویی  
 گفت سخن مرا در شکم ماهی انداخت شمر قد زمت السکوت من غیر می  
 و صحبت الغرائس من غیر علت و محبت الاخوان لما ائتشی به منم مل حقة مضمة  
 قلی اعل ذل الزمان جمیعاً ضعف نظر السماء من لعنة الله من ثلایه نذارد  
 منوح علیه السلام که انی اعطاک ان یكون من الجاهلین نوح از شر من حق لک  
 چنانکه سر بر آسمان نداشت بهرام تو شبیه زیر دختی خفته بود آواز مرغی  
 شنید او را بتیر زد بعد از آن گفت ما حسن حفظ اللسان بالطایر و الان  
 اگر مرغ او از نزدی بعلک نکشتی مرد من العاص گوید سخن چون دو است  
 اگر با اندازه کار فراموشی سود دهد و اگر زیاده بکار بر نیاید بعلک بانه حکمت  
 هر کس که خلوت گزیند و با علم اس گیرد هرگز ملول نرود و خبر رسول خدا صلی الله علیه  
 و آله و سلم میفرماید هر تراضی آن سب که هر کس که رسی سلام کنی و هر حال که باشد

صنفا  
 عافیت

بنشین و تنز که نفس دوست نداری و ترک جنومست کنی اگر چه محنت باشد  
 فقیل بداد و طاعتی چرا عزالت گرفته گفت اگر تو نیز جیبت منجوامی از مردمان  
 بکبریز جانچه از شیر می گزیزی و بد رستی که من بسیار با مردمان نشسته ام اگر  
 با تو جیب نشینی ترا تو قهر نکند و اگر با من ترک نشینی عیب ترا بر شمارد علی  
 رضی الله عنه گوید خوش کسی که عیب خود از عیب دیگران مشغول شده باشد  
 و خوش کسی که ملازم خانه خود بود و بقوت روز قناعت کند و او مشغول حال  
 خود باشد و مردمان از او در راحت باشند باری تعالی و می فرموده پیغمبر  
 از صبیح پیغران بنی اسرائیل که اگر منجوامی که در حظیره قدس انس گیری فلان  
 فی الدنیا و حمداً حزیناً و حسیاً کالطائر الغرد الذی یرعی فی القفار و یادی  
 الی رؤس الاشجار اذ احبته اللیل یا ومع الطیر استیناساً برتبه و استیجاشاً  
 من غیره خبر ابو دررد گوید که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود مرد را در خانه  
 خود خوش صومعه سبت که چشم و گوش و دل و زبان و دست و پا از نا مشغول  
 شایست باز دارد و هرگز در از نشستن در بازار که باز جای لهو و لغو و فساد  
 خبر ابو سعید خدری رضی الله عنه گوید که حضرت رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 شرم بیشتر داشتی از دختران و دشمنیه و گاه بودی که او را چیزی بخواهش  
 آمدی بزبان چیزی بفرمودی اما اثر را هفت در جهت مبارک او طاعتی  
 مردکی از عالیه رضی الله عنه پرسید که من کی نیلگو کار باشم گفت انگاه که نبداری  
 که بد کرداری گفت کی بد کردار باشم گفت انگاه که گمان بری که نیلگو کار  
 مثل عرب باد و زبان از جوارح می پرسد که چون سب حال شتابان گویند

ما دام که تو خاموشی با سلامتی ما باری تعالی و تقدس خطاب کرد بموسی علیه السلام  
 که میدانی که چرا ترا کلام زد اندیم از میان پیغمبران گفت نه یا رب العالمین  
 گفت دیدم تو از غایت تواضع بر درگاه ما چون کلب نزد صاحبش  
 در خاک می غلطیدی من ترا از خاک با غلام رساندم جهت آن تواضع  
 خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمودان مما ادرک الناس من کلام النبوة  
 الا ولی اذا لم تستمع فاضع ما ثبت اگر شرم نداری هر چه بخوانی سخن منم گوید  
 که سلف هر دوازده تا خاموشی می نمودند چنانچه سخن می نمودند موسی بن طریف  
 گوید چنانکه هر چیزی که از تو بوجود آید آنرا بنیان داری که دل را صافی و تنگ  
 می گرداند و اگر می توانی که در میان قومی باشی که ترا نشناسند بهتر و جان من  
 که نصیب تو از دنیا آن باشد که کوئی مصاب غلام شیخ بودم و غلام شیخ را دیدم  
 و اجارت از غلام بزرگ دارم فان ذلک یغسی القلب تصبیب گوید  
 هر کس که از تنهایی متوحش باشد و بی صحبت انس نگیرد سلامت نرهد از ربا  
 عمر رضی الله عنه گوید تنهایی را حی است از غمشینی بد فر عالی رضی الله عنه گوید که نزد  
 رسول خدا صلی الله علیه و سلم محبت از فرزند آدم که می داند که دو ملک موکل اوند  
 و زبان او قلم است و آب دهان او مداد است چگونه چیزی گوید که او را بکار آید  
 نیاید این عمر رضی الله عنه گوید که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود که سخن بسیار گویند  
 بی ذکر خدا که کثرت کلام بی ذکر خدا کثرت نه فوات غلبت و ات  
 البعد الناس من الله القلب العاسی یسفن نوری بعباد این بسیار منشست  
 اما بعد بدستی که تو در زمانه افتاده که صحابه از ان بنه خدای تعالی گرفته اند و از ان

نصیحت

در دین عز می داشتند که ما نداریم و علی و ابی طالب داشتند که ما نداریم بر تو باد که عزست گری و ترک محال  
 کنی و آن زمان طریقه صحابه آن بود که چون بهم رسیدند یا از بلد دیگر نفع گرفتند یا از روز  
 آن طریقه در میان نیت و نجات و در ترک محبت نصیحت من نطقی بفرمایند  
 لغا و من نظر بغیر اعتبار نقد سهوا و من سکت من غیر نقد نقد ما نصیحت من اگر میز آن اعمال  
 خود من حکمتی هر اندیشه بر زبان خود نمی حکایت چهار بار در آن روز و جای هم رسیدند  
 یکی از فارس و یکی از روم و یکی از چین و یکی از هند و از حکمت سخن گفتند  
 ملک فارس گفت هرگز نشنیده ام که با کسی از نفع بسیار بشیما  
 شد ام ملک روم گفت من در آنچه نفقه ام قادر نرم از روز آنکه نفقه ام ملک چین  
 گفت هر سخنی که من نفقه ام ملک آم و چون نفقه او ملک من گشت ملک هند  
 عجب دارم از کسی که من نفقه او بود که در گفتش مفرت باشد و در گفتش منقت  
 نباشد حکمت سه س را خاموشی فرموده اند از می فی جبل طریل و اکل السمک  
 و المروی فی امر حبیم نصیحت نصیحت زین العاقل الجاهل البانی الثانی  
 والعشرون فی الدخار والکید والمکر والمذیبه وف والنبه در زمان خفت  
 عمر رضی الله عنه هر مزانی بگیرفتند و بیاوردند عمر فرمود قتل او گفت نشنیده ام  
 مرا آب و عید قدحی آب بیاوردند بر دست نگاه داشت و می بالرزید  
 گفتند بخور گفت من ترسم که امانم ندهند که این آب بیایم منم گرفت خود را  
 امانی تا این آب بیایم می او قدح از دست برداشت و آب بهرخت  
 عمر رضی الله عنه گفت او را کشید گفت نه مرا امان دادی گفت اما دارم  
 تا آب بیایم می گفت هنوز نیامد می گفت ام فقال العمر قال ملک الله الله

تشنه

اما اولم اشغر دهاته عرب چهارده بوده اند و همه در طائف بوجود آمده اند و هم  
 بن العاص و مغیره بن شعبه و سائب بن ابی ذر و حکایت ضحاک بن یزید گفت  
 چرا مسلمان نمی گویی گفت من این دین را دوست میدارم اما مرا شغف هست  
 به شرب خمر و ترک آن نمی توانم کرد و درین مکت حرام است گفت تو مسلمان شو  
 و خمری استم نظرانی مسلمانند ضحاک گفت این زمان اگر خمر بخوری ترا حد زنند  
 و اگر از دین برگردی ترا کشتند مخیر توئی گفت مسلما هیچ کدام در ترک شرب  
 کرد و در مسلمانان نایب قدم گشت مثل ماهوالاخذتیه و سرب تقبیعه در زمان  
 داود علیه السلام نزد صخره که در بیت المقدس است زنجیر از آسمان آویخته بود  
 مردمان ترفع قضیه انجایی بودند هر کس که محقق بود دستش برنجیر میرسید و آنکه مبطول بود  
 دستش نمی رسید شعله گوه را با نیت بکسی سپرد چون باز طلبید گفت بنو سبیر  
 او گفت نه سبیری برافعه پیش برنجیر بودند مدعی پیش برنجیر آمدید و گفت خداوند  
 تو میدانی که من گوه را و سبیرم دست من برنجیر برسان دست کرد و برنجیر گرفت  
 مدعی علیه گوه را و عصا پنهان کرده بود عصا بدست مدعی داد گفت خداوند  
 تو میدانی که من گوه را بدست صاحب داده ام دستم برنجیر برسان دست کرد و برنجیر  
 بگیرد مردمان گفتند قدسوت السلسله بنی العالم و المعلوم و شومی حلیت  
 او زنجیر برکشیدند حق تعالی وحی فرمود بدار و علیه السلام که حکم بیان مردمان  
 به بتنه و موکندی کن و آن حکم در میان بنی آدم ماند است مختار بن عبید النقیع  
 مشعبدی بود و مدعی که امت میکرد و روزی گفت کشتن من از آسمان  
 نارا دها و قلخ قن دارا آسمان این سخن با سمارسانید گفت بدین سجع

اختیار

نابارک

نامبارک که برهم می‌یند و می‌خواهد که آتش در خانه بازند بر خاست و اهل و عیال  
 برداشت و بگرفت و دیگر از حیلتها او این بود که کرسی قدیم داشت  
 و از ادبیات پویشید و گفت این از ذخیره معاوی بن ابی طالب است و کس  
 که در روز جنگ پیشش لشکر دشمن دارد فرصت یابد که بر شیه تابوت سکنه  
 نبی اسرائیل چون ابراهیم بن اشتر عرب عبیدالدین زیاده کبوتری سفید  
 بیک از خاندان او و گفت هرگاه که ببیند که لشکر عبیدالدین بکشد این کبوتر را هانید  
 بعد از آن بکشریان گفت من در کتاب محکم دیدم ام یقین و صواب  
 که حق تعالی مدد ما خواهد داد و بلا بیکه غفاب بصورت کبوتر در میان سماب  
 ناکاه لشکر عبیدالدین کردند خاندان کبوتر ابراهیم را که در دزدان کرب چون آن  
 صورت مدد کردند بنده شدند که ملائکه با ناله بر یکدیگر زدند که ای  
 شیر مردان بکشید که ملائکه مدد ما آمدند بکشیدند و غالب شدند عبیدالدین  
 بن زیاده را قتل آوردند بلال بن ابی مرده از فرزندان ابو موسی اشعری  
 بیامد مدینه و در مسجده آمد و در پای ستونی سجاده بنده و از طاعت  
 بمعیت نمی‌پرداخت شبی عمر بن عبدالعزیز با علاء بن مغیره بگذر آمد بلال  
 دید چون ستونی در مسجد و دل بر طاعت نهد و علاء بن مغیره گفت  
 اگر باطن این مرد با طاعت موافق باشد مردی سب از مردان عراقی ملائکه  
 من خیر این معنی پیش تو ارم بیامد و در پهلوی او سجاده بنده افت و دور گفت  
 نماز بگذارد بعد از آن بلال را بر سینه کرد و گفت مرا شناسی گفت بلی گفت  
 ام المؤمنین بی برای و بی مشورت من هیچ کار نمیکند اگر من مانع رت کنم

و حکومت شهری بتو دهد بر نوبه چو بمن دمی بگفت از مال آن شهر بیست هزار  
در هم بتو دهم گفت بدین قرار میز می بنویس مکتوبی بران قرار نوشت آنرا پیش  
عمر بن عبد العزیز برد و چون آن بدید بجا کم کوفه نوشت که بلال آمد و ما را بگفت  
و ما دوست بغیرتیم ما و ابا بکر و عمر و جمع خبث و معدن جله و مکر باقیم و ظلم و طعنت  
او را نوز سب باید که مدخل الی ابی موسی را هیچ عمل ندی علی الخصوص بلال بن ابی ربه  
عبد الملک لشیر را حکومت بکوفه فرستاد و روح بن زینب را مشرف او گردانید  
بشیر جوانی ظریف بود و پیش دوست داشتی و روح بن زینب پیری متورج بود  
لشیر از محبب او عظیم تنگ آمد و می خواست که عبد الملک او را باز پیش خود  
خواند و درین قضیه جلی می اندیشید یکی از ندای بشیر پنهان خانه روح بن زینب  
رفت و این بیت برد و در خانه او نوشت شعر آن این مردان قدح  
منتهی فاحش لنفسک یا روح ابن زینب روح چون این سبب مطالعه کرد  
ملول خاطر گشت و همان شب از کوفه بیرون آمد چون بنزد عبد الملک رسید  
از سبب آمدن او استفسار کرد حال باز گفت عبد الملک بخندید و گفت  
محببت تو بر بشیر گردن بوده و حلیت کردنتا ترا خراج کردند و مرد پیش ایاس  
بن مویه آمد ندی مبلغ مال بران مرد بکرد موی میگرد و او انکار میکرد که من قطعاً  
از این خبر ندانم و او را نمی شناسم و هیچ معامله باوندانم ایاس از مدعی پرسید  
که این مال کجا تسلیم او کردی گفت در فلان پای درخت گفت برو بجا  
آن درخت باشد که ترا صورتی روی نماید که مال تو مستخلص گردد آن مرد  
بر رفت چون سبب بگذاشت ایاس روی بمعدعی علیه کرد و گفت



خشم تو بای آن درخت رسیده باشد گفت نرسیده باشد که از نیل نماند راه دور است  
 گفت یامع و الدانست خاین فقال اقلنی اقالک الدان قرار کرد و مال باز داد  
 با صاحب این الققع گوید هرگاه که کاری دشوار پیش تو آید بنده اگر بجای تو نیل  
 بر دبر بر و جزع کن و اگر حلیت در گنجید جبر کن و جزع کن بعضی از سلف  
 گفته اند که مکر زنان از مکر شیطان بزرگتر است از برای آنکه حق تعالی میفرماید  
 در مکر زنان آن کید کن عظیم و در مکر شیطان میفرماید آن کید شیطان ضعیف  
 شعبیه گوید که عبدالملک مرا پیش پادشاه روم فرستاد از من پرسید که تو از اصل  
 سبب خلافتی گفتی نه مردی ام از عرب پس رفقه از جهت من بعید الملک بنو  
 چون من باز گشتم عبدالملک رفقه خواند گفت مع مدانی که درین رفقه چه نوشته  
 است گفت نه گفت نوشته است که عجب از قومی که مثل این شخص در میان  
 این باشد و دیگری حاکم ایشان کرد و گفت مدانی که غرض او چه بود ازین سخن  
 گفتی نه گفت خواست که مزاج من با تو متغیر گرداند قصد قتل تو کنم من مزدی بخویم  
 گفتی نه از برای آنکه من پیش او بزرگ نمودم که مجلس شام شرف بودم و فضائل و کمالات  
 شما معلوم نکرد چون این سخن ملک روم رسانید نزد گفت عبدالملک عجب  
 فراستی دارد و از آنچه در خاطر من بود در خاطر او آمد مائمه دختر نیز بدیعاست  
 خوب صورت بود و در حرم عبدالملک بود و او را بغایت دوست  
 میداشت چنانکه محبت او تبعیض انجامید بود و وزیر تراعی در میان  
 واقع گشت و از خانه بیرون آمد و در خانه دیگر رفت و هیچ کس از مدتها  
 عبدالملک پیش خود نگذاشت و گویند خورد که دیگر روی عبدالملک نشیند

عبدالملک ازین معنی بگفت آمد و هیچ نوعی ازین صلح مفتوح نمی گشت این حکایت  
بر ملا انداخت و بانداد در میان طاهما و عمرو بن بلال که از خاصانیز بود و خود  
معو به کرده بود و در خانه ایشان بر گشت گفت امیر المؤمنین اگر مرا جانیزه نیکو بدید  
من راه صلح کننیم عبدالملک گفت طرحه رای تو بران قرار گیرد منبذول است و مضایقه  
منبت اگر خود در شرکت در حکومت با عمرو بد خانه مائکله آمد جامه درید و خاک  
بر سر کرده گریان و مویان ملازمان حرم پیش باز آمدند و گفتند چه حادثه واقع گشت  
گفت مرا منجنجه با عاتکه مست برفتند و خبر یافتند که داوند گفت اوجی خدمت  
دارد او را راه دهد او گریان پیش مائکله آمد و خود را در زمین غلطانید و گفت  
مراقبیه واقع گشت اگر بغیر از منی برسی سرتن مملاک می توانی بزرگ من پسر  
کوچک مرا بگشت و امیر المؤمنین فرموده که او را باز کنند و ولی خون منم و او را  
بخشیدم و قبول نمی فرماید و اگر این صورت واقع گردد من نیز مملاک گردم  
و بیک اشارت شما مائکله که از سر خون او در گذر و عاتکه گفت مرا با تو تراست  
و گویند خورده ام که او را نه بنیم عمر و گفت کفارت گویند آن سب و دو  
نفس را از مملاک می رهایی و با گفت می نمود و رفت می کرد تا عاتکه بخانه عبدالملک  
آورد بیاید و بر پای عبدالملک بوسه داد و شفاعت کرد و گفت این را بنه  
و بخون او بر من منت نه عبدالملک شادمان گشت و گفت بخشیدم و اگر مملکت  
روی زمین طلب کنی منع نکم و صلح کردند و عمرو بیاید و گفت اگر نیم از او غنای  
گفت چه میخواهی گفت مرزعه با آلت و اسباب زراعت و عمر از مقال طلا  
و عمر اگر بگفتند و شنیدند عبدالملک مجموع حاجات او منبذول دانست مثل العلم

بسر

بسمه

يفتح ابواب الجبل عبد الدین محمد گوید شعر لا یلکون فلا یلکون لجملة؛ ابد او ماهر  
 سیکون؛ یسمعی التیب فلا یلکون یسلوه؛ وینا یلکون خطا عاجز و مهین؛ سیکون  
 ماهر کائن فی وقتہ؛ و اخو الممال متعب محزون؛ مثل الجملة یجری مجری  
 القوة بل هی اللطف عوضا؛ زیادین ابیه گوید جمله اندیشید نادریا نقد  
 از برای آنکه عاقل آن نیست که چون تقیه واقع گردد در استخلاص خود جمله اندیشد  
 مواعع علاج واقعه پیش از وقوع باید کرد الباب الثالث والعشرون فی الخیر  
 و العلاج و ذکر الاخبار و صفاتہم و احوالہم ما جاؤ فینم خبر ابن عمر رضی اللہ عنہما و ان  
 لکذہ رسول خدا علیہ السلام فرمود حق تعالی برکت یکم در صالح از صد خاسته  
 بلا دفع میکند و این آیت بخواند قوله لا ولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسد  
 الارض فین من عنیتہ جای که بنشینتہ صد هزار مرد پیش او جمع شدند  
 می گفت من مانند کوه ابو قیس ام بر بالای من آئید مطلع شوید بر تابعین یعنی چنانکه  
 بر کوه ابو قیس بر می آئید مطلع می شوند بر سجد الحرام و عید که تہ از کوه ابو قیس سب چون سیر  
 را می بینید مطلع شوید بر سیرت جمع که به از من بوده اند علی رضی اللہ عنہم و بعد  
 سمع حکما فوعی و علی الی ایش و قدنا و اخذ بحجره هاد فجار قب ربه و خاف فنبه  
 قدم خالفا و عمل صالحا کتب مدحورا و اجتناب محذورا می فرماید و احذر عوضا  
 کا یدمواه و لذی فمنا حتی جعل الصبر طیة نجاته و التقوی عدة وفاته رب  
 الطريق الفراء و لزم الحجة البیضاء و اغتنم بالمثل و باد الاجل فتزود من العمل الابرار  
 داو گوید رحمت بر تقیان حکیم باد او مردی بال و جاہ و مسب و شب نشین  
 اما چنان متودب بود که او را در فراغت جای هرگز ندید که بر بند و آب و غذا و سبی

در برابر کس متداختم بود و آنچه حق تعالی باودادی و بازندی بشادمان و غلبین  
 نگشیت و او را چند فرزند وفات کرد و کم خردن گشت و دایم ملازم ابواب حکما  
 بود حکما می دید و حکمت می شنید و اعتبار احوال روزگاری گرفت حق تعالی در حکمت  
 باو بکناد و داد باو آنچه را در غیر اوقات بوم القیامه نودیت من لطف العرش  
 نعم الاب ابوبکر ابراهیم و لاخ اخو ک علی ابن ابی طالب عوام بن حوشب گوید هر کس  
 که حسن بصری را دیدی بگفته مانند بغیری است که سفت سال در بیامته امر و نهی فرمود  
 و هرگاه که بیامدی گو یا از دفن کردن مادری آید و هرگاه که بنشیند گو یا او را گردن  
 خواهند زد و هرگاه که سخن گفته گو یا ارام الکاتبین من نعمه می بیند ابوالعباس  
 سفاح بابو بکر هندی گفت بمبلغ حسنکم ما بلغ گفت دوازده ساله بود که قرآن  
 حفظ کرد و هیچ سوره یا آخر خود الا که تفسیر و تاویل آن معلوم کرده بود و عمر نزد همی  
 بتجارت فرستاد و در هم حکومت از سلاطین قبول نکرد و هیچ امری بفرمود الا  
 که اول خود بدان قیام نمود و هیچ نمی کرد الا که اول خود از آن بازستاد **قال**  
 السفاح بهذا بلغ حسن بصری در خطی پر درده ام ستمه بود و او را بر صحابه فرستاد  
 و گفتی دعائی بر کنید صحابه دعا بر او می کردند عمر بن خطاب رضی الله بر وی این  
 دعا کرد اللهم فقهه فی الدین و حیة الیه الناس و عانیه رضی الله عنهم او شنید  
 و گفت این کیست که سخن او سخن پیغمبران میماند شعر لطیفی الناس بی خبر اوانی  
 لشرا الناس ان لم یعف عنی: حافظ گوید در زمان حسن بصری چنین گفتند  
 فلان کس از همداسن الا حسن و افقه داسن الا حسن و افصح الناس الا حسن  
 و اخطب داسن الا حسن یعنی از همه گفته اند که عمر بن عبدالعزیز از اوس قرنی را بعد

استاد

بودند برای الله

بود از برای آنکه عمر او بود آنکه خلیفه روی زمین بود زاهد بود و او پس مردی  
 فقیر بود بعضی گفتند اگر او پس نیز خلیفه گشتی در آن زاهد بودی جواب دادند  
 پس من لم یجرب لمن جرب ورق عجمی گوید کاج مراد می بودی چون و دم  
 ابن سیرین شعر داشت باللیل ذیئ لا حرم له و بالبنار علی سمت ابن  
 سیرین؛ حبیب فارسی از نیکو سیرتان زمان خود بود و چهار بار خود را از  
 حق ناپایداری باز خدع بود و هر بار چهار هزار دینار کان نخرج البدره فیقول باز  
 اشتربت نفسی ملک بهذه ثم یفقد بها ایوب سجستانی را گفتند  
 چرا حدیث از حسن یعربی فرا نمی گیری گفت از برای آنکه مرا میث بدو نگاه  
 که من از مجلس او بر می خیزم بگویند هذا سید الفقیه سفیان ثوری گویند هر چند  
 جهد کردم که ~~بسیار~~ <sup>بسیار</sup> روز جهان نبریم که عبداللہ بن المبارک در رسته سن  
 اما تو انم خلیل بن احمد بخوبی از ~~او~~ <sup>او</sup> مدد تو زمان خود بود عتیبه بلند داشت و هر چند  
 که ملوک خواستند که عطیه باد دهند قبول نکرد و طریقه او آن بود که یک سال  
 حج کردی و یک سال غزانا وفات کرد و او را امب میبند که کرزین  
 و بره الحارثی را غسل میکردم و بر اندام او یک منقال گوشت میزد پستی  
 بود بر استخوانی کشیده روزی مرون الرشید تقاضی ابو یوسف گفت  
 مرا از صفات امام ابی حنیفه حدیثی گو گفت آنچه من از وی دیدم آنست  
 که صفات امام ابی حنیفه رضی اللہ عنہ را حرم اللہ بکلی دوری چشم بود و عظیم  
 نزن بود که در دین سخن میگوید که او را یقین بر آن نباشد در طاعت او خسته  
 بود و از معصیت بگریخته طویل الصمت و دائم الفکر بود و علم بسیار

فکر کن

صفت امام ابی حنیفه  
جسته

ملّا بنود هر چه از خواست کردندی باقصی الغایه مندر دل داشتی چه علمی  
 و چه عملی و چه مالی جنبش و غنبت نکردی نام هر کس که بر اندکی یاد او بخیر کردی  
 فرون رشید کاتب را فرمود تا این او صاحب بنویسد و پس فرزندان او بر دلم  
 نامطالع کند مسعر روایت کند که امام بی حقیقه بعد از نماز باراد در مسجد نشین  
 بمذکره علم تا خفتن گاه و بر سر خشت کجایرون نیامدی و طعام نخوردی و بخواب  
 نرفتی الا پیش از شبین لحظه سرد خود فرو بردی و چون نماز خفتن بگذاردی و خلافتی  
 ارام رفتندی روزه بکشودی و طهارت کردی و در مسجد بایستادی تا صبح  
 سحرگاه نماز آمدی و طهارت تازه کردی و باز مسجد آمدی و کعبه ابن البراج  
 چپا حج کرده بود و چپا شب در عبادت بایستاد و هر شبیه ختم قرآن  
 کردی و چپا هزار دینار بعهده دادی و چپا هزار حدیث روایت  
 کردی و هیچ ندید که بود که او بپلور بر زمین نهاده بود هر آن شنید  
 هر روز صد رکعت نماز بگذاردی و هزار درم بصدقه دادی از خالص مال خف  
 و هر گاه که حج رفتی صد درم بصدقه بخوردی و اگر رفتی سصد درم در انفق دادی  
 و هیچ فرسادی مشکدر از عالیه رضی الله عناده خواست عطایه کرد گفت  
 اگر ده هزار درم من او داند مجموع ستون فرستم چون برون رفت از بیت  
 المال ده هزار درم بیاوردند مجموع نبرد او فرستاد او بدو هزار درم بفرستاد  
 خرید و سه فرزند از او حاصل شد محمد و ابو بکر و عمر و هر سه از جمله  
 عباد و زهاد مدینه گشتند مردی در عرفات مویز برداشت و  
 ساد میزد که ابن مطاع از که ضایع نکند از اهد به بدو رسید و گفت

نماز

ندا

بدین انداز که این و می‌ست که حق تعالی از دشمن بدارد حکیمه فرزند  
 خود را گفت طریقی زهد بپزین که لگن جیبی کنی گویند اسراف نمی‌کند و اگر در  
 جواب سخن فرومانی گویند سخن زیادت نمی‌گوید و اگر بزدل باشی  
 گویند در بنیامانست و نمی‌بود و عمر رضی الله عنه گوید مردی بدخرفه پوشیده  
 و نسج بردست بهجیک و خود را بصلاح و زهد مردمان می‌نمود و او را  
 بدراه زد و گفت لایب علیا دینا اما تک الله سفین ثوری گوید  
 بر چهار چیز اعتماد بشمار بر عبادت زنان و زهد خبیث و کوبه شکر و قراوه  
 جوانان یعنی آواز نا باغ گویند اول سبک نشین در راه خدا کشیده بر بود  
 رضی الله عنه او از افتاد در مکه که محمد را بکشند و او برهنه از خانه بدر آمد  
 و دشمنی برهنه درست ناکاه بر رسول خدا صلی الله علیه و سلم رسید گفت  
 ترا چه بود که درین وقت تنها برهنه بیرون آمی گفت شنیدم که دشمنان  
 بر تو ظفر بافته اند گفت چه خواستی کرد گفت به تنه روی با اهل مکه نهادی  
 و هر کس که بدید می‌بشمارد و مار زد و بر آورد می‌پس رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 برگرفت و دعا و نیک برود کرد و آزاری با و داد تا بر خود گرفت  
 و گفت تو حواری این امتی اطفال خونی بن رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 می‌خواستند که این ~~کتاب~~ <sup>بن</sup> بیعت کنند <sup>بن</sup> را خونی با و در بزرگی  
 و از محمد ناجی اگر ندیدی عبد الله بن جعفر بود عروین ابی سلمه و عبد الله بن  
 الزبیر چون ایشان را عاقر کردند می‌ترسیدند که برابر رسول خدا صلی الله  
 علیه و سلم آیند عبد الله بن الزبیر از ایشان همه دیر تر بود و سلام کرد و دست

اول در گفت

مبارک رسول خدا صلی الله علیه وسلم بوسید و باو بیعت کرد رسول خدای صلی الله  
 علیه وسلم چون آن دیر برآوردید بخندید و گفت **الله** این ابیه جابر بن عبد الله  
 گوید عبد الرحمن بن عوف رضی الله عنده روزی پیش من خطاب رضی الله عنه آمد  
 و گفت ای امیر المؤمنین بغیر از من پرس عمر گفت چه عا در شد گفت هزار شتر  
 باد و سبب ندیدم نام فرستاده بودم از جهت تجارت دوش خراوردند  
 که بازگشته اند و در تجارت سود بسیار حاصل کرده چنانچه انصاف آن  
 که برده بودند شب چون بنهار برخاستم سلطان بیا آمد و مرا دغدغه داد تا در  
 نماز فکر سود و مایه آن اقدام و اجناس منع آنرا متخیل میکردم و ندانستم که در نماز  
 قرآن خواندم یا غیر آن اکنون آن باجموع بارها و غلامان براه خدای تعالی سبیل کردم و در  
 مع حاجتی بآن منیت خدام بغیر است تا آنرا به بیت المال بر ندا اهل غربت آنرا  
 حرز کردند هزار هزار بود امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه چون نام میرفت بطریق که میراثم  
 بود یکی را بغیر ستاد تا تحبس صورت و سیرت او کند چون بطور سینا رسید و یکی  
 دید بر اسپ نشسته جامه پشمینه بپوشیده زده پوشیده و روی بر آفتاب کرده و پنج سابه  
 بانه بر سر او نه و کیسه در پیش زین او بسته و در آنمانان چون خشک بود باره  
 از آنجا بدر می آورد و گاه از آن پاک می کرد و در دهان می نهاد و رسول بطریق بر  
 و حال امیر المؤمنین چنانچه مشاهده بود بطریق از آن جدت بغایت ترسناک شد  
 و گفت ما را این قوم جنگ کردن معلوم نیست که ما را خدا قدرت نباشد که در برابر  
 این قوم بایستیم به بنید که بچه لرتی است ترا رضی می توان کرد این را ازین بلاد باز  
 گردانید محم بن معبد گوید که عمر عبد العزیز مرا با اسیران بروم فرستاد تا اسیران

مشت از

بهر طریق

انگله بخورد

مسلمانان



مسلمانان خدایم آن روز که مرا بار دادند دیدم که قبر از تخت فرود آمده بود  
 و بر خاک نشسته و بغایت محزون بود پرسیدم که چه قصه جاوید داشته که ملک  
 مغرور است گفتند بی دانی مردی که صالح ترین خلق و زاهد ترین اهل زمان است  
 وفات کرد و بعینه عمر بن عبدالعزیز و گفت عجب در آنده شخصی در کوهی بنشیند و  
 بزهد مشغول گردد و عجب در آن است که عمر با وجود آنکه مالک اسلام مجموع در  
 تصرف اوست زاهد می زیرد و مرا حکایت که اگر بعد از عیسی علیه السلام کسی زاده  
 زنج کردی یحیی بن عبدالعزیز بودی خبر رسول خدای صلوات الله علیه و سلم می فرماید عجبا که  
 لا امر المؤمن ان امره کله خرویس ذلک لاحد الا للمؤمن ان اصابت سر او شکر و کان  
 خیرا له وان اصابت غیره صبر و کان خیرا له علی رضی الله عنده می فرماید لقاء اهل الخیر عماره  
 القلوب یعنی دیدار صالحان دلها و خراب را معمر می گرداند حکیم گوید خیر طالب  
 اهل خود است چنانچه مرغ ابی جویان است گویند هر کس که در خویشی سنی ملازم  
 او باشد که از برکات خیرات ترخیص رسد بیت همشیره کردوی مقلدان کرد  
 که زد و از مقلدان مقلب شود مرد و این هلمات در مثال علی رضی الله عنه است  
 المؤمن بشرة فی وجهه و خزنة فی قلبه شی صدر او اذل شی نفسا میده از فتنه  
 و بنسأ السمعة طویل غله بعید صمته نیز صمت مشغول وقت سمل الخلیفة بین العریكة  
 نفسا صلب من العنکة و هو اذل فی العبد مثل غیر خیرک خیر غیرک خبر ابو هریره  
 رضی الله عنه روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود کسی که امروز  
 روزه دارد ابو بکر گفت من دیگر فرمود کسی که امروز طعامی بدوشی داده  
 ابو بکر گفت من دیگر فرمود کسی که امروز عیادت می فرماید زده ابو بکر گفت

۲  
اولی

۲  
روزی

من رسول خدا صلی الله علیه وسلم فرمود این فعلتها در هیچ کس جمع نشود و لاکه  
از اهل بیت این خارج گوید سبب سال با این مومن مصاف بودم و کمان  
می بردم که هیچ سینه کرام الکاتبین بر او نه نشسته باشد محمد بن الحسن گوید که امام  
ابو حنیفه و حیدر زمان و فریدادان موز بود اگر قبر او سبکافند حسب او ظاهر گردد  
کو طبع نبی از علم و کرم و وسایه و ورع قال مومن لا ینبئ من الخبر منه مومن  
و انشر منه مومن جمیع بن عمیر و خلعت علی عالمینه رضی الله عنهم کان اصحاب الناس  
الی رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم قالت فاطمة قلت انما سالتک من الرجال  
قال روجها عیسی علیه السلام نیر و حواریا آمد و بد که جامه پشمینه پوشیده بودند نور  
از روی این کمیت گفت ای فرزندان آخرت متعلمان عالم فردا از فضل  
نعیم شایم و یا نیداور ای گوید که روزی با امیر المومنین علی رضی الله عنه گذاردم در مسجد  
نشست تا آفتاب یک نبره بر آمد بعد از آن دست را باز کرد و ایند جا بچه متعجب  
باز کرد و گفت هیچ کس از یاران نمی بینم که برون اصحاب رسول خدا صلی الله علیه  
و سلم می سپند و طریقی این آن بود که کالبد و کردار او بودند شب بروز  
می آوردند و چون آمدند کردندی خمیده پشت چون درخت ضعیف که باد  
سخت بدوزند و انشا حسرت از دیدن می باریدند امر دزد مردمان  
می بستم که از حال فرادغا فلند و از عذاب آخرت ایمن بعد از آن ندیدم که  
نستیمی از دیان نشستی نمود تا این ملجم ملعون او را شهید کرد اهل بصیرت گفته اند  
ان عاده فی الدنیا فقر الامل لامل الغلیظ و لا یس السهل و علی رضی الله عنه گوید  
حقیقت زهد در دو کلمه است از قرآن مجید قال الله تبارک و تعالی لکیلا ناسوا علی

و سالتما

نماز

ما فانی



که مزید حسن باشد در روز چهارم از و محاسن ابنوه دندانها سفید و گوشتها را لون  
 حبس مبارک گلگون دست و پای او قوی بوی سر او نرم و ناشسته و  
 کوشش بیش بودی و در رفتن چنان رفتی که گویا از بالا می پریدی آمد در  
 حالت التفات همه بدن التفات نمودی زیاده ترین رجه بود نه بلند نه بطیحا  
 و نه کوتاه نام خوب روشهای بزرگ و از سینه ناف خطی از موضع  
 خرد کشید مرق از وجود او چون مراد بر ریزان در میان دست نه او هرگز  
 مانند غایب گشت سخاوت او از همه کس بیشتر بود صادق القول و واقعی بر  
 معهود بود انس و خوش صحبت بود کف فیاض او نرمی چون حر بود و  
 چون صاف با محضرت کردند دست با خود نکشید یا تا اول آنکس دست  
 باز نکشید یا جزای بی نیکی کردی و جزای بدی هم نیکی کردی در زمان مساویه  
 اهل روم خواستند که تغا فر کنند بر اهل اسلام و مرد بغرستاند یکی درازی  
 لباس بلند و پیک قوی در غایت قوت گفتند مثل این دو کس پیدا کنید عویه  
 در برابر بلند قیس بن سعد بن عباده در آورد و او مردی بی غایت دراز بود اما  
 ریش نداشت قیس سر او بل از پای بردن کرد پیش او انداختند گفت پیشتر  
 چون پیشید تا سینه او بر رسید من فعل نشد خلائق قیس را طاعت کردند در  
 سر او بل غنبدن او پس فطحه گفت که اول او بر سب شعر ارادت لکما بعلم  
 الناس انما سر او بل قیس و الوفود و شهوره الفار گفتند اگر ما را قدرت بود که  
 محاسنی از بهر او بخردیم تا عیبت او بر کمال بودی که بنی اترجال باللی  
 و در برابر صاحب قوت محمد بن الحنفیه رضی الله عنه در آورد و محمد گفت او منجر

باشند و آنکه بایستد و من او را بست نرم بایستید و من او را بر پای دارم و در  
 هر دو حالت محمد غالب آمد و این سر و مغلوب و مغلوب باز گشتند و در این  
 که ز معی از برای علی رضی الله بیاوردند و بر بالای او دراز بود محمد بن الحنفیه  
 با بر دامن زده نهاد و بدست آنرا چون کرباس بدرید و چون حاج بر عبد الله  
 بن الزبیر غالب آمد و شک در کعبه انداخت مقام ابراهیم از جای خود رفته بود  
 حاج بیای آنرا راست میداشت که بجای خود آورد و محمد بن الحنفیه بانک برزد  
 که جای پای ابراهیم خلیل علیه السلام بیای راست میداری حاج نرسید و بدست  
 آنرا راست داشت مردمان محمد را گفتند نو زهره داشتی که او از بلند پروازی  
 و حال آنکه او این الزبیر را این زمان گشته گفت بخدای سوگند که اگر بمعارضه  
 در آمدی سرش از تن بر کنده می ارسطالیس جوانی خوب صورت بدید با سخن  
 گفت جوان اعلیت جواب نداشت ارسطالیس گفت بیست  
 حسن لوکان فیه سائر دیگر گفت طست ذهب فیه خل حکیمه جوانی بیست  
 صورت خوب سیرت بدید گفت ماسن ادب تو مقابیح وجه تو باز پخته  
 حکام سلف گفته اند در دراز بالا طول قامت و بدست جمع سب و در  
 کوتاه و قامت و کیا سب جمع سب و جمع خرد در ربه سب اصمعی گوید مردی  
 دیدم بنام کریم اللقا زنی داشت جمیل الثغفات کفم تو با وجود حسن و جمال  
 چگونه راضی شدن بدین شوهر زشت گفت ای مردش بد که او نیکو کار است  
 و حضرت عزت و حق تعالی بر ای عمل با و داد و من بد کردارم و آنحضرت و او  
 بجز ای عمل من داده چگونه راضی بنیاشم بر خای حق تعالی محمد بن عباد از فضل

بود پیش مامون مامون دستار بدست خود بر سر او می بست گفتند که خوبورت استاد بود  
و میخندید مامون گفت چرا میخندی این عباد گفت با امر المؤمنین بدان میخندد که تو بار  
سلطنت رومی چون من چندین اکرام و الطاف میفرمائی و دستار بر سر من می بند  
گفت مامون لا تعجبی فان تحت هذه العمة مجدا و کراما شعر و هل ينفع القيا حسن جسمهم  
اذا ماتت الامراض غرحت: فلا تجعل الحسن الدليل على الفتن: فما كل مصقول الى يد  
عرو بن ربيعة مسننه هم محبت و هم سفر عرو و الزبير می بود و عرو و رابری بود  
در غایت حسن و نایب جمال جانچه در مرع نظیر داشت و انعامیت  
حایب او را زین الموالک میخواندند روزی بغری می رفتند عرو و با عرو میگوید  
زین الموالک کجاست که لحظه با او میماند با تو منستم گفت بی مامن شنبفته  
حالم عرو حاکم هست و این بیت بگفت شعر آتی امر و موزع با حسن انبعه  
لا حظ لي فيه الا لذة النظر: عرو گفت او از پیش فافله است عرو در کوب  
بنجیاب براندا تا باور رسید و عرو میخندید چون فسر را خراب کردند چند کله  
سر در انجا یافتند و ندانند آن فرو رختنه بلی او زن کردند چهار رطل بود پیش  
عبد الدین المبارک آوردند آنرا بچوبی می کردند و در زیر کی آن نعوب  
می نمود و میگفت شعر از امانت کت احباده لم: تصاعوت النفس حتى تموت  
میرد گوید در رقم نزد متوکل و او خوب صورت تر از خلفا و بنی عباس بود گفت  
بغری خود ترا من کسی دیدم که غم نه و نه سخن ترا از تو پس این بیت بخوانم شعر  
جهرت خلفه لا التقياء المسك: يا بني اليمين ولا ارتباب: و ما بانك حسن الخلقاء  
و نه چاه و و سمج احسن ولا اعالي: مثل اللحن الطوبى عش الراجست خبر این عابر

پیش ام عرو گفت  
آیا صاحب مکالمه

روایت کند که رسول خدا ﷺ سلم فرموده من سعادۃ امری و نفعۃ عارضیه  
 و هم او روایت کند که فرمود هر کس که حق تعالی او را روحی خوب و اسمی نیکو  
 روزی کرده و بکاری و مرتبی پسندید متغول شد و از برگزیدگان خلق  
 و هم او روایت کند که فرمود هر کس که حق تعالی او را خلقی خوب و خلقی خوش داده  
 باشد شرم دارد که گوشت او را بآتش دورخ بسوزاند مردی در روی باریت می  
 نیز نیکو است بعضی از مقربان خواستند که او را بر بمانند بعضی دیگر گفتند حق تعالی  
 باوست عاقل ازینست دنیا آفرید اگر نیکوکان خدا را برینست دنیا نگاه کنند گناه  
 کار و مجرم نباشند قل من حرم زینت الدنیا اخرج لعباده عرواں الرشید چند فرزند  
 داشت از جمله آن محمدا و عیسی بود که بغایت خوب صورت بودند اما مومن و مہم  
 نکوید و خوب سیرت بود عرواں همه روز گفتی من منو اعلم که صورت تو همچون  
 سیرت تو بودی اگر تو انست می صورت ابو عیسی بتو دادی اما قدرت ندارم  
 روزی بابو عیسی گفت کما چکی صورت تو از ان مومن بودی او جواب داد  
 که آن خط که او را از است از ان من بودی این جواب از او در صغرا و مستحسن  
 داشتند و شاعر گوید شعر و روانه فی عهد یوسف قطعت بقلب رجا  
 لافان و مصعب بن عمیر از خوب صورتان زمان خود بود و روزی  
 بر در خانه نشسته بود جمعی زنان بر و گنبد شتند چون او را دیدند بر جای نماندند  
 مصعب بچه استاد است که خدای شمار او پرده ستر بدارد گفتند چنانچه  
 در ششم و باد آن را بکشت آمد ایم که از نور رویی توانزیر افزودم و مهر  
 زشت رویی پیش عالم آمد و گفت مرا جوازی بنویس که منو اعلم که ازین

شهر بیرون روم حاکم یکایت گفت جوازش بنویس و آنجا رستم  
 که صورت مرد و لباس او و حرفت او در جواز بنویسند فکر بسیار کرد و نوشت که  
 جواز یا تنبیک بهذا الجواز آیه من آیات الله وندوره دفعه بذهب الی باب  
 و سفره حکیمه او را بختیشوع می گفتند عظیم بد شکل بود روزی پیش یکی از خلفا آمد  
 خلیفه سلویدنی وجه بختیشوع فرزند می گفت غلط بر زبان می نمود و یا امیر المؤمنین  
 بل فردجه الغر و بختیشوع بد مردی بد شکل با ستم از مدینه خارج گفت اگر نودین  
 که میزنی صادق را مسخر کن با فرد ده گفت تو ستم بزرگ مکان نصف العمل غر و عا  
 هانده یعنی هیچ صورت تو کرده اند نمیه عمل باقی است که آن مستحق معنی است این اردی  
 در مدح ابوالقهر کو بد شعر که میا جیل استدل به علی جمیل و اللطیفان نظران و قتل من  
 ضمت خبر الطوبیة الاولی و هم لغیر عنوان حکایت جاحظ گوید مجلس مراجع و منفعل  
 نکر دانیده لازمی روزی بیامد و می گفت کرد که مرا حاجتی بهت مرا پیش زار می  
 برد و گفت ای ایاست داخل این لباس از من حران میانه ام از زار برسدیم که این چه  
 انگشتری از من خواسته که صورت دیو بر تن کن او نقش کرده باشد گفت من دیو ندیده ام  
 چگونه صورت آن بکنم ترا آورد و گفت بدین صورت روزی صبحی  
 بر در خانه جاحظ رفتند و بر بیرون می آمد زمانی توقف کردند غلامی بد را آمد  
 گفتند موجب توقف چیست جاحظ چه می کند دروغ می دانی می بندد آینه بر روی  
 در نشسته و میگوید الحمد لله الذی حسن خلقی و خلقی و زان منی با شاعر من  
 غری می نمیشی هیچ رفته بر بد شکلی دید که طواف می کرد و اما از دوزخ می طلبد  
 گفت ای صیب من بدین شکل که تو داری در رقت دوزخ میایی ملعون

گفت



مردی زشت روی بجا ز گفت و مملی زشت ترین اعضا دارم و از آن در ختم  
 حاکم گفت در دفع شکوهی که مردی تو هیچ دلی نیست زنی است از گفت ای  
 مرد اگر روی خود را به بینی چنانکه بر صورت از آن بسته بر روی نیز به بندگی  
 محمد بن باقوت العقی گوید مهدی ریش را شانه میکرد و گوید یا چشمش بوجک  
 می نمود و عربی ایجاب بود گفت یا امیر المومنین محسن تو بغایت خوب و محبوب است  
 نه بسیار حمل و نه اندک تحمل مقدار آنکه زشت مردان باشد شعر  
 لا تعجب من بلحیته کثیر مناهتها طوبیة بیو دی یا عصف الراح کانه ذنب  
 الحیة فدی رزق الشرف القی یوما و یومته فلیله عرب گوید چون زنی خواهند  
 یا نیزگی خرید جهد کنند که او را موسی شکو کم از روی شکو نیست فان الشعر  
 الحسن احد الوجهین عمر رضی الله عنه گوید اذ اتم بیاض المرأة فی حسن شعورها  
 فقدم حسنها و العجیزة الوجه الثانی متوکل دختر عباس خویش خود در خانه دار  
 او را فرمود که چون غلامان موسی بیافند و در پس پشت اندازند او ملا و من  
 نکرد او را مخیر کرد در آنکه ملا و من کند یا مفارقت او مفارقت  
 اعتبار کرد حکیم مردی فریب را دید گفت ای مرد تر از عظیم اهتمامی بوده در  
 احکام دیوار حصاری که در آنجا محبوسی ربيع ابن سلیم گوید که امام شافعی  
 رضی الله عنه گوید که هرگز فریب عاقل ندیده ام الا محبة بن الحسن شعر لا عشق  
 الا بقی المنفوخ من سمن بللنی عشق السمر المهازیلانی امر و ارباب  
 المهر المضر فی یوم الدحان فدعنی ارباب الفیلا شعبی را عذمت عبد الملك  
 او رند و زلفش حقیر نمود گفت ای شعبی عظیم صنف می بینم تر گفت

اصلح الله امیر من در رحم زحمت کشید<sup>۴</sup> ام یعنی عم شکمی در شتم عبد الملک گفت  
 بنی لطف المنظر لقد عظم الخبز مردی بزرگ بنی زنی بخور است چون مخلوط  
 با هم نشسته گفت ای زن باید که شرف را شناسی که من نه معاش  
 و بارش باشم زن گفت از میان بینی تو معلوم کردم که نابوی بار کشید اما نیک  
 معاشی نیز معلوم شد زنی لطیف را دیدند که لبش شکافته بود گفتند لب شکافته  
 است گفت ابن اذاخل استفق مثل طول الاذن دلیل علی طول العمر مردی  
 از زنا و قد یاد روند که او را بکشند و کوشش بزرگ بود غلام او گفت  
 بایستد ی تو دعوی میکردی که طول اذن دلیل طول عمر است و ترا گوش  
 بزرگ است و هلاک نزدیکی گفت ای غلام من گفتی که در از عمر باشد اگرش  
 بگذارد در زمان حسن بصری زنی عالمه عابده بود که روز و روزه داشت  
 و همیشه احیا کردی و از بس که گریه میکرد نزد یک بود که چشمهای او  
 خلل میبرد و دولت بن او پیش حسن آمدند و گفتند این عورت را بفرستی  
 که از بس که گریه میکند چشمش خراب گردد حسن او را پیش خود خواند و  
 گفت ای عالمه آن عینک حق بسیار گریه میکنی که حق تعالی بریم و حیم  
 و عقار دستار و دھاب گفت ای شیخ اگر این چشم دوزخی است  
 مرا از روشنی او چه بود و اگر بنشی است حق تعالی در آخرت عوض بدهد  
 که وجوه یومئذ باختره ای برتبا ناظره حسن بصری است با حفظ گوید بسیار  
 مردمان بنده اند که در اندرون چشم بستی است که از آن ان العین می  
 خوانند و حال آنکه آن صورت آن کس است که در روی بنید چون آینه

علیه

مثل اگر در از عاقل نبینی او را سجد کن یعنی در از عاقل نباشد و گویند که در  
 نور سب که اگر تو نامی نبینی که جنبش نباشد بدانکه صورت او را سنج  
 کرده اند نفس جلیم سیاه بود کسی او را بدرفت و گفت تو نبوغ منی و خند و  
 او را خدمت فرمود روزی با و گفت کوسفندی از برای من بکش  
 دو پاره گوشت که بهترین گوشتها باشد به پیش من آور نفس کوسفند  
 و دل در زبان پیش آنکس برد روز دیگر گفت کوسفندی بکش که دو پاره  
 که بدتر باشد پیش من آور او دل در زبانش بنداشت و باقی بیامورد  
 از حکمت آن سوال کرد گفت آنه لیس شی اطلب منها اذا طابا ولا اخبث  
 منها اذا خبثا ابوالیمان گوید شیخی بود مشهور بود باینکه رسم اعظم میداند من از  
 پرسیدم که رسم اعظم کدام است گفت ای فرزند نودل را می شناسی گفت بل  
 گفت رقت او دانی گفت بل گفت هرگاه که رقت در دل پیدا نشود  
 حق تعالی را بهر نام که بخوانی اسم اعظم است مردی داشت رویی جزئی از می  
 کسی برداشت آن مرد هیچ و عابر دند و گفت ای بار چرا هست رعایت  
 نکردی و دعائی که ما مورس نقلی گفت ای عزیز دعا می یامور آن است  
 که بگویند حرف الله عنک السوء و من نرسیدم که اگر این دعا بکنم حق تعالی  
 روی تو از نو باز ستاند و آن زمان آن نبی بی وجه باشی شعله بن ضمر  
 اسدی از جمله فضلاء و علما و عر و بلجاء و عر بوده و در زمان نعمان بن المنذر بود  
 و بنیست نعمان نمی آمد او را بحیل بسیار پیش نعمان آوردند نعمان از او پرسید  
 که ای شیخ اخبرنی بالسوا و السوا و ما الداء العباد قال اما السوا السوا

فالمراة الصالحة الوثابة البدينة الساترة التي تعجب من غير محجب وتفتك من غير محجب  
الكثير عيناها المخوف غيبها فاعلمها من في غنا و زوجها من في بلا وان كان  
مغللا غيرته وان كان ذاما لغيرته فارج الله منها بعلها ولا تمنع بها اهلها ولا  
اما الداء العيا و فجار السوء الذي اذا ما ولته شتمك واذا شتمته بهت بك  
وان غبت عنه غلبك فجل له قرارك ومحل له منه قرارك وان صنعت  
بالدار فكن فيها كالكلب الحرار واقرا بالذل والصغار قال فما العجز الظاهر  
والفقر الخافر قال فاما العجز الظاهر فالرجل القليل الحميلة اللازم للحميلة  
الذي يطيع نفسه وان كان من ذهب جلسته قال فانعت لي المرأة  
الصالحه قال لا خرم صغيرة ولا عجز كبيرة عاشت في بغي اذكرتها الفاقة  
فحللني كرم النعيم معها وبوس الفاقة فيها حليفه مع زوجها حصان من جواهر  
اذا اجتمعوا كان اهل دنيا واذا افترا كان اهل الآخرة ليس نعمان منعجب  
ما ينداز فاحمت او ومقل ونفاس او في الفراسته گفته اند كه بشي  
بزرگ دلالت بر يك كند و بشي بي بر فله عقاب و استدارة  
آن بر غيب و بشي بوجوب دلالت كند بر لطف حرته و حاجب بوسه  
دلالت بر خست و استرخا كند و اگر بظرف بنبي كسيده باشد دلالت  
بر لطف و ذكالكند و اگر بر زلف پيوسته باشد دلالت بر ظن و استنار  
كند و هر چيزي كه كوشه او بوجوب بود دلالت بر نفس كند و جنبش شامش  
و ايرد كه هر چيزي افتاده باشد دلالت بر حسد كند و چيزي كه عيان باشد  
نه بزرگ و نه بوجوب دليل بر فطنت كند و اگر حقه طولاني بود دليل

شيعك

فولها و حرم حولها فان  
حرم ترضاك و ان رجب  
فقداء و اما الفقر و الخ  
فارجل الذر لا يشيخ نفسه

بالحق كند

بر حق کند و آنکه بسیار کند دلیل بر پیش و خفت کند و موی بسیار بر کوش  
 دلیل بر جوده سمع باشد و کوش بزرگ و بین دلالت بر حق و هدایت  
 کند حکایت ام هانی خواهر علی رضی الله عنهما روز فتح حارث بن هشام  
 را امان داد و در خانه خود نگاه داشت علی الله عنه با شمشیر کشیده  
 درآمد که او را بکشند ام هانی هر دو دست علی بگرفت و چنان محکم نگاه  
 داشت که حرکت نمی توانست کرد می خواست که دست از دست  
 او برهاند نمی توانست رسول خدا صلی الله علیه و سلم درآمد و آن حالت  
 مشاهده کرد و نسیم فرمود ام هانی گفت یا رسول الله من حارث بن  
 امان داده ام و علی میخواهد که او را بکشد فرمود قد اقرت ان من اجزیت  
 ولا تقضی علیا فان الله یغضب بغضه بعد از آن فرمود که یا علی زبانی  
 بر تو غالب آمد که گفت یا رسول الله قدرت ندارم که دست از دست  
 او برهانم و قوت ندارم که پایی از جای بردارم رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 بخندید و گفت بوان ابا طالب و لد الناس لک انوا شجعانا یومر  
 بمری از و مسجد درآمد و از اهل می دراز بسته بود پیش دران بر می آمد  
 و می افتاد از بس نشستن آوازی آمد که ای سپردامن بردار فانتج  
 اتقی بنوبک و اتقی لربک و خذ من ثاریک ان کنت مسلما حج  
 نگاه کرد امیر المؤمنین علی بود رضی الله عنه غرض آن سب که علی فرمود که شاز  
 بردار اگر مسلمانی دلیل بر آنست که هر که شاز بر نمی دارد نه از  
 آداب مسلمانی خبر دارد نه از محبت علی و پیروی مجوسیان کرده نه پیروی

محمد یا عیبالا جبار گوید که باری تعالی حسن را ده جز آفرید نه جزو باد و علم علیه  
 السلام داد و ازان بکنج و باقی نیمه یوسف داد و نیمه بهیمه جانان نصیحتی  
 در وصف خوابان گفته کان خدو دهم ورق المعاصف و اعناقهم ابارتی  
 النفثه و حو اجهم الا حله همان در هجر جاحظ گوید که <sup>قطعه</sup> یوسف الخنزیر مستغنی  
 ثانیاً ما کان الا دون مسخ الجاحظ رجل منسوب علی الحجبیم بوجهه و هو  
 العمی و من کل لاجظه و اذا المرأة حلیت له تمثاله لم یحل مغلفه بهامن  
 او قص محمود می فاطمی بکه بود مردی عقیف غریب بود اما ذمیم الهیة و ریه  
 المعطر بود حکایت کرد که مادر من زنی عاقله بود گفت ای پسر ترا چنان  
 نیا فرید اند که در خور صحبت جوانان و شایسته مجلس عیش و طرب  
 باشی سبب نواز هر در که باز آئی بدین زشنی و رسوائی در پی بشود  
 که از دوزخ بروی خلق گشت ای بهبود در آن سن که دست دردا  
 علم و تقوی زنی و بای بر جاد وین مستقیم داری که علم دین و معراج را فیه برانند  
 و ناقص را صاحب کمال اند من نصیحت مادر قبول کردم حق تعالی عزت و جاه  
 و حرمت و دستگاه بخشید عبداللہ بن العباس المشهور بالمتوق مردی  
 بود از فضلای معرآ و غدغه داشت که دایم ریش خود میلند و شگلش  
 ازان جهت متغیر گشته بود روزی پیش منصور خلیفه نشستند بود و بنیم  
 کریمه اللعائمه و گفت ای عید الدار دیگر به بنیم که موی از ریش خود بر کنی  
 بفرمایم تا دست قطع کنند چند مدت زهره نداشت که دست  
 بر ریش نهد روزی سختی چند لطیف در حضور منصور ملکیت منصور از اراج

کلام نجابت ایشان گشت گفت امروز روز آن است که موضعی از من  
نخواهی که با قطع شود و معاف و مسلم گردانم گفت یا امیر المؤمنین ریش من  
با قطع بمن ده و معاف و مسلم فرمای تا هر چه خواهم با آن کنم منظور بخندید  
و گفت معاف و مسلم و انشتم ابن شیرمه گوید زنتی مردانرا انکبوتر از میان  
سنت و معجز زنتی زانرا انکبوتر از موی باسنت و گوئید ملکی هست و تسبیح او  
این است سبحان من زین الرجال بالتمی و السامه بالذوائب حسن  
در روزناستان به پیش حجاج آمد و او در سردایه بود و برک بیدیش  
خود ریخته گفت ای شنج جامه بر کن و نشین حسن پسر و ضعیف بودند  
جامه نمی توانست کشودن و گفت یا ای سعید چرا ترا چنین ضعیف و زار  
می بینم مگر از قلت نفقه و عدم اعصاب گفت بفرمایم تا خادمی لطیف بخدمت  
مشغول گردد و از بیت المال مرسومی بنام ترا معین گردانم گفت بحمد الله  
حق تعالی مرا نعمتی تمام و عافیتی پرد و ام بخشید که اما پیری و کرام را مرا ضعیف گردانید  
گفت لا اله الا الله و لكن العلم بالله و از عهد فیما نحن فیه است طه بود او را  
نهمه میگفتند و مشاطه شهر کوفه بود چو ام البنین دختر موسی بن عفان بنی عمرو  
بن شریک میآوردند او را بیاوردند تا ام البنین هم آراش کند و او خود در  
غائب جمال و نهایت کمال بود چنانچه زنان باشد زلف او بر روی  
او راست کرد و بر روی او خالی بود که مزید حسن و جمال او بود و زلف  
او خال او را باز پوشید ام البنین چون آینه بر روی داشت دید که خال  
پنهان بود و تحمل گرد تا بر شوهرش بر نرسد و در حسن و جمال او متعجب گشت

و گفت <sup>نخل</sup> ای ماه عارضی که مردن نه فلک؛ دارند بام قصر ترا هر شبی بک  
 شیرین نواز تو حور و پری چه در بهشت؛ دایم یقین کنست و درین  
 منت هیچ شک؛ بیرون ز حد آدمی است این کمال محسن؛ روح  
 محبتی پری حور یا ملک؛ فتد از دعان شک نملد انت میچکد؛ هرگز که  
 دیده است که شیرین بود شک؛ مانند ماه روی تو دوران ندیده است  
 هر چند منت کرد فلک دور تر <sup>چو</sup> شک؛ چون دنت معاشرت رسید  
 خواست که رویش را بوسه دهد آم البنین دست پیش رویا بر دیتی  
 راست مکنم و آن خال که مزید جمال بود از زیر زلف ظاهر گردانید چون  
 شوهرش را نظر در آن خال افتاد از حال بدر رفت و موضع خال را بوسید  
 و دیده زر بر سر او افتادند و گفت ای نهمه روایا شد که آنچه در غایت  
 حسن و مناسب جمال بود از من بپوشیدی یا والله که من این خال را بدل نکنم  
 بوزارت امیر المؤمنین الباب الخامس والعشرون فی الاخلاق و الصا  
 العادات الحسنة والقبیحة و خفة الروح و الثقل ابراهیم بن عباس گوید بخدا  
 سوگند که اگر آن سخن که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرموده باشکوهی  
 عالم برابر کنند آن سخن را حج آید و کلام این است انکم من تسعوا الناس  
 باموالکم تسعوا باخلاقکم و در حدیث آمده که حسن خلقی زمامیست از رحمت  
 خدای تعالی در بنی صاحب آن و زمام بدست ملکیست و ملک او را  
 بخر میکنند و خیر او را به بهشت میبرد و خلق بد زمامیست از عذاب خدای  
 تعالی در بنی مالان و آن زمام بدست شیطان است و شیطان او را میگرداند و بیشتر





نعمه

بلغت بادنی نعمته قسند میماه؛ و لکن قلام النفس انقل محملاً؛ من الصخرة  
 الصخره عین نزد میماه؛ مثل اخلاق الملوك مثل فی التلون شود بوم کاخلاق  
 الملوك ملون؛ فصحو و تغتیم و طل و دابل؛ الشبهه ایاک با من صفاته  
 دنو و اعراف و منع و نامل؛ این حمام السلوی گوید شعر افری الاشباء  
 من اخلد فیه کل لون یؤت قوس قزح بنیل لالف لوج جموج بر  
 واحد ملون ملون النسبت بابی بر افس می کنند و ابی قلمون ابی بر افس  
 مرغی سب منقط با بوان نقوش و مردم بزگی نماید و یو قلمون نوعی از جام  
 سب که در روم می یافتند مردم بلونی بنیاید در سبک ان النسبت بابی  
 رباح کنند و ابو رباح صورتی سب از مس خسته و در مدینه حص بر سر عودی  
 ترکیب کرده چنانچه باندک بادی میزد و داخل انجا مهیب رباح از  
 گردش آن صورت میدانند و چوبی که طغفلاً بان کاغذ بر سر آن کنند  
 و میکرد و انرا نیز ابو رباح گوید قطعه سریع العلوک اذا اما اشتی \*  
 سریع النزوع اذا ما علق؛ فینا نری ما شفا اذا صماء و بینا نری صاحب اذا  
 عشق؛ غیر فرموده که سرس معذ و رند در بد خلقی مریض و صائم و مسافر  
 خبر انس گوید که رسول خدا صلی الله علیه و سلم خوش خلقترین جهان بود روز  
 مر الکبیری فرستاد من نعم بخدا سو کنند که نروم در دل و در شتم که بر دم برون  
 آدم و در جای که بود کان بازی کنند یا ستادم ناگاه رسول خدا صلی الله علیه  
 و سلم دیدم که پس نشست مرا بگرفت من روی باز پس کریم بخندید و گفت  
 یا انس اذهب حببت حببت امر تک و هم او گوید و الله که ده سال خدمت

از هفت

ان هن

آن حضرت کردم هرگز در چیزی که کردم نگفت چرا کردی و در چیزی که نکردم  
نگفت چرا نکردی حکایت مردی کسی را گفت اگر از عمر و عاصی بپرسی  
که مادر تو از کدام قبیله بوده هزار و دهم بودیم چه گویند مادر او منصفی مرضی باشد  
آن مرد بیاید بمهر و مرد حاکم مهر بود و ثوکت و عظمتی مادر با نان گفت مرا سخنی  
با امیر هست اعلام کنید اعلام کردند او را بار دادند چون سلام کرد عمر رسید  
که بچه کار آمدن گفت میخواهم که بدانم که مادر امیر از کدام قبیله بوده گفت  
زنی بود از عنزه پس از بنی خلال و او را ایلی میخوانند و نقشب نامیده بود چون  
قصیه معلوم کردی و قصه داشتی برو و آن وجهی که ترا پدر برفته اند لستان  
و از آن سواد بغضب زنت و منفعل گشت مردی بخصم خود گفت  
اگر یک کلمه بگوئی ده نشنوی ان شخص جواب داد اگر ده بگوئی یک نشنوی  
شخصی یکسے دیشام میداد و التفات نمیکرد چون بسیار گفت بانگ  
بروز که آیا ک عتی انم و گفت و عنک اعرض شامی گفت بیدنه  
آدم مردیر دیدم بر استری سوار که من هرگز بخوبی لباس و ثوکت مر و با  
او ندیدم بودم بر سیدم که این چه کس است گفتند حسن بن علی است  
پس من بدشمنی او پرشدم نزد ملک او آدم و نفق تو بسیر ابو طالبی گفت  
من بسیر بسیر او بم من گفت من ترا و پدر ترا است مکنم ای مرد می بیند ارم  
که غریبی گفت ملی گفت بخانه مادر ای که اینجا طعام و جای آرام باشد و خدم  
ما ترا معاضت کنند و هر دو دهند در کاری و مهمی که ترا باشد با او برقم  
و آنچه از اهل کرم و مروت مشاهده کنند از او دیدم بعد از آن

او را از همه روی زمین دوست داشتیم و از دشمنان او نیز ارشتم حکیمی  
 زنی بد خود داشت عر چند که او غضب بیشتر می نمود حکیم را حکم کار بندید  
 روزی دشنام بسیار بنویس داد و جواب نشنید از غایت غضب  
 غلام صاحبون بر سر حکیم و کتاب او فروخت حکیم گفت رایتک فی  
 زمان ترفیق و نزع دین حتی امطرت الساعة مثل العلم فمن لم یسفه فدام السفيه  
 شعر و اذا الجهول طمعت به غلوا و ده فاجعل له الحكم ارحم من الجأما  
 علی رضی الله تعالی که حق تعالی بعلیم مدد بدهد حکم او آن است  
 که خلائق ممد و معاون او میکردند و جواب خشم احضار بد در خانه بعضی  
 از ملوک آمد و نشست و کس فرستاد که اجازت طلبید نگاه ستاخی  
 بیاید و مشک آب انجا بنهد و گفت ای شیخ نگران این می باشد تا من  
 باز پس آیم از طرف امیر بسی بیاید و اجازت آورد که باندرون رود  
 و گفت سقا من و دینی سپرده چون و دعیت بسیارم بیایم و زمانها  
 منبشت و با وجود علم و فضل و کبریا و جاه نکایان مشک سقا بود  
 تا و دعیت باز بسیار کسی دشنام میس داد و گفت ان کنت کاذا یقتد الله  
 لک ان کنت صادقاً غفر الله لی ابراهیم ادم گوید بیت سال سن  
 که طلب یاری میکنم که چون بغضب رود از حق فراموش نکنند و نمی یایم  
 نقر حکیم گوید آنکه در در سه فعل است ایمان او بکمال باشد اول آنکه  
 در وقت رضامیل باطل نکند و چون خشم گیرد از حق تجاوز نکند و چون  
 قدرت یابد تصرف در ملک نکند کسی از بصره مکتوبی بمصطفی خلیفه

نوشت که سلم که از قباب تو در بصره حاکم است غلام ترا بتا زبانه برود  
 انشعنه شد و گفت سلم برین و غلامان من دلیری میکنند و لحظه بلطفه ملوث  
 میخواند و غضبش زیاده می باشد این عباس که از خولستان او بود و محبت  
 او بود و وقتها مزاج میکرد گفت با امیر المومنین سلم اگر غلام شمار از ده  
 نه بقوت و ثولت خود زده بیکه شما در این بزرگ گردانید اید بآنکه  
 شمشیر خود باو داده اید و منزل جای شماست باو مقرر داشته اید چون  
 غلام شما خواهد که حکم او در کون کند و بی عزتی باو آورد و اگر او را ادبی  
 کرده باشد جهت تعظیم و اعزاز و اجلال حکم شما کرده باشد و من از جد تو  
 این عباس روایت دارم که غضب نبی هاشم در سری با جیون نریمان  
 و شناسی دادند بایست استقامی نمودند غضبش میزد و غضب بنظمی در  
 اوست تا بمستراح نرود و فراغت بخوبید و سب نکرد و منصور بخندید  
 و از سر جرم سلم درگذشت و در تورست مسطورست اذ لربی اذا  
 غضبت اذ لربک اذا غضبت خبر مردی از رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 پرسید چه چیز سخت تر است فرمود غضب خدا است باری گفت چه چیز غضب  
 خدای از من باز دارد و گفت آنکه بغضب نروی ابو القاعیه گوید و لم ار  
 فی الاعداء حین اغتبرتهم عدو عقول المرء اعدی من الغضب یقال للعاط  
 بن جبنه رصقته یعقلی کوید حرکت حشاشته یعنی او را بغضب آورش  
 فنی ان یرض لم یفعلک شیاء و ان یغضب فانتک لاتبالی عبدی  
 رضی الله عنهما گوید بر غیر از عز غضب که ترا بزل اعتذار رفتار کنند مثل غضب

ابو القعابیه

کسی که بی موی غضب رود نسبت کرده اند غضب جلاد و فرح  
 کسی که بی موی شاد شود نسبت کرده اند فرح قوا و کسل من الطاع  
 الغضب اصاح الادب لقمن گوید هرگاه که خواعی که یاری به برادری  
 گیری اهل او را بخشم آور اگر در غضب راه انصاف می سپارد و یا رتوش  
 والا از و حذر کن این عباس گوید بزرگ گناهی باشد که کسی بومی اتی الد  
 و او بیشتر غضب رود و در جواب گوید که علیک نفسک مثل  
 من لم یصبر علی کلمته سمع کلمات علی بن نقار چون بغض رفتی در راه نهندیدی  
 گفتند چرا تبسم نمی کنی گفت من با دشمنان خدای جنگ میکنم و به سبب آن  
 در غضبم و غضبان نهند و عمر بن عبد العزیز بمامل خود نوشت که در حالت  
 غضب ادب کن و چون بر کسی خشم گیری او را محبوس دار تا غضب کن  
 کرد و بعد از آن بقدر گناه او را ادب کن و بخا و زطن از بازنده تا زیاده  
 علیه بن المبارک را پرسید که سر جمله حسن چیست گفت ترک الغضب  
 شعبی بسیار این خواندی شعر لیت الا حلام فی حال الرضا انما الا حلام فی حال  
 الغضب و از میر در وایت که بر خط کتابی نوشته بود و همه روز در مطالعه  
 داشت مردی دشتام لبی میداد او خاموش بود گفتند چرا جواب نمیدی  
 گفت اگر کلمی کسی را بگذرد او را باز نتوان گزید و اگر حمای لکدی بکسی  
 زند او را لکد باز نتوان زد سقراط گوید لا تشوطن النار بالسیکین یعنی  
 آتش غضبان مغزو زید بید هر کس در سر عادت پیش گیرد و بدان مداومت  
 می نماید آن عادت در عادت او را رسوا کند ابو ذر غفلام گفت چرا عادی

خلق

که گویند

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

که گویند علف اسب بخور و لغت منجواستم که ترا بغضب آورم لغت  
من برغم شیطان بغضب نزد من و ترا از آدم از برای رضای خدای  
قطعه در فی الحکم روع للسفیه من الاذی؛ و فی الحرق امر او ذلک آخر قاضی  
غشی بود در هم دان لم یغضبوا ان الاسود علیها غضبان مبین علیہ السکرم  
هرگاه که قومی از بنی اسرائیل رسیدی او را بزبان متعرض شدند با  
و سفاقتی چند بگردندی و عیسی ابن مریم را بدین خواندی و دعای خیر بر او  
کردی شمعون از بن معنی سوال کرد عیسی علیه السلام فرمود کُلْ اَمْرُؤُا بَعْضُی مَا  
مِنْدُهُ از شیشه همان برون تراود که در دست فی النفلان ابو العتاهیه  
گفت ای فرزند تو نشسته محبت ملوک مشتی لغت چرا ای پدر قال  
لَا تَنْکَ حَارَ السَّمِیَّةِ بَارِدَ الْمَنَاقِدِ ثَقِیلَ الْفُلِّ احْتَفَ کُودَ آبَتِ فَاذَا  
طَعْنَتْ فَاَنْتَشِرْ و ادر حق ثقیلان فرود آمد قطعه و صاحب اصبح فی برده  
کالما و فی کانون او فی شباط؛ ندانه من شقی اخلاقه؛ کانه فی مثل ستم الحیاط  
نادیده بود ما فالغیته؛ متعل القمت فلیل النشاط؛ حتی لقد اومنی انه بعض  
التماثل النبی فی البساط مثل کانه فی الدار رب الدار اثبت فی الدار  
الجدار مثل روثه الثقیل حمی باطنه و قیل بما یسته الثقیل حمی الریح حکیم گوید  
اگر مرد بداند که گران جان سب لطیف عالم باشد او حنفیه نزل و اعش لغت  
انی لا تشغلک وانت و انت فی منزلك فکیف وانت فی منزلی غالباً  
که این سخن به سبیل مزاح گفته باشد شعر انت والد ثقیل و ثقیل و ثقیل  
انت فی المنظر انت و فی المیزان قیل ابو هریرة چون بصحبت ثقیلی مثلاً

النسب

گفتی این دعا خواندی اللهم اغفر لنا وله وارحمنا منه حسن بن وعلب بابو  
 العیاض روی نهی شده رطل برف حسن کرد و برد و طلب برف از ابو  
 العیاض کرد ابو العیاض بیرون آمد و هر چند برف طلبید نیافت کران جانی بسرد  
 بود او را ابو بکر بن ابکر بن عتاب میگفتند در راه او باز آمد ابو العیاض  
 را گفت کجا میروی گفت طلب تو میکنم او را بجایه حسن آورد و پیش  
 از او باز بیرون رفت و گفت نوده رطل برف طلبیدی بن یحیی و از او هم  
 آمد نزد یحیی بن یحیی فلان فرما چون باز بیرون آمد حسن گفت او فیت و زدت  
 از حسن پرسیدند که در جوانی چشم تو چنین نارنگ چرا شد گفت از بس که نظر  
 ثقیلان کردم غرانت فی القیف سموم و جلبید فی الشاؤنة انت فی  
 الدرض ثقیل و ثقیل فی السما و صالم زنی در تفسیر آیت قوله تعالی اعلموا  
 ان الله یحیی الدرض بعد موتها گفته بلیس القلوب بعد موتها علی رض الله  
 گوید لکن حکیم نباشد بیکلف خود را حکیم سازید که هر کس که تشبیه بقومی  
 کند از این که باشد سفیان ثوری با رفقا میگفت معنی رفق مبدانید که  
 گفتند بیان فرمایا محمد گفت آنکه هر خلقی در جای خود استعمال کنند الشدة  
 فی موضعها و اللین فی موضعها و السیف فی موضعها و السوط فی موضعها  
 و هم اذ من الامور امور لا یصلح فیها اترق و لا یصلح فیها الا الشدة همچون  
 جراح که جای که در آنرا باید شکافت بر هم مدح نکند سبب هر کجا دفع باید  
 فرمود چون تو بر هم نمی ندازد سود خبر عالیه رضی الله عنهم و است کند  
 که فرمود هر کس که بر امت من رفق کند خدای تعالی با او رفق کند و هر که بر



است من سخت کرد خدا بندگان را و سخت کرد بوز جهل و بپادشاه اول رفق و از بعد از آن  
 عطف و بر عکس کار بند مثلاً آن شدۀ بعد از رفق عز و از رفق بعد از شدۀ  
 ذل این سوار و گوید با خلیل نوحی همراه بودم و دو ال نعلین من بکسینون  
 و با یکی برهنه میرفتم خلیل را دیدم که نعلین بیرون کرد و او نیز با یکی برهنه میرفت  
 گفتیم چرا چنین کردی گفت شرط رفافت و مواساة و موافقت و این کلام بانی است  
 معظم در حسن خلق و شرط رفافت و مواساة و موافقت و این کلام بانی است  
 ان اسرع الناس اسرعها خود افسان فی امرک یعنی هر چه زودتر بر آید دیر  
 نباید در کارها مانعی او بترخیزد آنس کویید که مردی نزد رسول خدا صلی الله  
 علیه و سلم آمد و بر او اثر زعفران بود رسول خدا صلی الله علیه و سلم امر و در هم  
 کشید اما چیزی بفرمود چون آن شخص بیرون رفت گفت بگوئید که رنگ  
 از اندام خود نشوید و فرمود که طبیب مردان آن سب که بوشش ظاهر باشد  
 و رنگش پنهان مشبک و مشک و طبیب زنان آن سب که رنگش ظاهر  
 باشد و بوشش پنهان مثل حنا و غیره ابو سیرین گوید رقی در همه چیز محمود است  
 الا در سه چیز فی الجماع و اکل الرمان و البطیخ در زمان سفاح محمد بن عبد الله  
 بن الحسن خروج کرد و منظر را با سفاح گفت آنسهم با احسانان رسوخشوا  
 حشوا فاشتری علی ما عجز عنه النجر سفاح گفت چنین سب که تو میگوئی و لیکن  
 هر که بر مردمان سخت میکرد از او متنفر می بودند و نرم خویی موجب است  
 و التقافل من سما یا الکرام عبد الله بن عمر رضی الله عنهما گوید هر کس از قریب  
 دیدم که در حسن خلق و در مجانب نظیرند استند و در حیالهاست که بگویند

در کلام از شما که حدیث می شنوید معتقد باشید ابو بکر صدیق و عثمان  
 بن عفان و ابوعبیده جراح رضی الله عنهم خبر المؤمنون یعنون لیبنون کالجمل  
 الآنف اذا قید القاد و ان انبی علی ملخوة استناخ فقیل عیاض گوید اگر  
 فاجری خوش خلق معا بن باشد بهتر از آن که عاید میاید بخوار برای آنکه  
 فاسق خوش خلق بر دل مردمان سبک است و او را دوست دارند و عاید  
 بد خلق بر دل مردمان ثقیل باشد و او را دشمن دارند فی العباد خلق خلق  
 دشمن شائن دشمنه مشومته و خیم و خیم عمر و بن الا حیم با حنف  
 بد بود سفیدی را گفت هزار در علم میبهم آنکس را که برود و در مجلسی  
 که حنف نشسته باشد با او سفاکت کند سفیدی بیاید در مجلس  
 حنف و از سفاکت و بی حرمتی بیخ شمل نکند اشت حنف  
 سر در پیش انداخته بود و بجواب منقول نمی شد سفید فریاد بر آورد از  
 بی وجودی من بجواب منقول نمی شد و غفیش زیادت گفت حنف  
 چون وقت آن رسید که بخانه رود جهت غذا خوردن پیش سفید آمد  
 و گفت ای برادر امر و زحمت بسیار شدی دانم که از غایت غلب  
 بغذا خوردن منبرداخته باشی بیا که نغمه در میان سب و با هم بخوریم و او را  
 خانه برد محمد بن عثمان گوید مجلس بر شطبان دشوارتر از عالمی سب است  
 که علم او بر یو حلم را استه باشد اگر سخن گوید از سر علم گوید و اگر خاموش باشد  
 از روی حلم خاموش باشد شطبان گوید سکوت او بر من از علم او دشوارتر است  
 خبر ابوهریر روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود در سخت

آن نیست که در کشتی رفتن کسی اورا نیندازد و مرد سخت آن سب که در حاکم  
 غضب مالک نفس خود باشد عروۃ بن محمد روزی با مردی بمکالمت  
 مشغول بود و آن مرد اورا بغضب برد سخت برخاست و نمایه رفت  
 و فریاد و گفت پدر من از جد من عطیه رواست لکن که رسول خدا صلی  
 علیه وسلم فرمود آن الغضب من الشیطان و ان الشیطان خلق من النار  
 و انما یطغاء النار بالآل و فاذا غضب احدکم فلیتوضأ و خیر ابو سعید خدری رضی الله  
 رواست لکن که رسول خدا صلی علیه وسلم فرمود نبی آدم را بر طبقات آفرید  
 اند بیضی از زبان دیر خشم روز و زود باز آید لکن آن خیر هم البطی  
 الغضب السریع الغی و شرهم السریع الغضب البطی الغی و عین من  
 گوید راهی شیطان را بدید از و پرسید که از اخلاق نبی آدم کدام معاون  
 گفت غضب چون مرد خشم گرفت اورا مانند کوهی که کوه دکان در دست  
 باشد میگردانم معاذ بن انس گوید که فرمود که هر که خشم فرو خورد و قادر باشد  
 بر انتقام در قیامت باری تعالی اورا معجز فرماید که هر کوه که میخواهی ترا باشد  
 و دل او از امن و ایمان محلو گردد اند ابو مجلز گفت از حکیم پرسیدم که چون  
 که تحمل بار ثقیل است نرسد از تحمل یا ثقیل گفت از برای آنکه تحمل  
 بار ثقیل جسد و روح بشکست میکند و بار یا ثقیل روح تشنه میکند  
 مثل انقل من الرمی الثقل من طلقه المعلم يوم السبت علی صلیا الکتابیب  
 لطیفه عجب از زمین که حمل مثل نوبی کرده و حمل امانت نتوانست  
 کرد و چون نوب بر پشت زمینی چه جای بگویم خیر رسول خدا صلی علیه وسلم

و بعضی زود خشم روند و دیر باز آیند  
 و بعضی زود خشم روند و زود باز آیند

در دست

بعایشه فرمود حرکت او را بهره از رقی داده اند از خردنیا و آخرت بهره مند  
 خبری از یهود و مجانبه رسول خدا صلی الله علیه وسلم آمدند و گفتند السلام علیک  
 عائشه گفت علیک السلام واللغه رسول خدا صلی الله علیه وسلم فرمود ای  
 عائشه حق تعالی رقی و دست مبارک در همه کارها عائشه گفت یا رسول الله  
 شنیدی که ابن ابی بنی جلفند فرمود ترا می بایست گفت و علیکم خبر رسول خدا صلی  
 الله علیه وسلم فرموده صل من قطعک واعط من حرمتک و انقض عن  
 ظلمت خبر مردی اجازت خواست که نزد رسول خدا صلی الله علیه وسلم در آید  
 فرمود پیش رجل العشیره چون باید از آن آمد با او نواضع فرمود و او را غرزد  
 چون ببردن رفت عائشه پرسید که در غیبت این جهان فرمودی  
 و در حضور نواضع نمودی فرمود آن سفر الناس منزله یوم القیمه من و دعه التا  
 اتقاء فحشیه و در روانی دیگر من ارمه الناس و در روانی آن من شتر التا  
 الذین یبرون القاء المستبیه یعنی بدترین خلق آن که از ترس زبان او را  
 گرامی دارند خبر از عائشه رضی الله عنها سوال کردند از خلق رسول خدا صلی الله علیه  
 وسلم گفت کان خلقه القرآن یعنی محل با و امر و نواهی قرآن میگرد و بخا  
 از فرموده نمیلد قال الله تعالی خذ العفو و امر بالعرف و اعرض عن الجاهلین  
 ابن عباس گوید خلق بنو کناه را میگرد از دنیا بجه آفتاب برف را و خلق برف  
 عاصم بن جنانجه صبر فسد عسلست علی رضی الله عنه گوید عنوان صحیفه المؤمن  
 حسن خلقه الباء السادس والعشرون فی الدین و ما یعلق به من ذر العلوة والصوم  
 والجم والصدقا و سایر العبادات و القربا از علی رضی الله عنه سوال کردند که ما التوحید

والعدل فقال التوحيد ان لا اله الا الله والعدل ان لا نعبد الا الله بداند اول خبری که بر  
 منک واجب معرفت معبود و موانع عالم و عالمیان است و شناختن آلاء  
 و نعم او و شکر بران و رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود که خدای عز و جل بود  
 و با او هیچ نبود پس ازین حدیث معلوم میگردد که همه عالم و هر چه دران از آسمان  
 و زمین و اینها و هر چه در فم و در هم ان آید همه مخلوق و مصنوع است و خدای  
 خالق و مانی آن و قادر است که هر چه آفریند همیشه است کرداند و دیگر از نو هر چه  
 خواهد یا فریاد قال الله تعالی ان یشاء یصلحکم و یأت بخلق جدید و ما ذلک علی الله  
 بعزیز و باید که بدانند که واحد است نه چون احاد ذات او قدیم داری و ابدی  
 است هر چه غرض است اول نبود و آخر نباشد و همه چیزها از دست و در جمیع  
 چیزها بادست ظاهر و باطن همه چیزها از دست منه بدو الیه یعود هو الاول و لا آخر  
 و الظاهر و الباطن او را نه شریکست و نه وزیر و نه شبیه و نه نظیر است بدو گویند  
 که کجاست و روایند که پرسند که چون است زنده است که هرگز نمیرد  
 قادر است که از هیچ چیز تغیر نه پذیرد و محرز صفت او را نیست هر چه  
 هست با ارادت و مشیت او است شکم است بکلام ازلی و ابدی  
 هر چه خواهد یا هر که خواهد بگوید و حیاء او من در او حجاب بینا نیست که هیچ  
 چیز از نظر او غائب نشود و شنوا نیست که هیچ سمع او را از هیچ چیز منقول نکنند  
 نه کس او را زاده و نه او کس را زاده و او را همتا نیست لم یلد و لم یکن له نفوا  
 احد مقل را معرفت او را نیست ما عرفناک حق معرفتک فقله ای  
 مرغ سحر منشی زبردانه بایموز به کان سوخته را جاسند و آواز نیامده اسمی

و لم یولد

در میان طلبش بجز اینند؛ کانرا که خبرند خبری باز نیامد؛ علم تو حیدر است درجه است  
علم البقین و حق البقین و عین البقین علم البقین آن که ندید بقوت ایمان  
و رویت آلا و نعمای حق فاعلم معرفتی حاصل کند چنانچه در دل او هیچ شک  
و شبهت نماند و بدست و نفور باطل راه باو نیاید اما حق البقین و عین  
البقین درجه انبیا و اولیا است و هرگاه که شمع در شرط طریقت و ترک  
ماسوی است درست آید و راه بدو بکشد و ذوق آن بیاید و بتدریج در  
تحقیق آن برسد و باید که چون ندید بقدر فهم و معرفت خود خالق و معبود  
سبزه اشناسد همواره بغیر از برداری مشغول گردد و تا در مرکب از طلب ندید  
معرفت غافل نشود زیرا که این کاری است که نهایت ندارد و حق تعالی عز و جل  
و مظهر و بزرگواران را فرمود و اعمد ربک حنی یا تئیک البقین و مفسران تفسیر  
بقین محبت کرده اند هر چون ارشید از اصمعی پرسید که درین سفر حال کرده  
مجلسی را دیدی که در مسئله که میان اهل ملت اختلاف است تحقیق  
درسته و منصف بوده نه منصف اصمعی گفت جوانی را دیدم در  
سفر حال مثل خود در قضا و بلاغت نداشت عالم بود با پیام عرب استاد  
بود در علم شعر اتقا ما با او بکشتی نشستم ناگاه بادی سخت برآمد و کشتی در غرق  
انداخت چنانچه ماطع از جا خود بکلی بریدیم آن جوان می گفت سبب آمدن  
با دو شورش چیست من گفتم ای جوان شعر نگو میدانی و در ادبیات مستغرق  
در علم عبادت که خلاص و نجات در آن چیزی میدانی گفت من علم انجمن بکمال  
در سبک آم که اگر عشر معشار آن نرا حاصل کرد و بنواب خیر بل نصیب جمل

پرسید گفت آن الله استغنی عن ظلم عباده گفت در ارجاء ملکوتی  
 گفت الاجتناد من العلم الله اقص من الانکاسط الا انی مراد از قدر آن  
 که گویند خیر و شر بتقدیر خداست و اینکه مراد از آن هیچ اختیار نیست و اهل سنت  
 و جماعت گویند خیر و شر در مذهب اختیاری آفریده که بدان اختیار مطلق است  
 و بعضی گویند قدریه آن قوم اند که خیر از خدا دانند و شر از سنی یا از نفس مراد از  
 جبر آن که گویند بر خدا واجب است که مذهب را بر عبادت بیاورد و بگناه عفوین کند  
 و ارجاء خیر است یعنی عمل را موقوف دارند و گویند چون شخص ایمان بربان آورد و  
 نفس در قلب گردد محتاج نیست که عمل با رکان بکند و علی رضی الله عنه گوید  
 هر چه در دهم و خیال نبی آدم آید حق تعالی بخیر آن است و امام شافعی رضی الله  
 گوید من انتقص لطلب مدبره فان اطمان الی موجود انتی الیه فکره فهو مشبه  
 و ان اطمان الی النقی المحض فهو معطل و ان اطمان الیه موجود و اعترف بالعجز  
 عن ادراکه فهو موجود سه سس پیش امام شافعی آمدند معطلی و مشبهی و سنی  
 از معطلی پرسید که توحید می پرستی گفت خدا می پرستم که او را مطلق است الهی  
 به بشری که انرا ادراک نتوان کرد بحواس و قیاس نتوان کرد بصفا ناس  
 امام شافعی معطلی را گفت انت تعبد الفهم و سنی را گفت انت تعبد العمد  
 پس سلیمان بن یار ذر قدر و ارجاء کردند گفت دو وادی عینی است  
 تو بر کناره آن توقف کن در عمل کردن مردی کن که اعتقاد او آن باشد  
 که عمل رستگاری خواهد داشت و در توکل توکل کسی کن که معتقد باشد که من  
 بعینی الا ما کتب الله فی از علی رضی الله عنه سوال کردند که هل رایست

۶  
صفحه

۲  
پیش

ترکیب جواب داد که انا عبد مالاری گفتند چه گونه ویدی گفت لا ندر که العیون  
 مست هذه العیون ولكن ندر که الغلوب یقانی الا یمان ربانی نه عقل  
 سرحد کمال نورسد نه جان سیراجه جمال نورسد نه ذرات جهان اگر همه دیدی  
 نوشت ممکن نبود کو جمال نورسد بنده اس الدین محمد الیقین لطیفه خف المرفعی  
 مثل فر السعفه از برای انکه او مسح بر موزه جانیز نمی دارد دست در اندرون  
 موزه میرد و مسح بر پای می کشند موسی علیه السلام گفت باریت العزه این اجد  
 خطاب آمد که یا موسی هر گاه که قصد کردی رسیدگی و در اقبال هست و مع نفسك  
 و تعال چون بوزر چهار را بکشند در خزینه او رفته دیدند برانجا نوشتند که حق  
 خدای برینج آن است که سعی بردنا و را شناسد چون شناخت ملایطه  
 از فرمان خدای تعالی تغافل و تکاسل نه نماید که نافرمانی دلیل ناشناختن است  
 خبر این معبود رومی الدین کوبیده که رسول خدای صلی الله علیه وسلم فرمود جماعت  
 یکیزت مردمان منبت هر که با خداست جماعت است اگر چه تناسل آن  
 ابراهیم کان امتی حکایت زمانه در ایام شاه پور ظاهر گشتند و سرانجام  
 مانعی صورت کر بود و کتابی خست و شاه پور را بدین خود خواند قبول نکرد و  
 او را بکشند و مریدان شاه که بعد از شاه پور بر تخت نشست زندیقان را  
 بکشند تا مریدان در زمان قیاد ظاهر گشت زانرا مباح داشت گفت  
 مال جهت مصالح مردمان همچو کس بان احق منبت الا قیاد قیاد دین او  
 قبول کرد بعد از آن بمبالغه انوشیروان ترک دین او زد و او را بکشند  
 و منابع او آنچه در یافت منبت کردند از صفوی پرسیدند که دلیل



بر حدانیت حق حبیب گفت اغنی العباد عن الصباح رابعه در  
 شبانروزی هزار رکعت نماز کردی و گفتی نه از برای ثواب بکنم اما  
 از آن جهت بکنم که رسول خدا صلی الله علیه و سلم بدان شاکر گردد و پیغمبر  
 را گوید بنده بدین زن از امت من که در شبانروزی چندین نماز گذارده  
 کعب بن لوی از اجداد رسول خدا صلی الله علیه و سلم و پیش فقیه اصحاب  
 قیل به با نقد و سب سال خطبه خواند و در آن خطبه قوم خود را بشارت  
 بمقدم رسول خدا صلی الله علیه و سلم داد و گفت اما والله لو كنت فيها ذاسم  
 و بصیر و بید و رجل ليقب فيها نصب الرجل لولا انك قلت فيها آرنال الفعل  
 و كنت يا ليتني كنت احد فمواو دعوتيه حسين العشرة يتقي الحق خذانا  
 چون موسی علیه السلام معبود شد سقراط حکیم گفت من معاشر اليونانين اقوام  
 مهذبون لا حاجة لنا الي تهذيب غيرنا يعني ما بجمعت تهذيب اخلاق خود  
 کرده ایم احتیاج نداریم به تهذیب دیگران سب بن یزید گوید که خاله مرا نزد رسول  
 خدا صلی الله علیه و سلم برد و گفت یا رسول الله سپر خواهر مرا زحمتی جاری شدن  
 رسول خدا صلی الله علیه و سلم دست بر سر من نهاد و دعا برکت کرد جهت  
 من پس دشمنی من آب و نموی آن حضرت بیایا مبدم و بر خاستم  
 در از پس پشت آن حضرت رفتم نظرم بر خاتم نبوت آنحضرت افتاد و در میان  
 مرد و زن او مانند کباب و در هر نقطه چند بود مانند نایل جاذب گوید  
 مردی و زنی دعوی پیغمبری کردند و قوم بآلت ایمان آوردند بعد از آن  
 اقرار بکذب خود کردند مرد و طلیحه بن حویمید بود و زن سجاح بنت عطفان

نخایه

و توبه کردند

ثبوتیه و چون توبه کردند گفتند هر کس که با ایمان آورده بر ما طلست و سجاج  
 کاخند بود ملکیت ما مردد بر یک دین جبهوت شد کما ایم و ملک بر ما فروجا  
 آید و لشکر بر مسیلمه کذاب کشید و مسلمه او را زن کرد و سجاج با و ایمان  
 آورد و بعد از آن که تلمذ بب او کرده بود و قیس بن عاصم در عجب سجاج گفتند  
 اصحبت بنیتنا لطیف بیا و اصحبت انبیاء الله ذکر اناء فلغته الله و الاقوام  
 کلمه علی سجاج و من بالافک اعزانا: اعنی مسیلمه الکذاب لا اسقیت: اصدو  
 ما و فرئت حشما کانا: علی رضی الله عنه فرموده القرآن فیه خبر من فیکلم و بنا و من بعد  
 و حکم ما بنیکم از این عباس پرسیدند که تلمذ به مصحف شد کردن فرمود از این آن  
 در اندرون آن است فقیل بن عیاض گوید که بمن رسید که حامل قرآن چون  
 بامداد و شبانگاه که قرآن دل مرده را زنده میکرد اند و منع میکند از فحشا و منکر  
 و علی رضی الله عنه ملک بکتاب الله فانه الجبل المنین و النور المبین و الشفاء النافع  
 و العصمة المنسک و النجاة للمتعلق لا یعوج فیقام و لا یریح فیستعذب و لا  
 تخلقه کثرة الرد و دولوج السمع من قال به صدق من عمل به سبق طاهره انیق  
 و باطله عمیق لا یغنی عما یمیه و لا ینقضي غزائیبه و لا ینشف الظلمات الابه عمر رضی الله عنه  
 چون نوره البقره یاد گرفت شتر را بخرد و صحابه را ضایف کرد و مامون  
 چون نماز بامداد بگذارد بی بر محمد بن ابی محمد نزد عباسی آیت از کلام الله بخواند  
 غالب بن صعصعه بیاید نیز دام المؤمنین علی رضی الله عنه و سپهر او فرزند و با او بود  
 ملک گفت تو کبستی گفت غالب بن صعصعه مجاشعی گفت تو تر خداوند شتران  
 بسیار گفت بی گفت شتران کجا رفتند نواب و حوادث و حقوق انرا نیست

مزن

عه بر بعضی اضرار نماید قرآن  
 از اندرون او بیرون  
 آید و گوید البنا حلتی  
 خبر الشیخ رضی الله عنه  
 روایتی که قول خدا  
 صلی الله علیه و آله فرمود  
 در هر کس غافل شود از قرآن

ادامیز

کرد انبیا گفت با ابابالا خطل این جوان که با تو همراه است گفت پس من است  
 شمر که بنویسد فرمود که او را قرآن بیاموز که آن بهتر از شعر است فرزدوق گفت  
 آن بند و گوش من بود تا عاقبت بندی بر پای خود نهادم و سوگند خوردم  
 که نید از پای خود بر نگیرم تا قرآن تمام حفظ کنم و یکسال در بند نشیت تا قرآن  
 تمام حفظ کرد ابراهیم بن خواص بمصر می بگذشت و اذان در گوش او گفت  
 از اندرون او شیطان آواز داد که بذار که او را بشنم که بگوید که قرآن مخلوق  
 خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم و لما زنگار میکرد میباید که آن گفتند یا رسول الله  
 آن چه با فرمودند و قرآن و ذکر موت ابن مسعود گوید اصل قرآن را صفتی  
 چند باشد که معرفت این باشد چون خلایق بخواب روند این بیدار باشد و چون خلایق  
 طعام خورند این روزه دارند و چون خلایق شادی کنند این محزون باشند  
 و چون خلق خندان باشند این گریان باشند و چون خلق غمناک باشند این تواسع  
 کنند علی رضی الله عنده گوید هیچ چیز در عبادت که با آن نفع نیست و هیچ چیز در قرآنی نیست  
 که با آن تفکر و تدبیر نیست عربی سپهر را معلم سپرد که او را قرآن آموزد و بعد از مدتی  
 پرسید که ای فرزند چه می خوانی گفت قل یا ایها الکافرون گفت در میانه قوی  
 گرفتاری چون روزگار بر بدین بگذشت پرسید که چه می خوانی گفت اذا جاءک  
 المنافقون گفت و الله که نمی آردی الا که در کفر و نفاق علیک بغنمک فارعها  
 سفین نوری چون رمضان در آمدی بغرض و سنت مذکوره حدیث و مجالست  
 اهل علم آردی و بقرآن خواندن مشغول شوی از مصحف امام ابو حنیفه و امام شافعی  
 رضی الله عنهما در رمضان شصت ختم بگردانی سرافقه بن مالک از پی رسول خدا صلی الله

در  
 بهتر

مقتضای کردی و نماز تطوع  
 نکذاردی و بقرات قرآن  
 مشغول شدی مالک ابن شریک  
 در رمضان ترک

علیه وسلم بر رفت چون از کعبه بدر می یافتند از دست کفار چون بنزدیک رسول  
 خدا صلی الله علیه وسلم دست و پا اسب او در زمین فرو رفت چون باز پس آمد  
 روی با بوجبه کرد و این بیتها بخواند خطم را با علم الله بگویند شهادت لا اله الا  
 محمد وادی از تسبیح خوانده علمت لم یسبک بان محمد از رسول بهر عاقلین  
 ذالقیامه علیه السلام یلقی القوم منذ فاشی از ای امره یوما سید و معالیه  
 بامرتو و التفرقیه با سرها و من مزمن انشیا من لول الله حق تعالی وحی کرد  
 بموسی علیه السلام که مثل کتاب محمد چون ظرفیت پر شش ماه که آنرا بجا نهند خلاص  
 آن مشک است بر روی آورد کسی با بر عجم خواهر گفت که چون قرآن می خوانم  
 حلاوة آن نمی یابم گفت در غیر خود بگذران که از رسول خدا صلی الله علیه وسلم  
 می شنوی گفت چنان کردم و حلاوة پاره یافتیم باز مرا گفت چنان تصور کن  
 که از جبرئیل می شنوی گفت چنان کردم و حلاوة زیاده تر یافتیم باز مرا گفت  
 چنان اندیشه کن که از حضرت عزت می شنوی گفت چنان کردم و حلاوت تمام  
 یافتیم عارفان گفته اند هیچ عاقلانه از آن نیست که قرآن در نماز خوانند استاده  
 غیر رسول خدا صلی الله علیه وسلم فرمود حق تعالی بنی سال پیش از آن که خلق را  
 با فریاد طه و تسبیح بخواند ملائکه گفتند طوبی لا اله الا الله یزید علیهم بعدا و طوبی لا جواب  
 بمل عذا و طوبی لا اله الا الله یزید علیهم بعدا و طوبی لا جواب  
 ملائکه را عرض نمود و بوسه دهد علم ضرر الله گوید هر که قرآن استاده و نماز  
 خواند هر حرفی مد و سبب و چند حسنه او را بنویسد و هر کس که نشنیده قرآن  
 در نماز خواند هر حرفی بنجابه حسنه او را بنویسد و هر کس که قرآن در غیر نماز خواند

و تزیین

با وضو سبیت و پنج حسنه او را بنویسند و هر کس که قرآن بی وضو خواند او را ده حسنه  
 بنویسند و اب قرآن خواندن آن است که با وضو باشد و روی بقبله کند  
 مودب بنشیند نه مربع و نه متکلی و جهان مودب بنشیند که نیک گناه کار در  
 نزد خداوند بزرگوار این عباس گوید اگر البقره و آل عمران تندتر و تفکر بخوانم  
 دو ستر دارم که مجموع قرآن به تعبیر بخوانم خبر رسول خدا ﷺ علی الله علیه وسلم  
 فرموده که قرآن بخزن فرو آید چون قرآن خوانید بتکلف خود را محزون دارد  
 خبر عبد الدین عمر را رضی الله عنه فرمود در هفته ختمی میکنی عنما رضی الله عنه ختم  
 قرآن بدین طریق هر روزی شب جمعه از البقره تا المائده بخواند یا شب شنبه  
 از الانعام تا هود و شب یکشنبه از یوسف تا مریم و شب دوشنبه از طه تا طه  
 موسی و فرعون و شب سه شنبه از عنکبوت تا ص و شب چهارشنبه از تزلزل  
 تا الرحمن و شب پنجشنبه ختم قرآن کردی اخطاب قرآن هفت حزب اول  
 سه سوره است حزب دوم پنج سوره است حزب سوم هفت سوره است  
 حزب چهارم سوره است حزب پنجم یازده سوره است حزب ششم سیزده  
 سوره است حزب هفتم از فصل تا آخر و علما گفته اند که قرآن از نظر خواندن فاضلتر  
 جهت نظر در حروف آن و حمل آن و گویند که هر کس که قرآن از نظر می خواند  
 ثواب دارد جهت آنکه با وضو خواند و حامل آن باشد و سهو کمتر کند و دائم قرآن  
 نظر دارد و تندتر و تفکر در آن میکند و محبور بخواند و تقطیع صورت و معنی قرآن  
 میکند و محابه رضی الله عنه نموده داشتند که روزی بایشان آوردند و نظر  
 در مصحف نکردند و بقیه از حرم سحرگاه نزدش رفتی رضی الله عنه آمد و پیش امام

مصحف نهاده بود و در پس میخواند چون از درس فارغ شد شغلکم الفقه من  
 القرآن گفت من چون نماز خفتن پیش خود نهادم و تا صبح نمی‌دمد از درس  
 فارغ نمی‌شوم غالباً رضی الله عنهما شبی دیرتر عذبت رسول خدا صلی الله علیه وسلم  
 آمد انحضرت فرمود چه چیز ترا از صحبت ما باز داشت گفت مردی خوش  
 اواز قرآن میخواند با سماع آن گشتم و از صحبت شما باز ماندم رسول خدا صلی الله  
 علیه وسلم فرمود سلم موی ابو حذیفه بود که قرآن می‌خواند الحمد لله الذی  
 جعل فی امتی مثله و رسول خدا صلی الله علیه وسلم با ابو بکر رضی الله عنهما در مسجد  
 میگذاشت و عبد الله مسعود قرآن میخواند با سبب و استماع کردند بعد از آن  
 فرمود من اراد ان یقرأوا القرآن غفلاً کما انزل فلیقرأوه علی قراوة ابن  
 ام عبد یعنی عبد الله بن مسعود عکرمه بن ابی جهل رضی الله عنه چون مصحف  
 بکشد او بی‌بهروش گشته چون به هوش آمدی گفتی هو کلام ربی یوسف  
 بن اسباط را گفتند چون ختم قرآن میکنی چه دعا میکنی گفت استغفار منکم عقابار  
 از تقصیر خود این عیدینه گوید چون حضرت رسول خدا صلی الله علیه وسلم را جواب  
 دیدم گفتم یا رسول الله قراوت بر من مختلف شد کسب یکدام قراوت اشاره  
 میفرمائی که بدان مواظبت نمایم فرمود اقرأ علی قراوت ابی عمر و عایشه  
 رضی الله عنهما و اسب کذا رسول خدا صلی الله علیه وسلم چون بخانه آمدی با ما حدیث  
 کردی و ما با او حدیث کردیم و چون وقت نماز رسیدی گویا که او  
 ما را نمی‌شناخت و ما او را نمی‌شناختیم ابو سلیمین و ازانی گوید حدیث  
 سبب سال محکم نشدم بلکه آدم و تقصیری از من بوجود آمد که نماز خفتن

عنه

مشغول

عنه

مجماعت نذر ام

بجاست نكند ارم و در آن شب محلم شدم على ضرب الله كويد نفس را بر معج كناه و دغنه  
 نداد الا كه برخاستم و بر لغارت آن دغنه دو ركعت نماز گذاردم حمض الله  
 چون وضو تمام كردى زنت او متغير شد از سبب آن پرسيدم گفت حتى على من  
 ارا و ان يدخل على فى العرش ان يتغير لونه ابو دلامه عرض نماز گذاردى منظور  
 خلفه او را انكليف كرد و مسجد خودش در آورد نماز گذارد چون درآمد  
 ابن ببيت قطع تكلفى الاولى مع العصر و اتيه فويل من الاولى  
 و ويل من العصر و ما فرقه و الله يقبل امره لو ان خطايا العالمين على ظهرى  
 شجرة از بنى نعيم كويد شجرى در صحبت سفيان نوري بودم و نماز شام در بر  
 مباحث كرديم و سفيان را با امت در شتم چون فاتحه با ياك نستعين رسانيد  
 بگريست و قراوت قطع كرد و باز اعادت كرد و باز قطع كرد چون نماز تمام  
 كرد التفات بكار دو ركعت مثل من سزاوار امت و ديكر امت نكرد  
 ديوانه را گفتند چرا نماز نميكند راى گفت زمين را بسينت كه پيش ميكويم ميوه ها  
 كه سر سبز باد ز نيم عربى بايد و نماز سبب بگذارد و عجبانه ركوع و سجود آن تمام  
 بجاي نياورد پس دست برداشت و گفت اللهم ز و حتى الحور العين اين عمر  
 بشنيد و گفت اسوات النقد و اعطيت الخطبة يعنى بگريه بس حقير  
 او روى و طمع در نكاحي بزرگ بسته قاصي ابو يوسف سزد و يك متوكل  
 آمد و نديم او عباد حاضر بود و او مردى مستنزي بود و متوكل گفت برون رو  
 تا جدي بنزل نيايم راى او شرط كرد كه قطعاً سمن نكند متوكل گفت اگر سخن كنى  
 ترا بشنم پس روى يقاضى آورد و سائل ميرسيد ناگاه در میان سائل گفت

اگر شخصی نماز گذارد و بر جامه حنبله بنید چکند گفت انرا بنید از و گفت اگر  
 دیگر بنید گفت بنید از و تا بقا و عدد بنید از و گفت بعد از مقاضا بنید عباد  
 را طاعت نرسید و گفت یا امیر المؤمنین بعد الم یکن فی العلوة انما کان فی البقیة  
 هشام بن عروه گوید پدر من نماز فرض پیش نگذاری و گفتی بخدا اس المال  
 یونس بن عبید گوید مجلس در نماز سنت تقیر جایز نداشت الا که تقیر او  
 سراسب کرد در فرض عارض الله گوید شیطان دایم از مؤمن می نرسد مادام  
 که او محافظت بر نماز ~~بجایگاه~~ بنیگاه نه میکند مگر گاه که او را احمالی در او امر فراغ  
 کرد شیطان برود و بر سر او در فتنه برونش و حجاج بکوفه آمد و در پهلوی سعید  
 بن مسیب نماز میگذارد و پیش از امام سر بر میدارد و پیش از امام بر کوع میرفت  
 سعید چون نماز تمام میگذارد غلین برداشت و قعد او کرد گفت ای  
 سارق ای خائن نماز چنین نماز گذارند خواستم که روی ترا بدین غلین  
 سیاه گردانم تا دید در نماز چنین حرکت کنی حجاج هیچ گفت و لب نم رفت  
 او را حکومت کوفه داده بودند از راه که بر رسید سعید رفت و در پهلوی  
 سعید بن المسیب بنماز اسناد و سعید نماز میگذارد و چون نماز تمام کرد  
 گفت نو بودی که غلین بر من برداشتی و سخنی سخت در روی من گفتی گفتم  
 بلی ختم گفت چرا که الدین معلوم و مودب خیر از هیچ مقام نماز گذاردم الا قول تو  
 مرا یاد آمد و در نماز طاعت بجای آوردم محمد بن المنکدر از عباد زمان خود بود  
 شب را سه قسم کرده بود و دو دانه خدمت مادر کردی و دو دانه  
 خدمت خواهر و دو دانه بخدمت مشغول بود چون خواهرش دعا کرد جهاد انگشت

منقول است



مشغول گشت و چون مادرش وفات یافت بکلی بطا برداشت و شب تا صبح  
 طاقت کردی مسلم بن سعید مردی با وقار مهیب بود چون نماز آمدی اولاد  
 و خدام او همه خاموش گشتندی و چون نماز استادی همه حکام گفتندی  
 و خنده کردند و او چنان مستغرق نماز بودی که اذان است نشنیدی و بعد از  
 بن ازیر چون نماز گذاردی بر سر او بوز و بختک نشستی پس داشتی که چوین  
 که در زمین فرو برده اند از بس که دیر در نماز ایستاد و قطعاً حرکت نمی کرد  
 و ابراهیم بن شریک چون سجده رفتی بکعبه گمان بر داشت او نشنیدی چنانچه  
 بر پشت او نشیند از بسکه در سجود دیر آرام رفتی چهارس از او میبرد و گفت  
 نماز قرآن تمام خوانده اند عثمان رضی الله عنهما و تمیم داری و سعید بن جبیر و ابو حنیفه  
 رضی الله عنهما خلف بن ایوب در نماز مجلس از خود سزا ندی گفتند چگونه  
 داری گفت فاسقان در زیر تازیانه صبر میکنند تا گویند فلا تلس صبر است  
 من و حرقت خدا ایستاده باشم صبر کنم بر کسی که بر من نشیند ابو صفوان  
 بن عوانه گوید در شب مقرر با جامه سفید چون در نماز ایستادم مانند ملائکه  
 باشد که صف بسته نقیص حکیم سپهر گفت مگذار که خروس از تو زیر کمر  
 باشد که در سحرگاه او از کند و تو در خواب باشی شعر فلو قبل میکا علیک بیت  
 صابئة بعدی نقیص النفس قبل الشدم؛ و لکن بکت قبل فلیج بی البکا  
 یکا عاقلک الفقل للمتقدم؛ شعر لقد حققت فی حجج لیل حمامة علی فتن  
 و عتادانی لنا ثم کذبت و نیت الله لو کنت ما شفاک ما سیقتنی بالبعاد  
 الحام ثم برب خروس و اسحر خربش ناسرون فی تباح لعل و قبا یجل ببارنی

اصعی گوید عربی بادیدم در بنی خثبه که چون و صورت خنی اول روی شستی  
 بعد از آن استنجا کردی بعد از آن پای شستی گفتم چرا چنین میکنی گفت  
 ترنیب و اول نگاه میدارم اول اعضاء ریش می شویم بعد از آن اعضاء  
 و هم او گوید بجزیره میرفتم و باب بنی سعد فرو دادم سحرگاه برخاستم و وضو  
 کردم زنی اینجا خفته بود او را از خواب بیدار کردم تا نماز گذارد و برخاست  
 و بر لب آب آمد و دست و ران نهاد آب سرد بود وضو شست  
 روی بقبله آورد و تکبیر گفت و گفت اللهم صمت و انا محلی و صلیت  
 و انا کسلی فاغفر لی عدد الذنوب قلیل غیروما جری منی گفتم این چه نماز است  
 که نمیگذاری گفت چه است که چنین نماز میگذارم مردی مسجد مدینه آمد و در  
 حضور علی رضی الله عنہ نمازی سبک بگذارد علی در ره برداشت و گفت برو  
 و نماز نیکو بگذار و الا ترا ادب کنم عرب برنت و نماز بخشوع و خفوع بگذارد چون تمام  
 کرد در صدر الشریکه میبودند این نماز که نوردی بهتر است از آن نماز که اول گذاردی  
 گفت نه یا امیر المؤمنین آن نماز خدای را کردم و این از ترس و روزه گذارم پس نهیب نمود  
 انحضرت ابن عباس رضی الله عنہ گوید و در رکعت نماز که میافیه بگذاری بابتدیه و خفوع  
 و خضوع بهتر از آنکه شب تا سحر نماز گذاردی بابل عاقل عباس بن الولید گوید و اما ما ابداً  
 ملوک لانه و نرفع الفادات فی القرآن و اذا التقدر خطباً فکنا ثانی  
 خلفه حملان تقتل ان شعروا ان فراویسب فرقیقه و الطیاس التخمیه فذفر قرا  
 و علیک الکوثر حتی تری به کان فی افراسه کند را به حبیب فارسی گوید  
 اگر در روز قیامت حق تعالی بکجا پسندد بکجا از من طلبید که در آن خط شیطانی

نبوده باشند و آنم آورد و عارفی را پرسیدند که رفع بدین فاضلتر است و نماز یا ارسال  
 این گفت رفع القلب الی الله الفع منها جمیعاً علی غیر الله گوید و لهذا اقبال  
 داد باری هست هرگاه که در عمار اقبال باشد و سر و دست میلدارد و هرگاه که در عمار  
 او بار باشد بفرض قناعت مکتب خزان رضی الله چون اذان مؤذن شنید می  
 گفتی شعر فرحاً بالغائبین مدلاً و بالعلوۃ مرحباً و اهل الطیفه زنی اواز مؤذنی  
 شنید که بعد از طلوع آفتاب میگفت الصلوة خیر من النوم گفت النوم خیر من هذه  
 الصلوة مستی بر در مسجدی میگذاشت مؤذنی با خوش اواز باب میگفت او را  
 بگرفت و محکم فرودگرفت و گفت مرا فراموشی از اذان هست امامی ترسم که بیورد  
 نصاری در ناخوشی آواز نو بر مسلمانان شناسانت کنند عباس بگری گوید لقد کانت  
 صاحبنا تنیراً و لم یغنی الثغور لها نظیر فلم یزل الحسود لنا حسوداً الی ان عار  
 مسجدنا البکیر یوذن فی منارة ابن اوی و یخطف فوق منبره البعیر ابودردا  
 گوید از فقه مردان که پیش از نماز کارها و دنیا خستند تا چون وقت نماز در  
 بجلی روی بجا آورد و حضور قلب و نماز استیلا می فرمودی الله گوید افوا هم طرقت  
 ربکم فنظفوها خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمودید الرحمن علی راس المؤذن  
 حتی یفرغ من اذانه یعنی رحمت خدا قرین مؤذن است تا از اذان خارج شود  
 مفسران گویند آیت و من احسن قولاً من دعا الی الله و عمل صالحاً و قال انشی  
 من المسلمین در شان مؤذن فرمود آمد و کسب گوید در تفسیر قال الله لا یجوز شرب  
 هنیئاً یا اسلفتم فی الايام النبیة یعنی ابام موم که نرک اکل و شرب کردید بطیفه  
 زنی از و اعطی شنید که میگفت هر س که روز عاشوره روز گریه و غمار یکسای

و لم یکف

طرق

کناه شد نیت روزه کرد چون بنماز پیشین رسید گریه غالت و روزه  
 بخورد و گفتند نه تو بروزه بودی گفت بلی اما رانش ماه کفارت کافی است  
 از مدنی پرسیدند که رمضان را دوست میداری گفت من در این یازده ماه هیچ  
 ندارم از ترس رمضان چگونه او را دوست دارم محبوسى مسلمانانند چون رمضان  
 در آمد او را بروزه داشتن تکلیف کردند چون بمباروز رسید بغایت گرسنه  
 زهره نداشت که ظاهر روزه بخورد و نان پاره چند طلب کرد و در  
 بر دایه خانه رفت و بخورد و از ترس مردمان منواری شد اهل تجربه گفته اند هر کس  
 بخوابد که بر روزه مداومت نواند کرد باید که سه خطت نگاه دارد قبل که  
 دستخوردند همین را اس بر و غنی خوشبوی جز ابوهریرة رضی الله عنه گوید که رسول  
 خدا صلی الله علیه و سلم هر کس که یک روز رمضان بی خفت شرعی بگذراند  
 اگر یکسال روزه دارد و قضاء آن روز باشد عطای خدای تو بد مثل معترف  
 در مسجد مثل کسی است که خود را در اسنان بادشاهی اندازد و گوید تا مقصود من  
 حاصل نمیشد بر خیزم محمد بن الحنفیه از پدر روايت کند رضی الله عنه که فرموده باری  
 تعالی در اموال غنیای محتاج در رویتان فرض کرده اگر در رویشی گرسنه ماند یا برهنه  
 و غنی از حال او خبردار باشد و بر حال او کند در قیامت مواخذ باشد عیب  
 بلیغ و معاقب لعذاب الیم ابوذر گوید از رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 پرسیدم که کدام صدقه فاضلتر است فرمود جهده من مقل محتجی به الی فقر از شبلی  
 پرسیدند که در دو سبت درم نقره چند زکوة واجب گفت از جهت  
 شرم پنج درم و از طریق اخلاص مجموع و بعضی از زهاد گفته اند دو سبت پنج

روانده انشی بیاید  
 پیش پنداشت که  
 در دست باند بود  
 زد که چه کردی گفت  
 بدید بخت تو که  
 نان بخورد و

درم بدو پنج درم بخرامت اند چراو دست درم ذخیره کرد تا زکوة برو واجب  
 حکایت زنی شده نزد عالیه رضی الله عنها آه عالیه از حال او پرسید گفت  
 آنکس پیری دوازدهم سخی و مادر بی بخیل هرگاه که پدرم باره کوشن دادی که  
 بعد از ده باره پیه کنده بعضی آن بعد از ده دادی و اگر جامه نو بدادی که بعد از  
 ده در کوی باره چند بدادی بعد از ده فانیان خواب دیدم که مادرم در محاسن  
 استاده بود و از تشنگی باره پیه داشت و می یسیدان راه بمن کرد که آبی  
 از بهمن بیاورم بطلب آب رفتم دیدم که پدرم بر لب حوضی استاده  
 بود و آب بمردمان میداد قحطی آب لبتم و پیش مادر آوردم چون مادرم  
 آب بیانش میداد بالای سر خود او ازی شنیدم که گفتند الا من سقاها فشلت الله  
 یدها چون بیدار شدم دستها من شل شده بود حکایت سایی بر در خانه آواز  
 داد زنی لقمه داشت بدهن آن سائل نداد باید او آن زن بر خطاست  
 و طفلی کوچک داشت با خود بجا برد و شوهرش مزاج بود آن طفل در کنار  
 صحرا بنهاد و مصلحتی رفت گرک باید طفل او را بر بود آن زن باز گشت  
 و طفل خود را ندید آتش حسرت در اندر و نش افتاد و از سر سوز و نیاز  
 یارب ولدی ناکاه مردی باید و کردن آن گرک رفته دست در دهان  
 گرک کرد و طفل زن بد آورد و گفت خدی هذه اللقمة تلبک اللقمة  
 التي صنعتها فی تم التامل حکایت مرغی در خانه شغف اشیا نه کرد و در زن  
 سلیم علیه السلام هرگاه که بچه آن مرغ بزرگ شدی زن صاحب خانه میگرفت و  
 چند بار این داغ بر دل آن مرغ نهاد مرغ بی طاقت شد پیش سلیم علیه السلام آمد

نهایت

و شکایت کرد سلمان آن مرد را بخواند و باز خواست کرد مرغ پیش سلمان آمد  
و شکایت کرد سلمان علیه السلام و دیدی و فرمود که ملازم این مرد باشد هرگاه که  
او قصد بچه مرغ کند او را منع کنید آن مرد بچه مرغ بزرگش بیاورد که قصد آن کند  
سائل برادر آواز داد اول برفت و باره طعنه سائل داد بعد از آن  
باید و بچه مرغ برفت مرغ دیگر باز شکایت پیش سلمان علیه السلام آورد سلمان و بران  
را بخواند و گفت چرا منع این مرد کندید گفتند ما قصد او خواستیم کرد و ملک  
بایدند و ما را بگفتند و یکم بشرف انداختند و بلی بمغرب و این صورت از  
برکت صدقه بود یعنی هر که پیوسته صدقه دهد حق تعالی او را از آفات نگاه دارد  
خبر گو سفندی بپدید محفرت رسول خدا صلی الله علیه و سلم آوردند فرمود آنرا بصدقه دهید  
چون بخانه تشریف فرمود پرسید که از آن کو سفند چیزی مانده عایشه رضی الله عنها گفت  
شانه آن مانده فرمود عمره مانده الا این باره ما عندکم نیفتد و ما عند اللذین  
و سلف نو نگران رز برکت نمایند و شفاعت بدو بن میکنند  
که این خرده قبول کنید در پیش دست بالای دست تو نگه می آورد و آن  
خرده میستد و حکمت درین آن بود که بدو علیا ید درویش باشد اما رسول خدا  
صلی الله علیه و سلم تفسیر بدو علیا فرموده که عی المنفقته عبد الله بن عمر رضی الله  
عنه گفتند بسیار بعد از داری گفتند درین چه حکمت گفت حق تعالی بفرماید  
کن لوالدیه حتی تنفقوا مما تحبون و من قند دست مبارکم بیع این چشم  
مان شکسته بدویش ندادی و گفتی در انرم می آید که صد من شکسته باشد  
حکایت مردی که پسر را بتجارت فرستاد چند مدت بگذشت و هیچ خبر از آن

نیامد روزیاد و گزده بعدقه داد و تاریخی بدان بنوشت بعد از آنکه  
 پسرش بیامد سلا و سود بسیار و در تجارت کرده بود از او پرسید ز جنتی در  
 بتور سید گفت شبی در فلان تاریخ کشتی مانع شد و مجموع کارکنان کشتی  
 در آب افتادند چون من بعد و هلاک رسیدم و جوان دیدم که بیامدند و مرا  
 از آب بردار آورده و بر کنار دریا بست اند و گفتند بگویید خود را که  
 این شبی بخیر آمد آن دو گزیدیم که بعدقه دادی اگر بشی ازین نقدی کنی بشی  
 ازین مکانات یا بی خبر در حدیث آمد که چون باریتعالی نظر بآهل زمین مفراید  
 اولی مجرم کعبه نظر میکند و بعد از آن با اهل مسجد الحرام و هر که طواف میکند او را می  
 امرزد و هر که نماز میکند او را می امرزد و هر که نظر در عیبه دارد او را می امرزد  
 مباد گوید چون حاجت متوجه کعبه میگردند ملائکه در راه ایشان صف میزنند  
 هر کس که بر شتر سوار است او را مصافحه میکنند و هر کس که پیاده است او را مصافحه  
 میکنند در سلف چون جمعه عرفه بودی شترها بکشتند با و بعدقه دادند یا  
 شکرانه آنکه اللهم چنین روز فاضل دریافتند و در سایه که رسول خدا صلی الله  
 علیه و سلم حجه الوداع کرد جمعه عرفه بود و بر شتر سوار بود در عرفات که این آیت  
 فرود آمد قال الله تعالی الیوم اکملت لکم دینکم اتممت علیکم نعمتی و رضیت  
 لکم الاسلام دنیا اعل کتاب گفتند اگر این آیت بر ما فرود آمد بودی ما  
 آن روز عید کردی عمر رضی الله عنه گفت گواهی میدهم که این آیت در روز عید  
 فرود آمد روز عید و روز جمعه است و شتر را بر سر دو توبه کردند و عزیمت  
 حجاز نمودند چون از حج باز میگشتند بر ز راه فرود آمدند و او مردی فاضل بود

هشتم

گزده

این نواضاغت نمجبر کرد حج را بر پس پشت انداختند و بشرب مشغول گشتند  
 استی بگفت الم تر فی دلت را محبتنا و کان الحج من خیر النجاة و فرضا طایبا  
 سفر بعید و حال بنا الشفا و آل زرارہ و فآب الناس قد حجو و ابروا  
 و انما منی قرن من الحارة حکایت در سنہ ست و ثمانین و ثلثا ثمانہ و ختر  
 ناصر الدولہ جمیلہ نام حج رفت و ان سال تاریخی گشت با عرب چون برفت  
 رسید از نبات شریب خست و بفرق و برف معطر و میرد کرد و مجموع اعل  
 موسم را از دن سیراب گردانید و تختها با خود آورده بود و در روی آن بقول  
 زرع کرده بودند و با نقد راحلہ سبل با خود آورده بود و در عز از انتقال طلا بر  
 کعبه رفتند و تا برقت و باز آمد شمعهای معجزی سوخت سجد غلام و دوست  
 سلب کنیز از او کرد و فقر او سالین و مجاوران حرم را غنی گردانید  
 عمر دین من ضرب بر تو بد کان الحج العام لم یفر بواثنا ولم یملوا منه سوا کا و لا نغلا  
 و انما فاجاء و السنوک اراکته و لا و صغوا فی کیف طفل لنا مقلادنی را  
 گفتند از اسباب حج چه بپا داری گفت تلبدیه چون آدم علیه السلام خانه کعبه را تمام  
 کرد گفت یا رب العزت هر عمل کنند را اجر است اجر من درین عمل  
 چیست فرمود که اجر تو آن است که چون طواف انخانه کنی بکاه ترا بیاورم زم گفت  
 یا رب العالمین لطف تو بیش ازین است زیاده فرما گفت آن خانه قبله  
 اولاد تو باشد تا قیامت گفت الهی انعام تو عام است زیاده فرما گفت  
 از فرزندان تو هر کدا اهل تو حید باشند و طواف آن خانه کنند او را بیاورم  
 گفت بی ربی عربی پیش فاضی کوامی بر کسی داد منور و علیه گفت مولانا عز

مہیا



الدین مرد ز بسیار دارد و حج نکرده نوگواهی او موع مبارک است گفت  
 در فلان تاریخ حج گذارم مشهور علیه گفت از و پرس که سیر زمزم کجا است  
 گفت سیری نورانی است بر در صفا نشسته گفتند ای مرد آن جایی است  
 گفت از زمان که من اینجا بودم هنوز آن جابه فرو نبرده بودند و زمان عثمان  
 رضی الله عنه فراوردند که جمعی بغیث مشغول اند عثمان برفت که ابن را از کتب  
 چون بآن خانه رسید مجموع کتب بود و بر آکند شده عثمان شکر حق گذارد  
 و نیکو بشکرانه آزاد کرد اول کسی که کعبه را حمله و بیاج پوشید عبد الله بن  
 الزبیر بود رضی الله عنه و پیش از آن مسوح و الطاح بران او بخته بودند از  
 بن عبد الله بن الزبیر بخور بود و او از مؤذن شنید و گفت دست  
 من بگیرد تا نماز جماعت روم گفتند تو بخوری و معذوری گفت خواننده  
 خدا را اجابت باید کرد و دشمن بگرفتند و مسجد آمد و بگرفت نماز بگذارد  
 و در سجده وفات کرد و خبر روز فتح مکه رسول خدا صلی الله علیه و سلم خواست  
 که باندرون کعبه رود و علی را بفرستاد تا کلید از عثمان بن ابی طلحه بستاند و او  
 غمی داد بزرگ از دست او بستد و بیاورد رسول خدا صلی الله علیه و سلم باندرون  
 کعبه رفت و نماز گذارد چون ببرد آمد عباس رضی الله عنه گفت یا رسول  
 الله کلید کعبه و سفایه حاج بمن از انبی دار جبریل علیه السلام بیاید و این  
 آیت آورد آن الدیا مرهم کم آن تو و الا انما اتی اهلها کلید علی  
 و اد و گفت عثمان بسیار عثمان گفت یا علی چون بود که اول بزرگ کلید  
 از من گرفتی و آخر بنواضع باز پس آوردی گفت باری انما آیت در حق

تو فرستاد که امانت با خداوندش دهند عثمان بدرسیت و گفت خداوندی  
 لریم رحیم که با وجود کفر و ضلالت حق نبی و فرستاده را در جزا او بپرسند غیر او  
 پرستند بیاید و مسلمان شد رسول خدا ﷺ علیه و سلم فرمود که ای  
 سنی طلمه کلید فرایرد که خالداً محمد اسدانه تعبیه از آن شما با آرد شما باز نشناختند  
 الا که عالم باشند طلمه ملکی نفس داشت بر بنجاه هزار درهم بفروخت و بعد که  
 داد باید او که بنماز حجامت میرفت جامه پاره زده پوشیده بود این عمر رضی الله  
 عنهما در متابعت سنت جهان مجتهد بود که حدیث رسول خدا ﷺ علیه و سلم  
 می شنید و از صحابه تفحص احادیث میکرد و یاد میکرد و اکثر اقوال و افعال  
 و احوال رسول خدا ﷺ علیه و سلم معلوم کرده بود و در هر سفر که بآن حضرت  
 همراه بودی جهد کردی که قدم بر موضع قدم رسول خدا ﷺ علیه و سلم نهادی  
 و در حجة الوداع بار رسول خدا ﷺ علیه و سلم بود و شتر اجنان میراند که  
 شتر او پای بر جای پای شتر آن حضرت نهاد و در هر موضع که رسول خدا  
 صلی الله علیه و سلم می ایستاد او نیز می ایستاد و در هر موضع که می نشست  
 او نیز می نشست و بعد از آن رسول خدا ﷺ علیه و سلم هر سال حج  
 و عمره شتاباً آوردی و پیش از آنکه قضیه عبدالبنی الزبیر واقع شود عبداللہ  
 محل حج را داد و کعبه فرستاد و وصیت کرد که می باید که پسر منی از فرمان  
 این عمر بخاور زمانی و در افعال و اقوال اقتدا بکنی چون بوفات آمدند  
 حجاج باید و در پیش استاد این عمر باید و از او درگذشت و بموقف  
 رسول خدا ﷺ علیه و سلم ایستاد حجاج اشاره کرد تا شتر او را بر مانند

تا از آن موضع برو د این عمر باز شتر را بآن موضع آورد و حجاج بخشم رفت  
 و از آن حرکت تنگ آمد و نمی خواست که این عمر از پیش او باشد بنابراین  
 بیک گفت که حربه زهر آلود داشت که هر گاه که فرصت یابی باین حربه کار بخور  
 شد و حجاج بعبادت او آمد و گفت چه کسی این زخم بر پای تو زد که من گشته  
 بشوم اگر او را کشم این مرگفت انت قتلتنی عبداللہ بن العباس رضی اللہ عنہما و با  
 کند که امیر المؤمنین حسن و امیر المؤمنین حسین رضی اللہ عنہما بخور شدند در صفر سن  
 رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم با جماعه ببر سرش ایشان آمد و مرگفت یا ابا الحسن  
 نداری بکن تا فرزندان تو صحت یابند فرمود که سر روز روز گیرم و فاطمه  
 رضی اللہ عنہا همین نذر کرد و فرزندانش نیز گفتند که ما چون صحت یابیم موافقت  
 کنیم و فقهه که کنیز ایشان بود همین صفت کرد چون صحت کامل حاصل شد  
 هر پنج روزه گرفتند سپین گاه علی رضی اللہ عنہا به پیش شمعون یهودی فرستاد  
 و موعون کرد و سبب صاع جو یک صاع آورد کرد و پنج کرده بخشید و هر یک یک کرد  
 پسند که شام بآن طعام افطار کنند چون طعام خواستند خورد و مسکینی را و از داد  
 علی نصیب خود داد و اهل بیت نیز موافقت کردند شب دوم طعام  
 دیگر بخشید و پنج کرده هر یکی یک کرده برداشتند شبی باید و آواز داد و  
 مجموع کردها را داد و از شب سوم بمان نوزم عمل نموده کافرا سیر  
 آواز داد مجموع کردها را داد و از روز چهارم رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم  
 ببر سرش ایشان آمد و بد که مجموع ضعیف و نزار بودند احوال برسد حال باز  
 گفتند جبرئیل در حال فرو آمد و آیت آورد قال اللہ تعالیٰ ویطعمون الطعام

اوب از آن شخص در  
 طواف افاضه رفت  
 یافت و آن حربه بر  
 پشت پا او زد چون  
 از حج باز گردید

فاطمه

علی ختبه مسکینا و یتیمان و اسیران و گویید علی رضی الله عنه در زمان آن حضرت صدقه داده میگفت  
 انما نطعمکم بوجه الله نريد منکم جزاء ولا شکور اباری تعالی بر صدق کلام او  
 است فرو فرستاد محمد بن الحنفیه گوید رضی الله عنه سائلی از رسول خدا صلی الله  
 علیه و سلم چیزی خواست رسول الله فرمود که از صحابه چیزی طلبید کسی او را چیزی  
 نداد خواست که محروم باززد و علی رضی الله عنه نماز میکرد و شب مثل اشرفه کرده  
 بیا و انگشتن لبان سائل بیاید علی در رکوع بود انگشت باور او انگشت  
 بیرون آورد و باری تعالی در حق او است قال الله تعالی انما اولیکم الله و رسولہ  
 والذین آمنوا الذین یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوۃ و هم یعون الیہ الطفل  
 گوید که علی رضی الله عنه را دیدم که ظرفی غسل داشت و یتیمان را میداد من گفتم کاشکی  
 یتیم بودی تا از دست علی غسل بپوشیدی و محمد بن الحنفیه رضی الله عنه گوید دیدم  
 اردو خرا بقتیر میداد و در شب و نهاره ایام و مساکین میرد گفتم یا ابی جابر  
 نمی فرستی فرمود یا بنی ان صدقة السر تطفی غضب الرب حسن بن علی  
 رضی الله عنه چون حج آمد بعد از طواف مقام ابراهیم علیه السلام و روی خود را  
 بر آن مقام نهاد و گفت معبدک بایک خودیدک بایک سائیک بایک  
 مسکینک بایک ابن سخن مکر میکرد و مکر سیت بعد از آن بیامد و بر در مسجد  
 جمعی مسکینان نشسته بودند و نان پاره چند داشتند بر لبان سلام کرد و گفتند  
 یا بن رسول الله موافقتی فرما گفت اگر نه از صدقه بودی موافقت کردم یا اما  
 شما بایک بمنزل ما و اینان بمنزل خود برد و طعام و جامه و درهم بایشان  
 انعام کرد و بعد از آن چون حج برنت سب را حله باو بود و خود بیامد میرفت

چون بوفات

چون بمرغات رسیدی بنده از او کرد و او را هر یکی را شتری بکحل با  
 و سبب بداد و هر یکی را هزار دینار بخشید و گفت اعتقیدم لله  
 بعد از یقینی من انوار مردی بکعبه الاحبار گفت اگر خدای تبارک و تعالی تو فقیه کسی  
 دهد که روی از دنیا بگرداند و دل خود را بکلی بعبادت بر دارد حال او چون  
 باشد گفت بمن آن خدائی که نفس کعب دریدار دست که من یافته ام در  
 آسمانی که اگر بنده را این حال میگیرند آسمان از بهر او باران بارد و زمین  
 از بهر او غله بر داند و خلافت مکر ملامت او در بندند و رزق او من حیث  
 لا یحسب با و رسیدر بای تبارک و تعالی بدو روز اگر شود حاصل مرده و زکوزه شکسته  
 دمی بای سرده خامور کم از خودی چرا باید بود یا خدمت چون خودی چرا باید کرد  
 گویند عبداللہ بن الزبیر شب خود را قسمت کرده بود شبی تا صبح در قیام  
 بسر میرد و شبی تا سحر در رکوع و شبی تا روز در سجود این معبود را گفتند فلان  
 کس ختمی در کعبه میکند گفت کانه اخذ با سفلی جراب رقل فنشره در زمان  
 نبی اسرائیل اگر قطعه بول کسی چکیدی آن موضع را بریدی و شستن مجزی  
 نبودی و اگر نظر بگرام کردی چشم خود را کور کردی در زمان عیسی علیه السلام  
 در میان آن نوحطی بیداشت نبی اسرائیل با جمعهم یحرم آمدند تا دعای استعا  
 کنند باری تعالی و می فرمود که کناه کاران باید که درین میان باشند عیسی علیه  
 السلام گفت هر کس که کناه کار است درین میان نباشد مجموع برقتند الا یک  
 امور عیسی علیه السلام گفت ای مرد تو هیچ کناه نداری گفت یا رسول الله  
 من مردی محال بودم روزی بار از پشت خود بپا دم تا اسیر بایم چشم

بر نامحرمی افتاد من چشم خود گفتم بعد از این مباحن و تو صحبت نباشد که در حرام  
 نگاه کردی آنرا برگردم و بر زمین انداختم عیبی علیه السلام گفت اکنون تو دعای  
 تاسن آمین بگویم او دعا کرد و عیبی آمین میگفت حق تعالی فوط از میان بی اسرائیل  
 برداشت و درین اسرائیل اگر کسی خواستی که با خلاص کلمه توحید بگوید از زن  
 عزیمت هستی و چهل روز گوشت نخوردی بعد از آن او را مجال بودی  
 که بگویی لا اله الا الله اگر مردی بشب کناه کردی یا مردی در خانه نوسته بودی  
 که فلا نس جنین کناه کرده و اگر در عیش توبه کردی یا توبه گستی و اگر در توبه اعمال  
 کردی یا توبه نه پذیرفتندی میگوید چون بخندفت نشست بمهره آمد و مسجد  
 رفت تا خلافتی را امانت کند چون بحراب رسید عربی گفت یا امیر المؤمنین  
 وضو ندارم و کلاه منو احم که باشما نماز گذارم مهدی در نماز نشست و غسل کرد تا از  
 عرب وضو خفت و بیاید چون خبر آوردند که عرب آمدی تکبیر نماز در سب  
 خلدن از کمال اخلاق او متعجب بماندند چون عادی بخندفت نشست  
 نماز صبح با جماعت بخنداد و فرادست با و بسته کس را مجال نبود که بیاید  
 او دهن عادی بخواند انیس شکم رجل رشید ابن لفظ پایا و او دادند ملک  
 روم وصیت کرد پس خود را و گفت حق تعالی بخند صفت که موصوف  
 بندگان را آن می خواند و از آن صفت میطلبند ان الله رحیم و امهم  
 بالترحم و صدقهم و امهم بالصدق و جاد علیهم و امهم بالجود و عفا عنهم و امهم  
 بالعفو حسن عمر کریم طهر از اما خلوت الله هو ما فلا تفل خلوت و لكن  
 قل علی رقیب لا غشیر الله یفعل ساعته و لا ان ما یخفی علیه یغیب

علما گفته اند مردی است که سجد کند جهت آنکه او را قربی با رحمت عیسی حاصل گردد  
 و از گناه او در آن سجد بر غلاتی قسمت کنند که زیر گناه او است و نوز گفتند این  
 چگونه باشد گفت سر او در سجد باشد و دل او مایل هوا و عوس حساب است  
 شش ماه نماز از بی ذوالنون معری بگذارد و چون خواست که تکبیر بیاورد دست  
 برداشت و گفت و الله و او را حیرتی روی نمود و زمانه در آن حیرت بود  
 و چون سجدی روح گفت از عظمت و عیب نام خدای بس گفت الله  
 اگر بینی و عظمتی که نزدیک بود که روح از بدن بیرون آید ببردن رو و منی  
 وحی کرد بدار و علیه السلام که دروغ میگوید آنکس که دعوی محبت میکند  
 و شب بخواب می رود و التیس کل محبت محبت خلوة جیبه شعر محبت اللهم  
 کیف نیام تا کل نوم علی الموب حرام حسن بعبی رحمه الله گوید هرگاه از ترس  
 خدا قطع آب از دهن بیاری آنرا خشک و بر روی در مال که آن اشک  
 در قیامت مزید نور روی مؤمن گردد و چون وضو کنی اعضای وضو را خشک  
 کن که آن نور اعضای تو خواهد بود و روز قیامت است رسول خدا صلی  
 الله علیه و سلم غرض مجلین از انار وضو و رسول خدای را گویند یا فایده غرض المجلین  
 من بن عطیه گوید و در مرد در یک سجد در پہلوی هم نماز گذارند و میان نماز آن  
 مرد و خندان تفاوت باشد که میان آسمان و زمین مجاهد گوید هر کس که در حال  
 سجد چیزی در دست نگاه دارد آن چیز بر او عفت میکند ابو سعید گوید  
 که عیسی علیه السلام اعراب رسیدیم و باره آب خواستم که وضو کنم یا بامدیہ وضو می بای  
 گفتن علی گفت در ایام سلف مردی از مار و زبی که وضو خن سب چهار

روز محتاج و مفوس خن نبودی این زمان صبحی از مولی بپوشاند و  
 آن طریقه بر ناف گردانید و از جعلت تلبی استاهما بالماء الا انه الذی  
 استغاب از فقیه پرسید در دو جامه نماز درست یا گفت در یک دست  
 خاصه در دو جامه گفت غرض من کلا هست و مجرب خبر رسول خدا صلی الله  
 علیه وسلم هر کس که محافظت کند نمازگاه را با کمال طهارت و معرفت و صف  
 و خضوع و خضوع در نماز او را نورانی باشد و بر عانی روز قیامت و اگر نماز را با شرف  
 آن ضایع گرداند و او را با زمون و سائمت حشر کنند اما سلف اگر از این  
 تلبیه لا اولى بک فکشتن سه روز تقریب و استغفار با خبر رسول خدا صلی الله  
 علیه وسلم فرمود هر کس در قیامت بر کتبان مسک آسوده باشد و این را  
 خوفی و حزنی از هر چه باشد تا خلاص از حساب فارغ شود که سبک و از خلیف  
 خواند و امامت قومی کند که از و راضی باشند و مردی که مؤذن مسجد یا  
 پیشه و از برای خدا اذان گوید و مردی که منبج کسی باشد و ندی او را از  
 عبادت حق تعالی باز ندارد عثمان رضی الله عنه گوید تاجر و الله بالقدرة تریجو  
 خبر رده و اند فته السائل و لو بئیل راس الماثر من الطعام غرض آن  
 که صدقه حقیر نمیباید داشت و سائل محروم نمی باید داشت و رسول خدا  
 صلی الله علیه وسلم در کار بدست خود کردی و دیگری را در آن مدخل ندادی  
 ندادن آب وضو و شرب و صدقه دادن و فرمود هر کس که جامه مسلمان  
 پوشد تا با بره اذن باقی باشد حق تعالی او را محفوظ دارد و عبد الغزیر  
 بن نمیر گوید نماز ترا به نیمه راه رساند و روزه ترا بدرگاه بر و صدقه

ترا بانه بود



زانخانه بر دو کار خانه نور است دارد و ربع این خشم را هم سینه باینجا بود  
 طعامها کند بزرگ خنجر و پیش او بر دی و بدست خود در دهان او نهاد  
 گفتند یا ربع خشم او نمی بینید منهد اند که چه منجور و که او را می خوردند  
 گفت خداستغالی میداند حسبی الله و تقی حکما مردی و زنی در و نشی بودند  
 مرد از کار بازماند بود و زن او هر روز باره رسیما با و دادی و بغیر و خنجر  
 و معاش ایشان از و بود مرد روزی رسیما برد و بدو همی بغیر و خنجر  
 و در راه دو مرد دید که نزاع میکردند از برای درهمی و یکدیگر را میزدند  
 او آن درهم را بداد و نزاع از میان ایشان برداشت خانه آمد و حکایت با زن  
 گفت زن گفت شکو کردی خداستغالی ترا تو قنبر خنجر آن روز طعام نخوردند  
 روز دیگر رسیما باز از برد و بغیر و خنجر بدو همی در راه کسی را دید که ماعی را  
 و با همی فروش میداد او میگفت نمی خواهم که بوی آن متغیر شده آن مرد آن درهم  
 بداد و ماعی بستد و بخانه آورد چون شکم ماعی بشکافت گوهری در آن زد  
 آن یافت آنرا باز از برد و بعد و سبب ماعی و درهم بغیر و خنجر چون رزخانه آورد  
 سائلی آواز داد زن گفت این از غیب با رسید با سائل مضافه نیم نیمه از  
 مال سائل دارند سائل بر رفت بعد از زمانی دیگر باز آمد و گفت من سگویی  
 بودم از حضرت عزت و شمارا از مودم در فقر مبرور و کریم بودید و از مودم در غنا  
 و کریم بودید یا رب تعالی میفرماید که بمکافات یکدر هم سبب و چهار قیراط از برای  
 شماست و این ستم یک قیراط در دنیا شما داده ام و سبب و سدر آخر  
 شما هم حسن بن صالح از لبار اولیا بود او را طرفه پسندید بود که هرگاه سائل

بر او آمدی هر چه حافر بودی با و دادی باز زر و نقره و طعام و کسوة و اگر  
ازین جنس چیزی نیافتی از این آنچه منتفع به بودی مثل سرمه و مرهم و بوی خوش  
بدو دادی و اگر اینهمه نباشی سوزن و رسیما و باره رگوبیا و ردی و جامه کسائل  
را باره زدی بشی سائیل باید و هیچ نیافت که بدو دهد باره پیم برداشت  
و آتش در آن زد و گفت این لسان که تزاروشنی باشد تا خانه خبر رسول  
خدا صلی الله علیه و سلم فرماید که حق تعالی بدو عفو فرموده که هر سال ششصد هزار  
آدمی طواف کعبه کنند و هر چه از او میآید باشد سلاطین تمام فرماید و روز قیامت  
کعبه را شکل عروسی از آستین در میآورند و هر که حج گذارده باشد  
دست در دامن کعبه زده با هم به پیش رو نند اللهم احسننا فی زمزم ثم خبر از  
کنعان که حاجت مست که مکفّر آن هیچ نیست الا و قوف بعرفه و هیچ گناه بزرگ  
تزاردن نیست که شش بعرفات حافر آید و کمان بر کوه او را بنام زمزم انداخته  
گوید با حسن بعلی گفت من خواهم که حج روم گفت معاصی کسی با من نه خواهی  
که او را آرامی داری و او ترا از خدمت خدا یتعالی باز دارد چه در آن راه  
ظاهر و باطن بخدای تعالی میباید پرورخت و از حسن بعلی پرسیدند که حج  
میرود کدام سن گفت آنکه چون باز گردد زاهد باشد و دنیا را غیب باشد  
در آخرت ابو النعمان <sup>قطعه</sup> گوید اذاججت بهال امله رست : فما محبت  
ولكن محبت العیر : لا یقبل الدال الا کل طیبته : ما کل من حج ببیت الله مرور  
علی رضی الله عنه گوید قومی حق تعالی را میپرستند از خوف عذاب و عقاب  
و آن عبادت عبید باشد و قومی حق تعالی را میپرستند جهت ثواب آخرت

و آن عبادت بخار باشد و قومی حق تعالی را میپرستند جهت شکر بر الا و نعم او  
و آن عبادت اخرا باشد فی توابع الکلم طهرت قال مسبا و تکب الا ان تحسبه  
مسبا و تکب عمرو بن جبیب گوید هر کس که رغبت دارد که امر معروف و نهی  
منکر کند باید که هر چند بر حیا و جور و فحاش و کس و با امید ثواب آخرت آن کار  
کند و هر کس که با امید ثواب آخرت کاری کند از جور و حیا الم نیاید خبر در حدیث  
نبوی آمده که هر کس با وضو بخسبد و فراش او قبر اوست و خواب او نماز او و  
عمر که بی وضو میخسبد فراش او قبر اوست و بدن او حیضه که در قبر انداخته اند  
عمر رضی الله عنه باین رفته بود جهت مصلحتی چون باز آمد نماز جماعت گذارد  
بودند بکفارت آن باغ و وقف بر ساکنین عمر بن عبدالعزیز نماز بر سجاده گذارد  
و در سجده گاه باره خاک بر بختی نواضا الله تعالی و بران خاک سجد کردی علی بن  
رضی الله عنه چون وفات کرد او را بر سر تخت بردند که غسل دهند بر پشت او شقه  
چند دیدند از سبب آن پرسیدند غلام او گفت هر شب طعام بر پشت می نهاد  
و بر در خانه ایستاد و ساکنین می برد و این اثر آن سبب هر چند که ما شفاعت  
میکردیم که کار با فرما قبول نمی فرمود و بنفس خود آن کار میکرد زنی بر عیسی  
علیه السلام بگذشت و گفت خونت آن کناری که مثل تو در آن پرورده و  
خونت آن پستانی که مثل تو شیر از آن خورده عیسی علیه السلام گفت طوبی لمن  
فراو القرآن و عمل به بعد بن جبر گوید قرآن در کودکی یاد گیرید که چون نقش  
بر حجر باقی ماند و در بزرگی یاد گرفت چون نقش بر خشت نماند است که ببار  
زائل شود عبد الله بن المرزوق در طواف بود و شغفه با دشمن گفت آن مرد

بحواب مشغول گشتن آن مرد بپوشه رفت و میگردید عبدالدین از طوا  
 باز پرورخت نباید و گفت ای یار چرا برای گفتن از برای آنکه با تو سخن  
 کردم و جواب ندادی بگفتم مگر از من رنجیده عبدالدین طرف رد او او بگریخت  
 و گفت کسی خواهد که این رد او را تو بگردانی گفتی گفت مرا گفتم گفت تو میخواستی  
 که بغارت ببری و موفیان گویند که حال دقت چون برق خافت و لمح و برق  
 الباب السابع والعشرون فی الذم والهج والسم والعیب والغیبه واما کل ذلک  
 انش فی الذم وکوبه عرس که نسبت مسلمانان کنند بغیر حق و سعی نماید تا سلطان  
 عرض و مال کسی برود و زقیامت او را بیاورد و نذر از حق چشم و بدشکل و فریاد  
 میکند که و اولیاه و انبورا و اندامها و اهل خود شناسد و اهل او را باز نشناسد  
 از غایت تغییر شکل او الحکم بن قتیبه و بطلعه و من دعا الناس الی ذمته  
 رموه بالحق و بالباطل و مقاله السوء الی اهلها اسرعه من منحدر سائل  
 اهل سلف گفته اند محب از کسی که او را شناسید بخیزی که در دنیا ندانید چگونه  
 شنا کرد و دو عیب از کسی که او را سرزنش کنند بخیزی که در دنیا ندانید  
 بعقب رود و شیب بن شیب را گفتند چرا عبدالدین الا عجم غیبت تو میکنند  
 و ذم تو میگویند گفت از برای آنکه در نسب برادر من است و در خانه من است  
 من است او در حرفت هم کار من است منوکل بابی العیال گفت عرس که در مجلس من است  
 همه بدگویی و دشمنی تواند الا من ابوالعیال گفت شرا از غیبت منی بگرام مشیر  
 فلا زال غضبا علی ابیها بیت اگر خود و همه عیال بر من نبند و دست نه عریب  
 که سلطان بپسندد و عرس ابوالعیال را گفتند چگونه بد حق محمد بن مکرم و دیگر

که از من بر یک چیزی که  
 بهتر بود از دنیا و  
 ما فیها یعنی حضور من  
 میخواسته

بن رستم گفت هما الخیر والمیسر انما اکبر من نفعهما از سقراط پرسیدند که آدمی  
 بی عیب باشد گفت اگر بی عیب بودی مرک را با و نبرد یا این عباس گوید  
 شیر رسنه و میشه آن ف و نکند که بد اصلا با اعلان کنند در غیبت کردن و نقص  
 عرض طلحه رضی الله ابو بکر و عمر و عثمان را رضی الله عنهم بقیافت برده بودم  
 را بکاری فرستاد ویر باز پس می آمد او را آواز داد و گفت ای غلام غلام  
 بسبک طلحه گفت لا بسبک ابو بکر گفت من دوست نمیدارم که این کلمه بگویم همه  
 دنیا از آن من باشد عمر گفت من دوست نمیدارم که این کلمه بگویم و بنی دنا از آن  
 من باشد عثمان گفت من دوست نمیدارم که این بگویم و کلمات شتر سرخ موی  
 از آن من باشد طلحه این سخنان می شنید و هیچ غلبت چون آن بر نقتند زمینی را  
 به با نژاده عزارد هم فروخت و بکفارت آن سخن نقد داد این سیرین را  
 گفتند چرا در حق حجاج سخن غلوئی گفت اگر در حق او سخنی گویم در قیامت  
 او به سبب نوحید رستگار شود من به سبب غیبت او گرفتار کردم و هرگاه  
 که سخنی گفتی که در آن غیبتی بودی دنیا را بکفارت نقد داری و چون مدحی  
 کردی بگفتی او جهان است که خدای بخواند و اگر زخم کسی کردی بگفتی او جهان است  
 که خدای بخواند از عوی پرسیدند که بزرگ شما کدام است گفت در حضورش دعا  
 و ثنا گویم و در غیبت مذمت و هجا فقیل گفت لا یغنی عنکم القراءه و هم او گفته که  
 عرگز لعنت بر ابلیس نکرده ام از برای آنکه مرا نفرموده اند و طیب کافری  
 در زمان این سیرین بودند شخصی از او پرسید که کدام علم طلب بهتر میدانند گفت  
 میزسم که غیبت باشد اگر فقی بگویم میان این دو گفت ابوالمعتز گوید

ذکر اموات بیداری میکنند که خاک مواتان بن باز پوشت نیند و گفته اند  
 لا تذکروا امواتا کم الا بالنجر محمد بن جریر گوید اول کسیکه مایون ساخت  
 سلمان علیه السلام بود و اول کسیکه کاغذ ساخت یوسف علیه السلام  
 بود و اول کسیکه سوتی ساخت و القزین بود و اول کسیکه بر کاغذ نوشت  
 بود و اول کسیکه در اسلام شعر ساخت حاج محمد بن و اول کسیکه غیب کرد البیس بود  
 حق تعالی و می کرد موسی علیه السلام که غیب کنند که اگر نوبه کند آخر کسی باشد که به غیب  
 رود و در کربا نویسد و اول کسی باشد که بدو زخ رود و در کربا غیبی میخواند  
 الامراب اشهد کفر و نفاق بعد از آن شنید که می خواند و من الدراب من بوسن  
 بالبد و البوم الاخر فقال الله لکیرهما بالبد ثم من حاج محمد بن  
 یوسف گفت بنی امیه را لعنت کن و فرمود ما بر منابر بر آن لعنت کنند  
 حاج محمد بن لعنت کرده اند بر علی رضی الله عنہ قول او شنید و سبب لبید  
 آورد شعر فلما دعا علی بنی عامر لا سبیمه نه اسبیت و آن کان ابن عینا الفا ما  
 لطیفه بن خلیفه بر سر دیواری ایستاده بود گری در پا دیوار میگذشت بزغالده  
 بسیار بزرگ داد و در ک سر بالا کرد و گفت نه تو دشنام من میدی این دیوار  
 که بعضی خود خست دشنام من میدی و این مثل آن که بسیار بی وجود آن به سبب  
 ملازمست ما وجودی با طرا اهل دلا می بخانند و آن بن حبت آن بزرگ  
 با او مقاومت نمیتواند کرد و شخص دشنام بگوید بگوید اندکی گفت  
 اگر ذکر تو ببرند و در بازار بیاویزند مجموع زنان فاحشه از ایشانند  
 دیگری گفت عزانی که فرزند بزیاید آن فرزند را با نومت بسته تمام داشته

بزغالده

باشد هر دو پیش قاضی رفتند قاضی را بپای خود فرمود و گفت این حکما را بجا بفرست  
 مردی بخواست که طلاق بزن بدید پرسیدند که چه عیب دارد گفت هرگز  
 عیب زن خود نگفته سن چون او را بیرون کردند گفتند این زمان از نکاح تو  
 بیرون رفته و زن دیگر است اکنون بگوی که چه عیب دارد گفت مرا با زنان غلام  
 مسلمان چه کار عین ببری رسانیدند که فلا آنکس غیبت تو کرده حسن طبعی  
 رطب بدید بفرستاد به پیش او آن شخص بیاید و عذر ها خواست و گفت  
 من غیبت تو کرده ام نوعی به پیش من فرستادی گفت تو در حالت غیبت  
 حسنت خود بمن داری من بعض حسنت تو رطب پیش تو فرستادم  
 قطعه صلح باد من اگر خواهی مگر که ترا نه در قضا عیب کند و در نظرش نحسین  
 سخن آخر بدین میگذرد سوزی را نه سخنش تلخ خواهی و منش شیرین کن به طراوی  
 رواست کند که رسول خدا صلی الله علیه وسلم بعفر بگذشت و او در راه رمضان  
 حجابست میکرد فرمود افطر الحاجم والمحجوم بعفر گفت بخدای سوگند من دیدم  
 که رسول خدا صلی الله علیه وسلم در راه رمضان حجابست کرد بر خاست و نزد  
 رسول خدا صلی الله علیه وسلم آمد و گفت یا رسول الله در دیدم فرمود فدای تو باد  
 من دیدم که تو در راه رمضان حجابست میکردی از برای آن من نیز حجابست  
 میکردم و تو فرمودی افطر الحاجم والمحجوم رسول خدا صلی الله علیه وسلم فرمود انشد  
 بالله بعفر هل كنت انت والحجام نعمان مسما فقال اللهم نعم قال لغيتكما  
 آياه افطرهما ان الغيبة يغفر العصائم و يغفر الوضوء والعلواة خبر انس رضي  
 الله عنه رواست کند که رسول خدا صلی الله علیه وسلم در حجة الوداع فرمود خواتم

کتمان  
فان الغيبة

شما و الهای شما و مرضهای شما بر یکدیگر درامست کجاست که میگویم هذا فی سننکم  
هذا فی بلدکم هذا وایاکم و الغيبة فان الله عز و جل یحکم الدین لکم و لا یحکم ما لکم و لا یحکم  
فیر جابر و ابی کندی که رسول خدا علی الله علیه و سلم فرمود ایاکم و الغيبة است  
من انما یس فرمود که مرد که زنا کرد چون توبه کرد حق تعالی او را امر زیاده  
غیب کنی تا استعمال از حدان نکند او را یارزد و او همیشه غیری گوید و حق  
جویر شعر و بولا ان یقال هجا سرانه و لم یسمع لصاحبها جوا یا نه و غیبی عن مجاور  
نبی کلیم و کیف یشتاق الناس الکلام با یک از صحابه و مر بگویند انما یحکم  
عاجل عا یه و لا اجل تا کمال غیبت تا کل ما و حبت و تنکح الحقت مردی را گفتند  
ندان کس را چون بانی گفت طویل العنان فی اللوم قصیر الباع فوالکرم و نا اعلی  
السود منا علی الخیر زاهدی میگذاشت شخصی را دید که فحش بسیار بر زبان میراند  
گفت ای مرد سخنی چند ملا سبکی و کرام الکاتبین می نویسد باید که دانی که چه میگوئی  
که در روز حساب باز بنظر تو خواهند آورد و متورمان گفته و روع در گفتار مشکل تر  
از روع در زود و دنیا را از برای آنکه اگر برادر زار چند با است بتو دهد و خواهی  
که نفری در آن کنی و عمه روز تصرف در عرض برادران میکنی و هیچ باب منبری  
از فضل بر پسندند که غیبت فاجر مباحث بد کردن گفت زبان خود را خوشتر  
بغیبت و ملازم ذکر خدای پاستر و ترک ذکر مردمان کن که ذکر مردمان  
چون در دست و ذکر خدای تعالی چون دو احماد و عجز و کوبید در چون قطع  
والله الخنزیر فی بنته بر بوعین النتن او خسر بل ریحا طیب من رکیه  
و من النین من منته و وجه حسن من وجهه و نفعه افضل من نفعه



و موده اكرم من موده و جنبه اكرم من جنبه اسمعيل بن حماد را گفتند از گوشه  
 كه گم كوشت لذت نرسد و خوش طعم تر گفت كوشت آدمي از دجاج و دراج  
 لذت نرسد يعني غيبت مسلمانان همچنان است كه كوشت او خوردن و مردمان را  
 خوش مي آيد و باري تعالي مي فرمايد اَيُّ حَبِيبٍ اَعَدَّ لَكُمْ اَنْ يَكُلَ اَخِيهِ مِثْلَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 با حواريان بر حيفه گلي بگذشت حواريان گفتند ما اشتد تنوع رويك گفت چرا گفتيد  
 ما اشتد بايضا اسنان فقه حبيب بداندنش كه بر كند باد و عيب نمايد عيش و نظر  
 در عيشي و عقا و عيب به دوست نه بنيد بجز آن بكنند علي رضي الله عنه كويد كه هر كس  
 عيب ببنيد و فكر آن باشد و در نفس خود هم عيب بنيد و راضي باشد  
 احسن باشد بغيره عربي ذم قوم ميگرد بدین عبارت هم اقل الناس في نواحي الی اعدائهم  
 و اگر هم چرا الی اعدائهم يعيرون من المعروف و يفطرون من المنكر الحسن  
 عامرة من الوعد و ملوب خربة من التمجيد يعفي اوصالها غيبت كسي از زن  
 خود شنيد فرياد بر آورد كه الحق الحق مني مردمان محله بر او جمع شدند بنده نشند  
 كه آتش نمايه ادا داده عجب تشنه شدند آنفالج گفت آتش بمن ادا داده به  
 غيبته كه اين كرد خبر رسول خدا صلي الله عليه وسلم فرمود كه شب مواري قومي را  
 ديدم كه مرد از مېش النين نهاده بود و مخور دهند از جرئت پرسيدم كه اين  
 چه قوم اند گفت قومي اند كه در دنيا كوشت مردمان خورده اند يعني غيب  
 مسلمانان كرده اند احمد بن الحارثي گويم شنيدم از سفيان بن عيينه كه گفت  
 ايا جماعت مسلمانان بغيبت بشنويد كه شمار اسودمند تر باشد از سماع  
 حدسب اگر كسي غيبت مسلمانان را آن مسلمان او را حلا نكند و وفا نكند

حکم  
 حلیه

درست

زن

اگر هر درخت او و اعلی زمین و آسمان او را حلال کنند او را سودمند و در آخر  
 سنا و بعضی آنکس و ند که غیب او کرده فهم کند آنچه من میگویم و بداند که  
 قصه عرض سنانا بدتر سب از مال سنانا اللهم طهر لساننا من الکذب  
والبنان والقیته والنمیه والفحش والذیاد الباب الثامن والعشرون  
فی الدل والهوان والفتنة والمهانة والضعف صلی الله علیه و آله خبر رسول خدا صلی الله علیه و آله  
 فرمود انما تبصر الله هذا الامنة بصفتها ما بدعواهم وصلوهم واعد صم خبر رسول خدا صلی الله علیه و آله  
صلی الله علیه و آله خبر رسول خدا صلی الله علیه و آله از غزاه و قبیلہ بنی نضیر گفت سبب کبار و آورده  
 بودند از زنی پرسید که تو دختر کیستی گفت من دختر زنی سخنچانم که او را حاتم  
 مبلقند رسول خدا صلی الله علیه و آله خبر رسول خدا صلی الله علیه و آله از غزاه و قبیلہ بنی نضیر گفت  
 از حوا عا کا ضاع بن جمال عرب از ازل را انباء الله علی بنی و انباء الله علی بنی خوانند  
 و لفظ را عمل عمل گویند یعنی فرزندی که از زنی حاصل شده او را بدان لفظ میخوانند  
 که مادرش در حال مباشرت از ترس روانی بگفته عمل عمل اختلاف کرده اند علماء  
 که سفله کدام قوم اند اما ابوحنیفه گوید سفله کافر نعمت است و ابو یوسف گفته آنکس که  
 که دین بد نیافر و شد محرم بن الحسن گوید آنکس که اجرت حمام و مرتین و حمام بخلی  
 کند و در میان بازار چیزی بخورد و اصبعی گوید سفله قومی اند که از سرزنش  
 بابی ندارند عبد الله بن المبارك گوید سفله قومی اند که در خانه قاضی کوامی بدرخ  
 دهند سجی بن النعم گوید سفله دباغ و کناس از غریب یا شمر دی پیش قاضی آمد  
 و گفت زن من گفت تو سفله من گفت آری من سفله ام تو بطلانی قاضی از ضعف  
 او پرسید گفت ما می فرود شتم گفت این سفله و الله سفله از مالک پرسیدند

والفلة وحنة و سقوط  
 الفلة و ذکر الزعاع  
 والفلة و نحو ذلك

الدالین

که سفله کدام اند

که سفل که ام اند گفت آنکس که سبت محابه کند سب پرستی رو با معی را دیده که بر سر  
 او می باشد این بیت گفت شعر از رب **بجای** الثقلان بر سه : لغزل ما  
 بابت علیه الثغالب : و ثقلنا از ثعلب **بجای** شعر و لغز را نیالده من  
 بابت علی بر سه ثعالیه فی دیوان المنثور من اعان نفسه لربه فهو مرم لها غیره  
 و من انتن فی بخر جاعه الله ذاک عزیز غریب خبر سعدین ابی و قاص ضی  
 الله از رسول خدا **بجای** علی الله علیه و سلم پرسید که جمعی که حامی قوم باشند و گروه از قوم  
 دفع کنند نصیب آن از اموال همچون نصیب ویدران **بجای** رسول خدا **بجای** علی الله علیه و سلم  
 فرمود نکلتک امک یا بن ام سعد و هل نرزقون و متفردن **بجای** الله  
 سلم بن قتیبه از ما دس چیزی پرسید و او جواب نداد و گفتند چرا جواب نمیدی  
 و او عالم خراسان است گفت ذلک اهلون له علی خالد بن برمک نملوثی بسیار به  
 عیسی بن زید کرده بود چون حاکم و والی می بود و رعایت جانب نگاه داشت  
 بود این حکایت مبهی را سبند بر او خشم رفت و مفضل را الفرسا و تا او را بر دو  
 مال بسیار از و سباند مفضل از عیسی باره زمین خواست عیسی با وجود آنکه در  
 او اسیر بود زمین با و نداد بعد از آن مهدی از و را ضی شد و محال بر غایت آمد  
 مفضل گفت که در زمان فلانک زمین باره از من طلبید و منع کردم نه از بخیلی بود  
 از برای آن ندادم که مردمان محل بر ضعف و مجرمین مدارا و تو نکلند از امر المؤمنین  
 گشتندی خاطرش با نو در گون شد که مگر به سبب زمین که سند در صادره من  
 احوال و املا جائز و در شده مثل له همه جامده و گفت جامده عمر رضی الله عنه بود  
 سزاوارست آنکس که طریقی تقوی می بسیار و که نزد اهل دنیا جهت طعمه نفس

تبویل  
 نرینه

بضعفائکم

خود را خوار کند طارق بن شهاب گوید که چون امیر المومنین عمر رضی الله عنه شب می‌رفت  
 شنیدی داشت و خود و غلام بنویس بران سوار می‌شدند چون بنزد یک شهر  
 رسید غلبه با استقبال آمدند با شولکت و عظمت عمر فرو آمد و غلام را بر نشاند  
 و موزه برگرد و در حوضی آب فرو رفت و غسل کرد و بیرون آمد و غلبه بنویسید  
 و موزه بر دست نگاه داشته بود بمیان آن غلبه در رفت ابو عبیدة گفت  
 آؤه لو غریک بقولها یا ابعبیدة انکم لنتم اؤل الناس و اقل الناس و احقر الناس فلعنکم  
 الله یا اسلام قمتی ما نطلبوا العزیزة نیکم الله عرب جمعی که کارها خفیس کنند  
 ولی وجود زیندالت نرا کونید ما هو الا حمل السقانیة و حمار الحواشیج عمر غلبه گوید شعر  
 اذ اضیقت امرًا از اضیقاً و ان هونت ما قد ضاق هاناً با صبر من صدیقی  
 ان حفانی علی کل الا ذی الالهوانا الباب التاسع والعشرون فی زلزاله  
 تعالی و الدعاء و الاستغفار و غیر ذلک خبر این عمر گوید که از جمله دعاها یا رسول  
 خدا یا صلی الله علیه و سلم این دعاء است اللهم ارزقنی عین حقانیه مستقیات  
 القلوب بدروف الدموع مثل یون الدمع و ما و الاخراس حمر و هم دعاء  
 آن حضرت اللهم انی اسئلك و اقیته کواقیته الولید اللهم انی اموز بک من الفقر  
 الا امیک و من الذل الا امیک اللهم طهر لی من الکذب و قلبی من النفاق  
 و علی من الریاء و یجری من الخیانة فانک تعلم خائنة الاعین و ما تخفی الصدور  
 اللهم اصلح لی دینی الذی هو عصمة امری و اصلح لی دنیای التي فیها معاشی و اصلح آخرتی  
 التي فیها معادی و اجعل الحیوة زیادة لی فی کل خیر و اجعل الموت راحة لی  
 من کل شر عابر رضی الله عنه گوید که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود در ازمنه ماضیه

سیکریه یا امیر المومنین  
 قد صنعت اليوم صنیعاً  
 عظیماً اهل الارض عمر  
 دست بر سینه ابو عبیدة

و هم از وی از کوه سخت  
 در ایضا

مردی در کورستان ببلذشت کلمه سرودید افتاده با ستاد و نظردان کرد و تفکر  
 شد پس گفت یارب انت و انا انا انت العواد بالغفره و انا العواد بیه  
 بالذنوب پس سجده افتاد و زمانی دید و سجده بود از بالای سر او آوازی آمد  
 که ای بنده سر بر دار فانت انت و انا انا انت العواد بالذنوب و انا العواد  
 بالغفره فغفر له دعاء شرح قاضی اللہ فی اسئالک الجنۃ بلا علی عملتہ و اعوذ بک  
 من النار بلا ذنب تریثہ ابن عمر چون طعام خوردی ابن دعا کردی الحمد للہ الذی  
 رزقنا و جعلنا نشیئہ فریت من یقدر ولا یشہدہ عربی دعا کرده بود اللهم ارف  
 فی قلبی عوارک و اقطع رجائی عنک سیواک عالمی در بادیه بود شنید کہ عربی  
 حق تبارک را ابن الفاظ یاد میکرد با صبح یا محتاج یا ملطم الواسع یا عرض الجفۃ  
 یا ابا المکارم ان عالم اورا منع زد و گفت اسماء اللہ توفیقکیت ان جهان  
 کہ مروست نسبت بمن ثانی باید کرد عرب گفت بگذارتا پروردگار خود  
 را وصف کنم و تمجید خدای خود گویم یا نجیب عرب او را استحق میدانند و معجز  
 شنید کہ یکی در طواف میگفت یا ابا المکارم یا ابیض الوجه و ازین نوع کلک  
 و امثال ابن ازکی صادر شود کہ جاهل باشد یا نداند اسماء اللہ توفیقی سب اما عرب  
 بطریق استعاره ابن الفاظ مستعمل مبارکند لانه لا فقل عندهم بن الکرم و ابی  
 المکارم و لابن الجواد و عرض الجفۃ و لابن المنزه و ابیض الوجه مردی عربی را  
 طعام داد عرب این دعا کرد اطعمک الذی اطعمتني له ما یطعم فی الجنۃ سلمہ  
 فقد احیتنی یقتل جوعی و رقت معنی عالم لمن عبد قومی زنی عربیہ دعا می بر  
 کسی میکرد و قالم اللہ حول المطلع و صرف عنکم سوء المصیج و حسن البکم فی

المرتجع اللهم انما نبات نعمتك فلا نجعلنا معاد نقتنك سلام من ابی طایع مبین  
 دعا کردی اللهم انی قد لقیته احد من مبادک الصالحین ورجیته بدلا و فیلخصها  
 بالعاقبة لطیفه مخشنی لکف الاستغفار جوارش الذنوب دعای نکاح رسول  
 خدا صلوات الله علیه و سلم چون نکاح کردند ی ابن کلمه فرمودی علی البین و التساؤ  
 والطیخ الصالح و الرزق الواسع و المودة منذ الرحم مامون چون خوان برداشتند  
 ابن دعا خواندی الحمد لله الذی جعل رزاقنا اکثر من اقواتنا حسبک و یدک و کبریا  
 رو و داین دعا بخواند بعدد مکرس که وفات کرده از زمان آدم تا این سست  
 ثواب در دیوان او بنویسند دعا این اللهم رب الارواح الفانیة و الابرار  
 البانیة و العظام الخیرة النبی فرحب من الدنیا و علی مؤمنه ادخل علیهم روحا نیک  
 و سلامتی معروف فقمه خوان حکما کنند که حاج بیامند بکده و در وفات  
 بلغا فسی و کلمات مینویسد معا میگردند و مباحث می نمودند نر کانی حاضر بود و تخریر  
 و خاموش البتاه غیبیست که چه مالند و حق تعالی اکید نام خوانند از غائب  
 بجاری و مسکتی و بی زبانی و دش تنگش و کریه بروی افتاد و لطیف خود گفت  
 خداوند نومیدانی که من غمنا و از نادانی حاجت خود عرض نمودم و ادانجه تمام  
 رز تو طلب میکنند مر از ان نصیبی بخش و از دعا صالحا بخواب دیدند که ملکی  
 با و گفت که اسال محبوب اهل عرفات را بفرم و ابتال آن تر کما بخشیدند  
 که بنظر مسکنش افتاد کی خود را دید ز بید نامی هر گاه که مسی رقتی بر ستن خود  
 بر نقل کردی و مر طفل که در راه دیدی گفتی مکرس که با من مسجد آید و نقل  
 میدهم چون طفل مسی آمدندی گفتی دست بردارید و بگوئید اللهم اغفر لزمید

مرا خود مکرر آن بیت  
 تو میفرم زبان به زبان  
 تو میفرم و ادبم ادا  
 بفرم از صالحی

این دعا میخواندند و بعد میگفت اللهم استجب لیم فانهم لم یذنبوا لك بقية حکایت  
 کنند که ابراهیم او هم بکشتی نشستم ابراهیم کلیم در سرشید بود و بکنجی سفر برده ناگاه  
 مادی است بوزید و در باد و جوش آمد و غلاتی در خوش آمدند و نزویب بود  
 که کشتی غرق شود و ابراهیم بر آن حال بود چون کریم و زاری اهل کشتی از خود  
 گذشت ابراهیم که از کلیم بدر کرد و گفت ارا بتنا قد ربک فارنا مغوب در  
 حال باد و ارام گرفت و کشتی از غرقاب خلاص یافت معرو که می روزی روزی  
 مستغاثی رسد که میگفت خدا یا بر آنکس رحمت کناد که شریقی آب ازین  
 بخورد و معروف آب لبند و بخورد و گفت عرض من از روزی و افطار  
 رحمت بر دور و کار است چون توبه آدم علیه السلام قبول کردند جبرئیل علیه  
 السلام بآمد و گفت یا حکیم اللهم السببی العافیة حتی یهدی الی العینة آدم علیه  
 السلام آن دعا میگفت جبرئیل گفت بگوی اللهم اخرجنی الی العفو آدم علیه السلام  
 میگفت جبرئیل گفت و حبیب مثل ما قرء باب السماء مثل مفاتیح الدعای  
 دعا و رفع شر اعداء اللهم کفنا شر اعدائنا و من اراد بنا سوءا فلیحط به ذلک السوء  
 کا حاطة القلاید یتراب الولا یدنم ارسخیه علی هامته کرسوخ السجل علی عام  
 اصحاب الغیل دعا و تفریثه جعل الد ذلک خاتمة الکروب و قافیه  
 المملوب لا انساک مصیبک با عظم مناجیل الد المصیبه لا علیک سفین  
 نوریا را گفتند ما را و عامی بیا بوز گفت ترک ذنوب بترین دعاهاست  
 اصغی گفت در بایه بودم عربی این دعا میگفت اللهم ان کان رزقی فی السماء  
 فانزله وان کان فی الارض فاخرجه وان کان فی ما بینا فزکله وان کان

آدم بگوی

فریاد فیسره و آن کمان فلک افکند و آن کمان کثیر انبار کافیه لطیفه  
 ابو العیاض ابن مکرّم شبیه در یک خانه بودند چون خواب رفتند ابن مکرّم او را از  
 بلند از بینی بکشد چنانچه ابو العیاض خواب نمی گذاشت از آن خانه بیرون آمد  
 و نصفه رفت همچنان آواز می آمد از صفتی بمنظر رفت و همچنان آواز می آمد و او  
 خواب نمی گذاشت گفت ما شبیه بحیرت الابدعوه المعلوم و الیریم العظیم  
 سپس در دنیا حجه عمر رضی الله عنه شنید که مردی در دعا میگفت اللهم اجعلی من  
 الاقلین گفت ای مرد باقلین چه میخواهی گفت قوله تعالى و ما امن معه الا  
 قلیل و قوله تعالى و قلیل من عبادي الشکور عمر گفت بشما با که در دعا تکلف  
 نکنید بعضی گویند که فریب الفهم است شیخ از حسن بصری پرسید که مراد عالمی از  
 که از دست ظالمان خلاص یابیم که ظالمی بر من تسلط گشته و هیچ نوع از ظلم او  
 نجات نمی یابیم گفتن چون نماز شست شام بگذاری یکوی یا شد بد القوی  
 یا شد بد الحال یا در زیر لغز تنک جمیع من خلقت حل علی منی و الله و الغنی مؤنه  
 فلان یا شست چون آن مرد این دعا میگفت نیم شب آواز زریه و فریاد برآمد  
 که آن مرد بیام خانه آمد که ما معلوم کند که چه حادثه واقع گشته گفتند فلاکس عیاضات  
 ملاک گشت بعضی از عالمی بدین دعا مواظبت نموده اند یا تحسن قد جاور  
 المسی و قد امرت الحسن ان یجاور عن المسی فنیج و عن فنیج ما عنی بحسبیل  
 ما عندک معام بن یوسف از زهاد زمان دعا را خواند و آن خود بود بیلنج آمد  
 و علی بن عیسی که حاکم انجا بود با استقبال او رفت چون بهم رسیدند سلام کرد  
 معام ملتفت گشت و جواب سلام او داد علی بن عیسی اشک از دیدن

ذلت

مکرّد اند



بیغضه و انا اتقرب الیک

مکر و اندو دست برداشت و گفت اللهم ان هذا الرجل یقرب الیک بحبه  
 فان كنت عفوت ایغیثنی فاعفونی بحبه یا کریم وزیر مومن هرگاه که مجلس مومن  
 آمدی این دعا کردی و او را بتودی بآنچه خسر در می ستودند عشت الله  
 و نلت المنی و جنب طاعة الف و غیر شد و بن اوس گوید که شنیدم  
 از رسول خدا صلی الله علیه و سلم که فرمود چون در میان خلایق رز و نفع بسیار شود  
 شما این دعا بخوانید بسیار اللهم انی استلک الشیات فی الامر و العزیمه فی الشر  
 و استلک شکر نعمتک و استلک حسن عبادتک و استلک قلباً سلماً  
 و استلک لئلا صادقا و استلک من خیر ما تعلم و اموزد یک من شتر ما تعلم  
 و استغیثک لا تعلم انک انت علام الغیوب علی رضی الله احرام معراج  
 چون بطواف آمد مردی دید که دامن کعبه زنده بود و میگفت یا من لا یستغله شیء  
 من سمع و لا تعلط المسائل و لا یرمه الحاج المملین از قنبری برد عفوک و حلاوة  
 معفرتک علی گفت غنی آن خدای که نفس من بیدار است اگر بپری آسمانها  
 و زمین کنه و اری لکفتن این کلمه امر زید بآشی من جامع الدعاء اللهم غنی  
 بالعلم و زینتی بالعلم و جلنی بالعافیة و اکر منی بالتقوی اذنی را فرزندم شد و فرج  
 و فرج میکرد و پدرش خاموش بود و سخن نمیکرد زن گفت ای مرد از تو  
 دل تر و شوخ و دبی تر باشد هم خلتی در طلب فرزند تو سرگردانند و نوبت  
 فارغ نشسته گفت و میگفت قد اخذت علیها جمیع الطریق یعنی من آسمان  
 و دعا و توجه بخدا را همه را برو گرفته ام که لاید پیش من ناید غزال خطا کرد و غم غم  
 ماه من به نترسید زاه سحرگاه من به نه بندهم بر و راه زاه سحرگاه اثر نکند و سحرگاه

امام حسین

سحر

امیدم جهان بود کز من جدا نه ز دلتک هرگز آن مادم ؛ و لیکن چه تبریر  
 چون و در چرخ ؛ نگر و بد ترسب و نخواه من ؛ فی اواب الدعاء از آداب  
 دعا آنست که طالب اوقات شریفه باشد و آن بین الاذان و الاقامه  
 است که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود الدعاء بین الاذان و الاقامه  
 لا تزدو وقت سحر و لحاق سجود و استقبال خدیجه برداشتی دست و سگانه  
 فارسی رضی الله عنه و این کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود ان الله  
 یرکب حتی کریم سیتی من بکده اذ ارفع الیه ان یردھا صغرا و او بود و آداب  
 کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود که رنوا هذه الایده یقل ان  
 نقال بالافضل و سفت که بعد از دعا دست بر روی فرود آورد و نظر  
 باسمان نکند در وقت دعا و نظر در کف دست خود کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 فرمود لیتمتع اقوام من رفع العار هم الی السماء عند الدعاء  
 او یحطضون العار هم و در دعا او از بر ندارد که حق تعالی میفرماید او عوار یکم  
 تفرعاً و خفیه ابو عبد الرحمن حمدانی گوید از پی الی اسمی نمازی گذاردم  
 و او آواز کسی شنید که خدا بر آواز بلند منخواند فقال لکن ذکر یا و نادی  
 ربه نذا و خفیا و تکلف در دعا کند که سخن البته مجلس و مرصع گوید و الفاظ  
 مرصع استعمال نماید که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود ایا کم و السجیع فی الدعاء  
 فحسب احدکم ان یقول اللهم انی اسئلك الجنة و اقرب الیهام من قول و عمل  
 و اعوذ بک من النار و اقرب الیهام من قول و عمل یکی از ساف بگفت  
 بوا عظمی که دعا میکرد و مسجیع و مرصع میگفت بد و گفت اعلی الله بالغ

مسجیع

جمعی

جیب نمی را و بدید دعا مکرد و بدین کلمات اختصار کرده بود اللهم اجعلنا جیدین  
 اللهم لا تقضنا بوم القیمه اللهم وقنا النیر وحقاً لفته اند اذ حبلنا الذلّه والافتقار  
 لا ملک الفعاحه والافتلاق و سلف زیاده از صفت کلمه در دعا نیلقتند  
 اقتدا بآیات آخر سوره البقره تا لا تؤخذنا ان فیفسدنا او اخطانا تا آخر سوره  
 سفین بن عیینه گوید هر چند که گناه کار باشد باید که باجا دعوه امیدوار باشد که حق تعالی دعا و بدین  
 خلق که آن شیطان است اجابت فرموده گفت رب الظفر فی الیوم یبعثون قال  
 انت من المنظرین خیر از رسول خدا صلی الله علیه و سلم روا کرده اند که چون شخص دعا کند  
 و زود مستجاب گردد گوید الحمد لله الذی بنعمته تتم العالی و اگر در اجابت درنگی باشد  
 گوید الحمد لله علی کل حال و از ادب دعا آن است که اول تحمید و تسلیل حق تعالی  
 کند که سلمته من الاتعج و واسبت لکذلک رسول خدا صلی الله علیه و سلم هیچ دعا نگوید  
 الا اول آن بگفتنی سبحان ربی العلی الاعلی الوها و ابو سلسن دارانی گوید هر کس خوا  
 که دعا او اجابت شود باید که اول صلوة بر رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرستد  
 و در آخر صلوات فرستد که حق تعالی برود صلوات قبول خواهد فرمود و دعائی  
 که میآورد دعای مستجاب باشد مستجاب گردد حکایت از امین حبیب گندمی چند پیش  
 طحی آورد و گفت اول این گندم را اردن طحی گفت این زمان نمیتوانم که دیگر  
 بر نوسانی اند گفت اگر آرد نکنی دعا کنم تا ختمیرد و آسیات خراب گردد  
 طحی گفت تو که چنین مستجاب الدعوه شده که هر چه خواهی بدهند گفت بلی  
 گفت دعا کن تا گندم آرد شود و هر دو باز هم مردی دعای بدیسی آورد  
 گفت اما انک الله گفت آه من بعدت بالف شمر عرب گوید اطفاء الله ناره

معنی کور شود خلع الله علیه معنی از نزد او آمدن شدن بازماند عربی بدین بود و بسفر بر  
 زین دعا بدید و کرد از پی او مشتبی نوازه بر بنیت و گفت شطنت نوک و نای  
 سفر پس سقلی از روث از پی او بر بنیت و گفت رشک و ران خبرک  
 لبش شتی حصاة از پی او بر بنیت و گفت خاص رزقک و حق انزک خبر  
 رسول خدا صلی الله علیه وسلم روزا خراب این دعا بر اعراب کرد اللهم اکل سلاحم  
 واضرب وجوههم و مفرقهم من البلاد بمنزلة الریح الجاد عمر بن عبد الوهید بن کعب از ان  
 قومی بیشتر که در ظاهر شیطان از العنت کنی و در باطن مطیع او باشی و بگویند  
 را گفتند یا جامه دین چه در گفت بگناه آنرا میزدیم و باستغفار شرباره میزدیم دعا می  
 اللهم استغفرک ما بقیت الیک ثم عدت فیه و استغفرک لما وعدتک من نفسی  
 ثم اخلتک لما اردت و جنب فخالطه ما لیس لک و استغفرک للنعم التي  
 انعمت بها علی معصیتک و استغفرک یا عالم الغیب و الشهادة الرحمن الرحیم  
 من کل ذنب اذنبته او معصیة ارتکبتها فخر و النار و سواد اللیل فطلا و اخلتک  
 سیرا و علانیة یا علیم اوزانی گوید هر کس که گناه او بعدد ورق اشجار و در مل عالم  
 و قطر سما باشد و این دعا بخواند امر زید کرد و ربيع ابن خنیس گوید هر کس که اعتماد  
 بر نبات توبه خود ندارد و باید که بگوید استغفر الله و التوب الیه و باز بمعصیت  
 مشغول گردد چنین توبه الله اغفر لی و ثبت علی و انت التواب الغفور و رسول خدا  
 صلی الله علیه وسلم در هر محلی که می نشست این دعا بسیار معنی و صعی و روزی بمجلس عرو  
 از تشید آمد و سلام کرد و بعد از آن گفت الحمد لله علیک عرو و گفت بدین نقطه  
 معنی خواستی گفت حق تعالی وجود تو نعمتی است که بر ما از زانی داشته و شکر آن

ان  
 اخذتک  
 فتقویت به

نفس به

گفت حکیم بر قلعی بویید یکبار الحمد لله گفته ام و سبب است که استغفر الله از آن میگویم گفتند  
 چرا گفتی گفت شبی او از ده در افتاد که تنش بطرفی از بغداد افتاد و مرا و کانی اینجا بود  
 بر خاستیم و بر فتم که دیدیم که تنش بجوایی و کآن من افتاده بود و دکان من محفوظ مانده  
 گفته الحمد لله بعد از آن سپهر من با من گفت من دکان کشتی بآنکه مال تو محفوظ ماند  
 و مال برادر من کما سبوت بکفارت آن شکر استغفار حکیم چون کسی  
 سفر رفتی رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود و حبیب الله فی الخیر و زودک فی  
 التقوی و جعلک مبارک طهها اینها گفت فی حفظ الله جل جلاله جاحظ گوید از اداب  
 ملازمان ملوک آن است که چون آب تر اعطسه آید تشمیت نکنند و چون دعا  
 کنند آمین نگویند این عباس رضی الله عنه گوید هر کس که سببی نبود بر عاطس بقول الحمد  
 حق ندارد و انگاه دارد از وجع راس و اعراض محکم چون خالد بن الولید بجزیره  
 فرود آمد پیری از قریه بنی ثعلبه بیرون آمد که او را سید و پنجاه سال عمر بود و پاره  
 زهر با خود داشت از آن زهری که در دست مرد را سبکست خالد پرسید  
 که این زهر چرا با خود آورده گفت از برای آنکه اگر سخن تو موافق حال ما باشد  
 فهو المراد و الا انما نخویم و میبزم ناعاری بقیوم من طاری نشود و شنبی عاید نکند  
 که گویند فلا نکس بدست عربی گفته شد خالد آن شعر را از دست و گفت  
 بسم الله الرحمن الرحیم الا که رب الارض و السماء بسم الله الذی لا یقر مع اسمی  
 و آنرا بیانش میداد و او را در حال عیشی افتاد زمانی غلطی در آن بود بعد از آن  
 عرقی کرد و محنت یافت پیر که آنصورت مشاهده کرد باندرون قعر رفت  
 و گفت از پیش کسی می آیم که سم الساعه برو کار گزینست رضای او بدست

آوند و هر چه مطلوب اوست حاصل نمایند پس آن قوم صلح کردند بر جزیه که هر سال  
صد هزار درهم بدیند مسلمین علیه السلام بر خفت نشسته بود و حسن و حسن بر ابر او  
استاد و طووسایه بر سر او گسترده و تخت بود و هوامیر و عایدی از بنی امیه  
آنرا بدید گفت تقدوتی آل داو و ملکا عظیمایا علیه وسلم بشنید و گفت  
یکبار که مسلمانی بگوید سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر و ثواب آن در  
صحیفه اعمال او بنویسند از مملکت آل داو و ستر سفین بن عبیده گوید چون قوی  
بذر خدای مشغول کردند شیطان بدینا گوید چون می بینی حال این حمامت  
که اگر دانیان بنویسم کردین و داخل در کار ایشان نمی توانیم کردن و دنیا گوید  
نقطه میرن که همین زمان متفرق کردند و هر یک یکبار مشغول شوند من  
کردن ایشان بکرم و بر نومی آورم ابوهریر بیار از رفت و دید که خلق بدینا  
مشغول بودند گفت شما اینها بر هات مشغول گشته اید و میراث رسول خدا  
علی علیه السلام در مسجد شصت میکنند بر وید تا از آن نصیبی بایستد خلافت روی  
هم مسجد بنا دارند جزیری ندیدند باز نشستند گفتند ما هیچ میراث ندیدیم گفت پس چه  
دیدید گفتند جمعی بذر را دست مشغول بودند و جمعی عذر را علم گفت این است  
میراث رسول خدا علی علیه وسلم قطع است از او بالعا و و تزد ریه و روید  
ند را صنع الدعا و به سهام اللیل لا یخطی ولكن لها امد و لا مد النقصاء قلعه  
امیر با عسل از دست گمی نخورد و که زهر در فم انگبین تواند بود و عجب که  
در عسل از زهر میکنند بر هیزه حذر نمیکنند از تیراه زهر آلوده علی رضی الله عنیه گوید  
و عای از زیت من مستجاب باشد مادام بکناه آلوده نشد یا شمر و بن الحوج

در دنیا زایشان  
دور کردند شیطان

انوب الى الله فيما مضى وامنصف العدين ناره وانشى عليه الآله واطعان غلبى سريره  
 حتى تاملت ازميني اسر كل شفعه لعداب برداشت به سبب آنکه برین ذکر خدا و ست  
 می نمودند لا حول ولا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل سفن نوری با حقیقتی  
 اللهم سلم سلم نو داد و طامی گفتی اللهم خلص خلص ازالان بر رسیدند که معنی این  
 حسب گفتند ما بل ازالان شد که سلم می باید طلبید و چون نازل شد خلص می باید طلبید  
 جبرئیل علیه السلام بر یعقوب السلام فرود آمد و گفت باری تعالی مغیر ماید که موی با کثیر الخیر  
 یا دایم المعروف و روی علی انبی یعقوب این دعا یافت باری تعالی و می فرستاد که عزت  
 و جلال من که در سپهران تو مرده باشد بهر یک این دعا این نازلند که اگر اتم و بتو برسانم  
 و در زمان بشیرین مردان فطری پیدا مردان بخواهند صحبت استغفار و طهارت  
 چندان بار درین بیاورد که در حوالی آن شهر خرابی بسیار پیدا گشت یکی از اهل آنجا گفت  
 اصلح الله الامر دیروز دعا کردی و دست بر بنداشتی چندان بار آن آمد که نزدیک  
 بود که شهر را آب بر در گردست بر میداشتی طوفان برخواست هشام در اقبل  
 خطبه مسید گفتی الحمد لله الذی ما شاء ففعل من شاء و اعطی من شاء و منع من شاء  
 حفص و من شاء و رفع و من شاء و خفض و من شاء و نفع زهری بعد از فراده حدیث  
 گفتی اللهم انی اسئلك من کل خیر احاط به علمک فی الدنیا و الآخرة و اعوذ بک  
 من کل شر احاط به علمک فی الدنیا و الآخرة حکم ابو الطفیل گوید در عهد رسول  
 خدا صلی الله علیه و سلم طفلی بعثت رسول خدا صلی الله علیه و سلم آوردند بدست مبارک  
 ناصیه او گرفت و فرمود بها عذرا غمر جبهته و دعا له بالبرکة پس بر پشت فی او نمک  
 چند برآمد چون موی گردن اسب و چون آن اسب برین شتاب رسید خوار می گشتند

آن سپهر پستان دم برافقت زد و مودت و محبت و رزید آن موی پیشانی  
 او فروخت و غیب ابو فعیله او را پدید و فقیهها کرد و پندها داد و گفت آن  
 موی که برکت دست رسول خدا صلی الله علیه و سلم بر پیشانی نور سینه  
 بود مشغولی محبت مخالفان دین از تو فروخت و در نهید و تو بیخ او چند  
 سال گفت کرد که آن جوان تائب و باز موی پیشانی او برست خبر  
 هر کس که قنای و زانو بند خدای تعالی با و افتخار آن با ستغفار هرگاه که در میان دفع  
 شود یا مرزند علی بن ابی طالب و بداد فوج المواجه بالعداء و غیر انس رضی الله عنده و آب  
 کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود ما فرمودید از دعا که هیچ قوم عادت نکشند  
 با انواع بلا و دام که دعا میکردند مردی صالح بود و درگاه که بجای خواب رفتی این دعا  
 کردی اللهم انی افریک لیکم بالقرآن مجید و اومن بکلی آمن به پس سر بر این نهادی عربی  
 را بر سینه خود دعا نگویدی کرد و حق است بجای استیوانی آورد گفت بلی گفتند  
 چگونه میکنی گفت اللهم انک اعطیتنا الاسلام من غیر ان نلک فلا تحرمنا الجنة  
 و من نلک طاعتک و سبک و بدشمنی در حجر نشسته بودم علی بن الحسین رضی الله عنهما  
 در آمدن لغتم مردی صالح از اهل بیت طاهرین آمد استماع دعا و اوستم و بدان اقتدا  
 نمایم شنیدم که میگفت عبیدتک بغنائک مسلکتک بغنائک فقیرک  
 بغنائک چون این کلمات بشنید هرگاه که در غمی پیش آمد یا مهمی روی خود را بر این کلمات  
 تلفظ کرد حق تعالی بر او از آن غم خلاص نمیشد و هم مرا کفایت فرمود و عمر بن وز  
 در دعا گفته ان لنا عصمتنا فقد نزلت کلمات معاصک بغفصها الیک و هو الاثر یک  
 و ان لنا قهرنا من بغض طاعتک فقد تمسکنا منها باحجام و هو شهادة ان لا اله الا انت



دَآنَ رَسُلَکَ جَاوَسَ بِالْحَنِیْ مِنْ عِندَکَ زَنِیْ اَزْ عَرَبٍ دَا مَنِ کَعِیْدَ کَرَنَیْدَ بُوْد  
 وَ مَلِیْقَتِ اسْتَلْکَ سَبْرَکَ الَّذِیْ لَا تَسْزِیْدُ الرِّیَاحَ وَلَا تُخْرِقُ الرِّیَاحَ دَعَاوُ  
 اَبُو بَرَصَدِیْنِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمُ رَحْمَتُکَ اَرْجُو اَفْلا اُنْکَلِیْ اِلِیْ نَفْسِیْ طَرَفَ عَیْنٍ وَ اَصْلَحِ  
 نَفْسِیْ کَلَّمَهُ لَوْلَا اَنْتَ طَرَفٌ کُوْبِدَ رَوَقِیْ اَزْ مَوَاقِفِ خُرُوشِ مَرْدَمَانِ  
 شَنِیْدِمُ کَدَ عَا مِکِرْ وَ نَدَغْنَمُ التَّغْنَمُ خُذَایْ بِنَعَالِیْ دَعَاوَاتِیْ اِنْ فَبُولَ کَدَ بَارِکُ اَقْدَامِ  
 کَدَ تُوْدُ رِمَانِ اَنْتَ نِیْ اَبَا مَبْدُ شَنِیْمُ مَوْرَقِیْ عَلِیْ کُوْبِدَ جِهَاسِیْ کَدَ اَرْحَفَتِ عَزَّتِ  
 حَاجَتِیْ مَخْجُوْعَمُ وَ بَرَنِیْ اَیْدِیْ وَ مَلُولِیْ نَمِیْ کَرْدَمُ وَ لَعْدُیْ مَقْطَعِیْ نَبْلَمُ عُوْبِیْ اِنْ دَعَا لَغْنَمُ اللّٰهُمَّ نَزِمِ  
 مَا فِیْ قَلْبِیْ مِنْ کَذِبٍ وَ خِیَانَتِهِ وَ اَجْعَلْ مَکَانَهُ صَدَقًا وَ اَمَانَتَهُ عَلِیْ رَضِیَ اللّٰهُ تَوْبَةً بِرِیْ سِلَاحِ  
 مَوْمِنٍ وَ مَحْمُودِیْنِ وَ نُوْرِ سَمَوَاتٍ وَ اَرْضِیْنِ دَعَا سَتِ وَ رَتَبِیْ اَسْمَانِیْ مَسْطُورِ سَتِ  
 اِنَّ الدَّیْنَ بِنَعَالِیْ یَسْتَبِیْلُ الْعَبْدُ وَ هُوَ یَحْبِبُهُ لَیْسَمُ تَقَرُّعُهُ وَ هَبْ کُوْبِدَ مَثَلِ اَنْکَسَ اَلْخُذِیْ  
 نَعَالِیْ مَخْجُوْ اَنْدِیْ عَمَامِیْ حَمِیْمُ کَسِیْتُ کَدَ نِیْرَیْ پَرِیْ اِنْ اَزْدَ عَلِیْ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ کُوْبِدَ  
 وَ رَسَقِیْتُ دَعَاوَاتِیْ اِنْ جَعَلْ فِیْ یَدِیْکَ مَفَاتِیْحَ خِرَائِیْتِیْ فَمَا اَزِنُ لَکَ مِنْ  
 مَسْئَلَةٍ فَتَحْتِیْ شِئْتُ اسْتَفْتِیْ بِالْاَدْعَاءِ اَبْوَابِ نِعْمَتِهِ وَ اسْتَمْطَرْتُ نَشِیْطِیْ  
 رَحْمَتِهِ فَلَا تَقْطَعْ اَلْبَاءُ اَحَابَتِهِ فَاِنَّ الْعَطِیَّةَ الْبَقِیَّةَ وَ رَجَا اُخْرَتِیْ عَلَیْکَ اَلْاَحَابَةِ  
 لَیْکُوْنُ ذَلِکَ اَعْظَمُ لَاجِرِ السَّأْلِ وَ اَجْرُکَ لِعَطَاءِ الْاَثَلِ وَ تَبَاسُ اَلْتِ الشَّمِیْ  
 فَلَا نَوَاحِیْ وَ اَوْ تَبِیْتُ خِرَافَتَهُ عَاجِلًا وَ اَجَلًا وَ اَوْ حَرَفْتُ عَمَلُکَ بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَّکَ فَلَرَبِّ  
 اَمْرِیْ قَدْ طَلَبْتُهُ مَرْغِبَةً عَلَیْکَ دَنِیْکَ اَلْعَالَمِیْنَ زَوْدُکَ اَلدِّیْنِ فِی  
 مَسِیْرِکَ وَ سَبِیْلِ الدَّرْکِ فِیْ مِصْرَکَ فِیْ ثَمَنِیَّةِ الْوَلَدِ اَسْعَدَکَ اللّٰهُ بِاَعْلَالِهِ  
 وَ اَلْبَقَاءِ لَا مَسَآلَهُ اَوَامُ الدَّاسِعَکَ بِلَالِیْ اِضَاوُ مِنْ اَنْقِیْ الْفَقْلِ وَ غُفْصِیْ

طَلَعَ مِنْ دَحْثِ الْبَيْلِ فَفَضَّلَ الْبَدَّ بِالْقَابِ وَأَنَامَهُ كَمَا الْبَقْلُ بِأَيْدِيهِ وَالنَّاسُ تَدْعُو  
 بِرَجَائِحِ حَبْلِ الدَّحْجِ شَابَاوُ دَعَاؤِكَ مَجَابَاوُ مَسَائِكَ مُشْكُورَةُ وَذُنُوبُكَ  
 مَغْفُورَةُ نَفْسِي مَعْتَزُّ الْفَتَنِ عَلَى كَيْمٍ مَعْدُ الْكَلْبِ بِأَوْجَالِهِ عَاوُدُ الْمَعْرُوفِ الْفَضْلُ  
 وَأَيْلَمُ وَنَحْيَةُ النَّوْكَى وَتَقَرُّبُ الْخَفِيِّ فِي الْمَوْتِ قَدْرُ السَّيِّئِ الْمَشْهُورِ وَرَفْعُ فِي الْحَيَاةِ  
 مَصْعَدُ الْفَاءِ الدَّحْسَنُ مَلِكُ وَتَعْمُدُهُ فَارِطُ زَلِيلِيكَ بِبَعْضِي أَرْفَعُهُ نَوْشُ  
 الْحَسَنِ ابَاتِكَ أَوْ رَابِرُ دُوبِ تَرْكِيْبِ أَوْ خَوْشِ بِنَامِدِ رَجَوِشِ نَوْشِ عِلِّ  
 الدَّامَانِكَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَمَا جَا لَفْتَ بَارِتِ الْعَرَبِ دَخْنِ ابْنِ بِنْدِ  
 أَرَامِدِ أَوْ فَضْلِ مَغْرَابِي خَطَايَاكَ لَمْ خَزَايَاكَ لَمْ سَا مَلُوبِي بَانَا الدَّافِقَةُ  
 أَلَا بِالدَّعْمِ عَمْرٍ مَعْدُ الْعَزِيزِ تَوَاكُرْتُمْ وَاجِبُ بَرْدِي نَامُ خَدَّ الْفَنِّ مَارِ عَرَهُ بُرْدِي  
 زَبَانُ بَرْدِ خَدَّيْ بِجَنَانِي أَمْلُ لَالٍ وَتَعْظِيمُ أَلَسْمِ رَابِعِي بِنِ قَسِيمِ حُجْرٍ دِرْخَانِ أَوْ بَرْدِ  
 لَغْتُهُ أَلِيمُ أُنِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَارٍ يَشْغَلُنِي مِنْ عِبَادَتِكَ وَمِنْ كُلِّ عَارٍ يَعْزِزُنِي  
 وَبَيْنَ مَا أَنْتَ وَدُونِ تَعَاوُنِكَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ مَفَارِقَتِهِ الْوَصِيَّةِ وَمَفَارِقَتِهِ الْعَصْمَةِ  
 مِنْ دَعَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ أَلِيمُ أُنِي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْوَعْدِ يَوْمَ الْبَيْعَةِ أَلِيمُ  
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَقْرِ مَلِكٍ وَضَرْمِ أَلِي غَيْرِ مَلِكٍ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَاسْتَغْفِرُكَ  
 أَرِ رَسُولُ خَدَّيْ أَلِي أَلِي وَكَلِمَةُ فَرْمُودِ عَرَاكَ مِنْ بَرَكِنِ يَمَانِي رَسِيدِ جَبْرِئِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 دِيدِمُ كَمْ مَشْرِئٍ مِنْ بَرَكِنِ يَمَانِي آمَنُ لَوْ دَوَّغْتَ بَلُوبِي بِأَمْجَةِ أَلِيمُ أُنِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
 الْخَفْرِ وَالْفَقْرِ وَالْعَاقِقَةِ وَمِنْ مَوَاقِفِ الْحَزَنِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوَدُّ مَحَبَّ  
 مِي آيِدَاكَ كَسِي لَمْ نَجَاتِ بَا أَوْ عَمْرَاهُ بِأَجْلُونِهِ هَلَاكَ ثَوْدُ لَغْتُهُ نَجَاتِ كَدَامِ سَبْ  
 وَهَلَاكَ كَدَامِ فَرْمُودِ هَلَاكَ لَكَ سَبْ وَنَجَاةُ اسْتِغْفَارِ حُجْرِي كَرْدَنْدِ مَجُوبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فَالَا

است خود را بگوید تا نام من نبرد که هرگاه که این نام من نبرد جواب این  
 لعنت آید این است که گوید بابرک من خلقت فبعثک تنفیر بشیخ و تسمع  
 بعظیم و تنطق بلجم عبداللہ الفقیر الیہ در دعا گفتی اللہم رحم ضعیفی و مجزئی و فقری و کسنتی  
 و لا اقول عزیزی فان من فی جوارک بسبب غریب خبر رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم  
 فرمود هر کس که در کتابی بنویسد صلی اللہ علی محمد و آلہ حروف در آن کتاب باقی باشد  
 ملائکہ استغفار از ہر او میکنند ابو الحسن الشافعی گوید کہ رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم  
 را در خواب دیدم سوال کردم کہ یا رسول اللہ جزای امام شافعی چہ دادند از معرفت  
 عزت کہ در رست خود نوشتہ علی اللہ علی محمد کلما ذکرہ الذاکرون و کلما غفل من  
 ذکرہ الغافلون فرمود جزای منی بابتہ لا یوقف الحسن علی رضی اللہ روایت کند  
 کہ رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم فرمود حق تعالی مفرماید لا اللہ الا اللہ حصن من سب  
 هر کس کہ در حصن من درآمد امن گشت از عذاب من حرم من شد و باد بس  
 فری رضی اللہ عما گفت بزبارت و لقاء خود ما را مشرف کردن گفت من عظیم  
 بہتر از من از ہر تو مفیر لیسیم و هو اللہ عا و بقیہ الغیب از برای آنکہ دعا و غایبانہ از  
 و ریای خالی باشد و زیارت و تعالی ترین و ریایا علی بن الحسن رضی اللہ روایت کند  
 کہ رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم فرمود هر کس کہ در عود زیصد بار بگوید لا اله الا اللہ  
 الملك الحق المبين اورا امانی با فقر و مونی از دشت قبر و استجلا غنا کند از فقر  
 و قوم باب جنت کند و اللہم وفقنا لما نعت و ترضی الباب الشملون فی التوکل  
 و ما جاد فی الطیب و الوانہ من مفرات و مرتبہ و الطیب و استعمالہ عمر رضی اللہ عنہ گوید کہ  
 من بازار گان بود می عطر فروشی کرد می و اگر از ریج او بر می یافتی از ریج او بر می

شد می عبد الله بن جعفر فاروزه بر غالیه بهدیه پیش معاویه فرستاد پرسید  
 که خراج این چه مقدار بوده مبلغی بال تقریر کرد که خرج این رفته فقال بعدا غالیه قسمیت  
 بدلك متوکل زنی خواسته بود و ولیمه ساخته چون خلق از طعام خوردن غایم  
 شدند و مجلس خالی شد متوکل خواست که در مقام سبط آید و لم یلبس متوکل گردد  
 بجایی بن التهم گفت شما خانه روید که ما میخواهیم که مخلوط شویم با یکدیگر گفت اجماع  
 ما کون الی قاضی اذا خلطتم متوکل را خوش آمد بفرمود و در پیش او را در غالیه نشستند  
 یکی گفت انا للدد و انا الیه راجعون ضاعت الغالیه ان فقد غالیه انا آخر عمر یس  
 بوری اگر من دادندی که مقدار احتیاج بکار بر می متوکل فرمود که جامی زرین  
 بر غالیه کردند و در حی مخلوط از بوی خوش بدو دادند و بیرون رفت عبد الله بن  
 معمر و رضی الله عنهما چون مسجد رفتی بکس که در آن راه گذشتی دانستی که عبد الله  
 بن معمر و درین راه گذشته از بسیاری بوی خوش که بر خود کرده بودی  
 مگر من گوید که این عباس اندام خود و منبک مطلق میکرد و چون در کوچه گذشتی  
 گفتند مشک فروشی گذشته یا این عباس ابو الفحی گوید عبد الله بن الزبیر خندان  
 مشک بر سر خطا کرد که اگر مرد بوی سر را به تمام بودی عباس عویه گوید که آن  
 شب که عمر عبد العزیز بغاطمه منبک عبد الملك داد می شد غالیه در همه دیوار  
 خانه مالیک بودند چنانچه مجموع خانه و روان معطر و مطیب بود و حافظ گوید اند  
 بملوی قبیل عوفی شریع میکنند که مطلق بوی مشک دارد و وقتی این بوی میبوید  
 که در پیشه خود است چون از آن موضع بجای دیگر نقل کردند آن بوی نمی ماند  
 غالباً از خاصیت گیاه و هوای آن موضع باشد خاک مدینه منور است خوش

بوی ازین سبب او را طیب میخوانند قصبه اهواز و الفلکیده را خاصیتی است  
 که هر بوی خوش که با آنجا بریزند باندک روزی متغیر می شود و طعمش درون اثر نشد  
 می خواست که در الفلکیده مقام سازد پس گفت یا امیر المؤمنین بوی خوش  
 اینجا زود متغیر گردد و علی الخصوص بدن آدمی تازه مشک جانور است که در  
 طرف تثبت می باشد و او را صید میکنند جهت ناف او و چون او را گرفتند  
 ناف او را محکم می بندند تا خون در آن جمع گیرد پس او را بکشند و می خورند  
 و ناف او جدا میکنند و در آن محلی بوی انبساط ناخوش دارد و او را اندرون  
 حوی می بندند تا آن خون مستحیل میگردد و با مشک بعد از مدتی خوش بوی می شود و هم  
 در آن موضع جانوری است که او را قار المشک میخوانند بوی مشک از وی آید  
 اما در ناف او خون با مشک نمیکرد و صنوبری گوید شعر و المشک شبه شبنم  
 بالشاب نهیب: بعض الشبالبیض العصبه الشیب رباعی رخسار تو مشک است  
 و سر زلف تو خون: لکنم سخنی دایم از عهد برون: رخ مشک ولی ناشع  
 در و نافه هنوز: چون زلف ولی آید از نافه برون حکایت درویشی کاغذ باره  
 پدید و بران نام الدنوشتمه بود آنرا برداشت و بپوسید و از مال دنیاوی  
 و دمی داشت از آن مشک داد و آن کاغذ را معطر کرد و شب و خوابید  
 که او را گفتند کما طیب است اسمی لا طیبین ذکر که: خبر ابو یوسف رضی الله عنه گوید  
 که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود بوی خوش دارد و میکند فانه طیب الرج  
 خفیف الحمل مربی نافه مشک از غنیمت بزدید گفتند خن ثانی مفر ما بدوین  
 یقلل یأت باغل بوم الفیقه و در فیاض ابن نافه در کردن تو او نیز گفت

گفت اذن احمداً طیبته در مخ خفیه المحل غبر بر کنار دریا می یابند کسی اصل او  
 بتحقیق نمیداند و درین لحاظ که دریا آنرا بکنار می اندازد و در جانوری که قدری  
 از آن منجور و در حال می میرد و در غرضی که مقدار در آن منبذ منتقار او در آن می  
 ماند و اگر بران می نشیند جنگال او در آن می ماند و تاجران و طهاران در میان  
 غبر جنگال و منتقار مرغ و در آن بسیار می بنیند و ماهی مرست که او را بال میگویند  
 بنیاه که طول است اندکی از آن غبر که می خورد و در حال می میرد و صاحب کتا میگوید  
 که از بسیار از اصل نفست در مدّ شنیدیم که گفتند که غبر و  
 کا و در بائیت و بعضی گویند نفست در با سرازین و بعضی گویند کلس انگین  
 خانم در کوهها که در میان دریاست میگیرند و میرود و در مسل بسیار جمع می  
 شود و از پیش افتاب میگذارد و بدربار می ریزد و مسل و مخلوط با آب میگذرد  
 و موم بر رو آب می ماند و موج دریا آنرا بهم می آورد و محکم می گرداند و بباره  
 می اندازد و بوی خوش او از گلهای خوشبوست که در آن کوهها و کلس از آن  
 می خوردند و وجود غبر است و نازل تر از آن از زرق و کمتر از عمه اسود محکم  
 بکلی از بزرگان و در شیب جامه بخوری کرده بود باید و در مجلس نشستند  
 در آن مجلس بود مردی لطیف و ظریف عزال بود ناگاه بی اختیار از آن بزرگ  
 بادی بیرون آمد و فتح انفعال نمیکند گفت خوش مثلی است که امروز ز بر جابه  
 خور کرده ام گفت اری اما این زبان شما اثر امیج کردید و عودا و عودا و ان حسد  
 منسوب بقریه مندل از قریه هند و بهترین او اصل است و چون تر باشد  
 آنرا از مالش بکلیح انگشترین کنند اگر در و فرو می رود و نیکوست و چون خشک

ثقه

بالتی ازین

با تش از دانش کنند و از خاصیت او آن سب که نفعه بوی آن در جامه ماند و تا  
 بوی آن باشد قمل در جامه نباشد و همچنین گویند سهین در خود می باید تا نیش  
 سخت و سیاه و سنگین کافور آبست در اندرون درخت آنرا زخم میزنند  
 و از آن موضع آبی ترشح میکنند و مانند صغ می بندند و عود معطر است بمشک  
 و غیره بان عمر رضی الله عنه رسولی نیز در یک ملک روم فرستاد ام کلثوم بنت  
 علی ابن ابی طالب رضی الله عنه که زن عمر بود و قاروره هر بوی خوشند  
 و هدیه به پیش زن قبیله فرستاد چون رسول بازگشت زن فقیر سرد قاروره  
 به از جواهر کرد و باز فرستاد چون نیز عمر آوردند آن جواهر در کنار خود نیست  
 ام کلثوم گفت این در عوض هدیه من فرستاده عمر گفت رسول مسلمانان آورده  
 و حق مسلمانان عمر گفت درین قضیه حکم بدینو باشد امیر المؤمنین علی رضی الله  
 بیايد و قصه با او بگفتند فرمود که بقبیله بوی خوش از آن جواهرها بام کلثوم  
 هدیه و باقی میان مسلمانان قسمت کنید عثمان بن مظعون روایت کند  
 که قومی بیايدند و خواستند که با رسول خدا صلی الله علیه و سلم بیعت کنند و بسیار  
 مردی دست را بچنانا از عفران رنگ کرده بود رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 با او با طرف اصابع بیعت کرد و فرمود غیر طیب الرجال ما ظهر ریح و خفی لونه  
 و غیر طیب النساء ما خفی ریح و ظهر لونه شعبی گوید بوی خوش در عقل می افزاید  
 مثل انفا سن حسی و لو نقصن باغالیة ابو بکر خوارزمی گوید و طیب لای کل  
 بمسنا بانفا س الحسیب یعنی بشمیره انف جز طیب بکان الانف جاسو اقلو  
 خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود هر زن که بوی خوش بر خود کرده یا باید که نماز

خفتن بمسجد و درینا بد مثل ریج الکلب فی الفتح رجما ریج ملک عارفت  
فی بوم طل شعر یزاد و ما علی المدح کما یزاد و تن الکلاب فی المظربیت  
سگ بدریای بفت گانه مشوی که چو ترشد بلید تر باشد زنی هجوم القیس  
گفته اند نقیل الصدره خضیف العجوة سریع الاذنه بطی الافاقه انک اذا  
عرفت عرفت بریح کلتیه امرء القیس چون این شنید گفت راست گفته که  
که در طغی شیر سگ مرا پرورده اند عیسی علیه السلام چون بوی خوش رسیدی دماغ  
را بپذیری و گفتی بوی خوش در قیامت و حس او رند بوی ناخوش و حس  
نیاورند مشک بسیار از غنیمت آورده بودند و مجلس عمر بن عبد العزیز آنرا  
می کشیدند عمر بنی خود گرفته بود و گفت فائده مشک بوی سب و نجی خواهم  
که پیش از مسلمانان بوی آن مستفید کردم سلمه بن مباحث و روح جعوب  
سپاس گفته شعر فاشم النبی ریج لیل ایتناه من اتاس الارج کفک  
المطب اوارع اوردینار و صد مثقال مشک و دلبست مثقال منبر عشبند  
البا الحاکم و النون فی الرسوم و معاشرة الناس و ما حتم و ذکر اسلامه و التجه و اواب النفس  
خبر جابر رضی الله عنه و اب کندی از رسول خدا علیه السلام و کم فرمود من اخلاق النبیین  
و العرفین الشانته اذا تراوا المصافحه اذا تلاقوا و انما یر فی الدخ علی المزور اگر امه  
خبر ابو هریر رضی الله عنه و اب کندی رسول خدا علیه السلام فرمود مثل آئین که در  
مجلس حکمت حاضر باشد و بزم از آن نگیرد و اگر فحشی بشنود از آن ندعوی مثل کعبه است  
که پیش شبانی آید و گوید ازین کلام گو سفندی میجو اعم شبان گوید برود و گوید که سب  
بگزن و شبان او برود و گویش ملک بگیرد و با خود برود و گو سفند را فروزند



فقهایی هندی بمجلس معویه آمد و مجلس خاص بود چنانچه جا او نبود و نشسته نشستند  
 برخاست و او را به کمک معاویه بن شد معاویه او را اکرام کرد و صد هزار درهم بدو  
 بخشید فقهایی چون بیرون آمد مجموع آن مال مجلس خود بخشید و مجلس در حق او این  
 شعر گفتند <sup>قطعه</sup> و آنست مجلس فقهان بن سوید و ما شیعیان فقهایی مجلس ضحک  
 الحسن ان نطقوا بخیر و عند الشرف مطرف عبوس جمعی انرا دیدند که سوار بود و محمد بن  
 علی باقر پیاده با او همراه او را تو پیچ کردند گفتند و ابا شد که تو سوار باشی و ابو جعفر پیاده  
 گفت من بغیران برداری او سوار شدن دوستی دارم از آنکه با فرمانی او پیاده بروم  
 از فضیلتی پرسیدند که ای امیرسلخ گفت الذی له جمال و عقل خبر رسول خدا صلی الله علیه  
 و سلم فرموده که هرگاه که بریدی بیهوش من میفرستید باید که نیکو نام و نیکو روی باشد  
 هر دو یا بابی الحرب رسیده و سبنا زبانه سلام باو کرد ابو الحرب جوابش نداد گفت  
 جواب سلام باز نمی دهی گفت تو سلام باشی از روی من جواب بفرماز و اوم مثل  
 لا تقب من سبکک ولا تسئل من خبیث مونی را گفتند کیف اصحت در جواب  
 گفت بروی اندوه مخورم و بر امر و زکار هم و در غم خود روز بگذرانم مردی سلام  
 معاویه کرد پیش او نام برخاست و او را ترجمی نام کرد و گفتند مکان خلا از آن ارفع  
 که پیش هر کس بر خیزد گفت شکل او شبیه بود شبجل رسول خدا صلی الله علیه و سلم  
 از جهت فطیم رسول خدا صلی الله علیه و سلم مثل الموده شجره ثمرها زیاده عمر بن عبد العزیز  
 هرگاه که سلام روی بنی مخورم در مجلس آمدی صد مجلس باو بگذاشتی درین باب  
 با او سخن گفتند عمر گفت از او غل علیک محو لا تری بنفسک علیه فضلا تاخذ  
 علیه اشرف المجلس مؤید روزی با کسری سوار شد و رکاب بر رکاب میرفت ناگاه

اشتر موبد با سباده و سرگین و آب می انداخت کسری از و پرسید که دلیل  
 مرو چو باشد موبد گفت آنکه کسی را ندانم که با عدو با ملک سوار خواهد شد رکاب  
 بر رکاب و علف تمام بر مرکوب و عدو کسری گفت بجز این که بفرستد آنانی  
 خلیل نموی زیارت بعضی از ملا مدح آمد لمیند و رحمت خوار شدن گفت آن زرتشتا  
 ذبیح فلک و آن زرتاک فلک فلک فلک زامیر او مرد و اطمینان عبد الله بود  
 جلوس المرو علی باب مروت نه لمیند از آن ابو حنیفه سئله از امام شافعی پرسید و او  
 جواب گفت آن شخص گفت خطا گفتی شافعی گفت گوشت مکاتیم کلمات مکاتیم مکاتیم  
 مکاتیم به لا تعجب است ابی ادب بنی از احمد بن خالد که ندیم مامون بود پرسید  
 که هرگز در مجلس مامون حرکتی از من صادر شد که آن موجب انکار باشد گفت  
 بی روزی مامون در تعجبی بنده بود و خند تو بیشتر از خند مامون بود و بعد از آن گفت  
 لکل شیء فعل و فعل العقل محال است الناس عبد ملک بن مروان روزی آب من  
 بنیدار خست و بر روی آب افتاد یکی از ملا زمان بر خاست و بجا می خود آنرا  
 باب کرد و عبد الملك گفت چهار خدمت است که اگر صاحب قدری بنفس خود بداند  
 خدمت قیام نماید او را شرم نباید داشت و در محل مدح باشد خدمت سلفا  
 و خدمت مهاد و خدمت پدر و خدمت مرکوب و او را اعطانی در خورد و او محزون  
 و خلوت و ملاحتی ننشستی گفتند چرا تکیه نمی کنی گفت هر کس که امین باشد بتکی نشیند  
 علی رضی الله تعالی عنده گوید رسولک ترجمان عفلک محمد بن یوسف هاشم مامون کتابی میکرد  
 مامون از و طلب قلم تراش کرد و محمد قلم تراش را ببردنت و سر قلم تراش مامون  
 داشت مامون بغیرت در و نگاه کرد و گفت یا امیر المؤمنین ابن حرکت دانسته

الفطنة

لاحتجت

ادم

کردم خواستم یرجی تاسان امیرالمؤمنین را باشد بر جلد دشمنان معجب من فطنته مان  
 وصف تمامه میکرد و در حسن معاشرت و گفت اند تیقرق مع القلوب تقرق  
 السحاب مع المحبوب ابوالعباس سفاح در مجلس خدمت نشسته بود و عذابی  
 میبش او نشسته بود قطعا نظر هیچ طرف نکرد و متغیرند سفاح گفت ای عذابی  
 عظیم قوت نفس داری که در مقامی چنین متغیرندی عذابی گفت یا امیرالمؤمنین حتی کما  
 میفرماید ما حیل الدلیر جل من قلبین فی خوفه و مرا یکدل است و چون بمجلس امیرالمؤمنین  
 آمدم دل خود را باطلی و حجب بندید امیرالمؤمنین برد ختم چنانچه محال حادثان در و محال  
 لو انقلب الخضر اعلی البیضاء ما احست بها ولا جهت لها سفاح گفت  
 لمن یقیت لا یفزع منک ضعیفا لا تطیف بالسباع ولا یحیط علیه العقیان فی الدواب  
 مع الملوک حرمت مجلس ملوک و آنچه خائمه بادشاه باشد و رعیت چنان باید داشت  
 که در حضور از برای آنکه ملوک را حارست و جاسوسان باشد که آنها و این جزها کنند بلکه  
 و رعیت محافظت بهتر کنند و دیگر از آداب آنست که چنانچه بادشاه مروجه بنیاد  
 و بنیاد بای دارد از کند یا عطی کند یا ثواب یا حرمتی کند که دلالت بر مملکت کند  
 زود از مجلس او برخیزد و آرد و شیر چون غلی کردی شکار او برخاستندی و قیام  
 چمن سر بر آسمان در شنی حقا ملوک او بر افتندی و از آداب ملوک آنست  
 که حدیث مکرر در حضور او نگویند اگر چه مدتها بران گذشته باشد و شععی گوید که مد العیود  
 حکایت بابیک کس گفته ام علما گفته اند جالسوا عل الدین فان لم یقدر و اعلم فم  
 الاشراف فان الغنخ لا یجری علی ما یسمی البشاشته اول قری الاضیا البشروال  
 علی الشیخا کما یدل النود علی المرفعی گوید هر کس که بکشاده روئی بخیلی کند بطلا

دادن بخیلتر با عرق غدا <sup>بفرستند</sup> چون در مجلس خدیف بنیشتی عباس بن عبد المطلب  
 و ابوسفیان با خود برسدن ندی درین باب سخن گفتند و گفت اما عباس جهت  
 آنکه تم رسول خدا صلوات الله علیه و سلم است و اما ابوسفیان جهت آنکه شیخ قریش است و چون  
 عبدالوهاب گوید در مجلس سفیان ثور در رستم و از معنی ذلیل تر و از فقیر تر ندیدیم  
 چنانچه در مجلس سفیان ثور گفتند و فراموش این مجلس اند شریح را گفتند کیف صحبت  
 گفت با ما در دم و نیمه خن ازین راضی نیستند از او و گفتی علیهم السلام حکیم گوید  
 سبر خود رسول جاحل را هیچ منزل مغرست اگر حکیم نیایی که بر سالت و سنی خود  
 رسول خود بنهر کسی که در رفتن تعجیل کند و بنده ما کان الا لثامن غیار او و تعالی نارا  
 تقصیرا و اما تعالی طعن و سخن ببلده فاما نقل قرن الذی علی البعده فدانامان آل  
 سعدی رسول فیدا بقول لی اقوال فبقول سبر گفت از امرت بقوم  
 فارمهم بسهم الاسلام یعنی بقوی السلام علیکم و رحمته اللہ بر کاتبه ابو العزیز روزی بر  
 مائده مامون حاضر شد گفت با امیر المؤمنین <sup>این</sup> الله لا یستجی من الحق غلامی و <sup>چنانچه</sup>  
 باباب مامون گفت یا ابا العزیز صاحب الملب کرد و گفت و ما محتاج  
 غلام ممار و مبیادار احمد بن داود حاضر بود گفت با امیر المؤمنین دین داری  
 این شیخ منی که جدیدت مجلس تو او را مانع نشست از ادای حق که بر او واجب <sup>چنانچه</sup>  
 یعنی نفقه غلام و حمار و دهاندر و کم از و من ادا بگذرد و طلبت و غرض احمد درین سخن  
 نمیدر مغذرت بود و اظهار تعوی او قطع و کلب الناس ان مکررت فیه فخر الیک  
 من کلب الکلاب لان الکلب لا یؤزی جلیسائه و انت الدهر من ذانی عذائیه  
 مثل حلبته العباد و غلسته مثل زوره مزوده و اضعف المرء و طال الطرفی

بعل عشر

نعل عشر تنبی گوید خبر اسفنا الرئوس ولكن: فضلتها بقصدك الاقدام: سبک  
 الا حنف گوید الله يعلم ما تری زیارتکم الامانة العدلی وخراسی: ووقدرت  
 علی الدنیان زرتکم: سبحا علی الوجه ماشیا علی الراس: ابون منی مودی بود  
 که سواد سب منور بود و در روز نیروز کتانی سب ختم بود بهدی بهامیرنفرین  
 احمد داد امیرنقت این کتاب درجه پنجم سب گفت و در آداب نفس قال  
 فكيف لا تعمل بما فيه مني كوديت التقدير غير ابن عباس رضي الله عنه برسيد  
 اونت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله اكبر وانا ولدت قبله معوية رز سعيد  
 مره كندي برسيد انت سعيد فقال امير المؤمنين سعيد وانا ابن مره محتاج  
 بمالك كفت انا اهل ام انت قال الامير اهل وانا اهل السبط فامته و مراد اهل  
 فقل سب سفيح بن عتبة كفته سب در دست شست و خلل دادن  
 بزرگ و بزرگ رعاست كند اما در آب است ميدن اول از دست  
 راست كيريد معوية كفته چندان ككاح كردم که مرافقي نماند ميان زبان و بجز  
 و چندان طعام الوتن خوردم که معد از هضم عاجز ماند و چندان شربت هاي  
 معطر است ميدم که طبع از ان ملول گشت و آب اقتصار كردم و بر انواع  
 و اجناس مرکوبات سوارى كردم تا نفس فافع گشت بپياده رفتن و چندان  
 جامه هاي فاخر پوشيدم که بدن بجامه سفيد خشنود گشت اين زمان از لذات  
 جزى نماند و از شهود بعلی ملول گشته ام که نفس طالب ان نسبت  
 نفس من اين سب مودی كرم سب که با او محاذنه تودن كرد و اين اين كرد  
 و ما بقيت اللذات الا: محاذنه الرجال زوى العقول: و قد نلتهم قليلا:

فقد صاروا أقل من القليل: خررون الرشد ورجلوی ابن ابی نؤاد و نماز  
 مکه دار و او مخلوف بود و خررون با او معا فیه کرد گفت مرا می شناسی گفت نه  
 اما دست نو بدست جباران می ماند عبد الملک و در غریب از لشکر جدا افتاد  
 عبری رسید و گفت ای اعرابی عبد الملک مرا می شناسی گفت نعم و معوجا بر  
 با بر گفت و یک من عبد الملک گفت لا حیاء الله و لا تیاک و لا قریب  
 املت مال الله و ضیعت حرمتی گفت یک از من سود و زبان رسد  
 گفت رزقنی الله نعمک و عذیر فی غریب ناگاه درین سخن بودند که لشکر  
 رسیدند عرب گفت یا امیر المؤمنین انی لکنم بنیان دار المیاس بالامانت مهدی  
 خیر ان نوشتن از منزهی که در ان بود قطع کن فی افضل السرور و لکن  
 لیس الاکم شتمه السرور و عیب ما نحن فیه یا اهل و دی: انکم غنیمت و نحن جنود  
 فاعدوا المسیران قدرتم ان یطیر و امع الریح و ان فی توابع الکلام من  
 الطاووس و ما اخطا سؤله محاسب امیر المؤمنین رضی الله عنه در بعد زنی قوا  
 او را نهشلیقه می گفتند و بر تخت نشسته بود چنانچه اعراسی که در کرم سیر  
 بر تخت نشیند حسن رضی الله عنه از طرف راست نشسته و حسن رضی الله  
 بطرف چپ محمد بن الحنفیه باید و در زیر تخت بنیست علی رضی الله عنه خواست  
 که خاطر محمد بدست آورد گفت یا بنی انت یا بنی و هذان ابنا رسول الله  
 علیه السلام هر غم که بود که خردان بزرگان تقدم غمبند الا در ستم مقام  
 از اسار و الیلا او خاضوا سبیل او و جهوا اخلا خبر ابو هریر رضی الله عنه و  
 گفت که رسول خدا علیه السلام فرمود چون کسی به پریش برادر مسلمان رود

بسم

السلام الله

اتسمان نداند طبت و طاب مناک بوسیت منزلانی الجنتی خبر رسول  
 حق تعالی علیه و سلم فرمود باری تعالی میفرماید و جبت محبتی للمحبین فی  
 و جنت محبتی للمترین فی ابن عباس رضی الله عنهما گوید که رمی ترین مردمان  
 نزد من جلیس است اگر کسی بجایه مقامی نشیند ملول خاطر می گردد و اگر سر روز  
 بخانه من می آید و بر وجود او اثر عطا و من نیست شتر سار میگردم و مردم خود از می  
 نزد معویه آمد چاشنگاه بردست و روی او اثر لطافت و طهارت نمود مردم  
 او را منوط گردانید و گفت القبح احدکم اذا اصبح ان یتعمد اذیم وجهه این عبا  
 گوید جلیس را با من سه مرتبه چون روی باین کند من نیز روی با او کنم و چون  
 بنشیند او را جای دهم و چون نخس گوید گوش بخس او کنم اصمعی مدح هر دو ن گفته  
 بود چون قصیده باخر برد دست هر دو را بوسه داد و گفت والد یا  
 امیر المؤمنین ما شمت طیباً قط اطلب من نسیم یدک فطیب الی عیشک  
 کما طیبها وانعم مالک کما انعمها و الا زانک کما الا ناسر جیل بن سمط در را عبا  
 با معویه میرفت رکاب برکاب ناگاه اشتر شرجیل با بیتاد بروث انداختن  
 معویه توقف کرد و ناشر جیل برسد گفت یا ابایزید عظیم هلمته و سبط قامته  
 دلالت بر صحت عقل و دفر دماغ میکنند گفت نعم یا امیر المؤمنین الاعانتی  
 فانما عظیمته و عقلی ناقص معویه بخندید و گفت چرا چنین میکنی گفت از برای  
 آنکه روزی که با امیر المؤمنین سوار می شدم بر مرکوبی نشستم که دوش او را علف  
 زیاده داده اند و مرا لحظه از لحظه از خدمت امیر المؤمنین باز میدارد و این خلد  
 خرم اولوالالباست معویه او را بر اسبی از جنینهای خود نشاند

منه بر خلفه گفت می خواهمی که دست امیر المومنین را به بوسم گفت انا نفوتک منها  
 و نفوتها من غیرک انس رضی الله عنہ گوید در محبت حسین بن علی رضی الله عنهما بودم نیز  
 او در آمد و یک شخ ریحان به دیه بیاورد گفت انت حرقة لوجه الدمن گفت ای  
 فرزند رسول خدای نیز کشتن خ ریحان پیش تو آورد و او را از او ردی گفت  
 حتی تعالی بفرماید و اذ اخیتم به بختی فحبوا ابا حسن منها و حسن به نسبت با او اعتناق  
 اوست الطیفة ابو العقیل دست عبد الله بن طاهر البوسه را و عبد الله گفت  
 خا رعای بش رب تولف مارا مجروح گردانید ابو العقیل گفت ثوب القنفذ  
 لا یقر بفرع الاسد عبد الله بخندید به اسد بن عبد مناف جد رسول خدا صلی الله علیه  
 و سلم بود گفته ارموا المجلس یعنی نادیم منشی را اگر ارمی دارد تا منزل شما دم معمر باشد  
 عرب گوید العیوس بوس و الشیر نشیری محالستنه الاحق خطرة و القیام عنه ظفر خیز  
 رسول خدا صلی الله علیه و سلم میگذشت بر طفلان کتاب و لیس بن سلام در  
 عمر رضی الله عنہ بود روی دست بر سر عمر نهاد یعنی چیزی بر بکرم عمر چیزی اندید گفت چون  
 او ندید محطه دیگر دست بر سر عمر نهاد یعنی چیزی بر بکرم عمر چیزی اندید گفت چون  
 کسی از سر یاری خاشاک و خاری بردارد و بابدل نظر آرد و بدو نماید روح این  
 گوید بنیست و نه سال ملازم عبد الملك بودم و درین مدت یکبار سخنی  
 مکر کردم گفت من این سخن از تو شنیده ام احنف گوید راس المروة طلقة  
 اوجه و تود و الی الناس معاذ رضی الله عنہ گوید چون دو برادر مسلمان بهم رسند  
 و در روی یکدیگر بخندند و معاف می کنند گناه از وجود ایشان فروریزد و همچنانکه  
 برک از درختان در وقت خزان خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود

البرقل



از جل حق مجلسه و بعد رایتی بفرس نماند کسی رود بی اجازت او بر تکریمه او نشیند و مالک چهار با  
 تکریمه و پیش چهار با نشیند از محمد بن واسع کسی پرسید کیف احوال صحبت فرمایا احوالی  
 بعد املی صحبتی عملی مطا و ابن ابی ریحان گوید مرد باشد که از کمال اخلاق سخن  
 کسی بحسن اصفا چنان نشود که گویند هرگز نشنیدید و آن سخن پیش از ولادت  
 آنکس شنید باندا ابو بکر صدیق رضی الله عنه روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله  
 علیه و سلم فرمود هیچ مسلمان را حقیر ندانید که صغیران بن نزد خدای تعالی بکبر سب  
 خبر آن رضی الله عنه گوید که مجلس عزیز تر از رسول خدا صلی الله علیه و سلم نزد ما نبود  
 و چون مسجد شریف می فرمود پیش او قیام نمیکردیم از برای آنکه مبد الشیم که او را  
 خوش نمی آید و هم او روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم در صحبت  
 میان نشسته که زانوی او پیش از زانوی جلس او بودی و چون معافیه زد با  
 دست با خود و نشیدی تا اول آنکس دست باز گرفت و آن روز که شریف عید  
 فرمود اول باین کلمات زبان بکشند و افتخار استلام و اطعموا الطعام و اطیبوا الكلام  
 و صلوا باللیل و الناس بام ندخلوا الجنة بسلام موصی گوید پیش فضل بن جعفر  
 بن عیسی کلبی و بدم نفتم یا فضل کلب را بنزدیمی بزریده گفت بلی از برای آنکه  
 از او اذیت نمیرسد و اذیت دیگران از من باز میدارد و محقق است سک  
 حق شناس به از آدمی ناسپاس سیف الدوله حمدانی باین عزم خود گفت امروز  
 از لطافت چه بتقدم رسانیده گفت دخلت الحمام و قلت اطفأوا  
 گفت ادب نگاه ندانستی می بایست گفت اخذت من اطرافی که این  
 لفظ با ادب نزد بکر است عبد الله بن الزبیر رضی الله عنہ بن عبد الله بن الحازم

حق اوست که بر پیشان  
 نشیند اگر او اجازت  
 و بدست یدکم بر

گفت اخراجی المال الذی وضعته تحت اسفک آن زن گفت من کمان  
 نبردم که کسی که عالم مسلمانان باشد باین کلمه تلفظ نماید یکی از حفّا رگفت ازین سبب  
 خلع لاحق او گشت مجاج با در عبد الرحمن بن الاشعث گفت مدت الی  
 مال الدفوضت به تحت ذلک بدین لفظ تکلم کرد تا او را عیب نگنند  
 چنانچه عیب الدالزیر کردند شعبی گوید که هیچ عالم چون عبد الملک ندیدم هرگاه  
 که سخن گفتی بقانون گفتی و اگر خاموش بودی بموقع بودی و اگر نمی گفتی گردنجا  
 بکلم کار میشد و در مجلس او من چهار جرأت عظیم نمودم و ملطف جواب من  
 داد و من ادب از آن امیرم روزی حدیثی میگفت من گفتم عده علی گفت  
 اعلیت انه لا یستعاض امر المؤمنین و آنروز که خدمت او مشرف میگفتم  
 و مرا با رخصه چون سلام کردم گفتم نم شعبی یا امیر المؤمنین گفت ما او خلناک  
 حتی و فناک و در حضور او شخصی را بلنیت خواندم گفت اعلیت انه لا یکتبی  
 احد عند امیر المؤمنین و از او درخواست کردم که حدیثی برای من بنویس گفت  
 انا لکتب و لا لکتب بهرام کور گوید هر کس که دل امرارکت ده رویی و هر  
 صید کند بچیز صید خواهد کرد مومن را وزیر می بود او را عمر دین مسد میگفتند  
 و کاتبی داشت آن وزیر او را حسن عسبی میگفتند روزی عرو در مجلس  
 مومن حاضر گشتند مومن رویی بمن کرد و گفت مکتوبی بهرام بنویس حسن  
 نظر بو زیر کرد یعنی اجازت هست مومن بفراست در بانست و آن اداره  
 از او پسندید داشت که با وجود حکم خلیفه بی اجازت مستناب قلم بر کاغذ  
 شاه و خنود تا صد هزار درهم بادادند و شریفی فاخر سعد بن العاص روزی

داند

جوانی از اهل بیت و بد که تنها در باز از میرفت همراه او شد جوان از او پرسید  
 که ترا حاجتی هست گفت نه ترا دیدم که تنها میرفتی خواستم که حق خدمتی بجا آوردم  
 و با تو همراه گشتم چون آن جوان بمنزل خود رسید بخانه رفت و بدیده رز بدر آورد  
 و بدو داد و گفت خدعا هنیا فنعلم اذ تک اعلک یحیی بر مکی دست پیش  
 آوردن ما صاف می معاذین مسلم کند او دست با خود کشید گفت از ما صافحت ماروز یکا  
 میجویی مکر میان من و تو نزاعی هست گفت متیرسم که گفت من خوی بلف نو  
 بگیرد و مال از دست من برو و این شعر بخواند شعر است یحیی معافی جین<sup>الغنی</sup>  
 انشی ان قللت املعت مالی فی نومس الخیل راحه یحیی یسوف نفسه بنبیل<sup>السؤال</sup>  
 و مرد نیز بارت امیر المؤمنین علی رضی الله عنه آمد علی دو پیش پیش ایشان بنیاد  
 کلبی بر سر باش نشست و یکی بنشست علی گفت احلیش فانه لا اثر و الکرامته  
 الباب الثانی و الثلثون فی الآسما و الکئی و الالقاب و اما اسمهم معناه و اما  
 اسمهم و نهی عنه و حث علیه علیه رضی الله عنهما بخیا طمی گفت چون حاتم او  
 مدد خست که چون سوزن در کار فرو میرد نام خدایشا بای بر زبان راند  
 گفت نه گفت القدر که دوخته بشکاف فی اسماء و النعام گویند اسم اعظم  
 حی و قیوم سب و بعضی گفته اند ذوالجله و الکرام حسن یعنی گویند الله و حسن  
 خبر انس رضی الله عنه گویند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود هر که با روه کاغذ  
 بنید افتاده و بر آن نوسنند باند که بسم الله الرحمن الرحیم آنرا بر دارد و جهت  
 تعظیم نام خدای و احترام از آن نماید که کسی بای بر آن نهد و رز و حق ثواب  
 نام او صریق بشند و تخفیف عذاب کنند از پدر و مادر و ارحم کافر بوده باشد

ابن عباس گوید ابلیس سه بار نباید و نالبدنی سخت یکبار چون او را طوق لعنت در گردن کردند و از بهشت بیرون کردند و از آسمان زمین فرستاد و یکبار چون بهترین موجودات طلبه الطوه و التسلم بوجود آمد و یکبار چون سوره فاتحه الکتاب فرو آمد و در اول آن بسم الله الرحمن الرحیم بود خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود هر دعا می که در اول او بسم الله الرحمن الرحیم بگویند باز نهد و ائمه رسول خدا صلی الله علیه و سلم در قیامت چون ایشان را نزد میزان حاضر کردند همه گویند بسم الله الرحمن الرحیم و نفع حسنت ایشان را حج آید امتنان بغير نجس نماند گویند به سبب آنکه التمت محمد را حج می آید بغير گویند از برای آنکه در اول کلام ایشان مدام سه اسم است که اگر آن اسما در نفع دهند و مجموع سیات عالمیان در نفع آن نفع که آسمان و الله در آن باشد را حج آید جابر روا کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود که هر خانه در آن خانه محمد نامی باشد خدای تعالی روزی بر اهل آن خانه فراخ گرداند و عکس که او را محمد نام کنند باید که او نرختانند و دشنام بآوندند و عکس که او را سه سیر یا و یک از انما احمد و محمد نام نه نهند جفا برین کرده باشند قضی بن کلاب را چهار فرزند بود و فرزند را بنام ثنان خوانند بود عبد العزی و عبد مناف و یکی را بنام خود خوانند بود عبد قضی و یکی را بنام خانه خود خوانند بود عبد الدار و مراد از خانه دارانده است که از نایبهای قضی بود و قریش در هر کاری که اتمامی در اتمام آن داشتند بآن خانه رفتندی در زمان سکندر بهلوانی بود و او را اسد میگفتند و همیشه در جنگها منظم گشتی و اول کسی که راه کریم جستی او بودی با سکندر باو گفت

اسم

یا رجل اما ان تغیر مملکت و اما ان تغیر اسمک مردی از عبید برسد که نام  
 فلائکس حبیب گفت کسین گفت نو اورا نمی شناسی و نام او به تحقیق نمیدانی  
 ابو عبید گفت نو بگوئید که چه نام دارد گفت خراش را خراش را یا خراش را یا خراش را یا  
 گفتند بگو معنی بوده و خوب ذهنی داری و اسم او را ندید خط کرده مرید  
 بدر خانه عمر بن عبد الله و در زمره گفت کسین گفت اما عمر و گفت از  
 یاران من بکنیز است که او را ندانست و در حدیث که سر در خانه رسول خدا  
 صلوات الله علیه و سلم زید فرمود من علی الباقیت اما رسول خدا از زید و نجیب مکرر فرمود  
 اما ان الله یحب من یحب الله و یحب رسول الله و یحب ما یرزق الله و یحب ما یرزق رسول الله  
 کسین گفت که درش بکنید یا نه عبد الرحمن بنید بر بگوید من رسیدم از راه نقاش  
 که سطر روز قیامت در دیناله بدر می رود و فریاد میکنند که مرا ضایع کرد در نام من  
 نهاد عمر عبد الله بن حنین ابن عمر شنید گفت چگونه نام نهادی و او را معلوم نیست که در  
 سینه یاببر اما گفته اند که نام کنند که معتدل زکورا نینی باشد مثل حارثه و خارجه طلحه  
 و حمیره و زمره و هذ و غیره عمر رضایت در قضیه استعانت خواست از مردی و چون  
 که ترا نام حبیب گفت ظالم بن سراق گفت مردی خود ظالم باشد و بد شر و زود بود یاری  
 او بکاری نیاید مردی بسفر می رفت بهر او رسید گفت بیایا ما را بشنیم چون باری راه  
 برفتند از و برسد که چه نام دارد گفت بجز گفت چه نیت داری گفت ابو الفیض  
 گفت نام پدرت حبیب گفت فرات گفت ای یار دیگر و ز در بن منزل تو  
 کن نامن ز و رقیب بازم و دران شنیدم والد درین میان غرق مردم مردی بود  
 نام او و ثاب و کس داشت نام او عمرو بن عوی و جز او گفت شعر و چایا و

له الله من التوفيق اسباباً: بسببى نفسه عمداً و سببى الكلب و ثاباً عابداً و سببى متوكل  
 آمد حامی بر زمین و بدیناوده و عزا منتفال طلا در آن متوکل بعباد گفت متاراً  
 و ابورایح متوکل تعجب نمود از تیزی ذهن او و جام باطلا باو بخشید عثمان را رضی الله  
 ذو النورین میخواندند و در سبب آن اقوال است قوی آن که بنایب خوب  
 صورت بوده است و خوشتر آنکه روزی پیش از آنکه آیت حجاب نازل شود  
 رسول خدا صلی الله علیه و سلم مردی را بنام عثمان فرستاد و بعد از توقف بسیار  
 باز آمد انحضرت فرمود که سبب توقف چه بود گفت بفرمایا رسول الله  
 فرمود در حسن صورت عثمان و رقیه متعجب ماندن بودی آن مرد گفت  
 صدفت با رسول الله قوی دیگر آن است که عثمان داماد رسول خدا صلی الله  
 علیه و سلم برقیه و بعد از آن با تم کلثوم و مراد از نورین نور رقیه است و نور آتم  
 کلثوم نزال بن سیره گوید از علی رضی الله عنه سوال کردم از حال عثمان رضی الله عنه  
 گفت عثمان آنکس است که در ملا علی او را ذوالنورین میخوانند و داماد رسول  
 خدا صلی الله علیه و سلم بود و دختر من از آن حضرت شنیدم که می فرمود اگر مرا چهل  
 دختر باشد یک یک در نکاح تویی او دم تا هیچ نماند و گفته اند هرگز محبس و دختر  
 بیغیری در خانه نیارود و الا عثمان رضی الله عنه ابو هریرة رضی الله عنه گوید این  
 نسبت رسول خدا صلی الله علیه و سلم من نهاد که روزی کریمه کوجب شدیم  
 و با آن بازی میکردم رسول خدا صلی الله علیه و سلم مرا بیدار گفت یا ابوسلمه  
 او گویند عبد الله بود یا عبد شمس یا عمیر یا غیر این قتاده ابن النعمان الانصاری  
 را ذوالنورین میگفتند از برای آنکه در غزای احد تیری بجایش آورد و چشمش

درست تر

از حدقه بیرون افتاد رسول خدا صلی الله علیه و سلم چشمش را باز بجای بناد بهتر  
و خوشتر از آن چشم صحیح گشت چنانچه آن چشم بهتر میدید از چشم صحیح و گاه  
گاه چشم صحیح بدرد آمدی و آن چشم هرگز در دند و نبرد عبداللہ بن جعفر میرفت  
عربی باینک بروز که یا ابالفعل عبداللہ گفت این نه کنیت من است  
گفت اگر نه کنیت تست منست در بعبره قومی بودند که هر کس را بدیدند باین کنیت  
الکملان او را بنادند باین شفعه خواست که زنی از ایشان بخواند گفت بدان  
شرط این زن از شما میخواهم که مرا صحیح لقب شنید بآن نام که مادر و پدر مرا  
خوانده اند را سگ براس مرا بیاخواند گفتند لقب تو را سگ براس باشد  
و بدان لقب منور گشت ذوالریاسین نام فضل بن سهل بود و او را بدین  
سبب باین نام خواندند که مدبر امر سیف و قلم بود و ریاست جیوش و اهل  
علم تعلیق باو داشت هاشم که نبی هاشم بدو منسوب اند مردی بود که دایم  
کنندم از دمشق آوردی و اهل مکة و اهل موسم اطعام کردی و هاشم نان در  
کاسه شکسته ابو بکر صدیق را رضی الله عنہ عتیق و صدیق میخواهند جهت جمال او  
و آنکه او کسی از مردان که بعد از رسول خدا صلی الله علیه و سلم کرد او بود  
و او کسی که بعد از شب معراج کرد او بود عمر بن الخطاب را رضی الله عنه  
نارونی میخواندند از برای آنکه چون او مسلمانان و مسلمانان در مسیلم  
نار جماعت گذاردند و اسلام با بیان او خست قوت گشت و او فارغ  
بود باین حق او باطل مردی الطبعی رسید و گفت چه نام داری گفت قراد  
گفت نام در عالم بر تو نشانی گفت اگر نام بر من نشانی ننیم تعجب فراخ





که خسته می شد از متاع حوز را با او میدادند تا بسیار متاع نزد او جمع و انرا می کشید  
 رسول خدا صلی الله علیه و سلم او را بدان حال بدید فرمود دانست و بدان نام مشهور  
 مامون روزی غلامی صاحب جمال را دید گفت چه نام داری گفت لا ادری گفت  
 مگر زنی است که نام خود نداند گفت نامی که مرا بآن شناسند لا ادری است مامون  
 گفت شرفست لا ادری لا آنک لا اندری به با فعل الحب المبرم فی صدری  
 و غرض از کینست آن است که بسبب رفعت و جلال آنکس نخواهد که تخریم نام او  
 چنانکه حتی تعالی در نسبت بعضی از افعال در ظلام اند بصفت مجهول می خواندند  
 علیکم القصاص کتب علیکم العیام و عرب گویند سرق المتاع و قتل النفس و غیره  
 الا مبر و بعضی از این اشغال است که جهت خست فاعل نام او برده اند اما آنچه  
 این زمان در میان است که مردمان بی وجود را بکینیت و القاب علیه خوانند  
 اذان است که تفاوت و تفاضل معدوم گشته و نقصان عظیم در شرف و نسب  
 پیداشد که هر و شب در یک سلیک میشنند و خرمهر و زمره در یک رشته در می آورند  
 و لعل و ابله به یک بهای یخ زده حقیقت مصیبت است که دو انبی پذیرد آنکس  
 که حسن اتم و ازال عالم است خطایب عظم است و عداوتی که بلامت علم است  
 خداوند طلب و علم است بلکه جمعی از اسلام و دین هیچ یوئی ندارند البتة تراجم الاله  
 و کمال الاسلام و نور الحق و شرف الملکوت و انشد عمری و الله الفضة التي لا تساع  
 والفتح التي تباثر القبر و نه و نسال الله تعالی اعزاز دینیه و اعلو کلمته و ان یطیع  
 فاسد ناد و بوقظ غافلنا شود کم من اسام نیر و هیک بمسئله و صاحب فوق  
 السماء و اسمی سمج خبر بود در داری الله و اسب کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم

بصیغه  
 عالم و لایق است از استقامت اهل تقصیر که گویند در درایت

فرمود روز قیامت شمار انبام خود و انبام پدران خوانند باید که نام نیکو بنهند :  
 فرزندان ابو وهب چنینی را و این کنند که فرمود فرزندان نام بغیر از بنی زید  
 و سحر بن اسمان و خدای باغی بن عبد الله بن عبد الرحمن سب و راست زین حارث  
 و عام و بد زین حرب و مره ابن عباس رضی الله عنهم و این کنند که رسول خدا صلی  
 الله علیه و سلم فرمود فرزندان نام نیکو بنهند و ادب نیکو بیاورند و زید بن راضی الله عنه و  
 الشهادتین می خوانند از برای آنکه رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرضی از پیروی  
 کرده بود و آنرا ادا کرده بود و پیروی باید و دیگر باره دعوی فرمود که این دین  
 ادا کرده ام پیروی طلب بپشت کرد رسول خدا صلی الله علیه و سلم از صحابه پرسید  
 که کدام کواچی میدیدید که من این فرض گذارده ام و می گفت من این کواچی میدیدم فرمود  
 تو اینجا نبودی و حقیقت این معنیانی چگونه کواچی میدیدی گفت با رسول الله  
 تقدیر تو بگویم کواچی استمائی چگونه تقدیر تو بگویم بر است کواچی پس شهادت او  
 قبول کرد و کواچی او بجای دو کواحه مسموع داشت شعبی گوید گفت رجال ابو یوسف  
 مطیعون نام بن عبد مناف و بنی اسد بن عبد العزی و زهره بن کلاب و حارث  
 بن قهر و بنیم بن مره بوده جهت آنکه چون با هم سوگند می خوردند که عهد و معاد  
 یکدیگر باشند در آن حالت دستها در روی خوش فرو بر میزدند و این عهد کردند  
 شقیه که عبد المطلب را می خوانند از برای آنکه چون بزرگوار باره سر او سفید بود  
 و عبد المطلب برادر زاده مطلب بود و او را از مدینه می آورد و بر سرش شتر  
 خود نشاندند و او را بکندم بون بود هر کس که می پرسید که این کس کیست گفت  
 بنی من سب و عبد المطلب گفت سب بن عباده را کامل می خوانند

کرد انقضه

بسر

لنایس

کتابت

کتابت در می و سبک بنو مبد است طلحه بن عبد الله طلحه الخیر و طلحه النبیاض و طلحه  
الطمان میخوانند از برای سعاد و شمع الحج ابو الذیاب گفت عبد الملك بود  
حبیب نخل و بخار حبیب بن سنان در شلم مادر بود که مادرش دفات کرد و او قوت  
کرد و بیرون آمد و او را خارجه خوانند عمر رضی الله عنه در بازار می نشست کنیزی را  
دید که بلبس است گفت ترا نمی بینم گفت ای عیسی عمر او را طلب کرد و گفت  
و یحیی عیسی را بدر می بود که تو این نیست بر خود نداده کنیت ای عرب نمیدی  
مثل ابو سلمه و ابو طلحه و ابو حنظله و غیره و او را ادب کرد عایشه رضی الله عنها گفت  
یا رسول الله صوابان من عمر کنیت دارند و مرا کنیت فرمود ام عبد الله کنیت  
تو باش یعنی عبد الله بن الزبیر که خواهر زاده او بود انس گوید رضی الله عنه که مرا برادر  
زاده کوچک بود و او را علی بود و بفرقام آن مرغ میبرد رسول خدا صلی الله علیه  
و سلم او را دید بغایت خرسین فرمود او را چه بوده گفتند مرگ او میبرد فرمود  
یا ایمر یا فضل بنغیر رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود در هر مشوره که احمد نام و محمد نام  
در آن میان یا آن کار غیر باشد و در هر مائت که احمد نام و محمد نام بدان مائت  
حاضر شوند ملائکه هر روز دو بار آن موضع را بآب کنند الباب الثالث و الثلثون  
فی السفر و السیر و الفراق و در حای و القدوم و الوداع و ما ناسبه خبر رسول خدا صلی  
الله علیه و سلم فرموده خبر الصحابه اربعه و خبر السرا یا اربعه و خبر البیوت اربعه  
الدف و من یقلب اثنا عشر الفامن قلته چون یوسف علیه السلام را از جابه  
بیرون آوردند او را بفروختند یکی از برادران او گفت وصیت کنید تا بانی  
غریب نیکی کنند یوسف گفت من کان مع الله فلیس علیه غریه مثل المرنه

و لَوْ دَوَّ السَّكُونُ عَاقِرٌ و در بعضی از کتب آسمانی نوشته از عقوبتهای بکلی آن  
 که دوستان از افراق دوستان مبتلا کنیم حکیمی گوید سفر تر از وی اخلاق است و محبت  
 اوصاف خوشتر خوشی و گرمی دوم مرد در سفر بیداری شود از صوفی پرسید که چند شهر  
 دین وجه مدت سفر کرده گفت لات ل فان شیطانی کان من الفیج مسافرا  
 گویند فلان رُکوب للابھول و قبحم را گویند فلان اوف للظلال ایاس بن معویه  
 بابی رسید از ابناء عرب گفت او از کسی ضرب می شنوم گفتند چگونه معلوم کردی  
 گفت با هستی او از و فریاد سگان چو سیاحان را خلیفه الحفر خوانند کسی که راه دراز  
 در دنیا اندک طی کند او را گویند طغره کرد چون طغره نظام و در مذمت نظام آن  
 که جوهر عقل از میان اوّل میان ثالث می کشد می کشد بر مکان ثانی بگذرد مردی  
 را گفتند ان السفرة قطعته من العذاب گفت بل العذاب قطعته من السفر  
 از امرای پرسیدند که سفر را چه اسف می کنید گفت لانه سیفر من اخلاق القوم  
 یعنی کشف عربی سفر کرد و سودی در سفر ندید چون باز آمد گفت ما را بچنان  
 سفر نالاما قفرنا من مکتونا علی رضی اللہ عنہ شش هزار و شصت و سه سفر  
 در سفر آنچه در سفر است تلاوة کلام الله و عماره مساجد و دوستان دینی از تن  
 و آنچه در سفر است بذل زاد و حسن خلق و مزاج و غیر معاصی عمر را رضی الله عنه غلبه بود  
 او را از کون می گفتند از ملة مبدیة بیک شبانه روز می آمد و کاروان بیازده  
 روز می آمد محاسبان علقه گوید که رسول خدا صلی الله علیه و سلم یکی از صحابه گفت  
 چون جمعی را می که غیر قوم نباشند با ایشان برقی و مدارا صحبت دارین  
 احسن الملقاک و اتمی ان یقتنی بک حسن لوری میخواست که حج رود و

بنابر گفت

نیا گفتم بیایم سفر کردیم گفت بگذار تا در زیر ستر خدای تعالی سیر بریم میترسم  
 که در سفر حرکتی چند تا ملازم از ما دور وجود که موجب نقصان مروت باشد مردی  
 بسفر میرفت باز ن گفت شعر عذبی السنین لغیتی و نصیری باشد و ذری  
 المشهور فاشح قصار و زن در جواب او گفت شعر و اذکر صابنا السک  
 و شوقنا و ارحم بابتک انهم صغار و مرد چون این سخن بشنید بر طفلان  
 خولا و بچشود و ترک سفر کرد خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود باید که شب  
 راه کنید که راه را در می نور و ندانید چه پرو ز در می نور و ندانید که بن مالک که بد  
 که رسول خدا صلی الله علیه و سلم ز فتنی سفر الی مدینه و در بخت شب عرب کوید سر البردین  
 یعنی بعد از سپید و باید او سفر کنید که هوا سرد باشد و حرارت اقباب کمتر و در اول  
 شب مکر و هست که راه کنند از برای آنکه انشت از شیطا طبع در آن زمان  
 و حق تعالی فرموده و جعلنا الليل لتسكنوا فيه یعنی در شب استراحت کنید تا بدین  
 خستگی رها کنید و مدد یابد بر تن روز دیگر قرینیه امر بیه کوید هر گاه که در سفر  
 بکشی مدلت را فراموش کن که غریب از هر کس و ناس خواری کشد حق  
 بن ابراهیم جمعی کوید قطع فراق مثل فراق المیت و وفقت مثل افتقاد الدیم  
 علیک السلام فکرم من و فاقه افاق منک و کم من کرم من مثل لا یوحشک  
 الغریبه اذ الذنوب الکفایه از عربی پرسیدند که ما الغفله قال الکفایه مع  
 لزوم الاولان فنامت معاشم اندک و در و لمن غالب تر از فراخ عیشی  
 در غریب حکما غریب را نسبت بطفلی کنند که در طفلی مادر و پدر او و قاتل  
 کنند مادر و بی مشفق بر سر او نه در شدت در خوا و بدی بامه بان در بر او سترا و

الحجوة

الغبطة

وقرآن علی رضی اللہ عنہ کہ بدقتد الاحبہ غریبہ صاحب مباد کو بد خرج علی الطائر  
 الدسعد والجد الدصعد لقاء الحبيب روح الحیوة و فراقه ستم الحیوة امر  
 النفس را زنی رویتہ بود وفات کرد چون بر سر گور او رسید بگریست و گفت  
 ای جارتنا ان المزار قریب وانی مقیم ما اقام عسیب : احارتنا تأخرنا  
 ما عاننا وکل غریب للغریب منیب خبر این عباس رضی اللہ عنہما روایت  
 کند کہ رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم فرمود بہترین یاران چهار اند و بہترین سہرہ چہار ہمد  
 و بہترین لشکر چہار ہزار و ہر لشکر کہ بدو آزد و ہزار رسید از قلت ہر کس مطلوب  
 نکردند این عمر رضی اللہ عنہما چون کسی سفر رفتی گفتی بیانا ترا وداع کنم چنانچہ رسول  
 خدا صلی اللہ علیہ وسلم وداع فرمود ہ پس دست او بر فتنی و گفتی استودع اللہ  
 و نیک و امانتک و خواہیم مملکت علی بن ربیعہ کو بدیش علی رضی اللہ عنہ بودم  
 کہ در کوب او بیاوردند چون پای در رکاب نهاد گفت لبسم اللہ و چون بر شرف  
 گفت الحمد للہ سبحان الذی استخر لنا هذا و ما لئنا لم نقرین و اتانا الی ربنا المنقلب  
 بعد از ان گفت الحمد للہ پس سہ بار گفت اللہ اکبر پس گفت سبحانک الی قلت  
 نفسی فاعف عنی انہ لا یغفر الذنوب الا انت پس بخندید باران گفتند یا امیر المؤمنین  
 سبب خندیدن چیست گفت من رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم دیدم کہ ہمچون  
 کرد و بخواند النجم من خواندم و بعد از ان بخندید من سوال کردم کہ از ہر چہ خندیدی  
 قال ان ربک یعجب من عبده اذا قال اعف عنی ذنوبی یعلم انہ لا یغفر الذنوب  
 غیری نفیم من تمام رضی اللہ عنہ از جملہ صحابہ بود و او را این لقب نہادند چہ بہت  
 اند کہ رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم در حق او گفت چون من بہشت رفتم آواز نفیم شنیدم

و غنمه او از دست و هجرت نکرد با رسول خدا ﷺ و سلم تا زمان فتح مکه از برای  
 آنکه زنی چند بی شوهر از خویشان پیش او بودند و به تهیة سعایشان بن مشول بود  
 چون خواست که هجرت کند خویشان دامن او گرفتند و گفتند پیش ما باش  
 و بهر دین که میخواهی میباش تا مدتی مدید در مکه بماند بعد از آن هجرت کرد چون  
 به هجرت رسول خدا ﷺ و سلم رسید فرمود یا نعیم قوم که اتوا خیر الک  
 من قومی لی ان قومی اخر یجونی و اقرتک قومک نعیم گفت یا رسول الله قوم تو بهتر  
 از قوم من که ترا برون کردند و هجرت نمودی و ثواب یافتی و قوم من مرا مقام  
 دادند و از دولت محبت تو بازماندم **الباب الرابع** و یلقون فی ذکر العقی و الشیبا  
 و الشبیخته و الحوم و ما شمل ذلک خبر ابن عباس رضی الله عنه روایت کند  
 که رسول خدا ﷺ و سلم فرمود الیرکته مع اکامیرکم خیر منس کونید که بیری  
 بجای می نبرد رسول خدا ﷺ و سلم آمد و مسجد غلبه بود او را جای نمیدادند  
~~مگر~~ نشینید رسول خدا ﷺ و سلم فرمود ایس ثمان منکم یزحم صغیرنا و کم  
 یوفر کبیرنا سفین ثوری زیارت و کعب بن جراح آمد و کعب پیش او برخواست  
 سفین گفت جر بر خطاستی و کعب گفت حدیثی عمر دین دنیا من انس قال  
 قال رسول الله ﷺ و سلم من اجلال الله اجلال ذی النینبیه المسلم سفین  
 خاموش گشت و دست او بکمرت و بپهلوی خود نشاند عبد الله بن العباس  
 رضی الله عنه گوید که در زمان ساسانی که عمره دراز بوده چون مرد بهشتا دل  
 میرسید با نفع نمی و اگر مردی دویست ساله و مات کردی چنین و انس  
 بر جوانی او بکمر بستندی مردی بفعل بن مروان گفت ترا چند سال است

گفت شعلت بعد از ده سال دیگر از او برسد گفت شعلت بعد از ده سال دیگر  
از او برسد گفت شعلت آن مرد گفت بیست سال است که من از تو می‌پرسم  
و میگوئی که شعلت گفت ای عزیز من در الف ام با هر کس در هر جزیره گفت  
می‌گیرم مدتها با او سپری کردم این زمان با این سن گفت گرفته‌ام و حال با این  
مقام نخواهم گذاشت عبد الملک بن مروان پسرش و دندان او بی‌نقص بود  
۸ و عوض آن از زر و حبس و جای آن نشاند لولا العبد والنساء و ما یابیت منی  
سفلت پوئس بن جیب بمجد آمد و از غایت پیری دوس دست او گرفته  
بودند می‌آمد دوستی با او رسید گفت ای پوئس رسیدی بسستی و نمی‌توانی بیای  
خود رستم گفت چنین است و توجه کن که بدین سن پیری بچی بن خالد بر می‌گوید اللیل  
شیبک والهار کل اهما رسی بکثرة ماتدور رحا هما بالشیب احدی البیتین  
تقدمت اولاهما و تاخرت اخرهما تنعم بن خلیفه گوید شعر قانت تغیرت  
قلت الدفر غیرنی و اللهم شینی یا شیب من کبر حکم بود و در جوانی معما  
در دست می‌گرفت گفتند پیر شیبی و تندری معما چرا گرفته گفت تا داشتند  
که بر عزم سفرم سلیم عبد الملک بمجد رفت در آمد مردی و دید از غایت  
پیری می‌لرزد گفت ای پیر نمی‌خواهی که جلت کنی گفت نه گفت  
چرا چون صبح لذتی از عمر نداری گفت و دخلت در من پیدانه که من آنرا دوست  
میدارم چون می‌شنیم ذکر خدا بگویم و چون پیری خیزم شک خدا میگویم خراس رضی الله  
روایت کند که رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود ان الدی یقیض ابن السبعین  
فی طرقة ابن العشرین قطع باغبانی بنفشه می‌بویدند گفتش ای کور نشسته حاکم بود